

طبعة لندن 28 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 19 ذو الحجة 1439 - 30 أغسطس 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14520
London - Thursday - 30 August 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14520

خامنئي يحذر روحاني من الأوروبيين ويؤكد استعداد إيران للتخلي عن «النووي»

من جهة أخرى، أعرب خامنئي عن ارتياحه من مسار جلسة استجواب روحاني، أول من أمس، في البرلمان واعتبرها مصدر «استعراض لقوة النظام» ورد روحاني في الثلاثاء على خمسة أسئلة حول الأزمة الاقتصادية في أول جلسة استجواب أمام البرلمان، إلا أن النواب صوتوا ضد أربعة محاور منها، ما يفتح الباب أمام تحقيق قضائي قد يؤدي إلى سحب الثقة منه. لكن وكالات محلية نقلت عن رئيس البرلمان علي لايجاني قوله أمس إن ذلك «أمر مستبعد». ولوحظ أن خامنئي في كلامه أمس لم يتعد عن محتوى خطاب روحاني في البرلمان، إذ لفت إلى وجود حرب اقتصادية ضد بلاده، وأشار إلى أن «الأعداء يركزون على الاقتصاد بسبب بعض الضعف والخلل الاقتصادي».

الحكومة»، إن إيران ستترك الاتفاق النووي إن لم تتمكن من الحفاظ على «مصالحها الوطنية»، داعياً روحاني إلى «النظر بتشكك حول المسار الأوروبي في الاتفاق النووي». وما نقل موقعه الإلكتروني، الباب مفتوحاً أمام روحاني لإقامة علاقات مع الأوروبيين واستمرار المفاوضات معهم، لكنه جدد موقفه الرافض لأي مفاوضات مع الإدارة الأميركية.

تتطلب «وقف سلمية غاضبة» من أجل بناء «عراق جديد» وبالتزامن مع ذلك، تظاهر عشرات العراقيين أمام مدخل المنطقة الخضراء في بغداد ضد ما سموه تحركات أميركية لبقاء رئيس الوزراء حيدر العبادي لولاية ثانية. وحافظ الصدر في بيان، أمس، أتباعه قائلاً: «هؤلاء نقولوا قولتكم بكل سلم وسلام، هبوا بسلام، مليونية يرحب منها الفاسدون، من هبوا لنقولوا قولتكم: كلا للطائفة، وكلا للفساد، وكلا للمحاصنة، وكلا للإرهاب، وكلا للمحتل». ولفت إلى أن «العراق بحاجة مأساة لوقف سلمية غاضبة تكون أولى بوابد بناء عراق جديد، بعيداً عن كل فاسد وظالم وكل معتد ومحتل أثم». وفي موازاة هذه الدعوة التي رأى فيها خصوم الصدر «دعوة مبطننة»، الصادر، بالإضافة إلى (الحكمة) والوطنية». (تفاصيل ص 5)

احتدام «معارك النفوذ» في العاصمة الليبية

طرابلس - القاهرة، «الشرق الأوسط» - الأمن فيها وتخليصها من المسلحين»، ما أثار مخاوف من معارك احتدمت معارك السيطرة والنفوذ في العاصمة الليبية طرابلس أمس. وحوصرت عشرات العائلات في مناطق التماس جنوب العاصمة حيث تساقطت القذائف عشوائياً، ولم تفلح نداءات «الهدوء الأصم» في إقناع المتحاربين بإعلان هدنة لإخراج المحاصرين. وأفادت تقارير بأن مئات من المهاجرين حوصروا في مراكز احتجاز تديرها الحكومة الليبية جنوب طرابلس بعد فرار حراسهم خلال الاشتباكات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موظف ميليشيات من مدينة مصراتة (شرق طرابلس) تحت إمرة القيادي «فجر ليبيا» صلاح بادي استعدادها للتوجه إلى العاصمة لـ«استعادة

الجبير أيد فرض مزيد من العقوبات على إيران ودعا إلى خروج الميليشيات من سوريا

قافلة لآليات تركية قرب سراقط على الطريق السريع بين حلب ودمشق أمس (أ.ف.ب)

لافروف: إرهابيو أدلب قبح يجب تصفيته

موسكو، راشد جبير وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف متطرفين في منطقة ادلب، شمال غربي سوريا، بأنهم «خراج متقيح يجب تصفيته».

«التحالف»: مغالطات في التقرير الأممي عن اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط» - التحالف في اليمن، والمساعدات الإنسانية الضخمة التي قدمتها في هذا الإطار، وذلك في سبيل تخفيف معاناة الشعب اليمني، وأخرها النبرع السخي من كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، بمبلغ مليار و180 مليون دولار، لتنظمت الأمم المتحدة العاملة في اليمن».

أهالي الجنوب السوري قلقون رغم «ضمانات» روسيا

دمشق - «الشرق الأوسط» - أهالي الجنوب السوري قلقون رغم «ضمانات» روسيا، وذلك خلال توقيع اتفاقات «المصالحة» وبداية أغسطس (آب) الحالي. وقال أحد سكان ريف درعا الغربي إن «مناطق الجنوب التي انضمت إلى المصالحات أخيراً تفتقر للخدمات الأساسية، كحال الحملة (العسكرية)، تتجدد القصف والتدمير الذي تعرضت له المدن والبلدات. وحتى المناطق التي حصل إليها الكهرباء فإن التيار يكون متوفراً لساعات محدودة لا تتجاوز 4 ساعات في اليوم». أما حال المياه فليس بأفضل، إذ يشكو مواطنون من

الجبير أيد فرض مزيد من العقوبات على إيران ودعا إلى خروج الميليشيات من سوريا

عيش جنوب سوريا هدوءاً عسكرياً بعدما دخلت منطقة في «مصالحات» رعتها موسكو وأفضت إلى سيطرة قوات النظام على المنطقة، بإشراف روسي. وأظهر تحقيق ميداني أجرته «الشرق الأوسط» في الجنوب أن هدوء صوت السلاح يتراقف مع قلق وسط السكان من عودة ممارسات الأجهزة الأمنية للنظام إلى سابق عهدها. وعبر مواطنون عن أملهم في أن توفر الشرطة الروسية عوامل الطمأنينة بموجب الضمانات التي قدمتها

مادورو يدعو مواطنيه إلى العودة... و«حلّ الثوري» يفشل في طمأننتهم

لندن، نجلاء حبريري كراكاس، «الشرق الأوسط» - روف محلات غذائية فارغة، شغ في الأوبئة الأساسية، وطوابير طويلة على بنوك منخفضة السيولة هي لقطات من الحياة اليومية لملايين الفنزويليين. اختار مئات رئيس اتحاد الكرة، احتواء ملف الأزمة مع صلاح وإغلاقه. وأثارت 3 مقاطع فيديو نشرها صلاح على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» جدلاً واسعاً في مصر، واستحوذت على قدر كبير من الاهتمام، لا سيما بعد ظهور حملات لدمعه ضد اتحاد الكرة، بجانب إعلان عدد كبير من الفنانين والرياضيين والسياسيين مساندته في الأزمة. (تفاصيل ص 7)

عائلة مبارك تدعم محمد صلاح في نزاعه مع اتحاد كرة القدم المصري

القاهرة، عبد الفتاح فرج - مراعاة خصوصيته في المعسكر المقبل في مصر، وتوفير أجواء مناسبة ومريحة لكل اللاعبين الدوليين. وأضادت تقارير صحافية مصرية بأن وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي طلب من المهندس هاني أبو ريدة، رئيس اتحاد الكرة، احتواء ملف الأزمة مع صلاح وإغلاقه. وأثارت 3 مقاطع فيديو نشرها صلاح على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» جدلاً واسعاً في مصر، واستحوذت على قدر كبير من الاهتمام، لا سيما بعد ظهور حملات لدمعه ضد اتحاد الكرة، بجانب إعلان عدد كبير من الفنانين والرياضيين والسياسيين مساندته في الأزمة. (تفاصيل ص 7)

القضية الجديدة ضده تحتوي على «روايتين متناقضتين»، لما جرى سعد مجرد... انتقادات حادة يقابلها «تضامن فني»

باريس، «الشرق الأوسط» - عاد المطرب المغربي سعد مجرد إلى واجهة الأحداث بعد اتهامه بمحاولة اغتصاب جديدة في فرنسا التي يُحاكم فيها منذ سنتين بالتهمة نفسها. وأوضح تقرير للنيابة الفرنسية أن المطرب أوقف مجدداً إثر شكوى تقدمت بها شابة أفادت بأن الاعتداء وقع في ناب ليلى في «سان تروبيه»، المنتجع الذي ترزاه النخبة الفنية والسياسية في فرنسا. وهذه ليست المرة الأولى التي يتورط فيها مجرد في مشكلات

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠
فكر سامبا
حلول بخطة عالمية المستوى
لاهم ما في الحياة

سامبا الانطلاقة
افتخر بنفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي
سامبا

سعد مجرد
هذه القضية حاسمة في المستقبل الفني للمجرد، نظراً لتشدّد القانون الفرنسي إزاء المتهمين الذين يكرزون فعلتهم. وحلّت المزمع الجديدة أصداً واسعة ورود فعل مختلفة، أُنسبت غالبيتها بانتقال مجرد إذا ثبت فعلاً أنه أساء التصرف، وإذا كانت الممثلة هند صبري، في القاهرة، هاجمت مجرد في تغريدة على «تويتر» بسبب هذه القضية الجديدة التي لا تليق به كفتان شاب وطموح، فإن المغنية الإماراتية أحلام وجهت له رسالة على موقع «إنستغرام» تدعمه فيها وتؤكد ثقتها ببرامته. كما دافعت عنه بشدة مغنية مغربية مقيمة في الإمارات اسمها جلييلة، ووجهت نداء إلى نجوم الفن العربي، داعية إياهم إلى إنقاذ ربه في كلامهم عن مجرد الذي قالت عنه إنه «مُحارب ومستهدف». (تفاصيل يوميات الشرق)

اتفا على مواصلة التنسيق لتعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات

الجبير بحث الملف السوري مع لافروف... وأكد ضرورة تشديد العقوبات على إيران



وزير الخارجية الروسي لافروف مستقبلاً نظيره السعودي عادل الجبير أمس في موسكو (أ.ب)

والسعودي يلبي مصالح المنتجين والمستهلكين على السواء. وتطرق إلى التعاون في المجالات الإنسانية والثقافية، مشيراً إلى عرض خاص قدمته فرقة روسية في الظهران أخيراً، وزاد أن البلدين يستعدان لتنظيم «أسبوع الثقافة الروسية في السعودية» الخريف المقبل، الذي سيتخلله إقامة معرض للوثائق التاريخية. وأشار لافروف بجهد الرياض في توحيد صفوف المعارضة السورية، وتحدث بتوسع عن الوضع الراهن في إدلب، مشدداً على ضرورة التخليص مما وصفه «الجرح المتقبح» وقال: إن بلاده تواصل إجراء اتصالات مع تركيا والأطراف الأخرى لإطلاق عملية عسكرية في إدلب، موضحة أنها «أخر بؤرة للإرهابيين الذين يحاولون التلاعب بوضع إدلب كمحافظة خضض التصعيد واحتجاز المدنيين دروعاً بشرية وفرض سلطتهم على التشكيلات المسلحة المسعفة للتفاوض مع الحكومة». وزاد لافروف أنه بات من الضروري الإعداد لإطلاق عملية عسكرية لدحر الإرهاب من إدلب، مع مراعاة أهمية التقليل من المخاطر على سلامة السكان المدنيين أثناء الحملة.

وإشارة لافروف في هذا السياق إلى وجوب الفصل السريع بين المعارضين المهمين بالانضمام إلى العملية السياسية ومسلحي «جبهة أرامكو» وشركات روسية منها «غازبروم» و«توفاتيك». ودعا لافروف الغرب إلى عدم عرقلة العملية المحتملة، وزاد: «نتوقع من شركائنا الغربيين الذين يتخيرون موضوع إدلب

بان حجم التبادل التجاري يبلغ حالياً نحو مليار دولار. وزاد لافروف أن صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي وصندوق الاستثمارات العامة

للزخم الذي شهدته العلاقات بين موسكو والرياض، منذ زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وزاد أن «علاقات البلدين تطورت بوتيرة سريعة في جميع المجالات، وبات التنسيق الذي يشمل تبادل وجهات النظر على كل المسارات بشأن القضايا الدولية والإقليمية، عند مستوى جيد للغاية».

وأضاف أنه اتفق مع نظيره السعودي على تكثيف الجهود لتنفيذ الاتفاقيات التي أبرمت بين البلدين خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين «إلى الرياض» وأشار الوزير الروسي إلى ارتفاع ملحوظ للتبادل التجاري بين البلدين خلال العام الأخير برغم ملاحظته أنه ما زال «لا يرقى إلى قدرات البلدين»، علماً

والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب باشكالة كافة، مشيراً إلى أن الجهود مستمرة لتنفيذ كثير من الاتفاقيات التي تمت بين السعودية وروسيا العام

وتنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

تنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

تنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

تنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

تنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

تنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

لافروف: ارتفاع ملحوظ للتبادل التجاري بين الرياض وموسكو خلال العام الأخير

السعودي ينفذان مشروعات مشتركة في عدة مجالات بقيمة ملياري دولار، تصاف إلى تعاون مكثف يجري بين شركة الطاقة السعودية «أرامكو» وشركات روسية منها «غازبروم» و«توفاتيك». ودعا لافروف الغرب إلى عدم عرقلة العملية المحتملة، وزاد: «نتوقع من شركائنا الغربيين الذين يتخيرون موضوع إدلب

بان حجم التبادل التجاري يبلغ حالياً نحو مليار دولار. وزاد لافروف أن صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي وصندوق الاستثمارات العامة

للزخم الذي شهدته العلاقات بين موسكو والرياض، منذ زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وزاد أن «علاقات البلدين تطورت بوتيرة سريعة في جميع المجالات، وبات التنسيق الذي يشمل تبادل وجهات النظر على كل المسارات بشأن القضايا الدولية والإقليمية، عند مستوى جيد للغاية».

وأضاف أنه اتفق مع نظيره السعودي على تكثيف الجهود لتنفيذ الاتفاقيات التي أبرمت بين البلدين خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين «إلى الرياض» وأشار الوزير الروسي إلى ارتفاع ملحوظ للتبادل التجاري بين البلدين خلال العام الأخير برغم ملاحظته أنه ما زال «لا يرقى إلى قدرات البلدين»، علماً

والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب باشكالة كافة، مشيراً إلى أن الجهود مستمرة لتنفيذ كثير من الاتفاقيات التي تمت بين السعودية وروسيا العام

وتنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

تنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

تنتهي 2025، الأمر الذي يشكل خطراً كبيراً على المنطقة»، مشيراً إلى أن الاتفاق «لم يشمل دعم إيران للإرهاب وانتهاكها للقرارات الأممية المتعلقة بالصواريخ الباليستية»، مؤكداً تأييد المملكة «لفرض مزيد من العقوبات على إيران في هذا الشأن».

وأشار الجبير، إلى أن بلاده تولي اهتماماً كبيراً «لأمن وسلامة سوريا والأشقاء السوريين»، وتعمل لإيجاد حل سياسي في سوريا يحافظ على أمنها ووحدة أراضيها وإبعاد الميليشيات الأجنبية من الأراضي السورية، وقال: «ستستمر السعودية في العمل مع الدول الصديقة والمجتمع الدولي والأمم المتحدة من أجل دفع العملية السياسية إلى الأمام».

وفيما يتعلق باليمن، أوضح الجبير أن الحل السياسي في اليمن «يجب أن يكون مبنياً على المرجعية الثلاث، وهي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن 2216»، مؤكداً أن المملكة تنسق مع المبعوث الأممي إلى اليمن وتتعاون مع الدول الصديقة بما فيها روسيا في هذا الشأن.

وقد اتفق النويي مع إيران، شدد الجبير على موقف السعودية «الذي يعتبر الاتفاق ضعيفاً، خاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تمنع إيران من التخريب والتي

شكري والردديري يترأسان في القاهرة «اللجنة الوزارية» للبلدين... وتنسيق بشأن البحر الأحمر

مصر والسودان لتعزيز «الشراكة الاستراتيجية» بـ20 اتفاقية



صورة نشرتها الخارجية المصرية للوزير شكري ونظيره السوداني محمد لدى لقائهما في القاهرة أمس

يؤكد دوره مصالح الجانبين المشتركة على كل المستويات، وتحقيقاً أن أمن واستقرار وتنمية كلا الدولتين هو جزء بالغ الأهمية، ولا يتجزأ من أمن واستقرار وتنمية الدولة الأخرى، كما يعد ذلك التطابق انعكاساً لرؤية وتوافق قيادتي الدولتين، ونظرتهما المشتركة لمحورية هذه العلاقات وأولويتها الرئيسية لكلا الجانبين».

وخلال مؤتمر صحفي في أعقاب انتهاء اجتماع «الوزارية المشتركة»، قال وزير الخارجية المصري، إن «التنسيق

مكافحة الإرهاب، وضبط الحدود»، وأكد شكري على «أهمية الحفاظ على دورية انعقاد الاجتماعات التنسيقية بين وزارتي خارجية الدولتين»، مغرباً عن تطلعه لزيارة الخرطوم لعقد اجتماع لجنة الشؤون السياسية، وكذلك عقد اجتماع اللجنة الرباعية المكونة من وزارتي الخارجية، وميري جهازي المخابرات، والتي عقد اجتماعها الأول بالقاهرة في 8 فبراير (شباط) الماضي.

وتطرق شكري إلى ملف المفاوضات بشأن سد النهضة، داعياً إلى أن «تصبح وثيرة المفاوضات المتعلقة بسد النهضة سريعة، وتلبي المصلحة المشتركة وفق توجهيات زعماء الدول الثلاث خلال اجتماعهم في أديس أبابا، بشأن التعامل مع هذه القضية كدولة واحدة».

وشدد شكري على أن «التعامل مع هذا المنطق يقتضي التوصل إلى اتفاق، نظراً لما أعلنه سابقاً من التزامنا بالإطار العلمي الفني، وهو غير قابل للتطويع والتسييس، إنما يراعي كافة المصالح بشكل عادل ومتساو».

وعد شكري أن هناك «توجهاً إيجابياً ورغبة في إزالة أي شوائب، بشأن سد النهضة، لمسه من قبل رئيس الوزراء الإثيوبي، أبيي أحمد»، وذلك أثناء زيارته ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل إلى أديس أبابا قبل يومين، لنقل رسالة شفهية من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبيي.

مكافحة الإرهاب، وضبط الحدود»، وأكد شكري على «أهمية الحفاظ على دورية انعقاد الاجتماعات التنسيقية بين وزارتي خارجية الدولتين»، مغرباً عن تطلعه لزيارة الخرطوم لعقد اجتماع لجنة الشؤون السياسية، وكذلك عقد اجتماع اللجنة الرباعية المكونة من وزارتي الخارجية، وميري جهازي المخابرات، والتي عقد اجتماعها الأول بالقاهرة في 8 فبراير (شباط) الماضي.

وتطرق شكري إلى ملف المفاوضات بشأن سد النهضة، داعياً إلى أن «تصبح وثيرة المفاوضات المتعلقة بسد النهضة سريعة، وتلبي المصلحة المشتركة وفق توجهيات زعماء الدول الثلاث خلال اجتماعهم في أديس أبابا، بشأن التعامل مع هذه القضية كدولة واحدة».

وشدد شكري على أن «التعامل مع هذا المنطق يقتضي التوصل إلى اتفاق، نظراً لما أعلنه سابقاً من التزامنا بالإطار العلمي الفني، وهو غير قابل للتطويع والتسييس، إنما يراعي كافة المصالح بشكل عادل ومتساو».

وعد شكري أن هناك «توجهاً إيجابياً ورغبة في إزالة أي شوائب، بشأن سد النهضة، لمسه من قبل رئيس الوزراء الإثيوبي، أبيي أحمد»، وذلك أثناء زيارته ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل إلى أديس أبابا قبل يومين، لنقل رسالة شفهية من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبيي.

وخلال مؤتمر صحفي في أعقاب انتهاء اجتماع «الوزارية المشتركة»، قال وزير الخارجية المصري، إن «التنسيق

اتفق مع الوساطة على نقل مطالبه العالقة إلى هيئة «إيغاد» لبلت فيها

مشار يتراجع ويوقع اليوم على اتفاقية سلام جنوب السودان

التي صدرت في البيان المشترك أمس وأنه سيدعو لعقد قمة مشتركة لإيغاد للبلت فيها.

من جهته، قال عضو وفد التفاوض والتحالف، ستيفن لوال ثور، في اتصال من الخرطوم، «الشرق الأوسط»، إن أطراف النزاع توصلوا لصيغة نهائية لاتفاق السلام، حول حدود الولايات وتقسيم السلطة وسلطات الولايات، منوهاً بأن صلاحيات نوابه في القضايا الفرعية لن تؤثر على سير التوقيع على الاتفاقية.

الخلافاً التي أحييت إلى مفاوضات الخرطوم، ومن بينها تشكيل لجنة لمراجعة الدستور والأغلبية اتخاذ القرار في مجلس الوزراء.

من جهته، أكد مناوا بيتر فاركوث الناطق الرسمي باسم الدكتور ريك مشار، لـ «الشرق الأوسط» أن التوقيع سيتم اليوم، مشيراً إلى أن مناقشة النقاط الأربع الخلافية، ستتم في وقت لاحق تحده الوساطة، ولتقت إلى أن الرئيس السوداني عمر البشير أكد اهتمامه بأهمية مناقشة النقاط العالقة

الوساطة السودانية التزمت لمشار بجمع النقاط التي يطالب بها مشار لفئة مجموعة «إيغاد» لمناقشتها هناك. وبحسب الخارجية، فإن مجموعة الأحزاب طلبت للتوقيع تضمن التحسينات التي اقترحتها قمة «إيغاد» للاتفاقية وتعلق باليات حسم الحدود وعدد الولايات، وهي من الأمور التي تخص القعة.

وقال السفير الأخضر، إن مجموعة مشار أثارت قضية جستم في جولة أديس أبابا، ولم تكن ضمن القضايا

الاتفاقية بالأحرف الأولى بالخرطوم أول من أمس، ووقعتها الحكومة ومجموعة المعتدلين السابقين، ومجموعة أحزاب سياسية قائمة من جوبا. وذكرت الخارجية السودانية في بيان صدر ليل أمس، أن «الوساطة» قادت مفاوضات مكثفة مع ريك مشار أفضت إلى موافقته على توقيع الاتفاق النهائي للسلام بالأحرف الأولى يوم الخميس (اليوم)».

وبحسب بيان المتحدث باسم الخارجية قريب الله الخضري، فإن

الخرطوم، أحمد يونس الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت الوساطة السودانية، أمس، أن زعيم المعارضة المسلحة الرئيسية بجنوب السودان ريك مشار، سيوقع اليوم على اتفاق السلام الأولى، بعد أن كان قد رفض توقيعها أول من أمس. وجاء التراجع بعد مفاوضات مكثفة أجريت معه.

وانسحبت مجموعة مشار ومجموعة أحزاب أخرى من توقيع

استقبل نائب رئيس الوزراء الإيطالي في القاهرة

السيسي «واثق» من التوصل لنتائج نهائية في مقتل الإيطالي ريجيني

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن «ثقة في التوصل إلى نتائج نهائية في تحقيقات مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني»، ومشيداً على هذا الصدد بـ «التعاون القائم بين سلطات التحقيق في البلدين بشأن القضية».

واختفى ريجيني (28 عاماً) في القاهرة، في 25 يناير (كانون الثاني) 2016، وعثر على جثته في طريق القاهرة -الإسكندرية الصحراوي وبها آثار تعذيب على يد عناصر جهاز أمن الدولة، فضلاً عن قيامه بتواصل السلطات القضائية في البلدين للتحقيقات بشأن الجريمة.

وخلال لقاء استقبال السيسي، أمس، لويغي دي مايو نائب رئيس الوزراء الإيطالي، تحدثت الوساطة الجديدة «المجددة»، ومشيراً إلى أن «المشروعات المصرية في هذا المجال شهدت طفرة كبيرة كان لها أثرها الدولي الواسع».

وأوضح المتحدث الرسمي لل رئاسة المصرية، أن «اللقاء شهد تبادلاً للرؤى وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط، حيث استعرض الرئيس الجهود التي تقوم بها مصر لمكافحة الهجرة غير الشرعية، والتي ساهمت في الحد من انتقال اللاجئين عبر المتوسط بشكل ملحوظ، حيث لم تسجل حالة واحدة من مصر منذ عام 2016 وحتى الآن».

ولفت السيسي إلى «الأعباء التي تتحملها (مصر) لاستضافة الملايين من اللاجئين»، مؤكداً أن «مصر ليس لديها مخيم أو معسكر للاجئين، ويعيشون كضيوف ويضمهون داخل المجتمع المصري بحرية كاملة، ويتمتعون بالخدمات مثل المواطنين المصريين». وتطرق اللقاء إلى «مستجدات الأزمة الليبية حيث توافقت رؤى الجانبين حول أهمية العمل على التوصل إلى حل سياسي لازمة قائم على إعادة بناء مؤسسات الدولة وفي مقدمتها الجيش الوطني والبرلمان والحكومة والحفاظ على اتفاق الصخيرات، ودعم جهود المبعوث الأممي، غسان سلامة».

وخلال لقاء استقبال السيسي، أمس، لويغي دي مايو نائب رئيس الوزراء الإيطالي، تحدثت الوساطة الجديدة «المجددة»، ومشيراً إلى أن «المشروعات المصرية في هذا المجال شهدت طفرة كبيرة كان لها أثرها الدولي الواسع».

وأوضح المتحدث الرسمي لل رئاسة المصرية، أن «اللقاء شهد تبادلاً للرؤى وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الهجرة غير الشرعية عبر البحر المتوسط، حيث استعرض الرئيس الجهود التي تقوم بها مصر لمكافحة الهجرة غير الشرعية، والتي ساهمت في الحد من انتقال اللاجئين عبر المتوسط بشكل ملحوظ، حيث لم تسجل حالة واحدة من مصر منذ عام 2016 وحتى الآن».

ولفت السيسي إلى «الأعباء التي تتحملها (مصر) لاستضافة الملايين من اللاجئين»، مؤكداً أن «مصر ليس لديها مخيم أو معسكر للاجئين، ويعيشون كضيوف ويضمهون داخل المجتمع المصري بحرية كاملة، ويتمتعون بالخدمات مثل المواطنين المصريين». وتطرق اللقاء إلى «مستجدات الأزمة الليبية حيث توافقت رؤى الجانبين حول أهمية العمل على التوصل إلى حل سياسي لازمة قائم على إعادة بناء مؤسسات الدولة وفي مقدمتها الجيش الوطني والبرلمان والحكومة والحفاظ على اتفاق الصخيرات، ودعم جهود المبعوث الأممي، غسان سلامة».

ترك الباب مفتوحاً للانسحاب من الاتفاق النووي «إن لم يوفر المصالح الإيرانية»

خامنئي يشكك في أوروبا... ويحذر من الخلافات الداخلية

تندن، عادل السالمي

شكك المرشد الإيراني علي خامنئي أمس في نيات أوروبية لتعويض الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وأوصى الرئيس حسن روحاني بالاعتماد على الذات في المفاوضات، وأشار خامنئي إلى أنه في الوقت نفسه ترك الباب مفتوحاً للانسحاب من «وسيلة» الاتفاق إن لم تقتنع طهران بمفاعله لتوفير المصالح الوطنية، وحث المسؤولين الإيرانيين على الابتعاد عن إثارة الخلافات الداخلية في وسائل الإعلام.

وتضاربت المعلومات أمس حول إحالة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى التحقيق القضائي، وبينما يطالب فريق من النواب بإحالة روحاني للقضاء بعد إخفاقة في إقناع البرلمان، وفقاً للقانون الداخلي في البرلمان، أشارت مصادر إلى إمكانية تعطيل الإحالة وبقاء القضية خلف أبواب الإحالة والبرلمان. وبيّن خامنئي أن روحاني كان من المفترض أن يحال إلى القضاء للنظر فيه، إلا أن رئيس البرلمان علي لاريجاني، وهو حليف مقرب من روحاني، أشار أمس إلى عدم وجود أسس قانونية للقيام بذلك، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وحذر خامنئي، أمس، المسؤولين الإيرانيين من تسريب الخلافات إلى وسائل الإعلام، وأوصى بأن تبقى الخلافات المغلقة، عاداً خلاف «وجهات النظر» بين المسؤولين أمراً طبيعياً.

وكان الرئيس الإيراني أول من أسس حذر البرلمان من الخلافات الداخلية، وقال إن الإيرانيين «لا يخشون العقوبات والمخاطر الأميركية» بقدر ما يخشون من الخلافات، وفي بداية خطابه، قال روحاني إنه يأخذ توصيات المرشد الإيراني بعين الاعتبار، وطلب من البرلمان الالتزام بالتوصيات من دون أن يشرح محتواها، وذلك في إشارة إلى لقاء جمع بينه وبين خامنئي قبل الاستجواب.

ودعم لقاء خامنئي التقليدي بالمرشد الإيراني حسن روحاني وتشكيلته الزرارية، أمس بمناسبة «أسبوع الحكومة»، ما تردد حول عدم إحالة روحاني إلى الجهاز القضائي الذي يعين رئيسه المرشد الإيراني. وانقسمت كلمة خامنئي أمس الموجهة لفريق روحاني إلى قسمين، بحسب ما نقل موقعه الرسمي. في القسم الأول كانت للمرشد الإيراني وقفة على الأوضاع الاقتصادية وما يتعين على الحكومة القيام به. وكان القسم الأول بيت القصيد في القسم الثاني الذي خصصه لاتفاق النووي والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي في زمن العقوبات الأميركية.

ولم يبتعد خامنئي عن محتوى خطاب روحاني أول من أمس حول الوضع الاقتصادي، لافتاً إلى وجود ركود في الاقتصاد، وأشار إلى أن «الأعداد يركزون على الاقتصاد بسبب بعض الضعف والخلل الاقتصادي»، وشدد على ضرورة قيام الحكومة بعمل «قوي وحيوي ومكثف لملء الفراغ الاقتصادي» والعمل «ليل نهار» على تحسين الاقتصاد، نافياً وجود «مازق» في الاقتصاد الإيراني. وحرص خامنئي على استخدام مصطلحات حربية في شرح أهمية «الاقتصاد المقادوم» مثل «بناء الحصون» و«خط الهجوم» و«خط الدفاع بالاعتماد على الاقتصاد».

وقبل روحاني، أول من أمس، في الحصول على تأييد أغلبية نواب البرلمان في أربعة محاور من أصل خمسة محاور حول سياسات حكومته في مواجهة الأزمة الاقتصادية؛ وعلى رأسها أزمة البطالة والخصص من الركود الاقتصادي. وفقد الرئيس الإيراني نحو نصف قيمته منذ أعلنت الولايات المتحدة أنها ستسحب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي، بينما يتوقع أن يزداد الوضع سوءاً في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عندما تزيد واشنطن من فرض العقوبات على قطاع النفط الذي يعد محورياً بالنسبة لإيران.

أول من أمس، انتقد روحاني المسؤولين الإيرانيين الذين يتحدثون عن وجود أزمات في إيران. قبل ذلك، كان المرشد الإيراني علي خامنئي وجه انتقادات إلى مسؤولين تحدثوا عن وجود أزمات ضخمة في إيران، وقال إنها «مشكلات مختصرة».

ووجه خامنئي كلمة شكر إلى الرئيس الإيراني والبرلمان

لـ«استعراض القوة والنبات في إيران». وأفادت «رويترز» نقلاً عن المرشد الإيراني قوله: «نحتاج إلى أن تكون أقراباً في الميدان الاقتصادي... على المسؤولين أن يعملوا بجد ليل نهار لحل المشكلات».

وعزل البرلمان وزير الاقتصاد قبل 3 أيام بعدما حلوه المسؤولية عن انهيار العملة المحلية الريال وزيادة معدلات البطالة. وكانوا قبل أسابيع أقالوا وزير العمل، وإلى جانب إجراء لعزل وزير التعليم، وقع 70 نائباً على مذكرة تهدف إلى عزل وزير الصناعة والتعدين والتجارة. وكان الرئيس الإيراني في أول رد على استعدائه من البرلمان وعد في كلمة تلفزيونية بداية الشهر الحالي بالصرخة، وعد استجوابه في البرلمان فرصة مواتية لقول بعض الحقائق، لكن بعد يوم قال علي مطهري نائب رئيس البرلمان إن روحاني «لا يملك الشجاعة لقول الحقائق».

وطالب خامنئي أمس مرة أخرى الحكومة بتغيير سياسة «الاقتصاد المقاوم»، وهذا المصطلح تعبير عن سياسة أعلنها المرشد الإيراني في 2011 لمواجهة العقوبات الأميركية. في الجزء الثاني من خطابه، تطرق خامنئي إلى أوضاع السياسة الخارجية الإيرانية، ونقل موقعه الإلكتروني أنه طالب الحكومة بتفعيل السياسة الخارجية مع الجيران».

وتجاوبت تصريحات خامنئي بشأن العلاقات مع الدول الأوروبية، فمن جهة قال إنه لا يمانع في إقامة العلاقات واستمرار المفاوضات؛ من جهة ثانية نصح روحاني ووزیر الخارجية «بأن الأوروبيين لا يعول عليهم في الاتفاق النووي والاقتصاد».

مديدا انزعاجه من «السلوك غير المناسب للأوروبيين في قضايا مثل الاتفاق النووي والعقوبات»، وقال في هذا الإطار: «يجب أن ننظر بعين الشك إلى عود الأوروبيين، يجب أن نراقب القضايا الجديدة».

وأشارت خامنئي كانت إلى دفاع روحاني في جلسة البرلمان عن الاتفاق النووي، عندما قال إنه حقق «إنجازات»، وأشار إلى أنه بلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين الماضي بأن لدى بلاده طريقاً ثالثة إلى جانب البقاء أو الانسحاب من الاتفاق المبرم 2015. ووصف خامنئي الاتفاق النووي بأنه «وسيلة لحفظ المصالح الوطنية»، وأضاف: «الاتفاق النووي ليس غاية، بل وسيلة... إذا توصلنا إلى أنه لا يمكنها توفير المصالح الوطنية، فسنترك هذه الوسيلة».

وأكد خامنئي أبعد من ذلك، وقال: «على الأوروبيين أن يدركوا عبر كلام وفعل المسؤولين الإيرانيين أن إجراءاتهم ستواجه برد إيراني متحاسب». كما جدد رفضه أي مفاوضات مع الأميركيين، وقال إن «المفاوضات مع المسؤولين الأميركيين أدت إلى هذا الوضع»، وقال إنه «ظل (تشدد) الموقف الأميركي ضد إيران، لن تكون هناك مفاوضات مع أي مستوي»، لافتاً إلى أن الموقف الأميركي «مناورات لجر إيران إلى طاولة المفاوضات»، كما قلت سابقاً بالتفصيل: «لن تكون هناك أي مفاوضات».

في غضون ذلك، كان ثالث أيام نظر محكمة العدل الدولية في لاهاي في أمر العقوبات الأميركية على طهران، وصرح ممثل إيران محسن محبي أمام القضاة بأن «الوقت يفيد بالنسبة لإيران». وتابع: «ملايين الناس الذين يعيشون في هذا البلد



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي أثناء استقباله الرئيس الإيراني حسن روحاني وفريق حكومته أمس

يعانون أصلاً بشدة من العقوبات التي أعيد فرضها من قبل الولايات المتحدة» بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت إيران تعرض حججها الختامية في إطار دعوى قدمتها في يوليو (تموز) الماضي ضد واشنطن بهدف الحصول على حكم برفع العقوبات التي أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرضها على طهران. وردت المتابعة المتحدة أول من أمس عبر التأكيد أن إعادة فرض العقوبات ضرورية لحماية الأمن الدولي، ورفضت اختصاص محكمة العدل الدولية بالنظر في الدعوى التي قدمتها إيران.

وستلقي العقوبات الأميركية الأولى التي دخلت حيز التنفيذ في بداية أغسطس (آب) الحالي، تدابير أخرى في نوفمبر المقبل تؤثر على قطاع النفط والغاز الذي يلعب دوراً رئيسياً في الاقتصاد الإيراني. وأعلنت مجموعات دولية كثيرة انسحابها من المبدأ بعد إعادة فرض العقوبات. وتؤكد إيران أن التدابير الأميركية «انتهاك صارخ» لأحكام «المعاهدة الصديقة بين إيران والولايات المتحدة» الموقعة عام 1955.

وتقضي هذه المعاهدة غير المعروفة كخبراً، بإقامة «علاقات ودية» بين البلدين وتشجيع المبادلات التجارية. إلا أن المعروف أن الولايات المتحدة وإيران لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ 1980.

وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إنه «لا يمكن إبانة العلاقات المحتدة في المحكمة وإجبارها إلى تنفيذ الحكم الصادر»، مشيراً إلى أن طهران «تريد ممارسة الضغط على الولايات المتحدة».

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد أيام من إغلاق حسابات إيرانية من قبل «تويتر» و«فيسبوك» وقالت وكالة «رويترز» في تقرير أمس إنها توصلت إلى عملية دعابة إيرانية تستهدف مستخدمي الإنترنت في أنحاء العالم أكبر مما كان متوقعاً، إذ تضم شبكة متشعبة من المواقع الإلكترونية مجهولة المصدر وحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي بإحدى عشرة لغة.

وقالت الوكالة إنها أجرت تحليلاً على عشرة مواقع وعشرات الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تويتر» و«يوتيوب» حول حملة الدعابة الإيرانية. وجاء التقرير عقب أيام من إعلان «فيسبوك» من العديد من حسابات التواصل الاجتماعي والمواقع كانت جزءاً من مشروع إيراني للتأثير سراً على الرأي العام في دول أخرى.

وحسب رويترز راجعت شركة الأمن الإلكتروني فاير إي ومقرها الولايات المتحدة وشركة كلير سكاى الإسرائيلية ما توصلت إليه، وقالت إن مؤشرات فنية توضح أن شبكة المواقع وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة التي يطلق عليها اسم الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكترونية هي جزء من نفس الحملة التي حذفت فيسبوك وتويتر وغوغل أجزاء منها الأسبوع الماضي.

ويبث الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني محتوى من وسائل إعلام إيرانية رسمية ومنابر أخرى متحالفة مع حكومة طهران عبر الإنترنت، وكثيراً ما يخفي المصدر الرئيسي للمعلومات، مثل قناة برس تي وي ووكالة فارس المنابر الإعلامي لـ«الحرس الثوري» وقناة المنابر الإلكترونية التابعة لجماعة «حزب الله» اللبنانية.

ورفضت قناة برس تي وي ووكالة «فارس» وقناة المنابر ممثلون عن الحكومة الإيرانية للتعليق. ورفضت البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة الأسبوع الماضي الاتهامات بوجود مثل هذه الحملة الإيرانية، واصفة إياها «بالسخرية». وتسلط شبكة المعلومات المضللة واسعة النطاق تلك الضوء على كيفية استغلال مجموعات متعددة مرتبطة بالدولة الإيرانية وسائل التواصل الاجتماعي للتلاعب بالمستخدمين والترويج لتوجهاتها الجيوسياسية وكيف يصعب على شركات التكنولوجيا حماية المستخدمين من التدخل السياسي على منصاتهما.

وفي يوليو (تموز) اتهمت هيئة محلفين أميركي 12 روسيا قال الادعاء إنهم ضباط مخبرات بنهم التسلسل إلى مواقع مجموعات سياسية في حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016، وتنفى روسيا المزاعم. وقال مسؤولون أميركيون إن روسيا قد تحاول أيضاً تعطيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) بدموره، قال بن نيمو من معمل الأبحاث الجنائية الرقمية بمجلس الأطلسي، الذي سبق أن استعانت «فيسبوك» لتحليل حملات تضليل، إن شبكة الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني توضح مدى وحجم العملية الإيرانية. وقال «إنها مضمخ كبير لرسائل الدولة الإيرانية... يوضح هذا مدى سهولة إدارة عملية دعابة عبر الشبكة العنكبوتية حتى عندما يكون مستوى

دعاية إيران الإلكترونية أكبر من التقديرات السابقة

المهارات ضعيفا. العملية الإيرانية اعتمدت على الحجم وليس الجودة، لكنها ظلت غير مرصودة لسنوات».

وقال جاي نانكارو المتحدث باسم «فيسبوك» إن الشركة ما زالت تحقق فيما يتعلق بحسابات وصفحات ذات صلة بإيران وإنها حذفت المزيد أول من أمس. وتابع نانكارو: «هذا تحقيق جارٍ وستستمر لمعرفة المزيد... يسعدنا أن نعلم أن المعلومات التي تقاسمناها نحن وآخرون الأسبوع الماضي أدت إلى مزيد من الاهتمام بمثل هذه الحسابات الوهمية».

وأحالت «تويتر» إلى بيان بحثته في تغريدة يوم الاثنين بعد وقت قصير من طلب من «رويترز» للتعليق. وقالت البيان إن الشركة حذفت منذ الأسبوع الماضي 486 حساباً آخر لانتهاكها شروط الاستخدام، ما يرفع إجمالي عدد الحسابات الموقوفة إلى 770 حساباً.

وقالت «تويتر»: «زعم أقل من مائة من إجمالي الحسابات الموقوفة البالغة 770 حساباً أن مقرها الولايات المتحدة، وكثير من هذه الحسابات كان يقاسم تعليقات مثيرة للاهتمام المجتمعي». ورفضت «غوغل» التعليق لكنها حذفت حساب الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني على «يوتيوب» بعد أن اتصلت رويترز بالشركة لسؤالها عن الأمر. وقالت رسالة ظهرت على الصفحة يوم الثلاثاء إن الحساب تقرر «حذفه لانتهاكها شروط الخدمة الخاصة بيوتيوب».

ولا يخفي الاتحاد أهدافه، فالوثائق على موقعه الرئيسي تقول إن مقره طهران وإن أهدافه تتضمن «مواجهة ما تقوم به جهات الاستخبارات العالمية الصهيونية». ويستخدم الاتحاد شبكة مواقع - بما في ذلك قناة أي بيوتيوب وخدمة للأخبار العاجلة وتطبيق على الهواتف الجواله وحساب للرسوم الكاريكاتيرية لتوزيع المحتوى المخوذ من وسائل إعلام إيرانية رسمية ومنابر أخرى تدعى إيران فيما يتعلق بالقضايا الجيوسياسية.

وقالت رويترز إنها رصدت شبكة الاتحاد تعمل بلغات عدة، إذ لها صفحات بالإنجليزية والفرنسية والعربية والفارسية والروسية والتركية والإسبانية وبلغات الأردو والبشتو والهندية والأذربيجانية.

ويعد ذلك يقوم عدد من المواقع الإعلامية البديلة باستنساخ هذا المحتوى، بما في ذلك بعض المواقع التي قالت شركة فاير إي الأسبوع الماضي إنها تدار من إيران، مع الزعم أنها منابر محلية أميركية أو بريطانية.

وعلى سبيل المثال، مقال نشره في يناير (كانون الثاني) موقع ليبرتي فرونت برس عن تحقيق الجيش السوري حليف إيران مكاسب في ساحة المعركة. هذا المقال كان مصدره الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني، رغم أنه نُقل أساساً من خبرين لوكالة فارس للأخبار.

وليبرتي فرونت برس أحد المواقع الأميركية الوهمية التي شغفت على فاير إي. وقال في نوفمبر (تشرين الثاني) إن موقع (أي يو في إم برس)، وهو أحد أكبر مواقع الاتحاد العالمي لوسائل الإعلام الإلكتروني، جرى تسجيله في يناير 2015 بنفس عنوان البريد الإلكتروني المستخدم لتسجيل موقعين ناكذ يظهر فيه نذر تديرهما. وقالت شركة كلير سكاى إن عدداً من مواقع الاتحاد كانت مستضافة على نفس الخادم الذي يستخدمه موقع آخر في العملية الإيرانية.

ثمة ما تنبغي الإشارة إليه أيضاً: وهو تجاهل روحاني في كلمته العوامل السابفة من ولايته الاقتصادية. ويجوز التذكير بأن بداية المظاهرات في يناير (كانون الثاني) الماضي جاءت بعدما أفلت الشارع من محاولة المرشح المحافظ للانتخابات الرئاسية الأخيرة إبراهيم رئيسي، زيادة درجة التحريض على روحاني في خلال تنظيمه مظاهرة صغيرة في مدينة مشهد ما لبثت أن خرجت عن السيطرة وتحولت إلى صدام بين المظاهرين وعناصر الأمن. الاحتجاجات التي انطلقت للتعبير عن رفض مشروع موازنة العام الفارسي الحالي التي شهدت تخفيضات في دعم السلع الأساسية مقابل زيادات في الإنفاق على «الحرس الثوري» في

محافظو إيران يفرضون حرباً متعددة الجبهات

النمو والازدهار. لكن روحاني الذي ذكر بالنجاحات التي حققها في الأعوام السابقة من ولايته الرئاسية وارجح تفاقم الأزمة الاقتصادية إلى تراجع واشنطن عن الاتفاق النووي الذي برمته إدارته السابقة في إيران، ينخبه إلى أن التحسن حينذاك كان مرتبطاً بعوده بالاندماج في الاقتصاد العالمي وإنهاء عزلة إيران السياسية. بكلمات ثانية، كان رفع العقوبات سيلاً إلى عودة إيران إلى المجتمع الدولي والالتزام بقوانينه وضوابطه، بعدما اقتنعت أجنحة وازنة في النظام بقيادة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، بعجت إشهار الدعاء للعالم بأسره وأداء دور مشعل الحرائق في الجوار والمنطقة.

مكانة خطيرة؛ إذ إنه الحيز الذي تتحقق فيه كل الامتيازات وتحل فيه المشكلات، وفق تعبير تغير نظرة المواطنين إلى المستقبل ليس تفصيلاً؛ بل يشير إلى أن النظام يعي مدى ابتعاده وأيديولوجيته الاقتصادية عن الهومو اليومية لليرانيين. غني عن البيان أن علة اللعل وأفة الأفسات، وفق تشخيص روحاني، كانت الولايات المتحدة ومؤامراتها التي لا تتوقف إلا لتهدأ من جديد. وبذلك كان الرئيس الإيراني وفيماً لتقليد عريق في أجيال المستبدات التي تلقى جميع مشكلاتها على الحارج الراغب في النخيل من الطموحات الوطنية المفترضة ومن إصرار هذا البلد أو ذاك على الاستقلال والتقدم في طريق

الواقع، ربما لم تكن خيبة الأمل الأميركية المنشودة كاملة؛ إذ إن الشرخ قد وقع فاعلاً، وظهر إلى السطح أن الأزمة الاقتصادية الحالية (أو «الصعوبات» بحسب تعبير روحاني الذي رفض استخدام مصطلح «أزمة») أعيق باشواط من أن تتكهن السلطات الإيرانية علاجها من دون مقاربة جذرية وإصلاحات من الجلي أن روحاني والنظام غير قادرين على مقاربتها من دون صراع مرير وحاد بين أطراف النظام.

جانب آخر من كلمة الرئيس الإيراني تناول نظرة المواطنين إلى المستقبل التي تغيرت وباتت تميل إلى التشك في ما ستحمله الأيام لإيران. وفي بلد تتبنى سلطاته أيديولوجياً تستند فيها إلى اليوتوبيا، يحتل المستقبل

تتعلق بالعقوبات المصرفية (137 مؤيدا مقابل 130 معارضا)، فيما رفض البرلمان دفاع الرئيس عن سياساته في مجالات سياسات العملة وتهريب السلع والأموال، والركود المتصادي، وارتفاع الأسعار، والبطالة. أما القضية الخامسة: انهيار العملة، فجاء الموقف منها ليشكل الصعقة الأقسى لروحاني؛ حيث رفض 196 نائباً دفاع الرئيس، وقبله 68، وامتنع عن التصويت. تفسير مشكلة البطالة حلّ ثانياً في مستوى عدم اقتناع النواب (190 إرضاً مقابل 74 مقتنعاً).

لا ريب في أن تدهور العملة الوطنية ونفسي البطالة يشكلان العلامتين الأبرز في أي أزمة اقتصادية؛ حيث لا تستطيع

تطيل إيفاري

حسام عيتاني

استجواب الرئيس الإيراني حسن روحاني أمام مجلس الشورى أول من أمس وإخفاقه في إقناع النواب في أربع مسائل من أصل خمس وجه البرلمان أسئلة بشأنها، سيكون حدثاً مهماً في الكيفية التي ستحوّل إليها الأحداث مشكلة البطالة حلّ إدارة الأزمة الداخلية، والتكيف مع العقوبات القاسية التي جددت الإدارة الأميركية فرضها على طهران.

المسألة الوحيدة التي اقتنعت أكثرية ضئيلة من النواب بما قدمه روحاني من حجج بشأنها

الجزائر: لويزا حنون تتحدث عن «تقارير» غريبة تحذر من «فوضى وخراب» إذا لم يمدد لبوتفليقة

الزيارات والاحتكاك بالمرضى ممنوع تماماً. ويكتفي الزوار بالبقاء في ساحة حاذية لمصلحة الأوبئة والأمراض المعدية في انتظار أن يطل المرضى من النوافذ المسجبة بالحديد فيبدأ حوار بين الزوار والمرضى تأخذ بين ثلاثة إلى سبعة أيام بحسب الحالة» كما أكد مدير مستشفى بوفاريك رضا دغوش لوكالة الصحافة الفرنسية. ويوضح: «أما معدل بقاء المرضى تحت المراقبة قبل صدور التحاليل فهو حالياً أربعة أيام». وسادت حالة من القربط طيلة حلول موعد الزيارات عند الساعة الواحدة ظهراً، تهرع العائلات إلى جناح الأوبئة والأمراض المعدية لاطمئناناً على ذويها رغم أن

بعضها فقدت الكثير من الوزن، لكنها اليوم في تحسن ما يجعلنا نأمل في خروجها القريب». وكل مريض يدخل المستشفى تؤخذ منه عينات يتم إرسالها إلى معهد باستور بالجزائر لتأكيد الإصابة بالكوليرا أم لا بالنسبة للحالات المشتبه بها، أما الحالات المؤكدة فتخضع للعلاج مع تحاليل دورية لتأكيد شفائها. ويعيش مستشفى بوفاريك بالبلدية (50 كلم جنوب غربي الجزائر) حالة طوارئ منذ اكتشاف أول حالة كوليرا في بداية أغسطس (آب)، بعد 22 سنة من إختفائه تماماً من البلد. فهذه المؤسسة الصحية التي يعود بناؤها إلى 1870 هي الوحيدة في منطقة وسط البلاد التي تضم وحدة لعزل المرضى بطاقة 150 سريراً، بالإضافة إلى

برغم أنها نافسته في رئاسيات سابقة، لكن العلاقة بينهما ساءت منذ أن طالب ببقائه عام 2014، معلنة أنها «تشك في قدرته على التفسير»، ويأته «محاط بشخصيات يتخذون القرارات باسمه». على صعيد آخر، كتبت وكالة الصحافة الفرنسية تحقّقاً عن نفسي الكوليرا في الجزائر، قالت فيه إن بعض اهالي المرضى الذين يعالجون في المستشفيات يعتبرون أنهم بمثابة «مساجين ننظر العفو عنهم»، بحسب ما قال «الصحفي» الذي يأتي يومياً منذ 12 يوماً لاطمئناناً على أمه في مستشفى بوفاريك غرب الجزائر. وقال هذا الشاب الذي يعمل سابقاً شاحنة: «جنابها هي المستشفى منذ بداية إرهاب مدفر. عبد الأضحي بعد معاناتها من إسهال حاد، كنا خائفين جداً عليها

بهذا الخصوص: «لم يعد هناك جدوى من وجود برلمان ولا هيئة القضاء، لأنهما خاضعان للجهاز التنفيذي». وهاجمت حنون الحكومة بسبب نفسي وبياء الكوليرا، الذي خلف مقتل ثلاثة أشخاص وأفضرت حالة من الهلع والفوضى غير مسبوقة. وقالت إن الجزائر «قضت على الأوبئة في فترة كانت مخنوقة بالديون الخارجية»، في إشارة إلى مطلع تسعينات القرن الماضي عندما واجهت البلاد شخاً في الموارد المالية، شجّيباً بالحكومة الحالية، ولكن أثبتت نجاحها في حينها قدرة على التفسير والتحكم في الأوضاع. وقررت امتنأ أزمة التسعينات من بداية إرهاب مدفر. يشار إلى أن حنون كانت من المدافعين عن الرئيس بوتفليقة،

جديد، بينما كانت حاضرة في الاستحقاقات التي نظمت في 2004 و2009 و2014، برغم أن كل المؤشرات كانت توحى، حينها، بان بوتفليقة سيحقق فوزاً ساحقاً. ولأحلت حنون أن سياسة شدّ الحزام، التي طبقتها الحكومة منذ 2015 بسبب تراجُع إيرادات النفط، «تسببت في نهب الخزينة العمومية وفي استغلال الرشوة، وعققت عجز اليات الرقابة الحكومية على المال العام». وتحدثت عن «غياب تمثيل شعبي حقيقي»، وانتقدت غياب وزارة للتخطيط. يشار إلى أن حنون منتخبة في البرلمان عن «حزب العمال» الذي ترأسه، وكانت طالبت بحل المؤسسة التشريعية بحجة أن البرلمانين رجال المال «غروها خدمة لمصالحهم»، وقالت أمس

بوتفليقة في الحكم يحافظ على استثمارات الدولتين ومصالحهما في الجزائر. وفرنسا هي أول شريك تجاري للجزائر (14 مليار دولار مبادلات تجارية عام 2017)، فيما تعتبر واشنطن أكبر مستثمر أجنبي في مجال المحروقات في الجزائر. وقالت حنون بنبرة استياء إن الإدارة الأميركية «تعهد للهزيمة على الجزائر، والشواهد على ذلك كثيرة من بينها التقارير العدوانية التي تحذر من وقوع فوضى في بلدنا»، ودعت إلى «تعزيز شعبية للحؤول دون تحقيق هذه المشاريع العدائية».

وأكدت أنها لا تهتم حالياً بانتخابات الرئاسة (الآن مصرير الجزائر في خطر». وفهم من ذلك أنها قد لا تترشح للانتخابات من

الجزائر، بوعلام غمراسة حذرت لويزا حنون، الزعيمة اليسارية الجزائرية ومرشحة الرئاسة لعام 2014، من «تقارير فرنسية وأميركية» قالت إنه ترشح توجه البلاد نحو «الفوضى والخراب»، في حال عدم التمدد للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة الانتخابات الرئاسية المقررة في ربيع 2019. وادّعت حنون، في مؤتمر صحافي بالعاصمة الجزائرية، أمس، أن «الجهات التي أصدرت هذه التقارير (من دون تسميتها) تنعكس إرادة قوى أجنبية ابتزاز الجزائر حفاظاً على مصالحها»، في إشارة ضمنية إلى أن الفرنسيين والأميركيين يعتبرون، بحسب وجهة نظرهما، أن بقاء الرئيس

أوضح أن الاجتماع مع فريق الخبراء لم تشهد تقديم وثائق مزعومة لشهادات اتهام بالانتهاكات

التحالف: تقرير المفوض السامي تجاهل دور إيران في الحرب... ولم يكن حيادياً



صورة متداولة بوسائل التواصل الاجتماعي لمحاظفة حجة اللواء الركن عبد الكريم السنيني لدى تفقده الجبهات أمس

الحوثيون يستهدفون قاطرة إغاثية في الساحل الغربي

وفي تعز، جرى إفساح قوات الجيش الوطني هجمات الانقلابيين على مواقعهم غرب تعز وعلى معسكر الدفاع الجوي، في الوقت الذي قالت مصادر عسكرية إنها عثرت الأنغام والعبوات الناسفة من نقل الصلح، جنوب، وهو النقيض المؤدي إلى دمنة خدير، جنوب شرقي تعز، وأن العبوات كان الانقلابيون قد زرعوها في الطريق العام وتحت العبوات الحسور.

وفي صعدة، معقل الانقلابيين، تواصل قوات الجيش الوطني بإسناد مع تحالف دعم الشرعية، تقدمها في ظل معارك ضارية تتكبد فيها ميليشيا الحوثي الانقلابية خسائر كبيرة في الأرواح والعنادر، حيث تركزت أعنف المعارك في مديريات الظاهر وبكيل المير ورازح.

وتستلمت الميليشيات الانقلابية استعدادة المواقع التي خسرتها في مختلف الجبهات وخصوصاً جبهة مران، معقل زعيم الانقلابيين.

العسكرية اشتملت على البات ومدركات وفرق هندسية لكشف الأنغام ومئات الجنود.

يأتي ذلك بعدما دفعت ميليشيات الحوثي الانقلابية، الأيام الماضية، بتعزيزات عسكرية ومسلحين إلى مديريةي عبس ومستبا، في محافظة حجة، في محاولة منها أن تدفع بقواتها إلى مديرية حوران المجاورة للمديريتين والتي أصبح مركز المديرية تحت قبضة قوات الجيش الوطني. وتواصل قوات الجيش عملياتها العسكرية في مختلف الجبهات القتالية أبرزها صعدة، معقل الانقلابيين، وجبهة الساحل الغربي وعدد من الجبهات في بالبيضاء، مع اشتداد المعارك في مختلف جبهات القتال الغربية والشرقية الجنوبية في محافظة تعز، وسط تفهق ميليشيات الحوثي الانقلابية أمام قوات الجيش الوطني ومقاتلات تحالف دعم الشرعية التي كبدت الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

الساحل الغربي»، وأن «وضع ميليشيات الحوثي المخنبط والمخالف لجميع القوانين والوثائق التي تقتضي عدم استهداف الإغاثات الإنسانية بطرق إجرامية علامة لنفاذ الطرق الحربية لديها وعجز يقضي إلى قطع حاجة المواطن». وأوضحت أن «ميليشيات الحوثي تحاول تخويف المنظمات الإنسانية وطردوا من الساحل الغربي بتهديتها بالقصف تقوم البوابة العملاقة بتوفير الحماية الكاملة للمنظمات الإنسانية حتى تخف معاناة المواطنين». ميدانياً، وفي إطار العملية العسكرية لاستكمال تحرير ما تبقى من مواقع في محافظة حجة الحدودية التي لا تزال بيد ميليشيات الحوثي الانقلابية، دفعت السعودية بتعزيزات عسكرية إلى تحالف دعم الشرعية في اليمن لساندة الجيش اليمني في معاركه ضد الحوثيين في محافظة حجة، شمال غربي اليمن، طبقاً لما أوردهت «العربية» عن مصدر عسكري أوضح أن «القوة

تعز، الشرق الأوسط»، وأكدت الوبية العملاقة من الجيش الوطني استهداف ميليشيات الحوثي الإغاثية المدعومة من إيران، صباح الأربعاء، قاطرة إغاثية تابعة للصليب الأحمر في الخط الرملي القريب من مديرية الحيتنا، جنوب مدينة الحديدة الساحلية.

وقالت في بيان لها، نشرت على صفحتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «ميليشيات الحوثي قامت باستهداف القاطرة التابعة للصليب الأحمر أثناء مرور الصليب الأحمر بقافلة غذائية إلهالي مديرية التحيتنا صباح اليوم (الأربعاء) لمساعدة المواطنين على توفير ماكلهم ولقمة عيشهم في ظل التدهور الذي تسببت به ميليشيات الحوثي بإطلاقها». وأضافت: «تقوم ميليشيات الحوثي باستهداف القوافل الغذائية المقدمة من جميع المنظمات الدولية للمواطنين في

اليمن، ويؤكد التحالف في هذا الصدد تعاونه المستمر مع الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الأخرى لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين في اليمن، ويستغرب التحالف تجاهل التقرير للدور الإنساني الكبير الذي قامت به ولا تزال دول التحالف في اليمن والمساعدات الإنسانية الضخمة التي قدمتها في هذا الإطار، وذلك في سبيل تخفيف معاناة الشعب اليمني، وأخرها التبرع السخي من كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت بمبلغ مليار ومائة وثمانين مليون دولار، لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في اليمن.

4- وقع التقرير في العديد من المغالطات المنهجية وفي توصيفه لوقائع النزاع التي اتسمت بعدم الموضوعية خاصة عند تناول أطراف النزاع في اليمن ومحاولاته تحميل المسؤولية الكاملة لدول التحالف بشأن النزاع في اليمن، متجاهلاً الأسباب الحقيقية لهذا النزاع، وهي انقلاب ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على الحكومة الشرعية في اليمن، ورفضها لجميع الجهود السلمية التي تقودها الأمم المتحدة، والتي تسلطت على المرجعيات الثلاث المعترف بها دولياً، والمتضمنة في مخرجات الحوار الوطني، والمبادرة الخليجية، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً القرار «2216».

5- عدم صحة الادعاءات والمزاعم الواردة في التقرير، التي تتناول استهداف قوات التحالف للمدنيين والقيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية وادعاءات الاحتجاز التعسفي والإختفاء القسري والتعذيب وسوء المعاملة وانتهاكات حرية التعبير والعنف الجنسي وتجنيد الأطفال، وقد استندت هذه الادعاءات على التقارير المخلطة ببعض المنظمات غير الحكومية وما نشرته وسائل الإعلام، على الرغم من أنه سبق لدول التحالف أن فندت هذه الادعاءات والمزاعم خلال الاجتماعات مع فريق الخبراء الأممي، وعبر الردود الرسمية التي تم تزويد فريقين هذه الردود في التقرير. الأمر الذي أفقد التقرير حياديته وتوازنه.

6- إن تحالف دعم الشرعية يرفض إدراج أسماء القادة والمسؤولين في دول التحالف في ملحق التقرير. ويؤكد على وجود ازدواجية وانتقائية في المعايير لدى الفريق في مراجعته لادعاءات حالات انتهاك حقوق الإنسان، وإن ما نشره إليه الفريق في تقريره من محدودية الوصول والمصادر والوقت

الرياض، الشرق الأوسط»
بعض نقاط، ختمها بأنه «غير محايد»، وأوضح تحالف دعم الشرعية في اليمن جملة «مغالطات ومزاعم وتجاهل» تضمنها تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان الصادر في 28 أغسطس (آب) 2018 حول الأزمة اليمنية، الذي لاقى بدوره استنكاراً من جل الأطراف المناهضة للحوثيين، على المستويات الحكومية اليمنية ودبلوماسيين ومسؤولين في التحالف وناشطين عرب ويمنيين، ومؤسسات حقوقية دولية وأخرى محلية يمنية. وقال التحالف في بيان إنه اطلع على تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 28 أغسطس 2018 حول حالة حقوق الإنسان في اليمن وما تضمنه من وقائع وادعاءات واستنتاجات وتوصيات توصل إليها فريق الخبراء بشأن ما يسمى بانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن. وجاءت إيضاحات التحالف التالية:

1- حرص التحالف على التعاون وبشكل منفتح وشفاف مع فريق الخبراء وذلك منذ أن تم تشكيله من قبل المفوض السامي لحقوق الإنسان في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017 ومباشرة له مهام عمله. حيث تم عقد اجتماعين في مقر قيادة التحالف في الرياض بالمملكة العربية السعودية مع أعضاء الفريق المختصين فيه، وقد تم خلال تلك الاجتماعات تقديم الأدلة والإيضاحات على جميع الاستفسارات المقدمة من فريق الخبراء. وتم كذلك تنظيم زيارة للفريق إلى مركز عمليات التحالف لإطلاع على إجراءات سير العمليات، كما قام التحالف بتسهيل مهام عمل الفريق في زيارته لليمن وتلبية متطلباته، وكذلك توفير المعلومات في تقرير شامل سلم إلى المفوضية السامية بتضمن الإجابة عن كل الاستفسارات التي تقدم بها الفريق إلى المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية، لذا فإن التحالف يستنكر ما أشار إليه الفريق في منهجية التقرير حول عدم حصوله على أي رد بشأن تقديم المعلومات المطلوبة.

2- إن تحالف دعم الشرعية في اليمن يؤكد على استمرار التزامه باتخاذ جميع الخطوات لضمان نفاذ وقوع الإصابات بين المدنيين في عملياته العسكرية وحماية المدنيين والأعيان المدنية وفقاً للمبادئ والقانون الإنساني الدولي.

3- تضمن التقرير كثيراً من المغالطات فيما يتعلق بتسبب التحالف في عرقلة وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين في

جدة، سعيد الأبيض
قال خالد اليمني وزير خارجية اليمن، إن حكومة بلاده تعمل حالياً على استكمال تسليم القاطرة الحكومية إلى مكتب المبعوث الخاص خلال اليومين المقبلين.

وأورد أن الحكومة اليمنية على تواصل مع مكتب المبعوث الخاص وتقدم كل توجيهاته التي وردت في الدعوة الأولى التي أرسلت إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي في 15 أغسطس (آب) الحالي، وعلى تفاهم تام حول القضايا المراد مناقشتها، وألية تناول هذه القضايا، موضحاً أن المبعوث الخاص مارتن غريفت، تجربة كبيرة في حل المنازعات ويعتد بها على مستوى أوروبا ومشروع والأمن المتحدة، وهو يعطى مع المشاورات من زاوية مختلفة، التي تعتمد على المشتريات وعلى ما يمكن أن ينجح في الوقت الحالي في ضوء الإخفاقات الكبيرة التي واجهتها جهود السلام في الماضي نظراً لتعنت أطراف الانقلابي.

وأضاف الوزير اليمني أن الحكومة اليمنية على تواصل تام مع الشركاء والأصدقاء الفاعلين في المجتمع الدولي بالتنسيق حول اجتماعات جنيف، واستنذب نحن وكل القوى الخيرة التي تريد الأمن والسلام والاستقرار لليمن لوضع نهاية لهذه المأساة التي تسبب بها

اليمني لـ الشرق الأوسط: إجراءات «قاسية» ضد المنظمات التي تفبرك التقارير

14 عضواً من الحكومة اليمنية الشرعية إلى مشاورات جنيف

وهذا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك تردداً وعدوانية وليس حيادية ولا صياغات قانونية في مثل هذه التقارير. لافتاً إلى أن هذه التقارير يقوم بصياغتها التي ينتمي إلى المدرسة نفسها التي تحرك بعض كوارث الحوثية التي تبخيز مطلقاً ولا يعتمد أدوات القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وهذا الإصرار على الكيل بمكيال على الحكومة والانقلاب أطراف في الصراع لن يؤدي لحل المشكلة في اليمن بل سيعقدتها، وسيذهب بها إلى الجحيم. ويبدو أن الإصرار على مثل هذه التقارير التي تحتوي على مغالطات بفعل تأثيرات من بعض الأطراف في أوروبا سيستمر، والمطلوب منا التذكر في جنيف من خلال المؤسسات والدول الصديقة، لإيضاح الصورة في داخل مكتب الأمم المتحدة من أجل دحض هذه الأفكار وتفنيد الادعاءات الباطلة التي تورد في هذه التقارير.

وعزج الوزير، على واقعة الحديدة بقوله إن المجتمع الدولي يعرف تماماً ماذا وقع في سوق السمك والمستشفى ومن كان وراءه بالآلة والبراهين، إلا أنه ما زال هناك من يدعي بعد كل هذه التحقيقات أن هذا عدوان وقصف من التحالف،

إن لم تنسحب اليوم بالطريقة التي عرضت له فسينسحب مكرها خاصة أن الجيش يقدم في كل الجبهات. وتحت كما يقول اليمني، أن الطرف المتحقق عليها في الأمم المتحدة، واللغة التي تستخدمها تقارير المفوض السامي تتحدث ليست جميع مشكلات اليمن كله، إذ إن مشكلة اليمن حلها يقوم على القرار 2216. وفي حال نجاح مشكلة الحديدة، التي تشكل جزءاً من حل المشكلة الكبرى، وموضحاً أن الطرف الانقلابي ما زال يباوأم من إيران يرفض أن يدخل في عملية سلمية بعد أن أفنى كثيراً من أبناء اليمن في حرب هدنها غير أخلاقي لشخص يدعي أن له الحق الإلهي في الحكم. وأشار إلى تجربة الحكومة اليمنية، مع الانقلابيين في عملية السلام والبحث في الحلول الكلية التي لم يكن الانقلابيون جاهزين لتبنيهاً قرارهم فيها، «وفروا من طاولات مفاوضات الكويت، رغم توقيع الحكومة على الاتفاق الأمني والعسكري الذي لم تكن نوافق عليه كلياً، إلا أننا قبلنا بذلك ووقعنا الحكومة على الاتفاقية، وكان يقترض بعد الاتفاق الأمني والعسكري أن يجري البحث في الترتيبات السياسية ولكن الانقلابيين رفضوا». وعن التقارير غير الحيادية لأهم المتحدة حول استهدافات

تحت سيطرة الحوثيين وكيفية حلها، إذ رفض الطرف الانقلابي رفضاً طليقاً التعاطي مع هذا الأمر، وهو يستحوذ على موارد هائلة تتجاوز 6,7 مليار دولار سنوياً، وذلك بحسب تقرير الفريق الخبراء الخاص في الأمم المتحدة ويستحوذ على عائدات مناطق الضرائب المضاعفة وضرائب الاتصالات وما يفرض من ضرائب على الصناعات المحلية داخل مناطق الانقلابيين، وهذه الأموال لا تحول إلى البنك المركزي، ونحن نسعى منذ فترة مع البنك الدولي وصندوق النقد ومكتب المبعوث الخاص إلى إيجاد آلية يلتمز بها الطرف الانقلابي لدفع أجور المواطنين وتحويل موارد الدولة إلى البنك المركزي في عدن».

وتحدث الوزير عن الجهود التي بذلت في هذا الشأن، بقوله «شك عمل جيد لإعطاء نوع من التفويض السياسي للمتحرك في مختلف المجالات لحل معضلة الأجور واحترام قرارات البنك المركزي اليمني، وعدم عرقلة أداء هذا المورد الحيوي، كما يجري فيما حل مشكلات دفع الأجور التي تعد مورد حياة للمواطن تسد رمقه وهي لتلبية بعض مستلزمات في الحياة، وهذه المشكلية نعمل عليها بهدوء منذ قرابة عام ونصف لحلها وتمكين المواطنين من الحصول على



خالد اليمني

الانقلاب جريا وراء أحلام إيران التوسعية». مضيفاً: «سننذب مع صدقنا وشركائنا في صورة موحدة لتحقيق المساعي التي يتطلع لها الشعب اليمني».

وقال إن «جمل المحاور التي سيجري مناقشتها في اجتماع جنيف، لن تتجاوز 4 محاور رئيسية وهي متعلقة بإجراءات بناء الثقة، وإدراجنا تقدماً فيها وتناولنا فيها ما يحدث من معاناة لعموم المواطنين في اليمن فهي ستحدث فرقاً كبيراً يمكن بعد ذلك أن نتقدم في مسارات أخرى».

وأضاف الوزير اليمني أن اليوم الظروف أفضل للحديث عن إطلاق سراح المعتقلين والأسرى والمساعدة على حل هذه المعضلة الإنسانية التي باتت تؤرق مئات الآلاف من الأسرى اليمنية، وهي من المحاور التي سيجري التطرق إليها في اجتماع جنيف، لأنه لا يمكن لأي إنسان أن يقبل بوجود هذه المعضلة من دون حل. «نحن كنا في السابق في أول المشاورات طرحنا إجراءات بناء ثقة، والطرف الحوثي يرفض التعامل تماماً مع إجراءات بناء الثقة، وربما ستكون الفرصة مواتية في جنيف هذه المرة لتحقيق اختراق في هذا الملف».

«والمحور الثاني الذي سيربط، يتعلق بإشكالية دفع أجور العاملين في الخدمة المدنية في المناطق الواقعة

خبراء استشاريين، و3 سكرتارية»، والحكومة اليمنية تعمل حالياً على استكمال التحضيرات وهي جاهزة للذهاب إلى مشاورات جنيف، حيث سيتم تسليم القاطرة الحكومية إلى مكتب المبعوث الخاص خلال اليومين المقبلين.

وأورد أن الحكومة اليمنية على تواصل مع مكتب المبعوث الخاص وتقدم كل توجيهاته التي وردت في الدعوة الأولى التي أرسلت إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي في 15 أغسطس (آب) الحالي، وعلى تفاهم تام حول القضايا المراد مناقشتها، وألية تناول هذه القضايا، موضحاً أن المبعوث الخاص مارتن غريفت، تجربة كبيرة في حل المنازعات ويعتد بها على مستوى أوروبا ومشروع والأمن المتحدة، وهو يعطى مع المشاورات من زاوية مختلفة، التي تعتمد على المشتريات وعلى ما يمكن أن ينجح في الوقت الحالي في ضوء الإخفاقات الكبيرة التي واجهتها جهود السلام في الماضي نظراً لتعنت أطراف الانقلابي.

وأضاف الوزير اليمني أن الحكومة اليمنية على تواصل تام مع الشركاء والأصدقاء الفاعلين في المجتمع الدولي بالتنسيق حول اجتماعات جنيف، واستنذب نحن وكل القوى الخيرة التي تريد الأمن والسلام والاستقرار لليمن لوضع نهاية لهذه المأساة التي تسبب بها

خارجية اليمن، إن حكومة بلاده تعمل حالياً على استكمال تسليم القاطرة الحكومية إلى مكتب المبعوث الخاص خلال اليومين المقبلين.

وأورد أن الحكومة اليمنية على تواصل مع مكتب المبعوث الخاص وتقدم كل توجيهاته التي وردت في الدعوة الأولى التي أرسلت إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي في 15 أغسطس (آب) الحالي، وعلى تفاهم تام حول القضايا المراد مناقشتها، وألية تناول هذه القضايا، موضحاً أن المبعوث الخاص مارتن غريفت، تجربة كبيرة في حل المنازعات ويعتد بها على مستوى أوروبا ومشروع والأمن المتحدة، وهو يعطى مع المشاورات من زاوية مختلفة، التي تعتمد على المشتريات وعلى ما يمكن أن ينجح في الوقت الحالي في ضوء الإخفاقات الكبيرة التي واجهتها جهود السلام في الماضي نظراً لتعنت أطراف الانقلابي.

وأضاف الوزير اليمني أن الحكومة اليمنية على تواصل تام مع الشركاء والأصدقاء الفاعلين في المجتمع الدولي بالتنسيق حول اجتماعات جنيف، واستنذب نحن وكل القوى الخيرة التي تريد الأمن والسلام والاستقرار لليمن لوضع نهاية لهذه المأساة التي تسبب بها

مسلحون حوثيون يختطفون 3 أطفال بين البيضاء ودمار
لـ الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية وحقوقية اختطاف 3 أطفال في محافظة البيضاء واقتادتهم إلى أحد سجونها السرية، وذلك في سياق استمرارها في قمع السكان والاعتداء على حرياتهم والضغط عليهم للانصياع لحكمها الانقلابي.

وذكرت المصادر أن مسلحين من الجماعة يقودهم عنصر من سلالة الحوثي يدعى وسيم الوشلي أقدموا الثلاثاء على خطف الأطفال الثلاثة المتتمين إلى عزلة «صرار» في إحدى النقاط التابعة لهم على الطريق الرئيسية بين محافظتي ذمار والبيضاء.

وأكدت المصادر أن الجماعة اقتادت الأطفال الثلاثة إلى مكان مجهول بعد أن وجهت تهماً لقبيلتهم بأنها مناوئة لحكم الجماعة ورافضة لوجودها الطائفي، وسط مخاوف من أن يقوم عناصرها بإخضاع الأطفال لظفر ندورات طائفية قبل الرج بهم إلى جبهات القتال.

موجز

مقتل 5 من الشرطة بهجوم لـ القاعدة» في أبين

صنعاء - الشرق الأوسط» قتل 5 جنود يمينيين في وقت مبكر أمس (الأربعاء)، بهجوم مسلح في محافظة أبين، جنوبي اليمن. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر أممي، طلب عدم الكشف عن اسمه القول: «إن مسلحين يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة شنوا هجوماً مسلحاً على حاجز تفتيش يتبع الحزام الأمني قوات جنوبية تدعمها الإمارات» في منطقة المحصاة غرب مديرية أحرور، ما أسفر عن مقتل 5 جنود وإصابة 3 آخرين». وأكد المصدر أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين عقب الهجوم، مشيراً إلى فرار المسلحين. وتنتشر عناصر من تنظيم القاعدة في عدة مناطق بمحافظة أبين، على الرغم من إعلان القوات اليمنية التي تدعمها الإمارات «تطهير محافظة أبين من تلك العناصر بعد عمليات عسكرية نفذتها». وسبق أن نفذت عناصر تنظيم القاعدة خلال الفترة الماضية، عدة عمليات في محافظة أبين استهدفت أفراداً وقيادات في قوات الجيش والأمن، مختلفة كثيراً من القتلى والجرحى.

مساع يمنية نحو حل جذري لمشكلة الكهرباء في عدن

عدن - الشرق الأوسط» أكد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الداخلية في الحكومة الشرعية المهندس أحمد الحمدي، أن الحكومة تبذل جهودها من أجل وضع حل جذري لمشكلة انقطاع الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن بحلول الصيف القادم. وجاءت تصريحات الحكومة أمس خلال إطلاق محطة كهربائية بقدرة 120 ميغاواط في مدينة عدن مقدمة من مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية» بحضور نائب وزير الكهرباء المهندس مبارك التميمي ومدير العمليات الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة في اليمن سعيد الكعبي. وأشار الوزير اليمني إلى أن هذه المحطة الكهربائية ستسهم في تحسين خدمة الكهرباء للحد من معضلة الانقطاعات الكهربائية التي انعكست آثارها السلبية على حياة المواطنين في مناهي الحياة كافة خلال الفترة الماضية. وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني أن هذا الدعم يأتي في إطار المشراكة بين الحكومة الشرعية والأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.

استحداث معسكر إجندي الميليشيات في محافظة إب

صنعاء - الشرق الأوسط» ذكرت مصادر محلية أمس في محافظة إب لـ الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية استحدثت معسكراً تدريبياً في المحافظة للمجندين الجدد في سياق سعيها لتجنيد المعسكرات الرسمية المعروفة خشية استهداف عناصرها من قبل طيران تحالف دعم الشرعية.

وقالت المصادر إن الجماعة الحوثية أقامت المعسكر الجديد في منطقة عزلة بني عمر التابعة لمديرية القفر، تحت إشراف عناصر من قادتها استقدمتهم من محافظة صعدة، وبمساعدة بعض اتباعها المحليين في المديرية التي تحاول الجماعة أن تخفف جهودها لاستقطاب أبنائها إلى معسكر الجنيد.

وبحسب المصادر، استقدمت الجماعة مئات من المجندين الجدد إلى المعسكر، بعد أن جلبتهم من مناطق مديرية القفر والمناطق المجاورة لها، مستغلة الطبيعة الجغرافية البعرة المساعدة على التخفي في مكان المعسكر.

مسلحون حوثيون يختطفون 3 أطفال بين البيضاء ودمار

لـ الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية وحقوقية اختطاف 3 أطفال في محافظة البيضاء واقتادتهم إلى أحد سجونها السرية، وذلك في سياق استمرارها في قمع السكان والاعتداء على حرياتهم والضغط عليهم للانصياع لحكمها الانقلابي.

وذكرت المصادر أن مسلحين من الجماعة يقودهم عنصر من سلالة الحوثي يدعى وسيم الوشلي أقدموا الثلاثاء على خطف الأطفال الثلاثة المتتمين إلى عزلة «صرار» في إحدى النقاط التابعة لهم على الطريق الرئيسية بين محافظتي ذمار والبيضاء.

وأكدت المصادر أن الجماعة اقتادت الأطفال الثلاثة إلى مكان مجهول بعد أن وجهت تهماً لقبيلتهم بأنها مناوئة لحكم الجماعة ورافضة لوجودها الطائفي، وسط مخاوف من أن يقوم عناصرها بإخضاع الأطفال لظفر ندورات طائفية قبل الرج بهم إلى جبهات القتال.

مظاهرات أمام المنطقة الخضراء احتجاجاً على «الدعم الأميركي» للعبادي الصدر يدعو إلى مليونية غاضبة لبناء «عراق جديد»



مقتدى الصدر (رويترز)

نواة الكتلة الأكبر الذي يتكون من الناصر بزعامة العبادي وسائرون التي يدعمها السيد

الصدر بالإضافة إلى الحكمة والوطنية.

وبينما لم يعلق أي مصدر

العراق يستعدون لإقامة صلاة موحدة، بمناسبة إقامة أول صلاة جمعة في مسجد الكوفة». وأضاف الصدر: «على المؤمنين أن يهبوا لنصرة مرجعهم، وليلهم بكل هبة ووقار»، طالباً منهم ارتداء الأكفان كما لبسها وتدرع بها والده من الظالمين. وخطب الصدر أتباعه قائلاً: «هبوا لنصرة مصلح تصديدي جديد، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إلى تنظيم وقفة سلمية غاضبة، من أجل بناء «عراق جديد». وفي السياق ذاته تظاهر العشرات من المواطنين العراقيين أمام مدخل المنطقة الخضراء ضد ما سموه تحركات المبعوث الأميركي بريت ماكغورك الداعم بقوة لرئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي لولاية ثانية.

بحاجة ماسة لوقفة سلمية غاضبة تكون أول سواد بناء عراق جديد، بعيد عن كل فاسد

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت حدد فيه الرئيس العراقي فؤاد معصوم الاثنين المقبل موعداً لعقد الجلسة الأولى للبرلمان المنتخب، فإن فشل الكتلة الفائزة حسم الكتلة الأكبر أدى إلى تفاقم الأزمة السياسية في البلاد. وفي خطوة تصديدي جديدة، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إلى تنظيم وقفة سلمية غاضبة، من أجل بناء «عراق جديد». وفي السياق ذاته تظاهر العشرات من المواطنين العراقيين أمام مدخل المنطقة الخضراء ضد ما سموه تحركات المبعوث الأميركي بريت ماكغورك الداعم بقوة لرئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي لولاية ثانية.

وقال الصدر في بيان له أمس الأربعاء تلتق «الشرق الأوسط» نسخة منه إن «المؤمنين في

سامي العسكري كان قد عد في وقت سابق أن تهديد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وتحالف «سائرون» بالنزول إلى الشارع في حال عدم تمكنهم من تشكيل الحكومة الجديدة «لن ينفذهم بأي شيء».

وقال العسكري في تصريح صحافي إن «التهديد بالنزول إلى الشارع بغرض فرض إرادات معينة، لن ينفذ بأي شيء، والجهات السياسية لن تتلوي ذراعها بهذه التهديدات إطلاقاً».

إلى ذلك تظاهر العشرات أمس الأربعاء، أمام مدخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجاً على «تدخل» مبعوث الرئيس الأميركي بريت ماكغورك بمقاولات تشكيل الكتلة الأكبر. وردت المظاهرات هتافات «كلا كلا أميركا» «كلا كلا إسرائيل»، وهددوا بعدم

لشن هجمات جديدة.

الخلاف الأميركي - الإيراني يهدد التمام الجلسة الأولى للبرلمان العراقي



عراقي يتفحص عناوين الصحف في بغداد أمس (أ.غ.ب)

بغداد، حمزة مصطفى

مع اقتراب عقد الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد في الثالث من سبتمبر (أيلول) المقبل فإن الخلافات الحادة بين الولايات المتحدة، وإيران، حول تشكيل الحكومة المقبلة، باتت تهدد مصير تلك الجلسة، بين الإلغاء، أو انعقادها فقط لتأدية بعض المراسم الأولية، وهو ما يعيق استكمال باقي الاستحقاقات الدستورية وفي المقدمة منها انتخاب رئيس للبرلمان ونائبيه. ولم تتمكن الكتلة البرلمانية الرئيسية من حسم خياراتها بشأن مرشح الكتلة الأكبر سواء لمنصب رئيس الوزراء أو البرلمان أو الجمهورية. وكل المؤشرات تدب إلى التأكيد أنه من غير المتوقع أن يوافق على مرشح سني لرئاسة البرلمان مع نائب أول شيعي ونائب ثاني كردي.

فالقوى السنية والمتمثلة بالبحر الوطني لم تتفق حتى الآن على مرشح واحد لرئاسة البرلمان مع وجود ثلاثة مرشحين، وهم كل من محمد الحليوسي من تحالف من تحالف العراقية وأسامة الخنجي من تحالف القرار ومحمد تميم كاحد مرشحي النسوية. كما لم يعلن الشيعة والأكراد بعد عن أي مرشح لمنصب النائب الأول والنائب الثاني.

والأمير نفسه ينسحب على المرشح الكردي لرئاسة الجمهورية، حيث يتنازع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني المصطفى في حين يزاد الصراع سخونة بين الشيعة بشأن مرشحهم لرئاسة الوزراء.

الصراع الأميركي - الإيراني دخل على الخط بقوة، وفي هذا السياق، يقول الدكتور على البدوي الناطق الرسمي السابق باسم الحكومة العراقية، في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «من الواضح أن أميركا قلقة من تأخير تشكيل الحكومة العراقية، وعلى الرغم من أن مصالحها أحياناً تتطابق أو تتقارب مع المصالح الإيرانية في بعض المراحل لكنها قلقة من التداخلات الإيرانية التي تحاول ضم العراق لمحورها».

وأضاف البدوي أن «بريت

مجلس الوزراء يقرر مواصلة تجميد عمل مجلس المفوضين

وأعرب مجلس المفوضين، على ضرورة احترام استقلالية مفوضية الانتخابات وعدم التدخل في شؤونها، والالتزام بمبدأ الفصل بين السلطات وعمل الهيئات المستقلة» مشيراً إلى أن «استمرار إيقاف عمل المفوضية يعد مخالفة للقانون ويعرض العملية السياسية لخلل خطير». وزار رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري و«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، أمس، مبنى مفوضية الانتخابات في خطوة لتقديم الدعم لها في مواجهة قرار مجلس الوزراء، واعتبر الخزعلي مجلس الوزراء الذي «تفرد به على «نوبتر» قرار مجلس الوزراء بغير شرعي أصلاً وهو لعب بالنار ولا قيمة له وعلى أعضاء المفوضية العودة لعملهم ولن نسمح بأي مساس بهم أو بعملهم».

ووصف «تحالف القوى العراقية» الذي يضم شخصيات سنية القرار بأنه «تعمسفي»، وقال التحالف في بيان أصدره أمس إن «قرار مجلس الوزراء يوم أمس باستمرار إيقاف عمل مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مخالفة قانونية وتعمس باستخدام السلطة من دون وجه حق بغطاء سياسي». واعتبر التحالف في بيان أصدره مجلس الوزراء دون وجه حق باستخدام صلاحية الإيقاف بعد مخالفة قانونية لقانون التعديل الثالث».

بدورها اعتبرت النائبة عن «تحالف بغداد» الكردية إلا طالباني أنه «لا يحق لمجلس الوزراء توجيه أي عقوبة انضباطية أو إدارية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات». وقالت طالباني في بيان: «ستعرب استمرار إيقاف مجلس المفوضين عن العمل لحين انتهاء التحقيقات بناءً على تعديل قانون الانتخابات الأخير، ووجدت دعوة مجلس المفوضين للقيام بالتحقيقات السياسية إلى الوقوف معه في صراع مع رئاسة الوزراء أذناً صاغية من قبل عدد غير قليل من الشخصيات والكتل السياسية. فقد أكد نائب رئيس الجمهورية ورئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، خلال لقائه

بغداد، الشرق الأوسط،

أثيرت مجدداً أمس، قضية أعضاء المفوضية العليا للانتخابات المستقلة الذي جفد عليهم، في التعديل الثالث لقانون الانتخابات، وانتخب محلهم مجلساً مؤلفاً من 9 قضاة في بوليو (تموز) الماضي للإشراف على إعادة عمليات العد اليدوي لصناديق الاقتراع المطعون بها التي أقرها التعديل نفسه.

وعادت هذه القضية إلى دائرة الضوء من جديد، إثر تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال مؤتمره الصحفي أول من أمس، قال فيها إن «مجلس الوزراء قرر وجوب تنفيذ أحكام القاتن الذي شرعه مجلس النواب والذي ينص على إيقاف عمل أعضاء مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لحين الانتهاء من التحقيق بجرائم التزوير المشار إليها بقرار مجلس الوزراء، وتعد جميع القرارات الصادرة عنهم باطلة».

وقيم استند العبادي في موضوع الإيقاف على إيقاف عمل المفوضين على المادة الرابعة لقانون التعديل والتي توجب إيقاف أعضاء مجلس المفوضين، باستغراب مجلس المفوضين ذلك ويحاجج ومعه أغلب الكتل المعارضة على عدم أحقية مجلس رئيس الوزراء بالتصويت على بقاء إيقاف عمل المجلس.

وكان مجلس النواب العراقي عيّ 19 عضواً في مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وينتمي هؤلاء إلى جهات سياسية مختلفة. ولكن بعد اكتشاف عمليات تزوير في الانتخابات الأخيرة قرر المجلس إيقاف عملهم لحين البت في عمليات التزوير. وتم تعيين مجلس قضاة ليقوم بإعادة عمليات العد اليدوي والنظر في الطعون وإعلان النتائج النهائية. وقام هذا المجلس المنتخب بإعلان نتائج الانتخابات النهائية في 14 أغسطس الجاري بعد اكتمال المهمة التي أوكلت إليه.

واشنطن فرض عقوبات على طهران.

وتعليق العراقي هو أول تصريح من مسؤول عراقي منذ التصريحات العراقية التي أشارت إلى التسبب في الأزمة الاقتصادية في العراق من واشنطن وإعفاءها من بعض العقوبات، لأن اقتصاد العراق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجارته إيران.

وقال العبادي في مؤتمر صحفي أسبوعي إن العراق لا يدعم فرض عقوبات اقتصادية على أي دولة إلا من الخطأ فرض عقاب جماعي على الناس. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي أبرمته قوى عالمية مع إيران في 2015، وأصفا إياه بأنه معيب، وأعاد فرض عقوبات تجارية على إيران. وقال مسؤولون في البنك المركزي والحكومة بالعراق إن الوفاء سيسافر إلى واشنطن لطلب إعفاءات من تطبيق العقوبات، لكنهم لم يذكروا موعد السفر.

وليس وسيلة لبناء «الدولة»، «الإعلانات الأميركية» مبينا أن «الإعلانات الأميركية عن الكتلة الأكبر هي مجرد إعلان مبكر يكون ذا أثر عند أول انعقاد مجلس النواب، إذ يبدو أن الأطراف المتصارعة تتسابق في ضم أعضاء الطرف الآخر بإعلانات تحير السخري، بينما يحرض الطرف المتضرر على اجتماعات والتأكيد على تماسكه».

في السياق ذاته يرى القيادي في المحور الوطني الدكتور يحيى الكبيسي أن «ولاؤ مرة نحن أمام صراع حقيقي، وكلا الفاعلين الأميركي والإيراني لديهما أنواتهما، وقد تهما على التآمر»، مبيناً أنه «طوال السنوات الماضية كنا أمام تواطؤ أميركي إيراني للحفاظ على الوضع الهش في العراق في إطار اللعبة المزدوجة الانقسامات البنينية الشيعية الشيعية، وفي سياق تغير الموقف الأميركي، لم يعد السؤال عن القدرة تأثيراً هو المهم، بل السؤال عن قدرة

عشرات القتلى والجرحى غرب العراق في أقوى هجوم لـ «داعش» بعد هزيمته

بغداد، حمزة مصطفى

أسفر هجوم انتحاري بسيارة مفخخة على حاجز أمني في غرب العراق عن مقتل 11 شخصاً بينهم 5 من عناصر الأمن، وتلك بعد أسبوع من دعوة زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي أنصاعاً إلى مواصلة القتال رغم الهزائم التي لحقت بهم. وتبنى تنظيم داعش الهجوم الذي وقع على نقطة تفتيش مشتركة للجيش و«الحشد الشعبي» في قضاء القائم بمحافظة الأنبار غربي العراق، عند الحدود العراقية السورية. وقال قائم مقام القضاء أحمد المحلاوي إن «المهاجم صدم نقطة تفتيش كان بها أفراد من الجيش ومن (الحشد الشعبي) بسببها ملغومة» قال في السياق نفسه، قال الجيش العراقي في بيان له إن

بغداد، حمزة مصطفى

التي كانت قد لاحظت سيارة من نوع (كيا) وقامت بإطلاق النار عليها، حيث تبين أنها مفخخة ويقودها إرهابي انتحاري، ما أدى إلى انفجارها». ويعد هذا التفجير الأول من نوعه بهذا الحجم منذ شهر، الأمر الذي بات يعزز الآراء التي يتبناها بعض الخبراء بشأن بدء هذا التنظيم إعادة هيكلة نفسه بعد الخسارة العسكرية التي تعرض لها العام الماضي حين فقد سيطرته على المدن والمحافظات التي كان يحتلها في العراق.

كما أدى الهجوم الذي وقع عند 9:00 صباحاً (6:00 ت غ) إلى إصابة 16 شخصاً. ووفقاً لتقرير للاستخبارات العسكرية، فإن السيارة المفخخة جهزت في منطقة صحراوية في محافظة الأنبار، حيث لا يزال الإرهابيون على قدرة على تجهيز سيارات مفخخة، وتمكن الانتحاري من

اجتياز حاجزين قبل أن تطلق عليه النار على الحاجز الثالث حيث قوات من الجيش والشرطة و«الحشد الشعبي». ورغم ذلك، وبسبب مواصلة السيارة المفخخة طريقها بسرعة، انفجرت قرب الحاجز الأمني ما أدى إلى سقوط الضحايا. وقال هشام الهاشمي، المتخصص في الجماعات الإسلامية إن «داعش اختار هذا الهدف (القائم) لأنه يمثل موقعا استراتيجيا بين العراق وسوريا وتتواجد فيه قوات أميركية وفرنسية، وليس قوات الأمن والحشد الشعبي فقط». وأضاف: «كما أنه يريد أن يقول للجميع لدينا ذراع طويلة بما فيه الكفاية للتحرك بسرعة والضرب حيثما نريد».

ويقول الهاشمي لـ «الشرق الأوسط» إن «تنظيم داعش لا يزال يحتفظ بخلايا ناعمة في كثير من المناطق والمحافظات

بدءاً من دبالو وكركوك وبنينوى والأنبار»، مبيناً أنه «يعمل على إعادة تنظيم نفسه بأسلوب مختلف بعد الخسائر التي لحقت به ومقتل حيدر قيادات الصف الأول له». وأوضح أن «عدد من تبقى من أفراد العراق لم يعد يتجاوز ألفي عنصر، يتواجدون في مناطق مختلفة ويشنون منها العمليات المختلفة حيث يعتمدون على ملاحقة القوات العراقية لخلها نائمة في تلك المناطق».

ويشان ما إذا كان هؤلاء يشكلون خطراً على القوات الأمنية العراقية يقول الهاشمي إن «هؤلاء يشكلون بالفعل خطراً سواء على القوات الأمنية أو على المواطنين برغم أن أولويات (داعش) الآن باتت هي استهداف قوات الحشد الشعبي، ومن بعده الحشود

البيدادي، الذي سرت شائعات عدة حول مقتله، موجود في سوريا. وصدت واشنطن مبلغ 25 مليون دولار لمن يحدد مكانه أو يقتله.

واستعدت القوات العراقية سيطرتها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 على قضاء القائم القريب من الحدود مع سوريا، في إطار عمليات نفذتها لطرد تنظيم داعش، من المناطق التي سيطر عليها بعد هجومه الواسع عام 2014.

ورغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع نهاية العام الماضي «النصر» على التنظيم المتطرف، فإن خبراء يؤكدون أن الإرهابيين ما زالوا يتخذون من مناطق صحراوية ملاذا لهم.

ولفت هشام الهاشمي إلى أنه «ما زال هناك 2000 عنصر فاعل من تنظيم داعش، غالبيةهم العظمى محلليون،

رداً على إتفاق طهران - دمشق تل أبيب: الأسد سيدفع ثمناً باهظاً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رد عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية على الإتفاق السوري الإيراني، بتهديدات عسكرية مباشرة، بلغت حد تهديد رئيس النظام السوري ببقدان حكمه.

وقال وزير الأمن الداخلي، جلعاد أزدان، إن «الإتفاق الذي وقع عليه الأسد مع إيران لترميم الجيش السوري هو في الحقيقة تمثيلية لإبقاء إيران لديه». وحذر أزدان من أن «الثنمن الذي سيدفعه الأسد الذي حسم المعركة جزاء بقاء قوات إيرانية لديه سيشكل خطراً كبيراً على إيران». وقال أزدان عن الإتفاق الذي توصل إليه الأسد والإيرانيون: «لم نتوقع أن يرفع الإيرانيون العلم الأبيض في سوريا وأن يوافقوا على الخروج بسهولة. فالإتفاق المزعوم أنه لترميم الجيش السوري ما هو إلا تمثيلية لبقاء إيران في سوريا على نحو شرعي. هذه اللعبة لا تنطلي علينا. نحن لن نقبل بوجود إيراني في سوريا ولن يصعب من ناحيتنا شرعياً أبداً».

وقال وزير المخابرات والمواصلات، إسرائيل كاتس، إن «الإتفاق الذي أبرم بين بشار الأسد وإيران يشكل اختصاراً لإسرائيل. وسيكون ردنا عليه واضحاً وجلياً. لن نسحب لإيران بالتمركز عسكرياً في سوريا».

وقال مسؤول آخر كبير في ديوان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إن «الجيش الإسرائيلي سيواصل بكل حزم نشاطاته المعروفة ضد أي محاولات إيرانية لنقل عتاد وأسلحة ووسائل قتالية إلى سوريا. فقد وضع رئيس الوزراء، نتنياهو، موضوع الوجود الإيراني في سوريا هدفاً مركزياً له، تماماً كما وضع له هدفاً العمل على إلغاء الإتفاق النووي مع إيران، مع أن مثل هذا الهدف كان يبدو مستحيلًا. فهو يدير هذه المعركة على أوسع نطاق على الصعيد الدبلوماسي والعسكري على السواء. وعلى الرغم من المظاهرات الإيرانية المتجسدة، فإن آثار الضغوط التي تشارك فيها إسرائيل بدأت تظهر وها هو الرئيس الإيراني يعترف بان الكثير من الإيرانيين فقدوا ثقتهم بمستقبل الجمهورية الإيرانية الإسلامية بسبب نتائج العقوبات».

وانضم إلى الضغوط على إيران، وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلون، الذي يقوم بزيارة الولايات المتحدة حالياً. فقد أعلن كلون أنه اتفق مع نظيره الأميركي، ستيف منوشين، على تشكيل طاقم مشترك لفرض العقوبات الاقتصادية على إيران في مجال الهايك. ونقل عن كلون قوله إن «العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة تجاه إيران تثبت نفسها، فهي تساهم في إزالة التهديد على أمن إسرائيل وأمن العالم الحر كله»، على حد قوله. وأضاف أنه سيكون للطاقم المشترك الذي تم تشكيله أهمية كبيرة في تشديد العقوبات على إيران.

المعارضة تعقل

«مروجي المصالحات» مع النظام

دمشق - تلندن، «الشرق الأوسط»

اعتقلت فصائل المعارضة السورية عشرات الأشخاص بتهمة الترويج للمصالحات مع الحكومة السورية.

وقال مصدر الجبهة الوطنية للتحرير التابعة لـ «الجيش السوري الحر» الأربعاء إن القوى الأمنية في الجبهة ألقت القبض على 36 شخصاً فجر أمس من قرى تل الشيخ والدير الشرقي والبريصة وتل الشيخ والمعيصونة والهلبية في ريف معرة النعمان الشرقي بسبب ترويجهم للمصالحة مع النظام.

وأضاف المصدر لوكالة الأنباء الألمانية أن فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام ألقت خلال الشهر الجاري القبض على أكثر من 400 شخص في ريفي إدلب وحماة بسبب ترويجهم للمصالحة مع القوات النظام، لافتاً إلى تعاون أهالي تلك المناطق مع فصائل المعارضة وإبلاغهم عن مروجي المصالحات.

واعترض على صعيد آخر، وصلت تعزيزات عسكرية تركية أمس إلى نقطة المراقبة التركية في مدينة مورك بريف حماة الشمالي، وتضم 15 سيارة مدرعة وعسكرية ومصفحات وأقالات جنود ترافقها عدة سيارات تتبع لفصائل المعارضة. وتنتشر القوات التركية في 57 نقطة مراقبة في أرياف حلب وإدلب وحماة. وتبعد نقطة مورك حوالي 90 كيلومتراً عن الحدود التركية - السورية.

أنقرة تعزز قواتها في ريف حماة... ودمشق ترسل تعزيزات إلى الشمال ترتيبات ثلاثية لـ «عملية متدحرجة» في إدلب



قافلة الجيش التركي في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

قصف شديد»، لافتاً إلى أن بعض الأفكار التي طرحت هو «نقل قياديين من رافضي التسوية إلى منطقة قرب مارع في ريف حلب بحيث يكون هؤلاء في مواجهة مع حلفاء واشنطن من وحدات حماية الشعب الكردية شمال شرقي حلب».

وتتضمن ترتيبات الشمال، أن تسلم «هيئة تحرير الشام» السلاح الثقيل إلى فصائل معارضة والجيش التركي على أن تبقى المعارضة شمال طريق اللاذقية - حلب في المرحلة الراهنة، على أن يجري البحث في مستقبل هذه المنطقة في مرحلة لاحقة ضمن النظر إلى التسوية النهائية في سوريا، مع بقاء الوجود التركي في نقاط المراقبة وفي منطقتي «درع الفرات» و«غضن الزيتون» ومجالس محلية معارضة.

إلى السيطرة على جبل التركمان بين اللاذقية وإدلب. في موازاة ذلك، تستعمل تركيا التي طلبت من روسيا «تعهدات الأتشن دمشق معارك ضد فصائل المعارضة خلال قتال هيئة تحرير الشام»، على حل عقدة المنطوقين، إضافة إلى الضغوط على «هيئة تحرير الشام» كل تحل نفسها، ما يعني احتمال انضمام السوريين إلى فصائل أخرى والبحث عن «مخرج للقادة غير السوريين». كما ستقبل تركيا تقديم مساعدات لنزاحين داخل الأراضي السورية التي حين عودتهم بعد انتهاء الممارك كما حصل في الجنوب السوري. وقال مصدر: «ستقوم روسيا بشن حملة حارقة بداية ثم يعرض على البعض تسوية أو استسلام تتضمن الخروج إلى مناطق أخرى أو التفرغ إلى

برئاسة وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إلى موسكو الجمعة زار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنقرة لروسيا بمعركة، إضافة إلى أبناء السوري وليد المعلم إلى موسكو اليوم، بحثاً عن ترتيبات لتفرق في طهران في الساع من الشهر المقبل.

بحسب المعلومات، المطروح على مادة التداول يتضمن قيام قوات الحكومة بدعم روسي بـ «عملية محدودة ومتدحرجة» بحيث تختم في المرحلة الأولى السيطرة على «نقاط استراتيجية» بينها «طريق إم 5» و«طريق إم 4»، أي الطريق الواصل حماة بحلب عبر معرة النعمان والطريق الواصل اللاذقية بحلب عبر سراقب بعد جسر الشغور، إضافة

لوح زعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني من ريف اللاذقية القريب من القاعدة الشعبية للنظام والقاعدة العسكرية لروسيا بمعركة، إضافة إلى أبناء السوري وليد المعلم إلى موسكو اليوم، بحثاً عن ترتيبات لتفرق في طهران في الساع من الشهر المقبل. وتضم خطوط تماس بين جميع الأطراف السورية المتحاربة. كما أنها تضم 12 نقطة مراقبة تركية و10 نقاط روسية، و7 إيرانية، إضافة إلى قريتها من القاعدة الشعبية للنظام ومن قاعدتي حميميم وطرطوس الروسييتين ومن حدود تركيا. بقيت الاتصالات العسكرية والاستخبارات الروسية - التركية الإيرانية. وبعد زيارة وفد تركي

إنسانية» بسبب وجود 2,3 مليون شخص واحتمال تهجير 800 ألف شخص، إضافة إلى تحذيرات من استخدام الكيماوي واحتمال توجيه ضربات غربية. دمشق أرسلت تعزيزات إلى الشمال لخوض معركة «فجر إدلب». موسكو حشدت قواتها البحرية لتوفير «درع سوريا». أنقرة ضغلت على المعارضة كي تتوحد باسم «الجبهة الوطنية للتحرير» وتضم نحو 55 ألف عنصر، إضافة إلى نحو 30 ألفاً من فصائل تابعة للحكومة المعارضة. «هيئة تحرير الشام» التي تضم «فتح الشام» (النصرة سابقاً) حشدت موالئها بينها «حراس الدين» (1200 عنصر) و«الجيش التركيستاني» (1500 عنصر) بحيث باتت تضم نحو 12 ألفاً بينه 5 آلاف من غير السوريين. كما

تلندن: إبراهيم حميدي تزامن تقدم قوات الجيش التركي إلى مورك في ريف حماة وسط سوريا بعمق 90 كيلومتراً بعيداً من الحدود مع إرسال دمشق تعزيزات إلى الأرياف المجاورة إلى إدلب، مؤشر إلى «الترتيبات الثلاثية التي تسعى إليها موسكو بين الحكومة السورية وحلفائها ومن جهة، والحكومة التركية وفصائل المعارضة من جهة ثانية، وإلى رغبة الجانب الروسي إلى الاستمرار في لعب «دور الميزان» بين الأطراف المتخارطة في سوريا. كان الرئيس بشار الأسد أعلن أن إدلب هي المحطة المقبلة لقوات الحكومة بعد السيطرة على الجنوب وغوطة دمشق، سواء عبر المصالحات أو المعارك، في وقت حذر مسؤولون دبلوماسيون من «كارثة

الأمم المتحدة تحذر من تهجير 800 ألف شخص من إدلب

مراقبة تركية. ويرجح محللون أن تقتصر العملية العسكرية لدمشق في مرحلة أولى على مناطق في أطراف إدلب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مصير المنطقة مرتبط بتوافق بين روسيا وحليفة دمشق وتركيا الداعمة للمعارضة. وفي 9 أغسطس (أ.ب)، قصفت قوات الموالية للنظام السوري مواقع فصائل معارضة وجهاديين في إدلب وألقت منشورات تدعو السكان للاستسلام. ودعت الأمم المتحدة من جانبها إلى التوصل إلى «تفاهات» لتفادي «حمام دم» في إدلب.

ملايين المدنيين في إدلب. وقال مساعد السفير السويدي في المجلس كارل سكاو خلال جلسة عقدها المجلس حول الوضع الإنساني في سوريا، إن العملية العسكرية المتوقعة في إدلب قد تؤدي إلى «تداعيات كارثية» وربما نتجم عنها «كارثة إنسانية». وتزداد التكهينات بشأن إمكانية تنفيذ الحكومة السورية بدعم من موسكو مناطق لاستعادة إدلب، وهي من مناطق «خفض التصعيد» التي أقيمت العام الماضي بموجب محادثات جرت بين روسيا وتركيا وإيران. وتعد إدلب منطقة نفوذ لتركيا، وتنتشر فيها نقاط

الإغاثة الذين يعملون في هذه المنطقة قد يتعرضون للتهجير أيضاً وهذا من شأنه أن يضر كذلك اتفاقات التسوية التي أبرمتها السلطات السورية مع الفصائل المتقاتلة. ويعتمد معظم السكان بشكل كبير على الغذاء والأدوية والمساعدات الإنسانية الأخرى التي توأمينها الأمم المتحدة والجمعيات الخيرية عبر الحدود التركية. وعبرت توم عن خشيتها من أن «تعرضت المساعدات للخطر» بسبب الاقتتال ما يهدد المدنيين الذين يقطنون في مناطق ذات كثافة سكانية عالية. وأشارت توم إلى أن «عمال

تهجير ما لا يقل عن 800 ألف شخص وازدياد عدد الأشخاص المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية بشكل كبير، مع العلم أن أعدادهم أصلاً عالية، وذلك في حال حدوث تصعيد في الأعمال القتالية في هذه المنطقة». وتعد إدلب، التي تقع في شمال غربي سوريا على طول الحدود مع تركيا، آخر معقل للفصائل المعارضة بعد طردها تدريجياً من مناطق عدة في البلاد. وكثرت دمشق في الأونة الأخيرة أن المحافظة على قائمة أولوياتها العسكرية. ويعيش في محافظة إدلب حالياً نحو 2,3 مليون شخص

دمشق - تلندن، «الشرق الأوسط» حذرت الأمم المتحدة الأربعاء من أن الهجوم المرتقب لقوات النظام السوري على محافظة إدلب السورية في شمال غربي البلاد، قد يؤدي إلى تهجير ما لا يقل عن 800 ألف شخص يعيشون أصلاً في وضع إنساني مأساوي. واعتبرت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في دمشق ليندا توم في لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن الهجوم قد تكون له نتائج «كارثية». وقالت توم: «إننا نخشى من

قلق روسي من تعزيزات عسكرية أميركية شرق سوريا

موسكو تبحث ملفي إدلب وعفرين مع طهران وأنقرة والمعارضة

وكانت وسائل إعلام قد نقلت أن الولايات المتحدة انتهت من وضع 3 أنظمة رادار محدثة في مناطق عين العرب وتل بيدر وصرين، كما نشرت 13 من أنظمة الرادار الثابتة والمتنقلة للمراقبة والاستكشاف. ورات أن «الخطوة الأميركية المقبلة هي إنشاء نظام الدفاع المضاد للصواريخ في المنطقة التي يجب أن تعتبر جزءاً من خطة واشنطن الطويلة الأجل في المنطقة». وزادت أن الولايات المتحدة تخطط أيضاً لنشر أنظمتها في مدينتي الحسكة ورميلان، في إشارة إلى البدء في التخطيط لإنشاء منطقة لحظر الطيران الواقعة شرق الفرات، التي تبلغ مساحتها 26 ألف كيلومتر مربع، وسيسيطر عليها حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي.

في التحالف، كجزء من جهود محاربة تنظيم داعش الإرهابي، نشروا منظومات في شمال شرقي سوريا، من أجل توفير الحماية الجوية لطيران التحالف، الذي يدعم مهمة القضاء على التنظيم، وتحديد الأهداف» موضحاً أن هذه المهمة، وضمن توفير الدعم الدائم والأمن لهذه الجهود الدولية، لكن المتحدث ترك الباب موارباً لاحتمال وصول مزيد من التعزيزات الصاروخية، أو العمل على تغيير الأهداف لجهة فرض منطقة حظر جوي في بعض المناطق السورية في الشمال، مشيراً إلى أن «نحن لن نخمن ماذا ستقرر الإدارة السياسية والعسكرية بعد انتهاء عملية (راون أب) ضد تنظيم داعش الإرهابي، هذا قرار القيادة السياسية».

«إذا صحت، ستكون مخالفة كبرى واعتداء سافراً على سيادة سوريا». ونقلت وكالة «نوفوستي» عن جباروف، أنه «أمر غير شرعي تماماً. وليست لدى الولايات المتحدة موافقة على ذلك من جانب الأمم المتحدة، ولا يحق لها الوجود في سوريا لا سيما بناء أي منشآت عسكرية هناك». لكن السلافت أن وكالة «سبوتنيك» الرسمية الروسية، نقلت أمس عن المكتب الصحفي للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، تأكيداً على أن المعلومات التي تردت عن إنشاء واشنطن مظلة صاروخية متكاملة في مناطق الشمال السوري ليست دقيقة، وتضم خليطاً من التحريفات والدعاية السياسية». وقال ممثل التحالف للوكالة الروسية، إن «الشركاء

وردود الفعل الروسية، وسط تصاعد القلق الروسي من أبناء عن تعزيزات عسكرية زجت بها واشنطن أخيراً في شمال سوريا، بالإضافة إلى معطيات عن إنشاء قاعدة عسكرية أميركية جديدة. وفي حين أكدت وزارة الدفاع الروسية أنها تراقب النشاط الأميركي عن قرب، برزت دعوات في البرلمان الروسي لنقل ملف الوجود العسكري الأميركي في سوريا إلى مجلس الأمن.

وقال نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الفيدرالية (الشيوخ) فلاديمير جباروف، إن موسكو تدعو دمشق لطرح المسألة حول ما تردت عن نشر منظومة أميركية للدفاع المضاد للصواريخ في أراضي سوريا، في مجلس الأمن، وقال إن هذه المعطيات

تخوض مناقشات حول الوضع في إدلب وعفرين مباشرة «مع كافة الأطراف المعنية، وهي الحكومة السورية وممثلون عن معارضتي الداخل والخارج والمعارضة المسلحة المشاركة في مفاوضات استانة وإيران وتركيا». وشكك بوجدانوف - رداً على سؤال الصحفيين - في صحة أنباء صحافية عن لقاء جمع وفداً أمينياً أميركياً أخيراً زار دمشق سراً، مع رئيس جهاز الأمن الوطني السوري علي مملوك، وأعرب نائب الوزير الروسي عن قناعته بأن «هذه الأخبار مغرقة»، لكنه استدرك بالإشارة إلى أن موسكو «لا تمتلك معلومات حول زيارة من هذا النوع». وتحتولت التحركات الأميركية في سوريا أخيراً إلى عنصر أساسي في التعليقات

وقال بوجدانوف إن المحادثات المرتقبة مع رمزي رمزي ستركز على الوضع الميداني العسكري والإنساني في سوريا، فضلاً عن الملف السياسي وأفاق تحريك العملية السياسية على خلفية دعوة الأمم المتحدة لعقد لقاء لزامني عملية استانة (روسيا وتركيا وإيران) في جنيف. علماً بأن الزيارة تمت بناء على رغبة نائب المبعوث الدولي الذي طلب من الجانب الروسي تحضير لقاءات مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع، بالإضافة إلى مجلس الأمن القومي الروسي. وأوضح بوجدانوف أن رمزي سيجتمع في إطار زيارته لموسكو مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين والمبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر أفريتيفيف. وهما المسؤولان حالياً عن

موسكو: رائد جبر أعلنت موسكو أنها تخوض عبر القنوات الدبلوماسية والعسكرية مناقشات مكثفة حول تطورات الوضع في إدلب، والموقف في عفرين، مع كل من طهران وأنقرة وشقيقتها في داخل سوريا وخارجها. وأكد نائب وزير الخارجية ميخائيل بوجدانوف أن الاتصالات الروسية الجارية ستكون محور بحث مع نائب المبعوث الدولي إلى سوريا رمزي رمزي، الذي يزور روسيا الثلاثاء المقبل، في حين سيطرت أنباء عن تعزيزات أميركية في شمال سوريا على تعليقات أوساط دبلوماسية وبرلمانية روسية، وعكست تصاعد القلق الروسي من ازدياد نشاط التحركات الأميركية في سوريا.

عشرات من عناصر «الجيش الحر» يشاركون في معارك الشمال... وعشائر تدين الانخراط في القتال دوريات روسية تضمن «تسويات الجنوب»... وأهال يبحثون عن خدمات



شاحنات تنقل مساعدات إنسانية إلى درعا جنوب سوريا (أ.ف.ب)

ويعمل الجانب الروسي على نشر دوريات من الشرطة العسكرية الروسية في المناطق التي سيطر عليها النظام أخيراً ضمن الاتفاق، مهمتها مراقبة سير الاتفاق وخروقات الطرفين؛ قوات النظام والقوات التي كانت تشكلت في «الفيلق الخامس» الروسي.

وأشار إلى أن فصائل التسويات في درعا تلقت طلباً روسياً من قاعدة حميميم، لإمكانية مشاركة مقاتلين من فصائل التسويات في المعارك المرتقبة شمال سوريا، وأنه تم إرسال أعداد من «عناصر المصالحات» إلى مدينة أزرع شمال درعا، وانتقلت منها إلى ريف حماة، وتجاوزت أعدادهم 100 عنصر.

في حين أصدرت عشيرتنا الحريزي والزعبي كبرى عشائر درعا بيانات استنكار ورفض لمشاركة أبنائها في المعارك مع قوات النظام في شمال سوريا، وحضت أبناءها الذين لا يزالون ينتمون إلى هذه الفصائل في درعا على عدم المشاركة في المعارك المرتقبة شمال سوريا. ورغم تحلل الاتفاق بخروق من قبل قوات النظام في مناطق متفرقة من الجنوب، فإن روسيا ترى أنه اتفاق «واعد» من وجهة نظرهما، باعتبارها الراعي لهذا الاتفاق، إضافة إلى وجود معظم

أقترحهم، و«الفريقة الرابعة» تسعى إلى انضمامهم أيضاً إلى صفوفها، بتقديم بعض المغريات، كإدارة أمن مناطق درعا، والخدمة الإلزامية ستكون في المنطقة الجنوبية، لكن معظم الفصائل فضلت الانضمام في تشكيلات «الفيلق الخامس» الروسي.

وأشار إلى أن فصائل التسويات في درعا تلقت طلباً روسياً من قاعدة حميميم، لإمكانية مشاركة مقاتلين من فصائل التسويات في المعارك المرتقبة شمال سوريا، وأنه تم إرسال أعداد من «عناصر المصالحات» إلى مدينة أزرع شمال درعا، وانتقلت منها إلى ريف حماة، وتجاوزت أعدادهم 100 عنصر.

في حين أصدرت عشيرتنا الحريزي والزعبي كبرى عشائر درعا بيانات استنكار ورفض لمشاركة أبنائها في المعارك مع قوات النظام في شمال سوريا، وحضت أبناءها الذين لا يزالون ينتمون إلى هذه الفصائل في درعا على عدم المشاركة في المعارك المرتقبة شمال سوريا. ورغم تحلل الاتفاق بخروق من قبل قوات النظام في مناطق متفرقة من الجنوب، فإن روسيا ترى أنه اتفاق «واعد» من وجهة نظرهما، باعتبارها الراعي لهذا الاتفاق، إضافة إلى وجود معظم



عناصر من الشرطة الروسية في درعا (أ.ف.ب)

رغبة قائدهم والبقاء في بلداتهم إثر انتهاء المعارك فيها وسيطرة النظام عليها، كخيار بديل عن التهجير إلى إدلب، والبقاء أيضاً ضمن الفصيل خوفاً من الملاحقة أو الاعتقال، أو السوق الإجباري للخدمة في صفوف الجيش، وحماية المدنيين من تجاوزات عناصر النظام التي انتشرت في

الشمالي السوري أو البادية، واستفزاز المدنيين على الحواجز أنصار النظام، أما من دمر منزله، لجأ إلى منازل المغتربين في المنطقة، أو استأجر منزلاً، أو نزح إلى مكان آخر. ومع توفر مواد البناء في المنطقة، ولكن بأسعار باهظة جداً، فلن يقدر على إعادة إعمار منزله أي شخص غير ميسور الحال.

ويقول شخص من ريف درعا الشرقي إن مناطق الريف الشرقي لا تختلف حالها عن مناطق الريف الغربي، واختصر كلامه قائلاً: «كنا أمام خيارات كلها تضحية، إما أن نضحى بأرضنا وأهلنا ونذهب منها إلى إدلب، أو البقاء ونضحى بأنفسنا لأجل أرضنا وأهلنا»، مضيفاً أن حاله «حال الهجامة» حرس الحدود، حيث كل التشكلات السابقة تقوم بنقل العناصر الراغبة في الانضمام، إلى مناطق التدريب في دمشق، لمدة أيام لا تتجاوز 20 يوماً، وسحب البطاقة الشخصية ودفتر خدمة العلم منهم، وإعطائهم بطاقة انضمام إلى التشكيل.

وقال شخص من ريف درعا الشرقي إن مناطق الريف الشرقي لا تختلف حالها عن مناطق الريف الغربي، واختصر كلامه قائلاً: «كنا أمام خيارات كلها تضحية، إما أن نضحى بأرضنا وأهلنا ونذهب منها إلى إدلب، أو البقاء ونضحى بأنفسنا لأجل أرضنا وأهلنا»، مضيفاً أن حاله «حال الهجامة» حرس الحدود، حيث كل التشكلات السابقة تقوم بنقل العناصر الراغبة في الانضمام، إلى مناطق التدريب في دمشق، لمدة أيام لا تتجاوز 20 يوماً، وسحب البطاقة الشخصية ودفتر خدمة العلم منهم، وإعطائهم بطاقة انضمام إلى التشكيل.

درعا (جنوب سوريا): رياض الزين

يعيش جنوب سوريا هدوءاً عسكرياً بعدما دخلت مناطقها في «مصالحات» برعاية روسية، أفضت إلى سيطرة النظام على المنطقة، إثر اتفاقيات بين المعارضة وموسكو وأواخر شهر يوليو (تموز) من العام الحالي، انتهت بتسليم المعارضة المنطقة للنظام بإشراف روسي.

ودخل اتفاق الجنوب حيز التنفيذ منذ بداية شهر أغسطس (آب) الحالي، ويرى مراقبون أنه يطابق في شروطه كل المناطق التي دخلت ضمن «المصالحات» في سوريا، لكن تطبيقه في الجنوب بات واضحاً أنه «أكثر فاعلية من بات واضحاً أنه «أكثر فاعلية من سيطرة النظام على باقي مناطق المصالحات في سوريا».

إبان المعارك الأخيرة في مناطق الجنوب قبل تسليمها، هرب سكان البلدات والقرى إلى مناطق حدودية أو بعيدة عن خطوط المواجهات.

ويعتبر سيطرة قوات النظام، سمحت للشرطة الروسية للاهالي بالعودة إلى قراهم، ورافقت دوريات منها عودة الأهالي إلى مناطقهم، بعد تحديد أيام لكل بلدة وقرية للعودة، «مع بقاء حواجز وانتشار لقوات النظام ومفرزة لامن العسكري ضمن البلدة»، التي من المفترض أن تنسحب إلى مقراتها وقطعها العسكرية بحسب «الاتفاق»، ما يخفف قلق الأهالي والخوف من ارتكاب قوات النظام لمداهمات واعتقالات بحق المدنيين، كما حصل في قرى الحجة شمال درعا، حيث اعتقلت قوات النظام هناك ما يزيد على 70 شاباً خلال الأسبوع الأول من عودتهم.

وتعتبر الحياة منطقتاً متاخمة تماماً لمحافظة السويداء من الجهة الغربية، وقريبة من مطار خلخلة العسكري. وقال أحد سكان ريف درعا الغربي، الذي رفض الكشف عن

إذ يعتمد الأهالي في توفير المؤن الغذائية على المواد المتوفرة لديهم، وباعتبار محافظة درعا من المحافظات الزراعية في سوريا، فإن الخضراوات والفواكه لم تغيب عن الأسواق وأسعارها لم تختلف عن قبل، بينما المواد الغذائية الأساسية كالأرز والسكر والزيت وحليب الأطفال وغيرها تعتمد أسواق

بدمر منزلها عادت إليه، ومنها ما تعرضت للسرقة و«التعفيش» من أنصار النظام، أما من دمر منزله، لجأ إلى منازل المغتربين في المنطقة، أو استأجر منزلاً، أو نزح إلى مكان آخر. ومع توفر مواد البناء في المنطقة، ولكن بأسعار باهظة جداً، فلن يقدر على إعادة إعمار منزله أي شخص غير ميسور الحال.

ويعتبر سيطرة قوات النظام، سمحت للشرطة الروسية للاهالي بالعودة إلى قراهم، ورافقت دوريات منها عودة الأهالي إلى مناطقهم، بعد تحديد أيام لكل بلدة وقرية للعودة، «مع بقاء حواجز وانتشار لقوات النظام ومفرزة لامن العسكري ضمن البلدة»، التي من المفترض أن تنسحب إلى مقراتها وقطعها العسكرية بحسب «الاتفاق»، ما يخفف قلق الأهالي والخوف من ارتكاب قوات النظام لمداهمات واعتقالات بحق المدنيين، كما حصل في قرى الحجة شمال درعا، حيث اعتقلت قوات النظام هناك ما يزيد على 70 شاباً خلال الأسبوع الأول من عودتهم.

وتعتبر الحياة منطقتاً متاخمة تماماً لمحافظة السويداء من الجهة الغربية، وقريبة من مطار خلخلة العسكري. وقال أحد سكان ريف درعا الغربي، الذي رفض الكشف عن

ويعتبر سيطرة قوات النظام، سمحت للشرطة الروسية للاهالي بالعودة إلى قراهم، ورافقت دوريات منها عودة الأهالي إلى مناطقهم، بعد تحديد أيام لكل بلدة وقرية للعودة، «مع بقاء حواجز وانتشار لقوات النظام ومفرزة لامن العسكري ضمن البلدة»، التي من المفترض أن تنسحب إلى مقراتها وقطعها العسكرية بحسب «الاتفاق»، ما يخفف قلق الأهالي والخوف من ارتكاب قوات النظام لمداهمات واعتقالات بحق المدنيين، كما حصل في قرى الحجة شمال درعا، حيث اعتقلت قوات النظام هناك ما يزيد على 70 شاباً خلال الأسبوع الأول من عودتهم.

عشيرتنا الحريزي والزعبي أصدرتا بيانات ترفض مشاركة أبنائها في معارك الشمال

قادة الفصائل التي كانت تنضوي ضمن «الجيش السوري الحر»، وأصبحت فصائل رديفة للقوات الحكومية السورية، تشارك النظام في عملياته بالمنطقة سواء على الحواجز أو الدوريات، ما حد من تكرار خروقات قوات النظام التي دخلت المنطقة أخيراً.

المدن والبلدات التي سيطر عليها أخيراً، على حد تعبيرهم. وأفاد بأن معظم قادة الفصائل الذين كانوا ينتمون لـ«الجيش الحر» لا يزالون موجودين في المنطقة الجنوبية، وأصحاب نفوذ فيها، وتعمل روسيا على جذبهم للانضمام إلى «الفيلق الخامس

المدن والبلدات التي سيطر عليها أخيراً، على حد تعبيرهم. وأفاد بأن معظم قادة الفصائل الذين كانوا ينتمون لـ«الجيش الحر» لا يزالون موجودين في المنطقة الجنوبية، وأصحاب نفوذ فيها، وتعمل روسيا على جذبهم للانضمام إلى «الفيلق الخامس



عناصر من «الدفاع المدني السوري» في الجنوب (أ.ف.ب)



معارضون قرب حافلات قبل نقلهم من درعا إلى شمال سوريا (أ.ب)

الحريري يحرك المياه الراكدة بعروض وزارية... رغم «ضيق الخيارات»

بيروت، ناشر عباس

جمع في بيت الوسط وأنباء عن عرض 3 وزارات أساسية على «القوات»



الرئيس الحريري استقبل أمس وفد أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي وأطلع منهم على مبادراتهم البيئية لمدينة طرابلس (اللاتي ونهرا)

يتوقع أن تشهد مساعي تأليف الحكومة اللبنانية تطورات جديدة خلال اليومين المقبلين، مع اتجاه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لتقديم «عروض» محددة على كل من «القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي يرأسه النائب وليد جنبلاط، ما من شأنه «تحريك المياه الراكدة» على حد وصف مرجع سياسي لبناني، من دون أن يبشر ذلك بولادة حكومية قريبة بسبب استمرار التعقيدات.

وكشف البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، عن أن هناك عرضاً من الرئيس المكلف سعد الحريري للرئيس ميشال عون حول تشكيل الحكومة في اليومين المقبلين. وأضاف الراعي من بعيداً: «شعرت أن الرئيس عون متفائل لجهة ما سيحمله الحريري بشأن تشكيل الحكومة». وفي المقابل، أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة. ونقل عنه النواب قوله إن بداية الحلول هي في وجود حكومة وحدة وطنية تجيب عن كل الأسئلة وتعمل لمواجهة الاستحقاقات. وأشار بري إلى أن المجلس نازح إلى التشريع وأنه سيدعو إلى جلسة تشريعية بعد أن تنتهي اللجان من درس مشروع قانون كثيرة، خصوصاً تلك المتعلقة بالوضع المالي.

والتقى الرئيس الحريري في بيت الوسط رئيس حزب «القوات» الدكتور سمير جعجع، الذي تلقى على ما يبدو عرضاً بـ 3 وزارات أساسية، من بينها وزارة التربية، وكانت مصادر توفعت أن يرفض جعجع هذه الطروحات باعتبارها «لا تتناسب مع حجم تمثيل (القوات)». وتمثل المشكلة السياسية أمام تأليف الحكومة في «ضيق الخيارات» أمام الرئيس الحريري في ما يمكن أن يقدمه من عرض وزارتي «القوات» ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون يتمسك بالحصول على موقع نائب

رئيس الحكومة ووزارة الدفاع، فيما يرفض رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل أن يقدم أي وزارة من حصة التيار، وتحديدًا وزارتي العدل أو الاتصالات، كما أن الحريري غير قادر على عرض وزارة سيادية (من أصل أربع) لـ «القوات» بسبب تمسك كل الأطراف بها. وتورد أن الوزير باسيل أبلغ الحريري بأنه «إذا أراد إرضاء (القوات)، فيمكنه أن يفعل من حصته (الحريري)». أما وزارة الأشغال التي يمكن أن تشكل ترشيحاً مقبولاً، فهي خاضعة لتشدد من قبل «حزب الله» الذي يريد لها ممثل حزب «المردة» الوزير يوسف فينيانوس. أما «العقدة الثانية» في وجه تأليف الحكومة، أي عقدة التمثيل الدرزي، فلا تزال أمورها على حالها. وقالت مصادر قريبة من جنبلاط لـ «الشرق الأوسط»: إنه لم يقدم له أي عرض بعد لمناقشته، مشيرة إلى أن الاتصالات متوقفة مع جنبلاط ولا جديد معه، مما يؤشر إلى

رغبة الرئيس المكلف، العمل على «العقد» الحكومية واحدة تلو الأخرى. ويطلب جنبلاط بالحصول على المقاعد الوزارية المخصصة للطائفة الدرزية وعددها ثلاثة، فيما يطلب التيار الوطني الحر بالحصول على مقعد لحليفه النائب طلال أرسلان. وأكد الرئيس الأسبق للحكومة فؤاد السنيورة على ضرورة أن تشكل الحكومة بأسرع ما يمكن، وهذا مطلب جميع اللبنانيين المهمين بإيجاد حلول حقيقية لمشاكلهم على الصعيد كافة، وسط الانحدار الكبير للوضع العام في لبنان». وقال بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أمس: «لم يعد لدينا اليوم ترف الوقت والانتظار والاختيار، فلقد أضعنا فرصاً كثيرة. واليوم لا بد من التأكيد على ضرورة احترام القواعد والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها الأوطان من احترام للدستور وللقوانين والسلطة

الدولة واحترام الكفاءة والجدارة في تسلم المسؤوليات». وأضاف: «القضية شديدة الصعوبة، ولكنها غير مستحيلة إذا توفرت الإرادة من أجل المعالجة. لذلك يجب العودة إلى التأكيد على احترام الدستور و(اتفاق الطائف) الذي يجمع بين اللبنانيين، لأنه اتفاق الخيار الصحيح بالنسبة للبنانيين، والتأكيد على العيش المشترك وعودة لبنان ليكون نموذجاً لهذا العيش». وكان لافتاً أسس، السجالي عبر «تويتر» بين عضوين من كتلتي الحريري و«التيار الوطني الحر»، بداه النائب زياد أسود متوجهاً إلى الحريري بالقول: «عزيزي رئيس الحكومة المكلف، صحيح أن الدستور لا يحدد مهلة، والأصح أنها ليست غير محددة، لأنها وببساطة ترتبط بسير أعمال الدولة وانتظامها على قاعدة عدم استمرار تصريف الأعمال المحصور بضوابط». وأضاف أسود في تغريدته: «ومهلة

كشف المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، أنه ناقش موضوع معبر نصب في زيارته الأخيرة إلى سوريا مكلفاً من رئيس الجمهورية ميشال عون. وردا على التسريبات عن شروط سوريا لإعادة فتح المعبر أمام الصادرات اللبنانية، أعلن إبراهيم في مداخلة تلفزيونية أن «أحد لم يشترط علينا شيئاً

أو طلب شيئاً وللمبحث في الملف تتمه». وقال: «إن المبادرة الروسية مشكورة وأياً تكن الجهة التي تساهم في عودة النازحين نتمسك بها»، لافتاً إلى «أننا اتخذنا إجراءات في المديرية سبقت المبادرة الروسية وسنستمر بها، وسالتقي شروط سوريا لإعادة فتح المعبر المغلقة للبحث في المبادرة، ونحن في إطار رسم خريطة طريق لتنفيذ المبادرة الروسية».

«القوات» تقترح دعم فوائد القروض المصرفية

بيروت، «الشرق الأوسط»

المجتمع اللبناني».

وتضمن اقتراح القانون «إيجاد مصادر لتمويل دعم فوائد القروض التي تصدرها المؤسسة العامة للإسكان، وتحديد المستفيدين من هذه القروض وتفعيل الرقابة على تطبيق احترام شروط الاستفادة».

تقدم نواب كتلة «الجمهورية القوية» من رئيس مجلس النواب نبيه بري، باقتراح قانون يرمي إلى تمويل دعم فوائد القروض السكنية، نظراً للضرب البالغ الذي لحقها إيقاف القروض بشراخ اجتماعية واسعة من

زاسبيكين: تسييس ملف النازحين يعرقل عودتهم

بيروت، «الشرق الأوسط»

«تسييس موضوع عودة النازحين السوريين يعرقل العودة».

وقال زاسبيكين في حديث تلفزيوني: «أنا أكثر خصوصية التركيبة اللبنانية، ولا نتدخل في اعتبارات أي فريق، والجانب الروسي من حيث المبدأ يرغب في التنسيق الرسمي بين لبنان وسوريا».

أشار السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبيكين إلى أنه «إذا توفرت المشاركة الغربية العربية لعودة النازحين، فالوضع سيكون أفضل من عمل طرف واحد لوحد». مضيفاً أن «روسيا لديها خطة وتعمل عليها»، لافتاً إلى أن

نية وزارة الطاقة استعادة امتياز شركة كهرباء المدينة أطلقت سجلاً بين القوى المتناحرة رحلة مهددة بـ «الظلمة» نتيجة تمدد الخلاف السياسي

بيروت، يولا أطيح

فُتح السجالي المتناحرة بين القوى السياسية ملف الكهرباء في مدينة زحلة الواقعة شرق لبنان، إذ تمدد الخلاف العائلي - القومي، كما العائلي - الكتائبي إلى «عروس البقاع»، وهو لقب لطالما رافق المدينة على مر السنوات، بعد زيارة قام بها وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال سيزار أبي خليل إلى زحلة، معلناً نية الوزارة استعادة امتياز «شركة كهرباء زحلة» إلى مؤسسة كهرباء لبنان، مع الاستمرار بتوفير التيار الكهربائي 24 ساعة يومياً

وبتكلفة أقل من التكلفة الحالية. وتتمتع زحلة، بخلاف المناطق اللبنانية كافة، منذ 4 سنوات بالتيار الكهربائي طوال ساعات اليوم بعد نجاح تجربة قادها مدير عام مؤسسة «كهرباء زحلة» أسعد نكد، بعدما قامت المؤسسة بالحلول مكان المولدات الكهربائية الخطية التقنين، على مر مقدمة فاتورة موحدة تشمل تعرفه مؤسسة «كهرباء لبنان» المعتمدة حالياً، يضاف إليها معه، لاشتباه به بمسألة معينة وهي معلومات جرى تداولها في وسائل الإعلام اللبنانية. وأوضح مصدر أميني لـ «الشرق الأوسط»، أن «توقيف الضابط أخذ ضجة إعلامية أكبر من حجم القضية». وإن اعتراف المصدر بـ «توفر أدلة عن تلقي الضابط المذكور رشى مالية من إدارة فندق واحد المنتجعات السياحية، مقابل غرض النظر عن بعض التجاوزات». نفى بالطلق أن يكون الضابط الموقوف «يدير شبكات تدارة في لبنان، كما يجري تداوله»، وأشار إلى أن الضابط المذكور «ينفذ توقيفاً فوراً يأمر من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ويخضع لتحقيق مسلكي، وإذا بيئت التحقيقات أن ارتكباقتا، تستدعي ملاحقة عدلية، فستجري إحالته على القضاء ومحاكمته أمام المرجع القضائي المخض». وقال بيان صادر عن شعبة العلاقات العامة: «نتناقل بعض وسائل الإعلام منذ يوم أمس

لبنان لن تؤمنه لا شك في زحلة. وقد اجتمع نواب وقياديون في حزبي «القوات» و«الكتائب» على التشكيك بالوعود التي أطلقها وزير الطاقة، ففي حين صعد النائب الكتائبي السابق إيلي ماروني بوجهه قائلاً: «كفى هرطقة، ولو أنك تهتم بالمناطق التي تعيش الظلمة الكهربائية، بقدر اهتمامك بإعادة التقنين إلى زحلة، لكننا وإياك بالف خير»، نبه النائب عن حزب «القوات» في المدينة، جورج عقيص من خدمات «كهرباء زحلة»، بتخوفون من غرقهم مجدداً في «الظلمة» على غرار باقي المناطق اللبنانية، لاعتبارهم أن ما لم تتمكن الدولة من تأمينه في باقي مدن وقرى

مؤسسة كهرباء لبنان على تأمين الخدمة نفسها لاهالي المدينة رغم وعود الوزير أبي خليل. واعتبر عقيص أنه «مع اقتراب تاريخ انتهاء الامتياز المعتبر لـ (كهرباء زحلة)، تكون أمام تدبير من اثنين، وبخاصة إذا ما افترضنا أننا سنبقى في ظل حكومة تصريف أعمال غير قادرة على اتخاذ قرارات، وفي التشريع، الأول يقول باسترداد (كهرباء لبنان) الامتياز مع ارتفاع احتمال تعريض زحلة لخسارة الإنجاز الذي تغنينا فيه بإضاءة المدينة 24 على 24. وبالتالي، بدل أن نقدم خدمات إضافية لزحلة التي تعاني على الصعيد كافة، تكون سحبنا منها خدمة سبق أن امتنت». أما التدبير الآخر، بحسب عقيص، فيقتضي «بتمديد الامتياز المعتبر للشركة لسنة واحدة أو مدة معقولة، رغم وجود حكومة تصريف أعمال، على أن يتم ذلك تحت عنوان الظروف الاستثنائية والقوة القاهرة». ويرفض عقيص تصوير الموضوع وكأنه استكمال للمواجهة السياسية القواتية - العونية، مؤكداً أن قيادة مجلس الوزراء، لاقفة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «هناك أسراً واقعا يجب التعامل معه، باعتبار أنه نهاية العام الحالي ينتهي الامتياز المعتبر لـ (كهرباء زحلة)، ما يوجب التحرك للتعامل مع المسألة، وبخاصة أنه في

حال لم تشكل الحكومة الجديدة قبل الواحد خصوصية التركيبة اللبنانية، ولا نتدخل في اعتبارات أي فريق، والجانب الروسي من حيث المبدأ يرغب في التنسيق الرسمي بين لبنان وسوريا».

قوى الأمن: الضابط الموقوف يخضع لتحقيق مسلكي

بيروت، «الشرق الأوسط»

أول من أمس) خبراً حول توقيف أحد ضباط قوى الأمن الداخلي. يهم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن توضح أن ما يتم تداوله بهذا الشأن غير صحيح، وهذا الموضوع محض داخلي، وأن توقيف الضابط جرى بالتنسيق بين شعبة المعلومات ووحدة الشرطة القضائية للتحقيق لها يتم تداوله عن تورط الضابط، وهي معلومات جرى تداولها في وسائل الإعلام اللبنانية. وأكدت المديرية أنه «منذ وقت غير قصير تتمين مؤسسة قوى الأمن الداخلي باتخاذ مثل هذه الإجراءات، وهي تجري وفق معايير أرقى المؤسسات الأمنية في العالم». وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الكثير من المعلومات المتضاربة عن مدى تورط الضابط بأعمال مخلّة بالأداب وبواجباته الوظيفية، ما أثار استياء المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، الذي أعلن في بيان، أن «ما يتم تداوله حول توقيف أحد ضباط قوى الأمن الداخلي يفقر إلى خاتمة الشهير المروج». وشدد اللواء عثمان على أن «المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي هي الجهة الوحيدة المخولة بالإعلان عن نتائج تحقيقاتها، وهي ترفض كل ما يتم تداوله من أخبار وتلفيات».

في منطقة الشرق الأوسط، يبرز النفوذ الروسي بشكل خاص في سوريا من خلال الدعم العسكري والسياسي الذي تتلقاه القوات المسلحة، وبتوسيع نطاقها إلى القوة الناعمة لتجد موطناً لها في لبنان من خلال التعاون الثقافي وأكثر منه الاقتصادي والسياسي. في معنى صغير في بلدة عاليه الجبلية، ثلقت غالبنا بافلوفا حروف الأجدية للطلاب تهافتوا لتعلم اللغة الروسية في مركز ثقافي روسي جديد في لبنان، وتردد أمامهم «بريفت. كاك ديلا»، أي «مرحباً، كيف حالك؟». تعيش غالبنا في لبنان منذ 25 عاماً، تعلم الروسية وتعلم دائماً في أن تنافس لغتها الأم اللغتين الفرنسية والإنجليزية الطاغيتين في هذا البلد الصغير. وتقول السيدة الشقراء: «لا نريد أن نكون فرنسا واللواتي المتحدة فقط الحاضرتين في لبنان (...) روسيا أيضاً بلد مهم جداً». في عام 1951، افتتحت السفارة الروسية في لبنان أولى مراكزها الثقافية في بيروت ليجي وحده طوال عقود من الزمن، قبل أن يتوسع العمل لاحقاً. وخلال السنوات العشر

المضامية جرى افتتاح تسع مراكز ثقافية روسية في مناطق عدة بدعم مباشر من السفارة الروسية أو بمبادرة من لبنانيين. وبين تلك المراكز ثلاثة فتحت أبوابها في صيف عام 2018 وحده وتوزعت في عاليه (وسط) وراشيا (شرق) وحاصبيا (جنوب). ويقول عماد رزق، مدير مركز الاستشارية للدراسات في لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا التوسع يأتي في إطار استراتيجية تهدف إلى تمكين الوجود الروسي في الشرق الأوسط». ويوضح الباحث في الدور الروسي في الشرق الأوسط جوليان نوسيتي: «نشهد في الأشهر الماضية دفعا غير مسبوق في التعاون الثقافي» في لبنان، مضيفاً أن «لبنان، المحسوب بشكل كبير على الغرب، هو مثل واحد (...) على رغبة روسيا بتغيير نظام العالم».

أخرى قد تفتح قريباً في المجال ذاته. ويقول المتخصص الفخري لروسي في لبنان جاك صراف: «نأمل أن يشارك الروس في ورشة العمل الضخمة لتطوير البنى التحتية اللبنانية». ومن المفترض أن تزداد الاستثمارات، التي سيشارك في بعضها القطاع الخاص، في لبنان مع تعهد المجتمع الدولي بتأمين مبلغ يفوق عشرة مليارات دولار على هامش مؤتمر عقد دخول الصادرات اللبنانية الزراعية إلى الأسواق الروسية. وفي عام 2018، وقعت شركة «نوفاتك» الروسية ضمن تحالف مع شركتي «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية عقوداً للتحقيق عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية. وخلال زيارة في أغسطس (آب) الحالي إلى موسكو، دعا وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل الشركات الروسية للمشاركة في مناقصة

التي تسعى للدخول إلى السوق السورية للمشاركة في إعادة الإعمار. لكن العملية تبدو معقدة نتيجة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ودول أوروبية على شركات سورية وروسية على حد سواء، ولذلك فإن «المصارف اللبنانية لا تزال متحفظة حيال تبادلاتها المالية مع نظرائها في روسيا»، وفق ما يقول صراف. ودخلت روسيا أيضاً على خط المنافسة مع الولايات المتحدة في سعيها لدعم الجيش اللبناني الذي طالما تلقى السلاح والتدريب من واشنطن. واقتربت روسيا على الجيش اللبناني عقداً بقيمة مليار دولار لدعمه بالمعدات والتدريب، إلا أن السلطات اللبنانية رفضت «في الدقيقة الأخيرة»، وفق صراف. والسبب ببساطة أن لبنان يخشى أن يفقد دعماً أميركياً مستمراً في شتى المجالات، بينها دعم للجيش اللبناني منذ عام 2006 تجاوز حتى الآن 1,7 مليار دولار. ويقول آرام تركيزيان، مدير مشارك لبرنامج العلاقات المدنية العسكرية في مركز كارنيغي للشرق الأوسط: «إذا وافق لبنان أو حتى لمحا لاحتلال موافقته على خط الائتمان الروسي لشراء معدات روسية، سيكون ذلك تداعيات جيوسياسية وخيمة، وربما نهائية، على (...) علاقة مع الولايات المتحدة».



فتيات يتعلمن البالية في المركز الروسي. اللبناني في بيروت (أ.ف.ب)

فتيات يتعلمن البالية في المركز الروسي. اللبناني في بيروت (أ.ف.ب)

سلطات طرابلس تطالب برفع القيود عنها... ونواب في الشرق متحفظون الانقسام السياسي يطال الأصول الليبية المجددة في بريطانيا

وفي أول رد فعل على طلب المؤسسة الليبية للاستثمار، قال عضو مجلس النواب الدكتور صالح هاشم إسماعيل، إن «هذا الطلب على الرغم من أنه قانوني، إلا أنه صدر من غير ذي صفة». وأضاف إسماعيل في حديثه إلى «الشرق الأوسط»: «كلنا يعرف أن حكومة الوفاق لم تزل الثقة من مجلس النواب في طبرق، وبالتالي فإن قرار تشكيل مجلس أمناء مؤسسة الليبية صدر من غير ذي صفة، متابعا: «إلا أن الاعتراف الدولي بهذه الحكومة وعلى رأسه الأمم المتحدة جعلنا مقيدين محليا».

ولفت إسماعيل، وهو أستاذ قانون في جامعة طبرق، إلى أن «هذه الأموال ملك للشعب الليبي وللأجيال القادمة، مع التأكيد أننا نريد رفع الحجر عنها، ولكن في وقت تكون فيه الدولة غير منقسمة تنفيذياً وسياسياً وتشريعياً». ودافع مصدر مسؤول في غرب البلاد، عن «شرعية المؤسسة الليبية للاستثمار»، وقال له «الشرق الأوسط»: «نحن تابعون لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، ويجب إبعاد المؤسسة عن أي تجاذبات وانقسامات سياسية».

وقالت المؤسسة الليبية في بيان مساء أول من أمس، إنها «تقدمت بالطلب إلى المحكمة التجارية البريطانية لرفع ثلاث حراسات قضائية في إنجلترا عن أصولها، والاعتراف بمجلس إدارة المؤسسة برئاسة الدكتور علي محمود حسن، بموجب تعيينه من مجلس أمناء المؤسسة المعين من قبل حكومة (الوفاق الوطني)».

ولفتت المؤسسة إلى أن القضاء البريطاني سبق وأمر بفرض حراسات قضائية منذ عام 2015 لتسهيل إدارة كثير من دعاوى المؤسسة أمام المحاكم الإنجليزية، وكان الغرض منها حماية مركز المؤسسة القانوني في ظل الجدل حول هوية الحكومة الشرعية في ليبيا.

وتابعت: «منذ ذلك الحين تم تشكيل حكومة (الوفاق) كسلطة تنفيذية في ليبيا بموجب الاتفاق السياسي والمعترف بها من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي كحكومة شرعية لليبيا، وتطبيقاً للقانون رقم 13 لسنة 2010 بشأن المؤسسة جرى تعيين مجلس أمنائها من قبل حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، الذي بدوره عين مجلس إدارة برئاسة الدكتور علي محمود حسن».

ولفتت إلى أن «أولوية مجلس إدارة المؤسسة حالياً هو ضمان حماية أصولها، وحماية المخدرات الليبية من المقر القانوني للمؤسسة في ليبيا تحت الإشراف الوحيد والفعال لحكومة الوفاق الوطني لأجل تحقيق الازدهار المستقبلي للبلاد»، ومضت تقول إن «طلب إنهاء الحراسات القضائية وإعادة الأصول تحت سلطة مجلس إدارة المؤسسة الشرعي يتماشى مع جهود الأمم المتحدة لحماية ودعم المؤسسات السيادية في ليبيا». ونوهت المؤسسة بأن «مجلس إدارتها يساوره القلق بشكل متزايد إزاء التكاليف المستمرة غير الضرورية للحراسات القضائية»، وبالتالي فإن «طلب رفع الحراسات القضائية يتمتع بالدعم الكامل من قبل رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج».

ولم يتبق من إجمالي الأصول الليبية المجددة في الخارج إلا 67 مليار دولار فقط، فضلاً عن أموال أخرى مهربة.

بالإضافة إلى إعادة تشكيل الحكومة. وكانت قيادة القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» قد أعلنت أول من أمس، أنها وجهت ضربة جوية في بلدة بني وليد بشمال غربي ليبيا، أسفرت عن مقتل أحد أعضاء تنظيم داعش. وقالت القيادة التي تتخذ من مدينة شتوتغارت الألمانية مقراً لها، أول من أمس، إن الضربة الجوية التي شنها الجيش الأميركي، نفذت بالتنسيق مع حكومة السراج؛ لكنها لم توضح أي تفاصيل تتعلق بهوية الشخص الذي وصفته بأنه «إرهابي من تنظيم داعش في ليبيا»، لكن سكاناً قالوا إنه يدعى وليد أبو حريية، ويحدر من مدينة سرت في وسط البلاد، التي كانت المعقل الرئيسي للتنظيم في ليبيا، وفقده عام 2016.

مهاجرون

إلى ذلك، قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن مهاجرين أفارقة رفضت إيطاليا استقبالهم في خلاف مع الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، قالوا إنهم احتجزوا لدى مهربين لنحو عامين في ليبيا، وتعرض كثيرون منهم للضرب والتعذيب والاعتصاب.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، قد أفادت أول من أمس، بأن موظفيها جمعوا شهادات من المهاجرين، حيث لفت جويل ميلمان المتحدث باسم المنظمة إلى أن جميعهم كانوا يعانون من سوء التغذية ومنهكين، وقالوا إنهم احتجزوا رغمًا عنهم في ليبيا لمدة وصلت إلى عامين.

وأضاف ميلمان أنهم «شكوا من أن كثيرين منهم تعرضوا للضرب والتعذيب في ليبيا، على يد المهربين، من أجل الحصول على فداء من أسرهم في بلدانهم».

وقال: «ذكر الأطباء الإيطاليون الذين قاموا على رعاية كل النساء، أن كثيراً منهن قلن إنهن تعرضن للاغتصاب في ليبيا».

الأمم المتحدة تتحدث عن تعذيب مهاجرين في ليبيا احتدام المعارك في طرابلس ومطالب باستقالة حكومة السراج



دخان ينبعث من مناطق الاشتباكات في طرابلس (رويترز)

في أماكن الاشتباكات، إلى عدم الخروج من منازلهم، قبل أن يعلن عن أرقام الطوارئ لتقديم البلاغات، حتى يتمكن فريق الطوارئ من تقديم المساعدة لمحتاجيها.

وحث الهلال الأحمر الليبيشيات على فتح ممرات آمنة، لتتمكن فرق الطوارئ من إخراج العائلات العالقة بمناطق الاشتباكات، بعد ساعات من تجدد الاشتباكات المسلحة بمحيط معسكر اليرموك ومنطقة الخلة جنوب طرابلس.

وتتواصل أعمال التحشيد العسكري بين قوات حكومة الوفاق ومجموعات مسلحة خارج طرابلس؛ حيث شهدت قبل يومين اشتباكات في جنوب طرابلس، خلفت 5 قتلى و33 جريحاً. ويبحث رئيس بعثة الأمم المتحدة غسان سلامة مع السراج، التطورات الأمنية في طرابلس، وقال بيان أصدره مكتب

السراج، إن الاجتماع بحث المعالجات الضرورية لإنهاء المواجهات المسلحة بأسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن المجتمعين حملوا العابئين بأمن العاصمة طرابلس المسؤولية كاملة عن أي أضرار تصيب المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة.

ولفت إلى أنه تم بحث البات التوصل مع المجتمع الدولي، للضغط من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، وملاحقة من يواصلون أعمال العنف والعبث بأمن المدنيين، وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي بالخصوص.

وأكد سلامة، طبقاً لبيان مقتضب أصدره أمس، على حماية المدنيين وسلامتهم، وضرورة المضي في مباحثات وقف إطلاق النار، ومعالجة الوضع بأسرع وقت ممكن. ولأخفاً، اجتمع سلامة مع قيادات عسكرية وأمنية تابعة

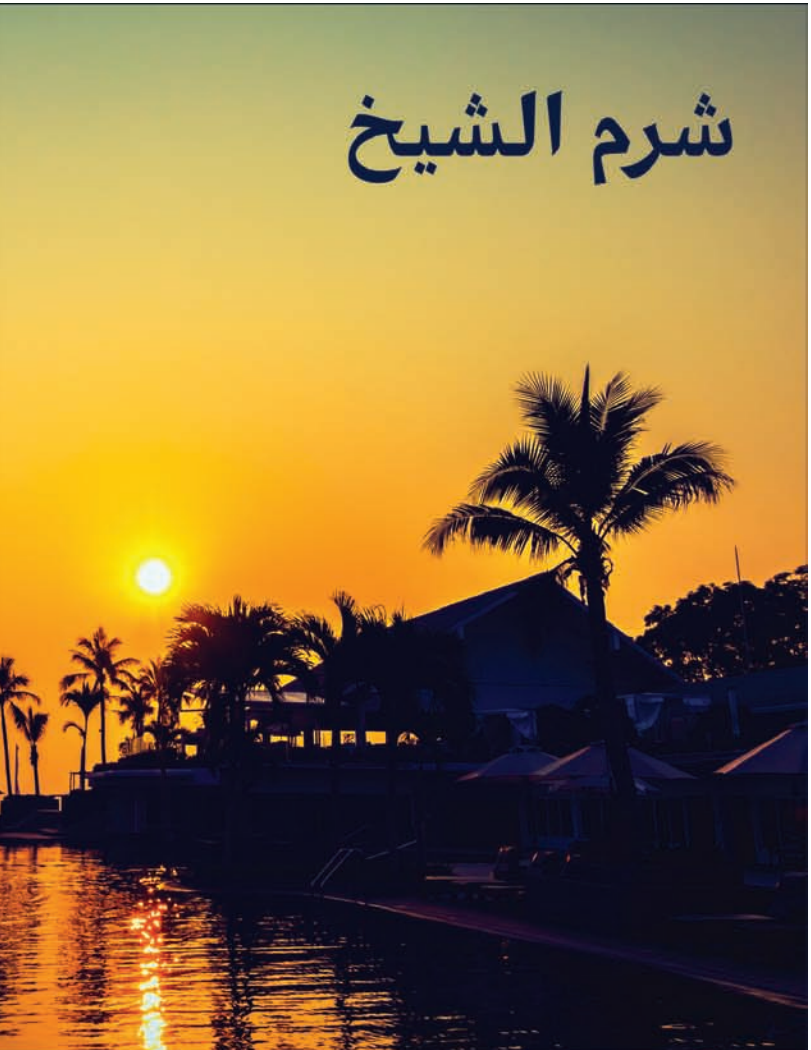
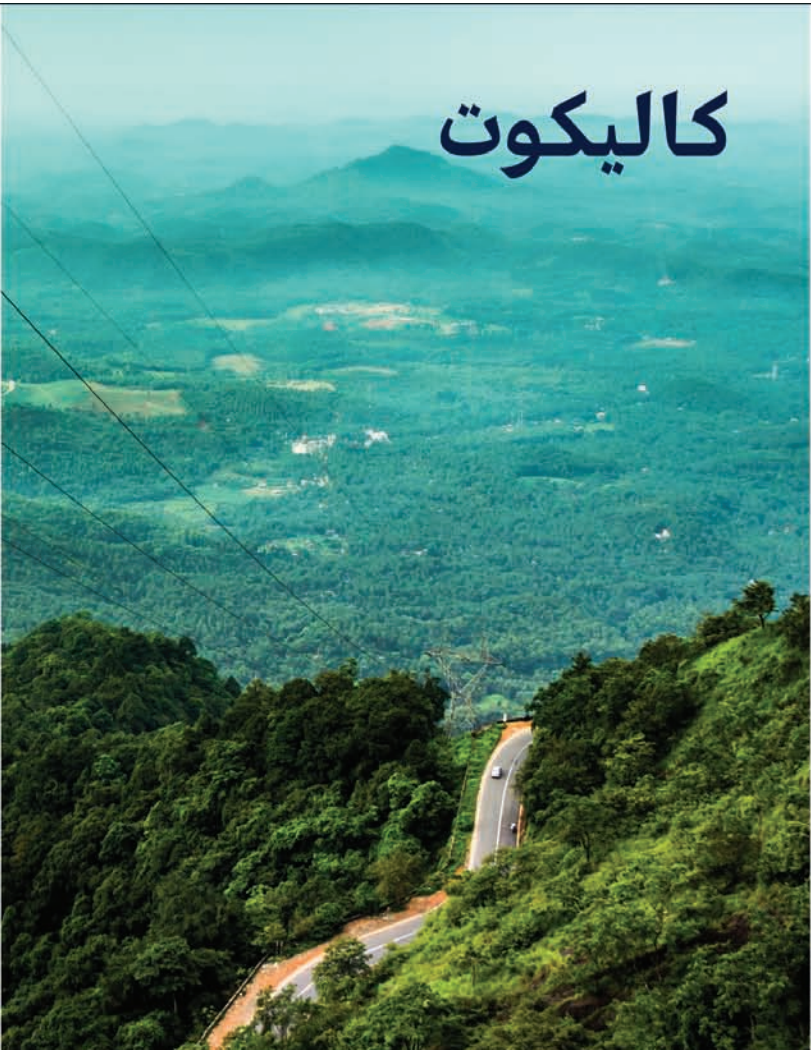
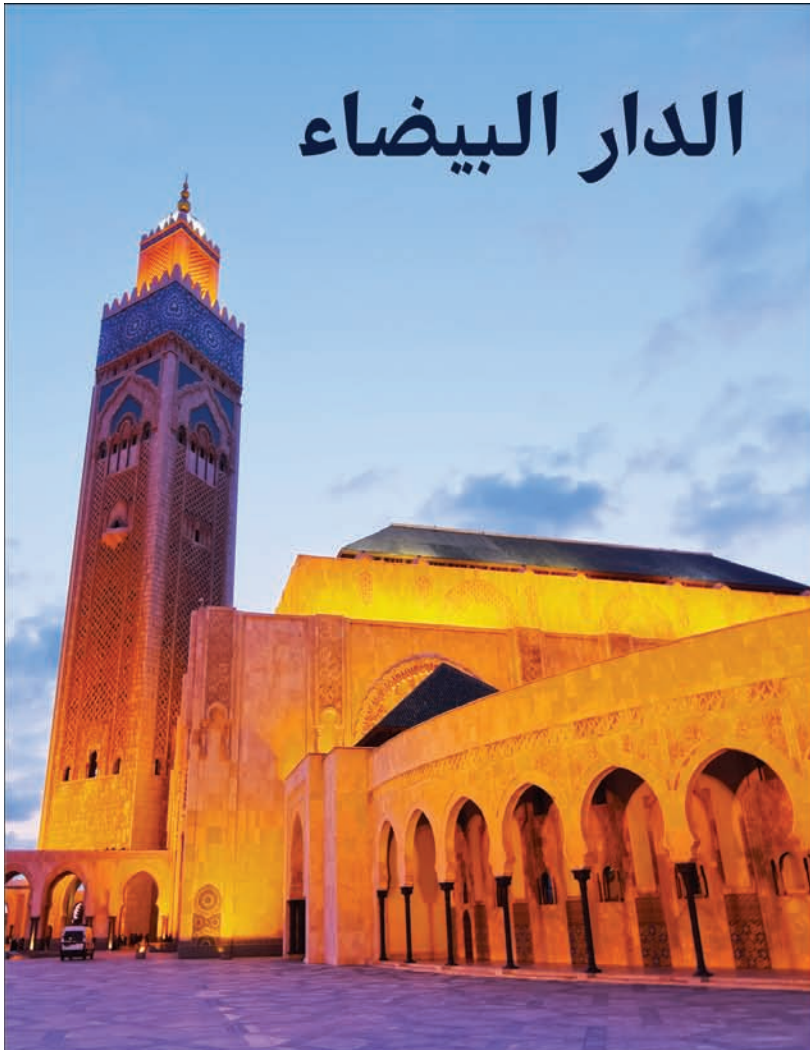
تجددت المعارك بين الميليشيات المسلحة جنوب العاصمة الليبية لليوم الرابع على التوالي، في وقت بحث فيه رئيس بعثة الأمم المتحدة غسان سلامة ونائخته ستيفاني وليامز، مع رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، التطورات الأمنية في طرابلس، وسبل تفادي العنف والتحركات الدولية التي تقوم بها البعثة في هذا المجال.

وخاضت قوات تابعة لحكومة الوفاق، قتالاً عنيفاً ضد مجموعات مسلحة أخرى من مدينة ترهونة التي تبعد 80 كيلومتراً جنوب طرابلس، بعد سيطرة «اللواء السابع مشاة» على معسكر اليرموك جنوب طرابلس.

وقال «اللواء السابع» في بيان عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، إنه «سيطر على منطقة النقلية بطريق المطار، وإن قوّل دواعش المال العام نفر هاربة تحت ضربات الجيش».

وقال مصدر في الغرفة الأمنية المشتركة المشكلة من عناصر الشرطة والجيش، إن «قوات تابعة للحكومة هاجمت عدداً من المواقع في حدود طرابلس مع بلدية قصر بن غشير التي تقع حدودها الإدارية جنوب العاصمة، واستخدمت الأسلحة الثقيلة في محاولة لاستعادة المواقع»، مضيفاً: «تحاول قواتنا استعادة عدد من المواقع التي تقع تحت سيطرة مسلحي اللواء السابع بترهونة».

ولفتت سيدة وأطفالها حتفهم، أول من أمس، جراء سقوط قذيفة على منزلهم بمنطقة وادي الربيع في طرابلس، بسبب تجدد الاشتباكات العنيفة والقصف العشوائي بين الميليشيات المتصارعة في طرابلس. ودعا الهلال الأحمر في طرابلس، الذي أجلى قبل يومين 21 عائلة علقت بمنطقة عين زارة بسبب الاشتباكات التي وقعت جنوب طرابلس، والعائلات العالقة



وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الطفر الذهبي	شرم الشيخ
ابتداءً من	ابتداءً من	
550	2500	كاليكوت
350	1800	الدار البيضاء
900	5000	

تطبق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.



اتصل بنا على 013 510 9595

احجز الآن على gulfair.com

في أول تصريح رسمي يعزز تقارير حول جهود واشنطن لإلغاء مكائهم

هيلي تشكك في أعداد اللاجئين وحق العودة... والخارجية الفلسطينية تشكو «مجزرة سياسية»

رام الله، «الشرق الأوسط»

في أول موقف رسمي معلن، شككت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، في أعداد اللاجئين الفلسطينيين، وبحق العودة، مبدية الموافقة على ضرورة إزالة هذه القضية من على الطاولة.

وقالت هيلي في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية»، وهي مؤسسة بحثية في واشنطن تدعم إسرائيل بشكل كبير، إنها توافق على أن «أوروبا» تتابع كثيراً في أعداد اللاجئين الفلسطينيين.

وأضافت: «ستكون أحد المانحين إذا قامت أوروبا بإصلاح ما تفعله. إذا غيرت بشكل فعلي، عدد اللاجئين إلى عدد دقيق

ستعيد النظر في شراكتنا لهم». وتقول «أوروبا»، إنها تقدم خدمات لنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، لكن تقارير أميركية وإسرائيلية تقول إن إدارة ترمب قد تعترف بـ 500 ألف لاجئ فقط، باعتبار أن 750 ألف الفاهم الذين غادروا قراهم الأصلية. ورفضت هيلي بشكل ضمني، حق هؤلاء بالعودة وهو مطلب فلسطيني رئيسي.

ورداً على سؤال عما إذا كان يجب عدم طرح مسألة حق العودة، قالت هيلي: «أتفق مع ذلك، واعتقد أن علينا أن نبحث هذا في ضوء ما يحدث (مع اللاجئين) في سوريا وما يحدث في فنزويلا».

ولمحت هيلي إلى أن إدارة الرئيس

دونالد ترمب، سوف تفحص احتمال رفض رسمي للمطالبة الفلسطينية بعودة اللاجئين الذين نزحوا بين عام 1947 و1948، بالإضافة إلى أبنائهم إلى إسرائيل بعد تحقيق اتفاق سلام نهائي.

وأوضحت: «بالتأكيد علينا النظر بذلك».

وحق العودة إحدى المسائل الخلافية الكبيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وفيما يصير الفلسطينيون على أن حق العودة هو حق مقدس لا يسقط بالتقادم، ترفض إسرائيل عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتعتبرها محاولة من قبل الفلسطينيين للقضاء على إسرائيل ديموغرافياً، ويؤكد حديث هيلي تقارير

مختلفة حول نية إدارة ترمب، تحديد سياسة جديدة ومختلفة كليا بداية شهر سبتمبر (أيلول)، حول الوكالة الدولية «أوروبا» وقضية اللاجئين الفلسطينيين. وقال تقرير في قناة «حداشوت» الإسرائيلية قبل أيام، إن الولايات المتحدة ستعلن خلال أسبوعين، أنه لا يوجد سوى نحو نصف مليون فلسطيني يمكن اعتبارهم لاجئين، وليس كما تقول «أوروبا» أكثر من 5 ملايين شخص.

وسبتمبر التقرير الأميركي، فإن خطة كوشنر هي جزء من مجهود واسع أكبر، لإلغاء مكانة اللاجئ الفلسطيني. وتقوم الخطة على إلغاء «أوروبا»، ونقل جزء منها إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، كبقية اللاجئين في العالم.

تقرير سابق، أن كبير مستشاري ترمب وصهره، جاريد كوشنر، ينشط بهدوء منذ فترة طويلة من أجل وقف وإغلاق وكالة «أوروبا» التي تخدم ملايين اللاجئين الفلسطينيين في العالم.

واتهم كوشنر «أوروبا» بأنها «فاسدة وغير مفيدة ولا تساهم في عملية السلام»، وجسب التقرير الأميركي، فإن خطة كوشنر هي جزء من مجهود واسع أكبر، لتبديل إدارة ترمب والكونغرس الأميركي لإلغاء مكانة اللاجئ الفلسطيني.

وتقوم الخطة على إلغاء «أوروبا»، ونقل جزء منها إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، كبقية اللاجئين في العالم.

وثمة فرق جوهري بين مفوضية اللاجئين التي تعنتي بجبل واحد من اللاجئين، و«أوروبا» التي تعنتي بآبناء وأحفاد اللاجئين وسلالتهم كذلك. وتؤيد كل هذه التقارير اتهامات فلسطينية للإدارة الأميركية، بالعمل على «تصفية القضية الفلسطينية» من خلال تصفية قضية اللاجئين. ووصفت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، تصريحات نيكي هيلي حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين بـ«امتداد للحرب التي تشنها إدارة الرئيس ترمب على الأورو»، كرمز لهذه القضية التي تشكل جذر القضية الفلسطينية برمته». وإدانت الوزارة في بيان، مواقف وتصريحات سفيرة ترمب

لدى الأمم المتحدة، وقالت إنها «تؤكد أن قضايا الصراع الجوهري بما تمثّل من معاناة حقيقية لشعبنا، أكبر بكثير وأعمق من أن نستطيع هيلي وغيرها من الفريق الأميركي المتصهين، شطبها أو القفّ عنها مهما طال الزمن».

وأضافت أن «تلك التصريحات دليل جديد على انقلاب الإدارة الأميركية الحالية، على المنظمة الدولية ومركزاتها، وعلى الشرعية الدولية وقراراتها، وتأكيد على أن السياسة الخارجية الأميركية تقوم على الإملات والإزاز والترهيب».

وتساءلت الخارجية: «أين العالم من هذه التصريحات التي تشكل مجزرة سياسية حقيقية بحق شعبنا وحقوقه؟».

الرئيس البوسني: حرصت على رؤية هذه المناطق والمقدسات قبل انتهاء ولايتي

عباس يستقبل بيغوفيتش ويطالب واشنطن بالتراجع عن قراراتها

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الولايات المتحدة الأميركية، وغير مؤهل لرعاية المفاوضات. ووصف عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس البوسني بكر عزت بيغوفيتش، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أمس، القرارات الأميركية حول القدس واللاجئين بالدمرة للمسيرة السلمية، داعياً الولايات المتحدة للتراجع عن هذه القرارات.

وجدد عباس التأكيد على الخطة التي طرحها في فبراير (شباط) الماضي، أمام مجلس الأمن لعقد مؤتمر دولي للسلام، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية السلام، وصولاً لتطبيق حل الدولتين على حدود 1967، وتحقيق الشعب الفلسطيني لحرته واستقلاله في دولته بعاصمتها القدس الشرقية.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس البوسني بكر عزت بيغوفيتش قبل مؤتمرهما الصحفي في رام الله أمس (رويترز)

وقال عباس إنه أطع بيغوفيتش على آخر الاستعدادات للأرض، «في ظل استمرار ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية ونشاطاته الاستيطانية، التي تشكل عائقاً أمام تحقيق السلام وتخالل القوانين الدولية». كما أحاطه بدعم بقوة الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام، يتم التوصل من خلاله لحل دائم وشامل بناء على مبادئ الشرعية الدولية وحل الدولتين.

وأضاف: «إن التفاوض هو السبيل الوحيد للوصول إلى

مع عباس حرس الشرف، الذي اصطف لحيتهما، قبل عزف التشيدين الوطنيين البوسني والفلسطيني.

وقال بيغوفيتش إن بلاده تدعم بقوة الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام، يتم التوصل من خلاله لحل دائم وشامل بناء على مبادئ الشرعية الدولية وحل الدولتين.

وأضاف: «إن التفاوض هو السبيل الوحيد للوصول إلى

دولة فلسطينية مستقلة وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كما دعت في بيانات متعددة لإنهاء العنف وبدء الحوار.

وأضاف: «اللقاء تطرق لقضية القدس التي يجب أن تعالج وفقاً للقرارات الأممية، وأن القدس الشرقية أرض محتلة، والمدينة بأكملها يجب أن تكون عاصمة لدولتين، إسرائيل وفلسطين وليس دولة واحدة، وأن استمرار النشاط الاستيطاني في الأراضي

المحتلة يضع تهديدات ومعيقات على طريق السلام، كما أن هناك قرارات أممية يتم خرقها».

وأضاف أن «هذه آخر زيارة لي لدولة أجنبية، حيث إن ولايتي ستنتهي خلال الشهر المقبل، وأردت أن تكون لفلسطين، ومدينة القدس الشريف، لأعبر الأردن وفلسطين وأرى هذه المناطق والمقدسات التي تشكل مهد الحضارات والديانات السماوية».

قال أكاديميين إسرائيليين إنه يفضل بناء مدارس ومستشفيات على تسليح الأمن

«أبو مازن» موافق على دولة منزوعة السلاح

رام الله، كفاح زيون

أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، أكاديميين إسرائيليين، أنه يوافق على دولة فلسطينية منزوعة السلاح.

وقال عباس لوفد أكاديمي زاره في مكتبه في رام الله، قبل أيام، وترأسه البروفسور عيلاي ألون، بحسب ما نقل مصدر: «أنا أدم دولة في حدود 1967 من دون جيش. أريد قوات شرطة غير مسلحة، مع هرات وليس مسدسات»، وأضاف: «بدلاً من الطائرات والحرية والديابات، أفضل بناء مدارس ومستشفيات، وتخصيص الأموال والموارد لمؤسسات اجتماعية بدلاً من الجيش».

وموقف عباس هذا ليس جديداً؛ لكنه يؤكد على أن الرئيس الفلسطيني حول هذه المسألة، لم يتغير، على الرغم من انهيار المفاوضات وانسداد أفق صنع السلام.

ويؤكد عباس بهذا الموقف الصارم، المطلب الإسرائيلي المتمسك بأن تكون أي دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ويؤكد على تمسكه بإقامة الدولة عبر المفاوضات.

يسرائيل كاتس، في تصريحات عباس، وقال إنها «لا تعدو كونها دعابة (موجهة) للإسرائيليين». وأضاف: «أبو مازن متشبه بمواقفه، وليس على استعداد للتنازل في أي مسألة، كالعودة وأورشليم القدس، وهما مسألتان لا يوافق أي إسرائيلي عادي على التنازل عنهما».

وبسبب القدس والحدود واللاجئين، يبدو أن استئناف المفاوضات التي توقفت في 2014، مسألة صعبة للغاية.

وتخطط الإدارة الأميركية الحالية، لطرح خطة معروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن»: لكن عباس رفضها سلفاً لأنها تستغني القدس واللاجئين. ويوجد لدى السلطة الفلسطينية، اليوم، أجهزة أمنية مسلحة تلقت تدريبات أميركية؛ لكنها لا تملك سوى أسلحة صغيرة للحفاظ على الأمن، كما توجد قوات معروفة باسم قوات الأمن الوطني، يمكن أن تشكل نواة للجيش في المستقبل.

ولا تلتقي فكرة دولة منزوعة السلاح قبولا شعبياً، ورفضتها فصائل المعارضة سابقاً، باعتبار المسألة حقا لصالحا للشعب الفلسطيني. لكن حركة فتح التي يتزعمها عباس، أصدرت بياناً توضيحياً قالت فيه، إن الهدف الحالي هو «إقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وليس الخوض في سياق تسليح مع أحد».

وفي مفاوضات سابقة، وافق عباس على أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح؛ لكنه اعترض على بقاء قوات إسرائيلية على الحدود.

وأكدت رئيسة المعارضة تسببي ليفني، أن عباس دعم فكرة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، في مفاوضات السلام التي عقدتها معه بين عام 2013 و2014، خلال حكومة نتنياهو الثالثة، قبل أن تنهار تلك المفاوضات، التي توسط فيها وزير الخارجية الأميركي آنذاك جون كيري. ووافق عباس آنذاك على وجود قوات دولية، قد تكون من حلف شمال الأطلسي، على حدود الدولة الفلسطينية، كما وافق على اقتراحات بوجود أجهزة إنذار في مناطق حساسة؛ لكن نتينهاو رفض ذلك، وتمسك بنتينهاو بوجود قوات إسرائيلية في المناطق الحدودية، ما أفضل المفاوضات آنذاك. ونقل عن عباس وقتها أنه يوافق على أن تكون الدولة منزوعة السلاح.

وشكك وزير الاستخبارات الإسرائيلي وعضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية،

السيد الرئيس أبو مازن، بشأن الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، قال منير الجاغبوب رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعمية والتنظيم، إن الأهداف الفلسطينية ثابتة لا تتغير، وهي محل إجماع فلسطيني وعربي ودولي، حيث يناضل شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل إنجاز ما تكفله له الشرعية الدولية من حقوق ثابتة، تتلخص في حق العودة وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967؛ حتى يتمكن شعبنا من التفرغ لتسخير طاقاته لبناء وطنه، والمساهمة في إنعاش التراث الإنساني من خلال ما تمتلكه فلسطين من أهمية تاريخية ودينية وسياسية، تجعل منها مصدر إشعاع للسلام والتقدم والعدالة، بعيداً عن لغة التهديد والوعيد ومزجة التسليح التي تحكم سياسات إسرائيل التوسعية».

اليمن الحاكم يرحب بالقرار ويعدّه تاريخياً يرفع مكانة المستعمرات

محكمة إسرائيلية تجيز مستوطنة يهودية استناداً إلى «نيات المستوطنين الطيبة»

طاب أبييب، «الشرق الأوسط»

احتفى قادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، أمس، بالقرار غير المسوق الذي اتخذته المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، برفض طلب إخلاء بؤرة استيطانية على الأراضي الفلسطينية قرب رام الله تدعى «متسبي كراميم»، في هذه المرحلة، رغم أنها إقامة على أرض فلسطينية خاصة، وعذوه قراراً تاريخياً سيرفع مكانة المستعمرات اليهودية في فلسطين.

وفي توجه يجعل القرار القضائي ذا طابع دستوري، قررت المحكمة تحميل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية دفع تعويضات مالية للسكان الفلسطينيين أصحاب الأراضي. وقال القاضي، أرنون درئيل، إن البؤرة الاستيطانية «كانت قد أقيمت (بحسن نية)، فالدولة

هي التي قررت تخصيص الأراضي للمستوطنين، من دون أن يعرفوا ما وضعيتها، لذلك يتوجب عليها أن تحمي حقوقهم».

المعروف أن البؤرة الاستيطانية كانت قد أقيمت في عام 1999، وبعد ذلك توجه الفلسطينيون أصحاب الأراضي إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، مطالبين بإخلائها واستعادة أراضيهم. وقد تم تحويل القضية إلى المحكمة المركزية في القدس، حيث سعى محامي المستوطنين لإثبات أنهم استوطنوا في المكان بناء على تصريح من الجهات المهنية ذات الصلة، ضمنها وزارة الأمن وما تسمى «الإدارة المدنية».

وبالمقابل، قدم المستوطنون دعوى مضادة ضد الملتصقين الفلسطينيين، وزجت الدولة العبرية، بداعي أن الأخيرة تنصلت، بحسبهم، من المسؤولية

تجاههم، ووافقت على الادعاء بأن الحديث عن أرض خاصة. وعُدّ الخبير قرار المحكمة الجديد بمثابة سابقة قضائية؛ إذ إنه اعتمد، للمرة الأولى، ما يطلق عليه «نظام السوق»، تماماً كما طلبت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شكيد، من حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، التي تسعى وحزبها لإعطاء شرعية للبؤرة الاستيطانية.

وكان المستوطنون قد تلقوا بلاغا من مكتب شكيد، بأن هذا هو موقف الحكومة الذي تم إرساله إلى المحكمة، فباشروا في إقامة بؤرة استيطانية أخرى. وتم الكشف أمس عن واحدة منها شمال الضفة الغربية، قرب مستوطنة «عيلي»، التي تضم 5 مبان، وجرت عملية تسوية للأرض بما يتيح إقامة مبان أخرى فيها، وقد تبين أن

هناك أراضي خاصة يعمل مزارعون فلسطينيون على فلاحتها، ووجود المستوطنين في المكان يصعب عليهم الوصول إلى أراضيهم.

وحسب حركة «سلام الآن» الإسرائيلية التي تتابع شؤون الاستيطان، فإن المستوطنين يلجأون مؤخراً إلى إقامة مزارع على أطراف ما يعدها الاحتلال «أراضي دولة»، وذلك بهدف توسيع المستوطنات القائمة.

وتكون هذه المزارع على حساب أراضي وحقول فلسطينية. وضمن هذه المزارع، مزرعة «شحرية» قرب مستوطنة «بروخين»، ومزرعة «ملاخي هشالوم» قرب «شيلو»، ومزرعة «كنسواله» في «غوش عتسيون». ورغم أن هذه المزارع قد أقيمت بشكل عشوائي على «أراضي دولة»، فإنه لم تتخذ أي إجراءات ضد



منظر عام لمستوطنة «متسبي كراميم» قرب رام الله التي أصدرت المحكمة قراراً بشرعيتها (أ.ف.ب)

يروى في مذكراته كيف تحول الرفض الأميركي لحرب لبنان إلى تأييد

أرنز؛ عباس لا يريد التنازل عن حق العودة... والصراع غير قابل للحل... ولا بديل لتنتياهو

تقرير إخباري

تل أبييب، «الشرق الأوسط»

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، موشيه أرنز، أن إدارة الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، كانت قد قررت إدانة إسرائيل في مجلس الأمن، بسبب اجتياحها لبنان سنة 1982، والمطالبة بوقف الحرب فوراً. لكن المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، حينذاك، جين كيرباتريك، اجتمعت به فوراً وطالبت بانه يتدخل. فانتقل وزير الخارجية الكسندر هيج واقفحة بضرورة تغيير القرار. فاستجاب له وانصعد قراراً من الرئيس ريغان باستخدام «الفيغو».

ويقول البروفسور أرنز، إنه لولا هذا التغيير لكانت صورة الأوضاع في الشرق الأوسط مختلفة، حيث إن استمرار الحرب قاد إلى إخراج قادة ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، ولا أحد يعرف كيف كانت ستكون الأوضاع لو بقوا هناك لسنوات أخرى.

مذكراته، الذي صدر هذه الأيام باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة وسيصدر قريباً بالعبرية، وهو يحمل عنوان: «من أجل أمن إسرائيل»، وأرنز، البالغ من العمر 93 عاماً، من قادة الجناح اليميني المتطرف في حزب الليكود، الذي يرفض إقامة دولة فلسطينية، ويؤيد وجود دولة واحدة يحظى فيها الفلسطينيون بحقوق متساوية، ولكن بشكل تدريجي

يطبق على أمود طويل. وقد خدم في السلك الدبلوماسي الإسرائيلي لسنة واحدة سفيراً في واشنطن، ثم أصبح وزيراً للدفاع 3 مرات في حكومات إسرائيل. ووقف ضد اتفاقيات أوسلو مع مصر ضد اتفاقيات أوسلو.

ويروي في كتابه عن موضوع حرب لبنان الأولى فيقول، إنه في يوم 7 يونيو (حزيران) 1982، بعد يومين من بدء الاجتياح الإسرائيلي للبنان، اتصلت به المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، وطلبت لقاءه في مقهى على انفراد. عن ذلك يقول: «عندما التقينا، انبغثني أن نائب الرئيس جورج بوش يرفض سطوته على الأمور في غياب الرئيس رونالد ريغان، الذي سافر إلى لندن، وأن بوش يدف بجناحه اتخاذ قرار

ضد دخول الجيش الإسرائيلي إلى لبنان. وقد بدت بائسة وعاجزة. وقالت إنها تعارض المشروع الذي طرح في مجلس الأمن الدولي (بمبادرة إسبانيا) لإدانة إسرائيل، ولكنها مجبرة على الالتزام بالتعليمات، وقالت إن ما قبل لريغان في هذا الشأن هو أن طاقم الطوارئ برئاسة بوش، قرر بالإجماع أن تكون الولايات المتحدة شريكة في قرار إدانة إسرائيل، وفي التهديد باتخاذ إجراءات عقابية ضدها بسبب الاجتياح، ولذلك صادق ريغان على القرار».

وهنا لا يذكر أرنز كثيراً من التفاصيل حول اتصاله بوزير الخارجية الأميركي، الكسندر هيج، الذي رافق ريغان، وكيف أقتعه بأن قرار بوش خاطئ، لكنه يوضح أن هيج تدخل واقع ريغان بضرورة فرض

«الفيغو»، وأن هيج تحدث هاتفياً مع كيرباتريك قبل دقائق من اتخاذ القرار في مجلس الأمن، وأمرها برفض «الفيغو».

ويوضح أرنز في مذكراته أن ما قاله في حينه أرنزيل شارون، وزير الدفاع الإسرائيلي في ذلك الوقت، عن أن الولايات المتحدة منحت الضوء الأخضر لإسرائيل بأن تشن تلك الحرب على لبنان، غير صحيح، وأن شارون اخترعه ضمن أمور أخرى اختلقها لتبرير تلك الحرب.

وأرنز كان القائد السياسي الذي جلب بنينامين نتينهاو إلى العمل السياسي لأول مرة في السنوات الأولى من تسعينات القرن الماضي، ويعد ربيبه لفترة طويلة. ومع أنه يعارض اليوم عدداً من قرارات نتينهاو، فإنه يرى فيه الشخصية الوحيدة القادرة على إدارة الأمور في إسرائيل. ويقول أرنز

في مقابلة صحافية مع مجلة «الجرال»، بمناسبة صدور مذكراته: «بيني إنسان جدّ موهوب وفذ، ويعترف خصومة وشأنه أيضاً بذلك. إنه يحظى بالتقدير في العالم، وحتى الآن لا أرى شخصية تقوم بهذه المهمة أفضل منه. ومع ذلك أضيف، إنه لا يوجد إنسان عديم البديل. لكنني أضيف أيضاً أنه عندما ننظر إلى الساحة الراهنة وإلى الشخصيات المتطلعة إلى القيادة والريادة، فإنني لا أرى بديلاً مناسباً».

وفي رد على سؤال بخصوص جمود عملية السلام ومدى خطورة ذلك على إسرائيل، قال أرنز: «يسود لي أن تسوية سلمية أمر محال الآن، لأنه لا يوجد لدى الفلسطينيين عنوان واحد؛ توجد سلطة فلسطينية برئاسة محمود عباس (أبو



مصر: دعوات إلى تفادي سيطرة المتطرفين على المراكز الإسلامية في الخارج

ضد هذه الدعوة العنصرية، كونها تستفز عاطفة المسلمين في مختلف أنحاء العالم، كما أنها تزيد من حال الاحتقان والتعصب داخل أوروبا، إضافة إلى أنها تمهد ليدور الإرهاب والتطرف وخلق بيئة عدائية، وتؤدي إلى إشعال وتغذية ثقافة التعصب والتحريض على الكراهية.

وكان عضو البرلمان الهولندي خيرت فيلدون، قد صرح في وقت سابق بأن مقر البرلمان الهولندي سوف يستضيف مسابقة دولية لرسومات كاريكاتيرية مسيئة، وأوضح زعيم حزب «الحرية الشعبية» الهولندي، أن المعرض سيقام نهاية العام الجاري، مضيفاً أنه «تلقى بالفعل أكثر من 100 من الرسوم الكاريكاتيرية، وأن الباب ما زال مفتوحاً لتلقي مزيد من الرسومات من مختلف أنحاء العالم».

وأكد المرصد أن «هذه الدعوات العنصرية لا تؤمن بالتنوع والتعايش المشترك والتجاور بين الأديان والحضارات، وترفض أسس المجتمعات الحديثة وقيمتها القائمة على المواطنة واحترام الآخر، دون النظر للأبعاد الإثنية والعرقية».

الدينية الإسلامية في الخارج، لمنع سيطرة بعض الجماعات المتطرفة التابعة لعدد من الدول على تلك المراكز. وأضاف أن بعض المراكز «يسيطر عليها بعض الدول ذات الأفكار المتطرفة، والتي تسيء إلى الدين الإسلامي، فلا تنتشر وسطية الدين ولا حقيقته، ويكون هناك تعمد في تشويه الصورة».

في غضون ذلك، طالب «مرصد الإسلاموفوبيا» التابع لدار الإفتاء المصرية، بتشريع دولي يجرم الإساءة إلى المقدسات الدينية، عقب دعوة برلماني هولندي لإجراء مسابقة دولية حول رسوم كاريكاتيرية مسيئة في وقت لاحق من هذا العام، فيما دعت لجنة الشؤون الدينية والأوقاف في مصر مجلس النواب (البرلمان) المصري إلى حماية المراكز الإسلامية في الخارج من سيطرة «المتطرفين»، واستغلالها في نشر الصورة الصحيحة للإسلام الوسطي والمعتدل، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الغرب عن الإسلام والمسلمين.

ودعا «مرصد الإسلاموفوبيا» الحكومة والبرلمان الهولنديين وكافة الأطراف المعنية، بالوقوف

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تتواصل لجنة الشؤون الدينية والأوقاف في مجلس النواب، مع المؤسسات الدينية؛ خصوصاً الأزهر ووزارة الأوقاف، بشأن حماية المراكز الإسلامية في الخارج من سيطرة «المتطرفين» والمتشددين». وقال الدكتور أسامة العبد، رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف في مجلس النواب، إن «اللجنة فتحت موضوع الإساءة إلى المقدسات الدينية، أشهر عدة، عندما زارت مجموعة من السيدات المصريات في الخارج لجنة الشؤون الدينية، وبعضهن اشتكى من تصرفات بعض الأئمة في المراكز الإسلامية في بعض الدول». وأكد أسامة العبد أن القضية الأساسية والرئيسية التي تتناولها لجنة الشؤون الدينية هي محاربة الإرهاب وتجديد الخطاب الديني، ويتم التواصل مع كافة المؤسسات الدينية والتعليمية والتربوية.

من جانبه، طالب اللواء شكري الجندي، وكيل لجنة الشؤون الدينية والأوقاف في مجلس النواب، بالسيطرة على المراكز



قوات مصرية تقوم بدورية في العريش شمال سيناء (أ.ف.ب)

جثمانى مجندين سقطا في العملية تفسها.

وتناول الجيش المصري في بيان، تحركاته في نطاق المياه الإقليمية، وأوضح أن «عناصر القوات البحرية واكتشاف وتفكيك وتفجير 41 عبوة ناسفة بواسطة عناصر المهندسين العسكريين، تمت زراعتها على محاور التحرك المختلفة لاستهداف قوائنا بمناطق العمليات».

وكان مسلحون ينتمون لتنظيم «داعش» هاجموا كميناً لقوات الشرطة المصرية في محيط مدينة العريش، شمال سيناء. وأفادت مصادر رسمية بسقوط 4 قتلى من المهاجمين، و«فرار بقية العناصر». كما شيعت مصر في جنازتين رسميتين

أكثرها عنفاً في الفترة التي أعقبت إطاحة الرئيس الأسبق محمد مرسي، في أجواء «ثورة 30 يونيو» (حزيران) 2013، التي واكبتها مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمراره في الحكم. وتطرق بيان الجيش إلى العمليات في سيناء، وقال إنه تم «القضاء على 13 فرداً تكفيرياً خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات أثناء عمليات التمشيط والمهاجمة بوسط وشمال سيناء، كما تم القبض على 18 فرداً من المطلوبين جنائياً والمشتبه بهم، واتخاذ كل الإجراءات القانونية حيالهم». وأسفرت العمليات كذلك، عن

على الحدود الغربية أيضاً، أشار بيان الجيش المصري، إلى أن القوات الجوية «دمرت 38 عربة تستخدم في أعمال التهريب، كما تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط طائرة من دون طيار وهافتين للاتصال عبر الأقمار الصناعية، و1100 كلغم من الحشيش المخدر، ومليون و300 ألف قرص مخدر، و2000 فرد من جنسيات مختلفة أثناء محاولتهم الهجرة بالطرق غير الشرعية». وتواجه مصر منذ نحو 5 سنوات هجمات «إرهابية» مختلفة طالت مدنيين وعسكريين من قوات الجيش والشرطة في مناطق مختلفة من أنحاء البلاد، وكانت

الجوية نفذت هجمة مركزية تبعتها قيام قوات مكافحة الإرهاب بدفع الدوريات لتمشيط وتطهير المنطقة من العناصر الإرهابية»، وأسفرت العملية عن «القضاء على 7 أفراد تكفيريين شديدي الخطورة، وضبط عدد من الأسلحة المختلفة الأنواع ومعدات ونخائر وأحزمة ناسفة»، إضافة إلى «تدمير سيارة دفع رباعي محملة بكميات من الأسلحة والنخائر»، و«وكر عثر بداخله على كميات كبيرة من مواد الإعاشة، وأجهزة اتصال لاسلكية، وعدد من دوائر النسف والتدمير وكتب تدعو للفكر التكفيرى ومبالغ مالية وملابس عسكرية».

إرجاء محاكمة 292 متهماً بمحاولة اغتيال السيسي

بمدينة العريش في شمال سيناء، أثناء استقلالهم سيارة ميكروباص، وكذلك استهداف مقر إقامة القضاة المشرفين على الانتخابات البرلمانية بمحافظة شمال سيناء بأحد الفنادق، والذي أسفر عن مقتل قاضيين و4 أفراد شرطة ومواطن». ويواجه المتهمون في القضية كذلك، تهمة «رصد واستهداف الكتيبة 101 في شمال سيناء بقذائف الهاون

القاهرة، «الشرق الأوسط» أرجأت المحكمة العسكرية في مصر أمس، محاكمة 292 متهماً في قضية محاولة اغتيال الرئيس عبد الفتاح السيسي، في القضية (148 عسكرية)، إلى الخامس من سبتمبر (أيلول) المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع ونسبت النيابة العسكرية للمتهمين، اتهامات أخرى بتفجير جريمة «اغتيال 3 قضاة

القاهرة، «الشرق الأوسط» أرجأت المحكمة العسكرية في مصر أمس، محاكمة 292 متهماً في قضية محاولة اغتيال الرئيس عبد الفتاح السيسي، في القضية (148 عسكرية)، إلى الخامس من سبتمبر (أيلول) المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع ونسبت النيابة العسكرية للمتهمين، اتهامات أخرى بتفجير جريمة «اغتيال 3 قضاة

مقتل 3 من «حركة الشباب» بغارة أميركية في الصومال



عناصر من الشرطة الصومالية في مقديشو (أ.ف.ب)

من الهجمات بعضها شهد ذبح اشخاص خلال العام الماضي في مقاطعة لامو. وقال المسؤولون إن أعضاءها يتخذون غابة بوني الممتدة على الحدود بين كينيا والصومال مخبأ لهم وقاعدة لشن هجماتهم.

المدعومة من الأمم المتحدة، وفرض تفسيرها المتشدد للشرعية الإسلامية في البلاد. وهي كُفئت هجماتها في كينيا منذ أن أرسلت نيروبي قوات إلى الصومال في عام 2011، وشنت هذه الجماعة عدداً

خمس جند آخرين في هجوم في الثامن من أغسطس (آب) الماضي، أعلنت «حركة الشباب الصومالية» في لامو المسؤولية عنه. وتسعى «حركة الشباب» إلى المرتبطة بتنظيم «القاعدة» إلى الإطاحة بالحكومة الصومالية

نيروبي، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الأمريكي، أمس (الأربعاء)، إن قواته شنت ضربة جوية بالتنسيق مع الجيش الصومالي، أسفرت عن مقتل ثلاثة مقاتلين من «حركة الشباب الإسلامي» المتشددة.

ونكرت القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان: «نتحقق حالياً من عدم سقوط مصابين أو قتلى من المدنيين جراء هذه الضربة الجوية» التي وقعت على بعد نحو 40 كيلومتراً جنوب غربى مقديشو. من جهة أخرى، قال الجيش الكيني إن خمسة جنود قتلوا وأصيب عشرة آخرون، أمس، عندما انفجرت قنبلة محلية الصنع أثناء مرور مركبتهم على أحد الطرق في شمال البلاد.

ولم يذكر بيان قوات الدفاع الكينية الطرف الذي تعتقد أنه مسؤول عن الهجوم الذي وقع في مقاطعة لامو الساحلية لكنه أشار إلى وجود «عناصر إرهابية مترصدة» في المنطقة. ووفق مسؤولين محليين، قُتل

الاشتباة بصلوع «داعشيين» بتفجير أوقع قتيلين في الفلبين

وقال المتحدث الرئاسي الفلبيني هاري روكي إن: «السلطات تحقق في الحادث، ونتعهد بتقديم مرتكبي هذا الهجوم البشع للعدالة. سوف نطبق القانون بكامل قوته». يذكر أن «مقاتلي حرية بانجسامورو الإسلامية» هو فصيل منشق عن جماعة إسلامية متمردة وقعت اتفاق سلام مع الحكومة في عام 2014، وهذا الفصيل متحالف مع تنظيم داعش الإرهابي.

الهجمات التي يسقط المدنيون الأبرياء ضحايا لها وتعطل السلام». كما أعلن أرفين إنسيناس المتحدث باسم فرقة للجيش معنية بالمنطقة، العفور على عبوتين ناسفتين آخرين في المنطقة تفجيرهما بشكل آمن. وأضاف أن القنبلة التي تم تفجيرها في الهجوم وضعت أسفل دراجة نارية متوقفة وكانت مصنوعة من مضخة مياه.

من الاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس بلدة أيسولان في مقاطعة سلطان قدرات، جنوبي مانيلا. وقال الكولونيل نويل ديتوياتو المتحدث باسم الجيش الفلبيني، إن «مقاتلي حرية بانجسامورو الإسلامية» هم المشتبه بهم الرئيسيون في التفجير. وأضاف في بيان: «إنهم هم الذين لديهم أقوى رغبة شريفة للقيام بمثل هذا النوع من

مانيلا، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون أمس الأربعاء إنه يشتبه في ووقوف مسلحين متحالفتين مع تنظيم داعش وراء تفجير خلال احتفال في بلدة جنوب الفلبين، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 34 آخرين بجروح.

ووقع الهجوم مساء الثلاثاء في الوقت الذي تجمع فيه السكان في سوق ليلية كجزء

جندي أميركي يقر بذنبه في تهمة الولاء لتنظيم داعش

وقتل علم «داعش»، وفقاً لوثائق المحكمة. وأبدى كانغ أمام العملاء السريين استعداده لشن هجوم انتحاري على «شوفيلد باراكس» وهي قاعدة عسكرية مترامية الأطراف خارج هونولولو، وذلك وفقاً لإفادة خطية قدمت في القضية.

التقى مع عملاء أميركيين سريين أوهموه بأنهم من تنظيم داعش، وأقنعوه بجزئيتهم بمعلومات عسكرية سرية، وطائرة من دون طيار، ومعدات عسكرية، وتدريب على القتال. وعندما التقى كانغ بالعملاء السريين في منزل في هونولولو، تعهد أمامهم بالولاء للتنظيم،

ومن المقرر أن يعترف الرقيب إيككا كانغ بأنه مذنب في التهم التي وجهت إليه العام الماضي، ويوافق على تلقي حكم بالسجن لمدة 25 سنة، في التهم التي كان يمكن أن تضعه في السجن مدى الحياة، وذلك كما قال محاميه بيري بيتر فار، أمس الأربعاء. وقال ممثلو الادعاء، إن كانغ

هونولولو، «الشرق الأوسط»

يعتزم جندي أميركي معتقل في هاواي الاعتراف بذنبه في تهمة منسوبة إليه بالولاء لتنظيم داعش، وبيت مقاطع فيديو لعملية قطع رأس وتفجيريات انتحارية، وذلك في محاولة لدعم التنظيم الإرهابي.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي محمد ثنيان الغانم: السعودية حصن الخليج.. وتنمية الشباب بالتعليم المبكر



أنا مولع بالزراعة وعاشق الميكانيك
وأصلح الأشياء

اعشق كرة القدم والتنس
ورياضة الاسكواش

تنمية الشباب لا تتم إلا بالتعليم
المبكر وجودة التعليم
من المراحل الابتدائية

السعودية ارض خصبة للاستثمار،
ورؤيتها المستقبلية ستكون ثاقبة.

أنا محظوظ بزوجتي فائزة الخرافي،
لأنها حرصت على التربية الفاضلة.

ابني مرزوق أصغر رئيس برلمان
في العالم، وإخوته أيضا سندي
في ادارة الأعمال

السعودية حصن للخليج ولا يعكر
علاقتنا معها كائن من كان

يجب ألا يشعر الأبناء بأن المال
هو الأساس، فالمال زائل
والتربية تحوم

وفي العدد أيضا:

فلافيو دا سيلفا

مندوب المبيعات مالك
شركة تضم 440 فرع

5 يديرون عجلة الغرف التجارية الصناعية السعودية



#علي محمد ثنيان الغانم مجلة الرجل

تصدر عن: الجمعية السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الرئيس الجري يجاهر بأنه يفعل ذلك حفاظاً على «هوية القارة المسيحية» لقاء سالفيني - أوربان «أول مدماك» في الجبهة الأوروبية لوقف الهجرة



مظاهرة لليمين المتطرف في إيطاليا أمام إحدى الكنائس قربا من العاصمة روما (أ.ب.أ)

أوروبا بيد من حديد. الحديث عن التحالفات يأتي بعد الانتخابات، لكننا نعمل من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد وتصويب المسار الأوروبي». وأضاف: «نعمل معاً من أجل إقصاء اليسار والاشتراكيين ودفع المؤسسات الأوروبية نحو الوسط».

المراقبون في المفوضية الأوروبية لا يخفون قلقهم، إذ يدركون أن ثمة مشكلة ملحة تتمثل في مواجهة تهديدات اليمين المتطرف وخطره على المشروع الأوروبي الذي تتشكل في رحمة ما يشبه الأمية الشعبية التي تنطلق من الحركات القومية لتقويضه.

وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأربعاء أن أوربان وسالفيني «محقان» في اعتباره «معارضهما الرئيسي» في أوروبا بشأن ملف الهجرة. وقال ماكرون رداً على صحافيين خلال زيارة إلى الدنمارك: «لن اتنازل عن شيء للقوميين وللذين ينشرون خطاب الكراهية هذا. إذا كنا يريدان أن يريا في شخصي معارضهما الرئيسي فهما محقان»، مضيفاً: «إذا اعتبرنا أن ما هو موجود في فرنسا حالياً هو عدو للقومية وسياسية الكراهية، وعدو لأوروبا التي تدفع ثمن ما يناسبنا ولا تفرض أي مسؤولية أو تضامن، فهما محقان». وتابع: «سكون علينا أن نتخذ قرارات في العمق في الأيام أو الأشهر المقبلة، لمعالجة قضية الهجرة، وهذا يتطلب جدية وروحاً مسؤولة مع البقاء متمسكين بقيمتنا مثل حق اللجوء، مع سياسة فعلية حيال دول المصدر. ليس هذا ما يقترحه أوربان وسالفيني». ويعقد المجلس الأوروبي اجتماعات في العشرين من سبتمبر (أيلول) في سالزبورغ لمناقشة ملف الهجرة.

سئل عن هذا المسعى إذ قال: «نريد تغيير أمور كثيرة، نريد مفوضية جديدة وبرلماناً أوروبياً جديداً يعملان من أجل الدفاع عن حدودنا».

الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفي برلوسكوني والحزب الشعبي الإسباني، ولم يوارب أوربان عندما

الأوروبي الذي ينضوي تحت لوائه حزب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل وحزب المحافظين الذي يترجمه أوربان وحزب رئيس

المقبلة للبرلمان الأوروبي المقررة في ربيع العام المقبل. وتحاول هذه القوى استغلال التجاذبات الراهنة داخل الحزب الشعبي

عن طريق تقويض صلاحيات المفوضية وما يصفونه بسيطرته على القرار الوطني، لتشكيل جبهة موحدة في الانتخابات

روما، شوقي الرئيس

«سالفيني قُدوتي وبطلتي، ورفيقي على درب المصير المشترك». وهذه العبارات وصف رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان وزير الداخلية نائب رئيس الوزراء الإيطالي وزعيم رابطة الشمال اليمينية المتطرفة ماتيو سالفيني، خلال اللقاء الذي عقده أمس في ميلانو بهدف توحيد المواقف في مواجهة أزمة الهجرة الأوروبية. ولم يحضر اللقاء أي ممثل عن حركة النجوم الخمس، الطرف الأساسي في الحكومة الائتلافية الإيطالية، لكنه عُقد في مقر مديرية الأمن في ميلانو، الأمر الذي أثار حفيظة بعض شركاء سالفيني في الحكومة.

وقال سالفيني في المؤتمر الصحفي الذي عُقد بعد اللقاء الذي وصفه أحد المراقبين بأنه أول مدماك في الجبهة الأوروبية لوقف الهجرة: «علينا أن نعمل سوية من أجل وقف تدفق المهاجرين بشكل عشوائي إلى أوروبا، وهذا اللقاء ستعقبه لقاءات كثيرة

أخرى». علماً بأن الوزير الإيطالي بيني استراتيجيته على مطالبته البلدان الأوروبية الأخرى بتحتل مسؤولياتها والتعاون من أجل التوصل إلى اتفاق مشترك لتوزيع المهاجرين، بينما يرفض الرئيس الجري أن تستقبل بلاده أي مهاجر على أراضيها، لا بل يذهب إلى حد الجاهرة بأنه يفعل ذلك حفاظاً على هوية أوروبا المسيحية.

وفاخر أوربان بأن المجر تمكنت من وقف دخول المهاجرين عبر حدودها رغم ما قيل عن استحالة ذلك قانونياً وعملياً، فيما أكد سالفيني «إن إيطاليا ستحترم الحق المطلق للمجر في الدفاع عن حدودها، هدفنا المشترك هو حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي».

اليمن المتطرف يخطط لمظاهرات جديدة في ألمانيا

يوم الأحد الماضي بين المان وأجانب في كيمتس، أسفرت عن مقتل الماني، 35 عاماً. وأصدرت السلطات الألمانية أمر اعتقال بحق سوري وعراقي على خلفية هذه الجريمة. واستغل يمينيون متطرفون هذا الحدث في مظاهرات مناهضة للأجانب خلال الأيام الماضية.

ولاية تورينج، بيورن هوك، وولاية براندنبورج، أندرياس كالبيس. ومن المنتظر أن يشارك الثلاثة في المسيرة. وكان الرئيس الاتحادي للحزب، يورغ مويث، قال من قبل إن حزبه لا يغير أجواء معادية للأجانب في كيمتس. يذكر أن اشتباكات مميتة وقعت

المقبل. وأضاف الحزب أن المسيرة تهدف إلى «الحداد سويًا على دانييل إنش. وكافة قتلى التعددية الثقافية الإجبارية في ألمانيا». ووقع على البيان، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، رؤساء الحزب في ولاية سكسونيا، يورن أوربان،

أيام على خلفية مقتل الماني خلال شجار بين أفراد منحرفين من أصول مهاجرة. وأعلن فرع الحزب في ولاية سكسونيا على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس الأربعاء أنه من المقرر تنظيم مسيرة صامتة في كيمتس مساء يوم السبت

كيمتس (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» يخطط حزب «البدليل من أجل المانيا» اليميني الشعبوي وحركة «بيجيدا» المناهضة للأجانب لتنظيم مظاهرة مشتركة في مدينة كيمتس الألمانية، التي تشهد أحداث عنف منذ

الانتربول يرفض طلباً للقبض على برويز مشرف

لجنة الانتخابات الباكستانية تقبل أوراق ثلاث مرشحين للرئاسة



الدكتور عارف علوي (وسط) مرشح حزب حركة الإنصاف الحاكم بزعامة عمران خان (أ.ب.أ)

الانتربول التدخل واعتقاله يمكن المحكمة الخاصة بالإرهاب التي تحاكمه إنهاء القضية بمحاكمته غنياً وإصدار الحكم في موعد لا يتجاوز العاشر من الشهر القادم.

وقال وكيل النيابة الباكستاني يوسف نسيم كهوكر إن الحكومة الباكستانية كتبت للشرطة الدولية لإصدار أمر باعتقال مشرف لكن الشرطة الدولية رفضت الأمر مع الطلب الباكستاني، واستعجب

بإصدار أمر باعتقال مشرف، قائراً على عدم السيطرة على المحكمة كيف يمكن إنهاء القضية دون أن يحضر مشرف المحاكمة؟

وقدم المدعي العام في قضية محاكمة مشرف استقالته من منصبه متيحاً الفرصة للحكومة الجديدة لتعيين مدع جديد في القضية، حيث انضم المحامي الخاص بمشرف إلى الحكومة الباكستانية الجديدة.

ومن غير المتوقع أن تختفي محاكمة الرئيس الأسبق مشرف قريباً، حيث يحظى مشرف بدعم حفي من المؤسسة العسكرية التي ترفض محاكمة أحد قادتها السابقين، وكان مشرف قال في تصريحات له من دبي قبل مدة إن قائد الجيش السابق الجنرال راجيل شريف هو الذي ساعده في الخروج من باكستان له رفض حكومة نواز شريف الحاكم له بالمغادرة وتقديمها طلباً لمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى وعزل قضاة المحكمة العليا وفرض حالة الطوارئ في البلاد عام 2007.

بدات الهند وباكستان أمس الأربعاء جولة جديدة من المحادثات في لاهور شرق باكستان، حول مصادر المياه من الأنهار التي تمر عبر الدولتين وذلك بعد أيام من تعهد حكومة عمران خان الجديدة في إسلام آباد بإبقاء المحادثات مستمرة مع نيودلهي التي توقفت منذ عام 2008. ويشارك في بقضايا المياه بين الدولتين وفقاً لمعاهدة دعمها البنك الدولي عام 1960.

ويشار إلى أن ستة أشهر تتدفق من الهند إلى باكستان، الجارتين 1947. وقال كبير المفاوضين الباكستانيين مهر شاه، كما نقلت عنه الوكالة الاقتصادية الزراعية وتختلج لتتعلق للتوصل لحل.

وتنص معاهدة مياه نهر السند على تخصيص مياه الأنهار الشرقية الغربية وريفي للهند، وتعطي باكستان حق السيطرة على الأنهار استخدام المياه من أنهار مخصصة لباكستان بطريقة لا تتعدى أو تخدم من تدفق الأنهار، مثل مشاريع معينة لتوليد الطاقة الكهرومائية. وتتهم باكستان، فيما تعد انتهاكات للمعاهدة، وقال مسؤول بوزارة الموارد المتدفقة الباكستانية للوكالة الألمانية، رفض الكشف عن اسمه: «هذه قضية سوف نطرحها خلال المحادثات». مضيفاً: «لا نستطيع أن نترك الهند تتحرق من حقنا». وتأتي هذه الجولة من المحادثات في الوقت الذي تواجه فيه الدولتان موجات جفاف وفيضانات نتيجة للتغير المناخي.

تداعت إلى إقامة تحالف موسع ضد حكومة عمران خان منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات الشهر الماضي.

شهباز شريف رئيس الوزراء عبر البرلمان وفضل أعضاؤه الانسحاب من جلسة التصويت، ما قاد إلى انتخاب عمران خان مرشحاً لتزعم الأغلبية وتشكيل الحكومة في البرلمان. وتسببت سياسات حزب الشعب في شق صفوف المعارضة التي

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أعلنت لجنة الانتخابات الباكستانية قبول ترشح ثلاث شخصيات باكستانية لمنصب الرئاسة التي سيجري التصويت عليها يوم الرابع من الشهر القادم عبر البرلمان المركزي وبرلمانات الأقاليم الأربعة في باكستان. وقال بيان صادر عن اللجنة إنها قبلت أوراق ترشح كل من الدكتور عارف علوي، مرشح حزب حركة الإنصاف الحاكم بزعامة عمران خان، والمحامي اعتران أحسن، عضو مجلس الشيوخ عن حزب الشعب الباكستاني، والشيع فضل الرحمن، عن تحالف الأحزاب المعارضة بزعامة حزب الرابطة الإسلامية.

مرشح حزب الشعب قال إن انتخابات الرئاسة تعبير عن الضمير وإنه قد يحصل على أصوات بعض النواب من حزبي حركة الإنصاف وجمعية علماء الإسلام وعدد من الأحزاب الأخرى بما يقوده للرئاسة.

وكان اعتران أحسن أعلن ترشحه بشكل شخصي قبل أن تتلقى أحزاب المعارضة لاختيار مرشح باسمها جميعاً، لكن حزب الشعب الباكستاني أثر أن يدعم مرشحاً منه، بدلاً من مرشح متوافق لكل الأحزاب وذلك في رسالة من الحزب وقائده الرئيس أصف زرداری للمؤسسة الأمنية في باكستان، التي تدعي أحزاب المعارضة أن لها اليد الطولى في إيصال عمران خان لأغلبية في البرلمان. ومفاد الرسالة أنه قادر على شق صفوف المعارضة وجعل الحكومة الحالية تسير الأعمال بشكل طبيعي مقابل وشقيقته علوي زرداری قبل لجنة مكافحة الفساد في باكستان التي تنتههما

بغسل أموال تقدر بعشرات المليارات من الروبيات. وكانت لجنة مكافحة الفساد طالبت زرداری وشقيقته بالمثل أمامه للتحقيق معهما كما منعتهما من السفر خارج البلاد.

كما أن حزب الشعب الباكستاني رفض التصويت لصالح انتخاب شهباز شريف رئيساً للوزراء عبر البرلمان وفضل أعضاؤه الانسحاب من جلسة التصويت، ما قاد إلى انتخاب عمران خان مرشحاً لتزعم الأغلبية وتشكيل الحكومة في البرلمان. وتسببت سياسات حزب الشعب في شق صفوف المعارضة التي

التي تحوم حول أمين عام القصر الرئاسي أكسيس كوهلر وهو الشخص الأقرب للرئيس، والظنون التي تلاحق وزيرة الثقافة فرنسواز نيسان بمخالفة قوانين المحافظة على التراث المعماري والقوانين الناظمة لها، تاتي استقالة هولو لتزيد الأمور تعقيداً.

وأول الأسئلة التي يواجهها ماكرون ورئيس حكومته هو حول العطور على الشخصية البديلة التي تتمتع بالوزن والشهرة الكافيتين للحل محل الوزير المستقل وعدم الإخلال بالتوازنات الداخلية للحكومة، ومشكلة الرئيس الفرنسي الذي يسعى إلى إدخال وجوه من المجتمع المدني إلى حكومته، أن الوزراء المعروفين من أصحاب الوزن السياسي والحضور الشعبي والإعلامي أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، وبالتالي فإن الرئيس غالباً ما يجد نفسه مضطراً إلى التدخل لإطفاء الحرائق السياسية أو لشرح سياسته، فضلاً عن ذلك، فإن استقالة هولو تطرح مجدداً مصير «التزامات» ماكرون البيئية ومدى جدية الحكومة في وضعها موضع التنفيذ.

في اللغة الفرنسية تعبير رائع للإشارة إلى أن المصاعب تتكاثر بوجه مسؤول، وهو أنه «أكل حيزه الأبيض»... وحقيقة الأمر أن ماكرون إجازة الأشهر المقبلة على رئاسته بسلاسة ومن غير مواجهة صعوبات حقيقية، بسبب ضعف المعارضة، سواء أكانت يمينية أم يسارية، وتراجع التعبئة النقابية بوجه مشروعاته الإصلاحية، لكن الصورة اليوم بدأت بالتغير في الداخل حيث الطبقتان الوسطى والدنيا أخذتا تتشان من نتائج إصلاحاته الاجتماعية والمالية، فيما صورته الراجحة «رئيس الأغنياء» تتجدد أكثر فأكثر.

إزاء هذا الوضع، فإن مصلحة ماكرون السياسية أن يجعل في سد الفجوة الناتجة عن استقالة هولو وأن يعيد العوزاء الذين أخذوا يشكلون عبئاً عليه وأن يعيد التركيز على الجوانب الاجتماعية في سياسته الداخلية ليستعيد الفئات التي رأت فيه الرئيس المنقذ، وإلا فإن الانتخابات الأوروبية التي تستصل في الربيع القادم ستكون بمثابة الكارثة عليه وعلى أكثرية التي عمدها الفقري حزب «الجمهورية إلى الأمام».

نيكولا هولو رفض العروض الوزارية من ثلاثة رؤساء قبل أن يصطاده ماكرون

استقالة وزير البيئة تضاعف صعوبات الرئيس الفرنسي داخلياً

باريس، ميشال أبو نجم



نيكولا هولو يرفض ربطة العنق باعتباره من خارج «النظام» (أ.ب.أ)

سله وزارة البيئة وأعطاه مرتبة وزير دولة أي الشخصية الثانية في الحكومة بعد رئيسها. لكن السبب الحقيقي لقبوله أنه «أمن» ببرنامج

ماكرون البيئي ويوعده، معتبراً أنه سيكون من خلال منصبه الجديد قادراً على الدفاع عن أفكاره وتحقق مشروعاته وطموحاته وأبرزها خفض اعتماد فرنسا على الطاقة النووية في إنتاج الطاقة الكهربائية وتخريم التفتيش الأراضي الفرنسية

نيكولا هولو يرفض ربطة العنق باعتباره من خارج «النظام» (أ.ب.أ)

خطه البيئية التي لم يتحقق منها إلا النذر اليسير. وفي حديثه إلى إذاعة «فرانس أنتير» صباح الثلاثاء، برر هولو عدم إبلاغ رئيسي الجمهورية والحكومة بعزمه على الاستقالة وفق ما يقتضيه العرف والبروتوكول بأنه

«تحتاشي» أن ينجحاً مجدداً في تنيبه عن تحقيق أمنته الغالية، أي الرجل عن الحكومة واستعادة حريته في الكلام والتحرك. والأهم من ذلك أن هولو، رغم التعبير عن

شغل استقالة وزير البيئة «المفاجئة» وعلى الهواء مباشرة الطلقة السياسية الفرنسية حكومة ومعارضة، أحرزاً وجمعيات، فضلاً عن الوسائل الإعلامية والتواصل الاجتماعي بمختلف تلاويها.

وسبب هذا التصريح غير المنقطع مربوط بشخصية الوزير المستقل الذي كان يرفض باستمرار ربطة العنق ويصر على أنه من خارج «النظام». ذلك أن هولو ليس شخصية سياسية عادية، فهذا الرجل المولود في العام 1955 تخرج في كثير من المهن قبل أن تستهويه السياسة، بدأ مساره المهني صحافياً في إذاعة «فرانس إنتر» ليحول بعدها إلى الشاشة الصغيرة حيث تعرف عليه الجمهور الفرنسي منتجاً ومقدماً لبرنامج شهير اسمه «أوشوايا»، ما كشف عن نزعاته البيئية ودفاعه عن الطبيعة. وتيكولا هولو، أكثر الشخصيات العامة شعبية في فرنسا، حمل الرتبة ثم الكامييرا وتحول إلى كاتب ومخرج سينمائي فرجل أعمال.

ومما حققه إطلاق مؤسسة تسمى (مؤسسة نيكولا هولو للطبيعة والإنسان). وكان من الطبيعي أن يكون هولو رائداً للدعوة البيئية في فرنسا وأن ينتمي إلى حزب «الخضر»، ونزولا عند دعوات عارمة لخوض غمار السياسة، يسعى لخوض غمار المعركة الرئاسية في العام 2007، إلا أنه تراجع عن ذلك عندما تبين له أن المرشحين المتنافسين كافة قبلوا التوقيع على «ميثاق البيئة» الذي طرحه للتلقيش العام، ومجدداً، حاول في العام 2011 أن يجوز على ترشيح حزب الخضر، ليخوض المغامرة الرئاسية باسمه، إلا أنه خسر الرهان ما جعله يرفض لاحقاً. في العام 2016 إن يستجيب لدعوات الذين حثوه وهم كثر على النزول مرة أخرى إلى ميدان المعركة الرئاسية. الأمر الذي رفضه. قد يكون الرئيس إحدى سمات الوزير المستقل، فخلال 3 عهود، رفض هولو المنصب الوزاري رغم إلحاح الرئيس جاك شيراك ثم من بعده الرئيس نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولند، إلا أنه في ربيع العام الماضي قبل عرض الرئيس الشاب إيمانويل ماكرون الذي

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

التخلي عن استخدام الفحم الحجري والمحافظة على البيئة واحترام التزامات «قمة المناخ» التي استضافتها باريس نهاية العام 2016.

ثمة إجماع لدى المتابعين للشأن السياسي الداخلي في فرنسا أن استقالة هولو كانت «طبيعية ومنتهزة». والوزير السابق نفسه لم يكن يخفي «إغواء» الاستقالة، إلا أنه، لدى كل «تجربة»، كان يتراجع عنها في اللحظات الأخيرة ليعطي نفسه مهلة جديدة من أجل اختبار جدية العهد والحكومة بالسفر في

مادورو دعا مواطنيه إلى العودة... وبيرو والبرازيل «تحصنان» حدودهما هجرة الفنزويليين تضغط على دول الجوار



عائلة فنزويلية تنتظر حافلة توferها حكومة الإكوادور لنقل المهاجرين إلى الحدود مع بيرو الجمعة الماضي (أ.ف.ب)



مستوصفة تبحث عن منتجات غذائية في أحد متاجر كراكاس الاثنين (إ.ب.أ)

هذا الاتفاق في ختام أول اجتماع لهما في بوغوتا، بحضور مراقبين من برازيل والولايات المتحدة أول من أمس.

وقال مدير إدارة الهجرة الكولومبي، كريستيان كروغر، إن تبادل المعطيات يهدف إلى منع المهاجرين من الحصول على مساعدة في أكثر من دولة، ما يحرم فنزويليين آخرين هذه الإمكانية. وفي إطار الجهود الإقليمية التي تبذل لمواجهة هذه الأزمة، أعلنت الإكوادور التي لم تحضر الاجتماع في بوغوتا عن تفريق موعداً كان مقرراً في 17 و18 من الشهر نفسه.

وأكدت كولومبيا وبنزانيا وشيلي حتى الآن مشاركتها في هذا الاجتماع، الذي دعت إليه الأرجنتين وبوليفيا وكوستاريكا والمكسيك وبنما وباراغواي وبيرو وجمهورية الدومينيكان والأوروغواي وفنزويلا.

نصف مليون قبل نوفمبر (تشرين الثاني). وفي مواجهة تدفق هؤلاء المهاجرين، قررت لهما أن تسترط أن يحمل الواصلين جوازات سفر، لكنها تسمح مع ذلك بدخول النساء الحوامل والذين تجاوزت أعمارهم 70 عاماً والأطفال الذين وصلوا للانضمام إلى عائلاتهم، شرط أن يطلبوا اللجوء فور وصولهم.

وفي إجراء جديد لمواجهة هذا الوضع، أعلنت الحكومة الفنزويلية حالة الطوارئ الصحية في ثلاثة أقاليم في منطقة توميس على الحدود مع الإكوادور، كما ورد في مرسوم نشرته الجريدة الرسمية.

وقال المرسوم إن القرار الذي يشمل أقاليم أغواس فيرديس وزاروميل وتوميس في المنطقة، اتخذ بسبب «خطر وشيك من تأثير على الصحة (...) بسبب زيادة تدفق الهجرة الدولية القادمة من الشمال» كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهة أخرى، أعلنت كولومبيا وبيرو أنهما ستبادلتن المعلومات حول مئات آلاف المهاجرين من فنزويلا، في مرحلة أولى من سياسة إقليمية مشتركة في هذه القضية. وأعلن البلدان عن

نقط، تقدر بـ1.9 تريليون دولار أميركي، لبئكتها المركزي كضمانة لقروض جديدة من الصين وروسيا. وفي محاولة لإنقاذ اقتصاد بلاده من الانهيار، أعلن مادورو قبل أسبوع عن «حل ثوري». قرر من خلاله إسقاط 5 أصفار عن العملة الفنزويلية القديمة وأطلق اسم «البوليفار السيادي» على العملة الجديدة، وأمر بزيادة أجور أكثر من 3000 في المائة لتحملها الحكومة في الشهور الثلاثة الأولى، ثم تطبيقها الشركات بعد ذلك. كما رفع قيمة الضريبة المضافة وخفض المكنونات الغذائية من لحم ودواجن ودقيق ذرة وبيض، كما يعانى للحصول على سيولة من المصارف لتغطية تكاليف الخدمات الأساسية.

وفي مواجهة وفود المهاجرين، اتخذت كل من برازيل وبيرو إجراءات أمنية وصحية خلال الأيام الماضية، كما عمل على عقد قمة خلال أيام لبحث هذه الأزمة مع عدد من دول المنطقة.

وأمس الرئيس البرازيلي ميشال تامر، أول من أمس، بشرت القوات المسلحة «الضمان الأمن» على الحدود مع فنزويلا، فيما أعلنت بيرو حالة الطوارئ الصحية على

نظراً لانتاجها اليومي لبراميل النفط إلى 1.4 مليون في يوليو (تموز)، مقابل معدل إنتاج قياسي بلغ 3.2 مليون برميل قبل عشرة أعوام.

وفيما يدين مادورو «الحرب الاقتصادية» التي تشنها الولايات المتحدة على بلاده من خلال حزمة عقوبات، تعود الأسباب الرئيسية لهذه الأزمة إلى تداعيات انخفاض أسعار النفط، التي ضاعف تأثيرها السياسات الاقتصادية التي اعتمدها هوغو شافيز، واستكملها مادورو، بما سمح باستئثار الفساد واحتياط استثمار القطاع الخاص.

إلى ذلك، فإن المليارات التي كانت ترسلها فنزويلا سنوياً إلى كوبا، وصفقات السلاح مع روسيا أسهمت في تدهور اقتصادها وتراجع سيولتها، وفق ما أكد بيتر كحيم من مركز دراسات لائتينية لموقع «بي بي إس نيوز» الإخباري. وتلجأ حكومة كراكاس اليوم إلى احتياطاتها النفطية، وتقدمها كضمانات لدائنها الدوليين.

ويقول نيت غراهام وليز فيسبيد، الباحثان في معهد دراسات «الحوار» الأميركي اللاتيني، إن فنزويلا قدمت مجلة «الإكونوميست»، وانخفاض

لوح مجدداً بإقالة وزير العدل ترمب يعلن مغادرة «قريبة» لرحامي البيت الأبيض

واشنطن، معاذ العمري
لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن محامي البيت الأبيض دون ماكغان سيغادر منصبه «قريباً»، في وقت يشكل تحقيق المدعي الخاص روبرت مولر مزيداً من القلق في الأوساط القريبة من ترمب.

وعزّد ترمب بأن «محامي البيت الأبيض دون ماكغان سيغادر منصبه في الخريف، بعد تأكيد تعيين القاضي بريت كافانو في المحكمة العليا، كما أصل». وأضاف: «لقد عملت مع دون وقتاً طويلاً وقدرت عمله بالفعل»، دون إشارة إضافية إلى أسباب مغادرته أو إلى هوية من سيقبله.

ويأتي ذلك بعد أسبوعين من معلومات تداولها الإعلام الأميركي مفادها أن دون ماكغان «تعاون بشكل واسع» مع التحقيق الذي يجريه فريق مولر، حول الاشتباه بتواطؤ بين فريق حملة ترمب وروسية كما نقلت الصحافة الفرنسية.

ولم يخف ترمب استياءه بعد نشر هذه المعلومات، وقال: «لقد سمحت له كما سمحت لجميع الآخرين بالإدلاء بشهادتهم. لم أكن مضطراً إلى ذلك»، مؤكداً أنه ليس لديه «شيء ليخفيه».

في سياق متصل، أشار ترمب من خلال تغريداته إلى استيائه من وزارة العدل وجيف سيثن الذي يقودها، وذلك على خلفية نياة بنفسه عن تحقيقات مولر.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن الرئيس ترمب تحدث من جديد عن فكرة إقالة سيثن، رغم نصح مساعديه ومستشاريه. وفي مثال جديد عن رفض المشرعين الجمهوريين لهذه الفكرة، دافع السيناتور بوب كوركر عن سيثن في مقابلة تلفزيونية، فيما أكد السيناتور ميتش ماكونيل رئيس الأغلبية

نيودلهي والنهج الدبلوماسي في منطقة الحوضين الهندي والهادي

والعمل معاً على تحسين العلاقات، والحفاظ المشترك على السلام والاستقرار الإقليميين».

ويشير التقارب الهندي الأخير تجاه الصين إلى أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي يدرك، مع كثير من الشركات الهندية والمؤسسات السياسية وأغلبية الشعب الهندي، على الأرجح، العواقب الخويفة للمواجهات بين الدول، والتحدي الذي تواجهه الهند حالياً تمثل في تحقيق التوازن بين العناصر التنافسية والتعاونية ضمن أطر العلاقات مع الصين. ووقوع الاختلال عند هذه المرحلة الحساسة لن يصب في صالح أي من البلدين بحال.

العلاقات الهندية اليابانية

لقد اتخذ الجانبان زمام المبادرة المشتركة للتعاون في تنفيذ أول مناورة عسكرية بينهما من المقرر أن يُحدث معها في وقت لاحق من العام الحالي. وكانت النتيجة الرئيسية لزيارة وزير الدفاع الياباني إلى الهند هي التوقيع على اتفاقية الاستحواذ وخدمات المتبادلة كمثل التي وقعت عليها اليابان مع الولايات المتحدة الأمريكية من قبل. ومن شأن الاتفاقية الجديدة أن تسمح لقوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات المسلحة الهندية بتزويد بعضها بالإمدادات اللوجيستية الضرورية مثل الوقود، والنقل، وغيرها من الخدمات ذات الطبيعة العسكرية.

وتقول الصحافة الهندية البراهجوتى جيل في تعليقها على الأمر: «قد يبدو أن هذه الخطوة، من بعيد، تأتي في معرض جهود مجابية الصين، إلا أن من أسبأها أيضاً تحويل الولايات المتحدة لسياساتها الإقليمية صوب إعادة تحقيق توازن القوى في آسيا».

لقد عملت الهند واليابان على تغيير صورة علاقاتهما الدفاعية ببطء شديد، وأعادنا تعديل أوضاعهما الدفاعية كحلفين عسكريين خلال السنوات القليلة الماضية، لا سيما إثر الخطوات الحاصلة التي اتخذتها الصين في منطقة المحيط الهندي في الآونة الأخيرة.

نيودلهي والنهج الدبلوماسي في منطقة الحوضين الهندي والهادي

والعمل معاً على تحسين العلاقات، والحفاظ المشترك على السلام والاستقرار الإقليميين».

ويشير التقارب الهندي الأخير تجاه الصين إلى أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي يدرك، مع كثير من الشركات الهندية والمؤسسات السياسية وأغلبية الشعب الهندي، على الأرجح، العواقب الخويفة للمواجهات بين الدول، والتحدي الذي تواجهه الهند حالياً تمثل في تحقيق التوازن بين العناصر التنافسية والتعاونية ضمن أطر العلاقات مع الصين. ووقوع الاختلال عند هذه المرحلة الحساسة لن يصب في صالح أي من البلدين بحال.

العلاقات الهندية اليابانية

لقد اتخذ الجانبان زمام المبادرة المشتركة للتعاون في تنفيذ أول مناورة عسكرية بينهما من المقرر أن يُحدث معها في وقت لاحق من العام الحالي. وكانت النتيجة الرئيسية لزيارة وزير الدفاع الياباني إلى الهند هي التوقيع على اتفاقية الاستحواذ وخدمات المتبادلة كمثل التي وقعت عليها اليابان مع الولايات المتحدة الأمريكية من قبل. ومن شأن الاتفاقية الجديدة أن تسمح لقوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات المسلحة الهندية بتزويد بعضها بالإمدادات اللوجيستية الضرورية مثل الوقود، والنقل، وغيرها من الخدمات ذات الطبيعة العسكرية.

وتقول الصحافة الهندية البراهجوتى جيل في تعليقها على الأمر: «قد يبدو أن هذه الخطوة، من بعيد، تأتي في معرض جهود مجابية الصين، إلا أن من أسبأها أيضاً تحويل الولايات المتحدة لسياساتها الإقليمية صوب إعادة تحقيق توازن القوى في آسيا».

لقد عملت الهند واليابان على تغيير صورة علاقاتهما الدفاعية ببطء شديد، وأعادنا تعديل أوضاعهما الدفاعية كحلفين عسكريين خلال السنوات القليلة الماضية، لا سيما إثر الخطوات الحاصلة التي اتخذتها الصين في منطقة المحيط الهندي في الآونة الأخيرة.

نيودلهي والنهج الدبلوماسي في منطقة الحوضين الهندي والهادي

والعمل معاً على تحسين العلاقات، والحفاظ المشترك على السلام والاستقرار الإقليميين».

ويشير التقارب الهندي الأخير تجاه الصين إلى أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي يدرك، مع كثير من الشركات الهندية والمؤسسات السياسية وأغلبية الشعب الهندي، على الأرجح، العواقب الخويفة للمواجهات بين الدول، والتحدي الذي تواجهه الهند حالياً تمثل في تحقيق التوازن بين العناصر التنافسية والتعاونية ضمن أطر العلاقات مع الصين. ووقوع الاختلال عند هذه المرحلة الحساسة لن يصب في صالح أي من البلدين بحال.

العلاقات الهندية اليابانية

لقد اتخذ الجانبان زمام المبادرة المشتركة للتعاون في تنفيذ أول مناورة عسكرية بينهما من المقرر أن يُحدث معها في وقت لاحق من العام الحالي. وكانت النتيجة الرئيسية لزيارة وزير الدفاع الياباني إلى الهند هي التوقيع على اتفاقية الاستحواذ وخدمات المتبادلة كمثل التي وقعت عليها اليابان مع الولايات المتحدة الأمريكية من قبل. ومن شأن الاتفاقية الجديدة أن تسمح لقوات الدفاع الذاتي اليابانية والقوات المسلحة الهندية بتزويد بعضها بالإمدادات اللوجيستية الضرورية مثل الوقود، والنقل، وغيرها من الخدمات ذات الطبيعة العسكرية.

وتقول الصحافة الهندية البراهجوتى جيل في تعليقها على الأمر: «قد يبدو أن هذه الخطوة، من بعيد، تأتي في معرض جهود مجابية الصين، إلا أن من أسبأها أيضاً تحويل الولايات المتحدة لسياساتها الإقليمية صوب إعادة تحقيق توازن القوى في آسيا».

لقد عملت الهند واليابان على تغيير صورة علاقاتهما الدفاعية ببطء شديد، وأعادنا تعديل أوضاعهما الدفاعية كحلفين عسكريين خلال السنوات القليلة الماضية، لا سيما إثر الخطوات الحاصلة التي اتخذتها الصين في منطقة المحيط الهندي في الآونة الأخيرة.

في مجلس الشيوخ أن لديه «البقعة الكاملة» في وزير العدل، بينما اعتبر السيناتور روي بلانت أن «التجديد بين أعضاء الإدارة الأميركية أمر طبيعي، إذ لا يستمر كل الوزراء في مناصبهم منذ بداية الفترة الرئاسية حتى نهايتها».

أما البيت الأبيض، فامتنع عن التعليق، فيما أشادت المستشارة كليمان كوني أمس بعمل سيثن. وكان ترمب قد وجه انتقاداً لاذعاً لسيثن في إحدى مقابلاته على شبكة «فوكس نيوز» أخيراً، وقال: «لقد عنت مدعياً عاماً لم يسيطر على وزارة العدل، لم يسيطر جيف سيثن أبداً على وزارة العدل. إنه شيء مذهل».

مؤتمر صحفي سابق بمقر وزارة العدل في واشنطن، أنه سيواصل عمله وزيراً للعدل ومدعياً عاماً لما كان ذلك ممكناً، وسيواصل مهامه الأخرى أيضاً، معتبراً أنه يتمتع بثقة عالية كونه وزيراً للعدل ومدعياً عاماً يستطيع أداء عمله ودوره.

في سياق آخر، حذر الرئيس الأميركي أول من أمس من أن الديمقراطيين قد يقومون بـ«تغييرات سريعة وعنفية»، في حال فقد الجمهوريون الأكرية داخل الكونغرس خلال الانتخابات المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، كما نقلت صحيفة أميركية. ونقلت تقارير إعلامية عن ترمب قوله للقساوسة إنجيليين مساء الاثنين، إن برنامجه المحافظ سيكون على المحك في حال خسر الحزب الجمهوري انتخابات منتصف الولاية. وقال ترمب أيضاً في «سيلغون كل ما قمنا به، وسيفعلون ذلك بشكل سريع وعنيف (...) سيهون كل شيء». ولم يعلق البيت الأبيض بعد على هذه التقارير.

نهاية الشهر الماضي. ومن المقرر أن يلقي الزعيمان مرة أخرى في قمة مجموعة العشرين المقرر انعقادها في الأرجنتين في وقت لاحق من العام الحالي، ومن دون تغيير يُذكر، إلا أن الهند ستستعيد استخدام الدبلوماسية المتغيرة في المنطقة لممارسة الضغوط على الصين بشأن انضمام الهند إلى مجموعة الموردين النوويين الدولية، ومجلس الأمن الدولي».

وفي الأثناء ذاتها، رحبت الصين بالمشاركة الفعلية الأولى للجيشين مكافحة الإرهاب ضمن إطار منظمة شنغهاي للتعاون في روسيا. ووصفت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ الهند وباكستان بالذوات الأهمية في جنوب آسيا، وأضافت أن الاستقرار في العلاقات الثنائية بين البلدين من المفاتيح المهمة للغاية في إرساء السلام والاستقرار في هذه المنطقة وفي العالم.

وقالت هوا تشون ينغ أيضاً: «نام بكل إخلاص أن تتمكن الهند وباكستان من تعزيز الحوار المشترك والتعاون على المستوي الثنائي، وضمن إطار الاتليات متعددة الأطراف مثل منظمة شنغهاي للتعاون،

الحدود الصينية الكاملة مع الهند. كما توصل الجانبان أيضاً إلى اتفاقية تهدف إلى الحد من المواجهات بين قوات البلدين على طول الحدود المتنازع عليها من خلال تعزيز تدابير بناء الثقة، وإنشاء المزيد من نقاط اللقاء أفراد حرس الحدود، وزيادة وتيرة التفاعل بين القادة المحليين، إلى جانب التشغيل المبكر للخط الساخن بين الجيشين.

لقد أخذ التقارب الهندي الصيني العالم بأسره عامه، والولايات المتحدة الأميركية خاصة، على حين غرة قبل ما يقرب من عام تقريباً. كان البلدان على حافة الصدام العسكري المتوقَّع بشأن مجموعة من الأمور: نزاع دوكلات الحدود، والمساعداً للدود للهند بشأن بناء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني في جانب من إقليم كشمير المتنازع عليه، والنشاط العسكري الصيني الواضح في المحيط الهندي، الذي تعتبره الهند مثل البحرية الخلقية أو مجال وهوان في أوخر أبريل (نيسان)، وعلى هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في شينغهاي الصينية في يونيو (حزيران)، ومرة ثالثة على هامش قمة دول البريكس العاشرة في جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا، التي تضم

تشارك الهند في تحقيق التوازن الدقيق للعمل الدبلوماسي في المنطقة حيث استضافت وزراء دفاع كل من اليابان، والصين، والولايات المتحدة الأميركية في زيارات رسمية متعاقبة، بهدف تحقيق مقاربة متعادلة الأطراف في منطقة الحوضين، الهندي والهادي.

في الأسبوع الماضي، كان وزير الدفاع الياباني إيتسونوري اونوديرا في زيارة رسمية إلى الهند، وبعد يوم واحد من مغادرته البلاد بدأ وزير الدفاع الصيني واي فينغهي هو الأخير زيارة رسمية للهند استغرقت أربعة أيام، ومن المقرر للاهتمام في هذا السياق، أن هذه الزيارات رفيعة المستوى سيقفها بأسبوع زيارة رسمية لوزير دفاع كوريا الجنوبية يونغ سونغ موو إلى الهند حيث حاول حال وجوده في نيودلهي إيجاد مكان له في الممر الدفاعي الهندي.

ويصف وزير الخارجية الهندي الأسبق كانول هذه التجربات بقوله: «الدبلوماسية النكية» التي تضمن أنه في حين تحاول الهند تعزيز العلاقات الثنائية مع الصين، فإنها تبحث في الوقت ذاته إشارة بأن ذلك لن يكون على حساب العلاقات المهمة مع بقية الدول التي تجمعها علاقات تنافسية مع التّين الصيني.

العلاقات الهندية - الصينية

في لحظة نادرة من التقارب وافقت الهند والصين على تنفيذ المناورات العسكرية المشتركة، وغير ذلك من النشاطات الأخرى بين قواتهما إلى جانب التوقيع على مذكرة تفاهم ثنائية جديدة بشأن التبادل والتعاون الدفاعي المشترك. وحدث ذلك أثناء زيارة وزير الدفاع الصيني الجنرال واي فينغهي إلى نيودلهي على رأس وفد يضم 27 شخصية عسكرية صينية رفيعة المستوى من كبار المسؤولين العسكريين في الصين، بما في ذلك نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية المارشال الجوي دينغخي تشانغ، والفريق غويكينغ رونج، ونائب قائد المسرح العسكري الغربي، الذي يتولى الإشراف على أمن



وزيرة الدفاع الهندية نيرمالا سيثارامان تستقبل نظيرها الصيني واي فينغهي في نيودلهي قبل أسبوع (إ.ب.أ)

إيران ودعاية الإنترنت المضللة



سلمان الدوسري

مضلّل» منسق، إثر حصولها على معلومات من شركة «فاير آي» للأمن الإلكتروني، التي أكدت أن الحسابات تروج لدعاية إيرانية بما في ذلك مناقشة «موضوعات مراهضة لدول عدة، في الشرق الأوسط على رأسها المملكة العربية السعودية، ثم أعلنت شركة «غوغل» عن إزالة 39 قناة على «يوتيوب» مرتبطة بإداعة «جمهورية إيران» التي تديرها الدولة بشكل مباشر.

من دون قوانين دولية صارمة لمكافحة التضليل الإعلامي القادم من أدغال الإنترنت، فسيتكون من الاستحالة ضبط شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت رأس حربته يتناقل خلالها مليارات البش من الناس معلومات أقل ما يقال عنها بأنها كاذبة، ومن دون آليات واضحة من قبل عمالقة الإنترنت: «فيسبوك» و«غوغل» و«يوتيوب»، تساعد على تسريع البش من الناس التي تمارس لإغراق الحسابات التي تمارس لم تستغل فقط الفوضى الكبرى التي تعيشها وسائل التواصل الاجتماعي، وإنما أيضاً المواقع الموثوقة على شبكة الإنترنت، وصولاً لإعطاء مصادقية كبرى للمعلومات الكاذبة عند ترويجها على منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما أفضى إلى إعلان عدد من شركات التكنولوجيا الحرب على الحكومة الإيرانية، وذلك بعد اتهامها بالوقوف خلف عمليات «الدعايات المضللة» عبر شبكة الإنترنت، التي استهدفت المستخدمين في كثير من دول العالم على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وبعض الدول في منطقة الشرق الأوسط، وقد أعلنت شركتا «فيسبوك» و«يوتيوب» أنهما قامتوا بحذف مئات الحسابات تقع مصادر أغلبها في إيران، عندما تبين أنها تقوم «بسلوك

ليست العقوبات الأميركية وحدها من يحاصر النظام الإيراني، فمعالجة الإنترنت دخلوا على الخط، لإيقاف المحاولات غير القانونية التي تقوم بها طهران من أجل التأثير على مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم، بعد أن كشفت «رويترز» أمس عن شبكة إيرانية مترامية الأطراف من المواقع الإلكترونية المجهولة الهوية وحسابات على الشبكات الاجتماعية بـ 11 لغة مختلفة، حيث تنشر الشبكة معلوماتها بعدة لغات تشمل الإنجليزية والفرنسية والعربية والفارسية والأردية والبشتونية والروسية والهندية والأذربيجانية والتركية والإسبانية، كما تم الكشف عن عشرة مواقع، إضافة إلى مئات الحسابات الوهمية التابعة لإيران على مواقع مختلفة مثل «يوتيوب» و«إنستغرام» و«فيسبوك» و«تويتر»، وتستخدم منظمة الاتحاد العالمي للإعلام الافتراضي IUVM الإيرانية شبكتها من المواقع، بما في ذلك «يوتيوب»، وخدمة الأخبار العاجلة، ومتجر تطبيقات الهاتف المحمول، وشبكة للصور الساخرة، حيث تعمل الشبكة على توزيع المعلومات من التلفزيون الإيراني وكالة الأنباء الحكومية «فارس» وشبكة تلفزيون «الحزب» التابعة لـ «حزب الله»، وتذهب هذه المعلومات إلى مواقع وهمية تبدو وكأنها مواقع إخبارية موثوقة من الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة، ومن ثم تنتشر هذه المواقع أخبارها عبر الشبكة دون معرفة القراء مصدرها وما إذا كانت المعلومات صحيحة، ويأتي الكشف عن هذه الشبكة في الوقت الذي قالت شركة «فيسبوك» وشركاها أخرى إن تخيرا من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي ومواقعها

من بينها بالتاكيد، منعه من خوض السباق؛ فالمنطقي في حالة وجود مخاوف كهذه، أن تشتترط عليه «النهضة» منذ الآن، الاستقالة من منصب رئيس الحكومة، قبل تقديم أوراق ترشحه في سباق الرئاسة؛ واللافت جدا إلى هذه اللحظة، أن رئيس الحكومة لم تخرج عنه إشارة من أي نوع، يمكن أن نهم منها ما إذا كان يوافق على هذا الطرح من جانب حركة النهضة، أم أنه يرفضه. لم يحدث، وكل ما صدر عنه في أوقات اشتداد الحملة عليه، وفي مواجهة مطالبات قوية باستقالته من ناحية «النداء» والاتحاد، أنه كان يعلن رفضه الاستقالة، دون أن يشير إلى طبيعة الحائط الذي يستند إليه، ويعتمد عليه، في الرفض، وفي التمسك بالرفض؛ هل هو حائط «النهضة»؟! لم يعلن ذلك من جانبه ولا حتى أشار إليه؛ هل هو حائط آخر لا نراه؟! من الجائز طبعاً؛ لكنه لم يكشف عن شيء، أي شيء!

ثم إن اللافت أكثر وأكبر، أن «النهضة» وهي تقول برئاسة الحكومة، في مقابل عدم رئاسة الجمهورية، وإنما تقوله «بقلب جامد»، وتقوله ببال مطمئن، بما يعني ضمناً أن لديها مرشحاً رئاسياً جاهزاً، سوف تدعمه، وسوف تؤيده، وسوف تعزز موقفه. هي بالطبع لم تعلن عنه، ولا حتى أشارت إليه من بعيد ولا من قريب، فليس من المتصور أن تبعد الشاهد عن طريق القصر، لمجرد الرغبة في إبعاده، دون أن يكون لديها اسم محدد، تريده فرس الرهان في الطريق نفسه؛ والظاهر أن الطريق إلى كرسي الحكم في تونس العاصمة، سوف يمتلئ بكثير من المفاجآت، من هنا إلى موعد بدء السباق، وسوف تكون حركة الشيخ الغنوشي قاسماً مشتركاً أعظم في كل مفاجأة؛ والظاهر أكثر أنها تبدي شيئاً مما إن تخيرا من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي ومواقعها

تتبين ملامحها بالكامل بعد، هو إلى جوار «النهضة» تكتيكياً، إذا جاز التعمير، فإذا انتقلنا من التكتيكي القريب، إلى الاستراتيجي البعيد، بدا أن بينهما فجوة لا بد من ردمها؛ أما الفجوة فهي مسألة ترشيح الشاهد في سياق الرئاسة، ودعم خطاؤه في طريق القصر، فالكتلة تؤيده في طريقه هذا وتدعمه؛ لكن «النهضة» تقف على النقيض تماماً، وعلى نحو معتل، وواضح، ولا غموض فيه. إنها تشتترط لدعم بقائه رئيساً للحكومة، ألا يطرح اسمه في انتخابات الرئاسة. تقول «النهضة» بهذا وتكرره، دون أن تشير إلى الحكمة من وراء مثل هذا الشرط غير المفهوم؛ وهو غير مفهوم لأنها لم تكشف شيئاً عن السبب الذي يدعوها إلى إبعاد الشاهد عن القصر، ولا قالت شيئاً كذلك عن الحكمة التي تراها هي في اتباع سياسة من الرجل، أقرب ما تكون إلى سياسة الجزرة والعصا. فرئاسة الحكومة إذا كانت هي الجزرة، التي لا تتوقف «النهضة» عن رفعها أمام عين الشاهد، فإن الطريق إلى قصر قراغ هو العصا التي لا تتوقف أيضاً عن التلويح بها أمامه في الهواء. وكأنها تريد أن تقول على مسمع منه، ما معناه: إذا أردت كرسي رئيس الحكومة، فلا تفكر في كرسي السبسي. والعكس صحيح بطبيعة الحال!

والحديث من جانب «النهضة» عن أن الهدف من موقفها هذا من الشاهد، هو الحيلولة دون توظيف منصبه في تحقيق مكاسب سياسية، وقت المعركة الرئاسية، حديث غير مقنع في كل حالاته؛ لأنه مردود عليه بأن هناك وسائل لمنع تحقيق مثل هذه المكاسب، وهي وسائل ليس

الرئيس الباجي قائد السبسي، والذي يحكم الآن، تحالفاً مع حركة النهضة الإسلامية. لا ليس هذا هو الجديد؛ ولكن الجديد حقاً يتمثل في أمرين اثنين: أولهما أن هذه الكتلة ستكون حين تستكمل ملامحها، هي الثالثة في سباق الرئاسة، من حيث الوزن السياسي في البلد، وبالتالي من حيث القدرة على ترجيح هذه الكفة عند الانتخابات، دون تلك الكفة؛ والأمر الثاني أنها أعلنت بشكل مبدئي، أن أصواتها حين يبدأ السباق الرئاسي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، سوف تكون مع يوسف الشاهد، رئيس الحكومة الحالي، مرشحاً رئاسياً؛ فما المعنى في هذا الكلام؟! المعنى أن الكتلة الجديدة ستكون مع حركة النهضة، التي كثيراً ما توصف من جانب عدد من متابعيها بأنها تمثل «إخوان تونس»، وضد ما في الوقت ذاته. وفي لغة أخرى أوضح، ستكون معها في الوقت الحاضر، وضد ما في المستقبل؛ والأمر بالطبع على هذه الصورة ليس لغزاً يستعصي على الفهم. فهذه الكتلة الجديدة قالت وتقول إنها مع بقاء الشاهد على رأس الحكومة. وهذا بالمناسبة هو ما نقول به «النهضة» بالضبط. خصوصاً خلال الفترة الأخيرة. ثم إن هذا أيضاً يأتي على العكس مما نقول به حركة النداء، ومعها اتحاد الشغل في تونس، الأقرب إلى التعبير عن العمال؛ وعن مزاجهم العام، وعن مطالبهم، والذي يمثل قوة عند التصويت في أي انتخابات لا يمكن الاستهانة بها. فلا حركة نداء السبسي تدعم بقاء الشاهد رئيساً للحكومة. في الوقت الحالي، ولا الاتحاد، ولذلك فموقع الكتلة التي لم

رغم أن عاماً على وجه التقريب، يفصل بيننا وبين انتخابات الرئاسة التي ستجري في تونس، العام المقبل، فإن مسافة زمنية كهذه لا تكاد تمثل شيئاً، إذا كان الموضوع متصلاً بانتخابات رئاسية، في بلد يأخذ بالنظام الرئاسي في الحكم، أيما كان نوع هذا النظام. وإذا كان هذا البلد هو تونس، فلا يزال يُنظر إليه، لدى دوائر متعددة في المنطقة وخارجها، على أنه البلد العربي الوحيد الذي ربما نجح فيما لا يزال يُسمى «الربيع العربي»، أو كاد بنجح، بمعابير هي موضع خلاف، أكثر منها محل اتفاق!

وكما أصبح علينا يوم جديد، بدأت الانتخابات تدق البياض في تونس، كأنها ستجري غداً، ثم كان أطراف العملية السياسية هناك تستعجل قدومها، ليكون لكل طرف منها مقعده الجديد، الذي سيتحدد بالتاكيد بناء على اسم الشخص، الذي سيدخل قصر قراغ خلال عام المقبل بيحيى! ولم تكن الكتلة البرلمانية التي يقال إنها تتشكل هذه الأيام، هي المتغير المفاجئ الأول الذي يطرا على المشهد السياسي التونسي السابق على الانتخابات، ولن تكون بالطبع آخر المتغيرات. فكلما لاح يوم الاقتراع في الأفق المنظور، كلما كان ذلك إيذاناً بمخاضات كثيرة تمر بها الحياة السياسية في بلد، شهد ولا يزال يشهد، درجة من الحيوية بين أركانه، تلفت الأنظار على الدوام، وتثير الانتباه، وتجعله يبدو مرشحاً لأن يكون على موعد مع تفاسلات على مستوى قواه السياسية الحية، تتفق وتتسق مع أسبقيتها بين ركب قفار الربيع! والجديد في الكتلة البرلمانية التي تأخذ مواقعها على الأرض، ليس أنها جاءت بأعضائها من شتى الأحزاب الفاعلة في الملعب السياسي، وغير الفاعلة، بما في ذلك حزب حركة النداء الذي أسسه

ذلك لي أن أؤدي فريضة الحج قبل ثلاث وخمسين سنة تنفيذاً لعهد كنت قطعته على نفسي؛ هو أنني ساسدي خير واجب امتنان لوالدي ووالدي بعدما بثّ أمتهن العمل الصالح واتفقوا مرتباً شهرياً، وذلك بأن اصطحبهما إلى الديار المقدسة في معاً الفريضة ونحمد الله على نعمه.

بحكم قراءتي للكتب والدراسات؛ وبالذات ما يخص العالم العربي، وما يضاف إلى هذه القراءة من جديد المعلومات حول الأوضاع العربية، كنت أختزن في الذاكرة ما يتعلق بفريضة الحج تحضيراً لليوم الروحي الموعد... يوم التوجه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وما سنؤديه من سعي وطواف ووقوف على جبل عرفة وتبرّك بالسلام على خاتم الأنبياء والعودة بما تيسر من السبجات الحكية ومن مياه زمزم نسقيها شرباً طهوراً إلى الذين سيأتون مهنتين لنا حجاجاً بعدما ودعونا أناساً يحملون بتأدية الفريضة عندما تتوفّر الظروف. ولكم شعزنا وقد ارتدنا ثياب الإحرام الناصعة البياض كتلج صنين نحن وعشرات الألوف الذين سبقونا وأولئك الذين في الطريق جواً أو بحراً إلى نقطة الانطلاق مدينة جدة ومنها إلى الفضاء الروحي... باننا محظوظون قياساً بالذين سبقونا والذين كانوا محظوظين قياساً بحجاج الزمن الغابر. والخطة التي أعينها أننا جئنا على متن طائرة ثم ألقنا إلى مكة المكرمة حافلة ركاب، وبعد ذلك كل وحظه من مساحة سجادة يرتاح عليها واضعاً رأسه على حقيبته ملابسه التي تحوي بعض الأدوية،

الحج... أمثلة تروى

من الأهتمام، فقد كانت الرعاية في أعلى درجاتها، وكان ولي الأمر في عشية أيام الحج وحتى ضحى اليوم الأخير مثل قائد في غرفة عمليات. كما، زيادة في الأطمئنان، كانت له إطلاقات من الأهمية فترفعه درجة فهم الألوف من رجال الأمن والصحة المستوعبوا تماماً ما قاله الملك سلمان على الملأ في الحفل السنوي التقليدي بالعصر الملكي في مشعر بئى يوم الجمعة 23/ 8/ 2018م لكار الشخصيات وروساء البعثات: «إن الله شرف المملكة بخدمة الحرمين الشريفين، ورعاية أمور قاصديهما، والسهر على أمنهم وسلامتهم وراحتهم، وقد اعتلت هذا الأمر كل العناية والأهتمام، منذ أن أسس أركانها الملك عبد العزيز - رحمه الله - ومن بعده ملوك هذه البلاد - رحمهم الله جميعاً - وسنواصل ذلك بإذن الله؛ لإيماننا العميق بأن خدمة ضيوف الرحمن من ذلك الجمال والمعتزتين والزوار، والقيام على شؤونهم وتيسير أدايتهم مناسكهم، واجب علينا وشرف عظيم لنا نفخر ونعتز به».

وفي الزمن الآتي سيقول آباء وأمهات، وبالذات آباء وأمهات شهداء رجال أمن وشرطة مصريين، وكذلك آباء وأمهات شهداء فلسطينيين، استضافهم الملك سلمان، ومعنا، إنه ينوب عن كل واحد من آباء الفريضة لآب ولأم، وعلى نحو ما أشرت إليه شخصياً في مستهل هذه المقالة... سيقول الآباء والأمهات وكثير من الاعتزاز: نحن أبناء الفريضة في زمن سلمان بن عبد العزيز.

زمن سلمان بن عبد العزيز، ومعاناة الذين كانوا يؤدون الفريضة في الزمن الغابر. والواقعة عبارة عن بلاغ رسمي في «أم القرى» أيضاً خلال موسم الحج بتاريخ 22/ 6/ 1362هـ (أي قبل سبع وسبعين سنة) وبالنص التالي: «بالنظر لتكرّر تغيير بعض السماسرة للناس في هذا الطريق من قلة الحجاج الجمال إلى الحجاز لآداء فريضة الحج، ونظراً للمتعاب والمشاق والأخطار التي يتعرض لها الحجاج في هذا الطريق من قلة الحجاج والمراعي، ووعورة المسالك، وموت الحجاج، مما يسبب شتى الحجاج على أرجلهم فيهلك كثير منهم، وآخرون ينقطعون في الحجاز ولا يجدون من النقود ما يقوم بأودهم ولا من النفقة ما تمكّنهم من العودة إلى بلادهم، لذلك فإن الحكومة العربية السعودية ستمنح هذا العام مرور أحد من الحجاج على الجمال بطريق البر محافظة على سلامة الحجاج، ويستثنى من ذلك الذين يحملون جوازات تتولّى لهم السفر عن الطريق البري وتضمن حكومتهم نفقاتهم في الذهاب وفي الزمن الآتي سيقول آباء وأمهات شهداء رجال أمن وشرطة مصريين، وكذلك آباء وأمهات شهداء فلسطينيين، استضافهم الملك سلمان، ومعنا، إنه ينوب عن كل واحد من آباء الفريضة لآب ولأم، وعلى نحو ما أشرت إليه شخصياً في مستهل هذه المقالة... سيقول الآباء والأمهات وكثير من الاعتزاز: نحن أبناء الفريضة في زمن سلمان بن عبد العزيز.

كما، مع كثير الاستغراب وشديد الأسف، إخواننا أهل الخُج في دولة قطر، عند حُسن الظن بهم عندما استمروا، وبن بلوذج بهم في أكثر من أرض عربية، يتحرضون سياسياً وكلامياً، ناهيك عن فتاوى جائزة وتحديد غير موضوعي ليوم عيد الأضحى. مع أن أيام الحج خير مناسبة لضبط المبعوض من التصرفات إزاء الآخرين. وتتلخص الواقعة في بلاغ رسمي منشور في الجريدة الرسمية «أم القرى» بتاريخ 8/ 8/ 1358هـ (أي قبل 81 سنة) بالنص التالي: «إنه بمناسبة الأزمة الحاضرة الدولية، فإن الحكومة تعلن أن تعاطي الكلام لا فائدة لهم به من تحزّب لفريق دون آخر مدح أو ذم غير جائز، لأن الحجاز وأهله يجب ألا يتدخلون في مثل هذه الأمور لسبب أن بلادهم مقدسة، وسلمان بن عبد العزيز، وكيف أن

سادس الملوك الأبناء سلمان بن عبد العزيز غدت كما لو أنها حالة مقدمة وبامتياز، يجوز القول إن ما كان يتمناه الملك المؤسس للمسلمين حجاج بيت الله الحرام، وضعة الملك سلمان بجوجها بالتفخيز وإشرافاً ميدانياً عليه. وأما جوهر الوصية للأبناء ولئن يليهم من الأحفاد للأبناء فهي أنه كلما زاد الخير زاد الأهتمام بالمسلمين في لمعاتهم عموماً، وبالذات بالنسبة إلى الذين يؤمنون وجوههم شطراً للمسجد الحرام، فلا يقاسي هؤلاء ما قاساه الأقدمون في أيامنا الصعبة. ويعمل البناء بالوصية الفرع التي هي جوهر الوصية الأصل التي تركها في عهده أول الأبناء الملوك (سعود بن عبد العزيز) وسار عليها بعده الأربعة المرجومون فيفضل وخالد وفهد وعبد الله، وما هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

وذلك في انتظار أن يستاجر مع آخرين شقة في مبنى أو يجد غرفة في فندق. شقاء الانتقال من الحرم إلى منى لا يتحمله سوى المؤمن، كذلك شقاء الانتقال إلى عرفة، ثم رحلة الإياب لاستكمال الواجب الروحي لا تحتمل استيعابها أيضاً سوى المؤمن الذي جاء للتعبيد؛ ومنها منظر الأضاحي، ومنظر التذافع الزمي الجمرات، ومنظر كبار السن الذين لم يتحملوا حرارة الجب، ومنظر معالجة الذين يغمى عليهم، وبعد ذلك منظر النيام في ساحات المسجد النبوي في المدينة المنورة لأن الفئاد ليست بالعدد الكافي؛ حالها في ذلك من حال مدينة جدة زمّذاك، كما أن البيوت التي يرسم التاجر وتتقاسم السكن فيها مجموعات من الحجاج قليلة هي الأخرى.

هذه المناظر، وغيرها كثير، كانت تمر في خاطري وأنا أؤدي الفريضة بشغف لا مثيل له، لأنني أسدي للوالد والوالدة خير لفته امتنان، لأن المسحة الدينية فيها تعطي بهجة روحية. إلا أنني وفيما هذه التأملات تأخذ مداها، كنت أستحضر في الذاكرة ما علق بها في ضوء قراءتي عن تفاصيل وقائع حدثت بالنسبة إلى الأجيال التي سبقتنا، وكيف أن هؤلاء كابدوا وتحملوا مشقة الحج إلى الديار المقدسة، وكانوا رغم ذلك سعداء حامدين شاكرين. وكمثل على المشقة وكيفية تعامل السلطات المعنية في ذلك الزمن الغابر؛ زمن الملك المؤسس عبد العزيز، رحمه الله عليه، قبل سبع وسبعين سنة، وكيف أن تأدية الفريضة في زمن

وذلك في انتظار أن يستاجر مع آخرين شقة في مبنى أو يجد غرفة في فندق. شقاء الانتقال من الحرم إلى منى لا يتحمله سوى المؤمن، كذلك شقاء الانتقال إلى عرفة، ثم رحلة الإياب لاستكمال الواجب الروحي لا تحتمل استيعابها أيضاً سوى المؤمن الذي جاء للتعبيد؛ ومنها منظر الأضاحي، ومنظر التذافع الزمي الجمرات، ومنظر كبار السن الذين لم يتحملوا حرارة الجب، ومنظر معالجة الذين يغمى عليهم، وبعد ذلك منظر النيام في ساحات المسجد النبوي في المدينة المنورة لأن الفئاد ليست بالعدد الكافي؛ حالها في ذلك من حال مدينة جدة زمّذاك، كما أن البيوت التي يرسم التاجر وتتقاسم السكن فيها مجموعات من الحجاج قليلة هي الأخرى.

هذه المناظر، وغيرها كثير، كانت تمر في خاطري وأنا أؤدي الفريضة بشغف لا مثيل له، لأنني أسدي للوالد والوالدة خير لفته امتنان، لأن المسحة الدينية فيها تعطي بهجة روحية. إلا أنني وفيما هذه التأملات تأخذ مداها، كنت أستحضر في الذاكرة ما علق بها في ضوء قراءتي عن تفاصيل وقائع حدثت بالنسبة إلى الأجيال التي سبقتنا، وكيف أن هؤلاء كابدوا وتحملوا مشقة الحج إلى الديار المقدسة، وكانوا رغم ذلك سعداء حامدين شاكرين. وكمثل على المشقة وكيفية تعامل السلطات المعنية في ذلك الزمن الغابر؛ زمن الملك المؤسس عبد العزيز، رحمه الله عليه، قبل سبع وسبعين سنة، وكيف أن تأدية الفريضة في زمن

إننا من جيل أشفق على أحوال أجيال سبقت لطلما كابد أفرادها عند أداء فريضة الحج والأن نعيش بهجة مليوني مسلم من 165 دولة أدوا الفريضة ولسان حالهم يفيض بالثناء على ما لاقوه في المملكة العربية السعودية من اهتمام

على اختلاف أجناسهم ونحلهم السياسية. وهو محل العبادة وليس ميداناً لأي دعاية سياسية، والحكومة تندر كل من يخالف هذا الأمر بالعقوبة الشديدة التي قد تكون نقدية وبالحبس والغرامة معاً. ليس هذا عين الصواب يا شيخ يوسف.

الدولة من القمة إلى سائر الإدارات الأمنية والصحية والاجتماعية والمستشفيات ووسائل الاتصال كانت في مهمة استثنائية؛ وهي أن يؤدي المسلم الفريضة وهو في ذروة الطمانينة والراحة، وتتصحب بعد الآن ثابتة ويضاف إليها المزيد. الساقعة الأولى التي استحضرها هي برسم إخواننا أهل الثورة الإيرانية الذين لم يكونوا،

على اختلاف أجناسهم ونحلهم السياسية. وهو محل العبادة وليس ميداناً لأي دعاية سياسية، والحكومة تندر كل من يخالف هذا الأمر بالعقوبة الشديدة التي قد تكون نقدية وبالحبس والغرامة معاً. ليس هذا عين الصواب يا شيخ يوسف.

الدولة من القمة إلى سائر الإدارات الأمنية والصحية والاجتماعية والمستشفيات ووسائل الاتصال كانت في مهمة استثنائية؛ وهي أن يؤدي المسلم الفريضة وهو في ذروة الطمانينة والراحة، وتتصحب بعد الآن ثابتة ويضاف إليها المزيد. الساقعة الأولى التي استحضرها هي برسم إخواننا أهل الثورة الإيرانية الذين لم يكونوا،

على اختلاف أجناسهم ونحلهم السياسية. وهو محل العبادة وليس ميداناً لأي دعاية سياسية، والحكومة تندر كل من يخالف هذا الأمر بالعقوبة الشديدة التي قد تكون نقدية وبالحبس والغرامة معاً. ليس هذا عين الصواب يا شيخ يوسف.

الدولة من القمة إلى سائر الإدارات الأمنية والصحية والاجتماعية والمستشفيات ووسائل الاتصال كانت في مهمة استثنائية؛ وهي أن يؤدي المسلم الفريضة وهو في ذروة الطمانينة والراحة، وتتصحب بعد الآن ثابتة ويضاف إليها المزيد. الساقعة الأولى التي استحضرها هي برسم إخواننا أهل الثورة الإيرانية الذين لم يكونوا،

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي	
هاتف: 11585 فاكس: 62116 الرياض بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com		هاتف: 22304 الرياض فاكس: 11495 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com		الرياض: 37262616 جدة: 37262030 دبي: 37262030		الرياض: 966112128000 جدة: 966114401440 القاهرة: 9662997799 الكويت: 9662997800	
هاتف: 22304 الرياض فاكس: 11495 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com		الرياض: 37262616 جدة: 37262030 دبي: 37262030		الرياض: 966112128000 جدة: 966114401440 القاهرة: 9662997799 الكويت: 9662997800		الرياض: 966112128000 جدة: 966114401440 القاهرة: 9662997799 الكويت: 9662997800	
هاتف: 22304 الرياض فاكس: 11495 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com		الرياض: 37262616 جدة: 37262030 دبي: 37262030		الرياض: 966112128000 جدة: 966114401440 القاهرة: 9662997799 الكويت: 9662997800		الرياض: 966112128000 جدة: 966114401440 القاهرة: 9662997799 الكويت: 9662997800	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيف
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



تركيا تجدد تهديد قبرص: الغاز لنا

في 20 يوليو (تموز) الماضي مرت الذكرى الرابعة والأربعين على التدخل العسكري التركي للجزء الشمالي من جزيرة قبرص، وهو أحد الصراعات التي طال أمدها في أوروبا، لكن حتى وقت قريب ظل كامناً إلى حد ما، ولم يجذب سوى القليل من الاهتمام خارج الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الرئيسية في الدول المعنية: قبرص، وتركيا واليونان وبريطانيا، وكانت الدول الثلاث الأخيرة الضامنة لقبرص بموجب «معاهدة الضمان» لعام 1960. ومع ذلك، فقد عادت قبرص إلى مركز الصدارة في المناقشات الجيوسياسية المحيطة بشرق البحر الأبيض المتوسط، وهذه تغذيها نقاشات حية لحروب على الموارد الجديدة المحتملة في المنطقة وعلى الدور المتطور لتركيا.

أما الأسباب، فهي؛ أولاً: أن قبرص اليونانية اكتشفت الغاز مرتين؛ في عام 2011، وعام 2018، ثانياً: أن محادثات السلام القبرصية بقيادة الأمم المتحدة انهارت بقوة عام 2017، وثالثاً: أن تركيا قررت أن تلعب دوراً أكثر حزمًا في لعبة الطاقة الإقليمية. لم يتم اكتشاف احتياطات الغاز في شرق البحر المتوسط إلا في الآونة الأخيرة، ولا تزال غير مستكشفة إلى حد كبير، ولا يزال حجمها الفعلي الإجمالي قيد التنقيب. وقد أثارت هذه الاكتشافات اهتمام الدول الأوروبية التي تبحث عن بدائل استيراد خارج روسيا، فضلاً عن شركات الطاقة.

ونتيجة لذلك بدأت المفاوضات التي كانت في الغالب ثنائية، بين مختلف بلدان المنطقة، ومن الأمثلة على ذلك الصفقة التي تبلغ قيمتها 12 مليار يورو لشراء مصر الغاز من حقلي «تامار» و«لبقياثان» في إسرائيل، ومزكرة التفاهم الثلاثية بين قبرص واليونان وإسرائيل لمد خط أنابيب غاز

التركي قارن الفتح العثماني لإسطنبول بإطلاق «الفتح» وقال: «فتح إسطنبول افتتح حقبة جديدة في تاريخ العالم، وإطلاق أول سفينة حفر يمثل بداية حقبة جديدة في مخطط اكتشاف النفط والغاز في تركيا». مما أثار المخاوف في اليونان وقبرص ولدى شركائهما في الاتحاد الأوروبي هو ربط الموقف الرسمي التركي ضد التنقيب عن النفط في قبرص بدعم وجودها العسكري في شمال الجزيرة، وكذلك الخطابات السياسية المتعلقة بقبرص خلال الحملة الانتخابية في يونيو الماضي؛ إذ إن حليف حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، حزب «الحركة الوطنية» ذا النهج القومي المتشدد، عدّ صفقة قبرص خيانة، وزادت مخاوف اليونان وقبرص عندما صور هذا الحزب قبرص على أنها «أرض تركيا» (الأسبوع الماضي) قالت وزارة الخارجية التركية في بيان إن تركوك العراقية، تعود إلى أسلاف تركيا.

جاءت هذه التوترات الجديدة لتكمل المخاوف القائمة حول حوض شرق المتوسط؛ إذ على الرغم من الحرب السورية، واختلاف لبنان وإسرائيل على ترسيم حدود المنطقة النفطية الخالصة، وإسرائيل وتركيا على غزة، فإن مصر وقبرص واليونان وإسرائيل تمكنت من بناء كتلة تعاونية من دون تركيا في شرق البحر الأبيض المتوسط.

لكن هل التطور الجيوسياسي في مجال الطاقة منفصل عن القضية السياسية التابعة من التقسيم القبرصي القائم؟ عام 1974 شكل قبرصية يونانيين متطرفون منظمة «إيوكا» بالاتفاق مع الطغمة العسكرية، وقاموا بانقلاب على الرئيس القبرصي الشرعي المطران مكاريوس، وأعلنتوا توحيد قبرص مع

اليونان، نتيجة لذلك أرسلت تركيا، وهي إحدى الدول الثلاث إلى جانب بريطانيا واليونان الضامنة لقبرص، قوات عسكرية قوامها 35 ألف جندي بنحبات معلنة لحماية القبارصة الأتراك. عام 1983 أعلن هؤلاء الجمهورية التركية لشمال قبرص، وإنشأوا نظامهم الإداري والسياسي. وعام 2017 تحركت الأمم المتحدة لإعادة توحيد الجزيرة، رفض القبارصة المدعومون من اليونان قبول الفيدرالية ما دامت القوات التركية موجودة في الأراضي القبرصية. كما رفضوا حق تركيا في التدخل من جانب واحد، ورفض القبارصة الأتراك انسحاب 35 ألف جندي تركي من شمال قبرص.

تركيا هي الدولة الوحيدة التي اعترفت بالكيان الشمالي، وترفض أنقرة في الوقت نفسه الاعتراف بوجود جمهورية قبرص (الجزء الجنوبي). وهذا أمر مهم لخطط تركيا لبدء الحفر الخاص بها في شرق البحر الأبيض المتوسط، وله تداعيات كبيرة على قبرص؛ إذ بالإضافة إلى عدم الاعتراف بقبرص، تطبق تركيا تفسيرها الخاص للقانون البحري الدولي، خلافاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ووفقاً لهذا التفسير التركي الفردي، فإن الرفوف القارية التي تملكها الأراضي الوطنية تصل إلى 200 ميل، في حين أن الجزر محدودة بمياه إقليمية تصل إلى 14 ميلاً، وبالتالي فإن قبرص بنظر أنقرة جزيرة ليست لها حقوق في الجرف القاري، ومن ثمّ بنظر أنقرة أيضاً، لا يحق لها إعلان منطقة اقتصادية خالصة، وإن جميع الاتفاقيات التي أبرمتها السلطات القبرصية اليونانية مع الشركات الدولية باطلّة قانوناً. ونتيجة لذلك، اتهمت السلطات التركية قبرص والشركات الدولية التي تحفر على سواحل قبرص بانتهاك

الحقوق السيادية لتركيا؛ علاوة على ذلك، وفي عام 2011، منحت الجمهورية التركية لشمال قبرص حقوق التنقيب الخاصة بها في «البلوك 3»، إلى الشركة التركية (TPAO) وقبل انتخابات يونيو الماضي، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن «اتفاق قبرص - مصر» لتقليص المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين «ملغى وباطل»، ومنتهاك الحقوق غير القابلة للتصرف «للقبارصة الأتراك» وذلك «للاستفادة من موارد الجزيرة». قدرة أوزرسيار وزير خارجية الكيان غير المعترف به، تبني خطأ متقنياً إلى حد ما؛ حيث أعلن: «إننا نهدف إلى تبريد المياه وليس إلى تسخينها»، لكنه اتخذ موقفاً حازماً في ما يتعلق بشمال قبرص وهو: التصميم على التنقيب عن الغاز مع القبارصة اليونانيين أو من دونهم. كما دعا رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص مصطفى أكتنجي إلى تشكيل لجنة قبرصية - تركية وقبرصية - يونانية للتعامل مع قضية الغاز الطبيعي.

القبارصة يفرغهم يعانون من تعب المفاوضات الفاشلة. وفي حالة قبرص قد يكون الاقتصاد هو الذي يتبع السياسة وليس العكس. لكن إذا تم التوصل إلى حل للقضايا السياسية المرهنة بين الشمال والجنوب، وتم الوصول إلى تسوية للنزاع، فهذا سيكون حافزاً أفضل للاستكشاف السلمي والمثمر للاحتياطيات من الغاز. وإذا سحقت تركيا، فإن قبرص «ككل» تستطيع أن تقوم بدور مركزي في شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى الساحة الأوروبية الأوسع في ما يتعلق بالطاقة، لكن مع ربح طيب إردوغان فإن الممكن يصبح غير ممكن، حتى يقف القاصي والداني بأنه صار سلطان زمانه.

وعليه؛ ومع الاحترام والتقدير لـ «الأخ» موسى أبو مرزوق، فإن حكاية «التهدة» كانت خطوة مهمة تتغير لاحقاً حياة أكثر من ملايين النسوة وسُخَّصن مداخل نحو مليون عائلة. هناك مجالات تتغير نسائياً، بعضها تبدو دعائية مثل حصول خمس سعوديات على رخص قيادة طائرات، وبعضها تتم بهدوء ومن دون ضجة إعلامية، ففي وزارة العدل تم تدريب 521 محامية سعودية مع 650 محامياً سعودياً، فجأة تراهن يعملن في المطارات، والشركات، والأسواق، وبعض الدوائر الحكومية.

في نظري أن التحدي الذي يواجهه عملية فرض التغيير من فوق، أي من جانب الحكومة، أنها مضطرة إلى التركيز على مشروع تائب الوظائف من خلال القرارات العليا، ولا تتحفي أن الرجال أنفسهم في دوائر عملهم يفسحون المجال، لأن الكثير منهم ليس مستعداً أو مقتنعاً بعد. والبدوية هي التي تقود المشروع ضمن خطتها التطويرية رؤية 2030. وفي الوقت نفسه تحاول موازنة الوضع بين المتعجلين وبين المعتدلين والسبير على حبل مشدود. لا تنجح هذه التغييرات إلا إذا كانت انعكاساتها على كل المجتمع وليست فقط إصلاحات اجتماعية، بل تراها تقهر في وضع العائلة، وبالطبع المرأة نفسها. وهذا قابلة للاستمرار، وتحصل على قبول ودعم المجتمع، وليس فقط شريحة واحدة من المجتمع.

التي تحفر على سواحل قبرص بانتهاك الحقوق السيادية لتركيا؛ علاوة على ذلك، وفي عام 2011، منحت الجمهورية التركية لشمال قبرص حقوق التنقيب الخاصة بها في «البلوك 3»، إلى الشركة التركية (TPAO) وقبل انتخابات يونيو الماضي، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن «اتفاق قبرص - مصر» لتقليص المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين «ملغى وباطل»، ومنتهاك الحقوق غير القابلة للتصرف «للقبارصة الأتراك» وذلك «للاستفادة من موارد الجزيرة». قدرة أوزرسيار وزير خارجية الكيان غير المعترف به، تبني خطأ متقنياً إلى حد ما؛ حيث أعلن: «إننا نهدف إلى تبريد المياه وليس إلى تسخينها»، لكنه اتخذ موقفاً حازماً في ما يتعلق بشمال قبرص وهو: التصميم على التنقيب عن الغاز مع القبارصة اليونانيين أو من دونهم. كما دعا رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص مصطفى أكتنجي إلى تشكيل لجنة قبرصية - تركية وقبرصية - يونانية للتعامل مع قضية الغاز الطبيعي.

القبارصة يفرغهم يعانون من تعب المفاوضات الفاشلة. وفي حالة قبرص قد يكون الاقتصاد هو الذي يتبع السياسة وليس العكس. لكن إذا تم التوصل إلى حل للقضايا السياسية المرهنة بين الشمال والجنوب، وتم الوصول إلى تسوية للنزاع، فهذا سيكون حافزاً أفضل للاستكشاف السلمي والمثمر للاحتياطيات من الغاز. وإذا سحقت تركيا، فإن قبرص «ككل» تستطيع أن تقوم بدور مركزي في شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى الساحة الأوروبية الأوسع في ما يتعلق بالطاقة، لكن مع ربح طيب إردوغان فإن الممكن يصبح غير ممكن، حتى يقف القاصي والداني بأنه صار سلطان زمانه.

القبارصة يفرغهم يعانون من تعب المفاوضات الفاشلة. وفي حالة قبرص قد يكون الاقتصاد هو الذي يتبع السياسة وليس العكس. لكن إذا تم التوصل إلى حل للقضايا السياسية المرهنة بين الشمال والجنوب، وتم الوصول إلى تسوية للنزاع، فهذا سيكون حافزاً أفضل للاستكشاف السلمي والمثمر للاحتياطيات من الغاز. وإذا سحقت تركيا، فإن قبرص «ككل» تستطيع أن تقوم بدور مركزي في شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى الساحة الأوروبية الأوسع في ما يتعلق بالطاقة، لكن مع ربح طيب إردوغان فإن الممكن يصبح غير ممكن، حتى يقف القاصي والداني بأنه صار سلطان زمانه.

القبارصة يفرغهم يعانون من تعب المفاوضات الفاشلة. وفي حالة قبرص قد يكون الاقتصاد هو الذي يتبع السياسة وليس العكس. لكن إذا تم التوصل إلى حل للقضايا السياسية المرهنة بين الشمال والجنوب، وتم الوصول إلى تسوية للنزاع، فهذا سيكون حافزاً أفضل للاستكشاف السلمي والمثمر للاحتياطيات من الغاز. وإذا سحقت تركيا، فإن قبرص «ككل» تستطيع أن تقوم بدور مركزي في شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى الساحة الأوروبية الأوسع في ما يتعلق بالطاقة، لكن مع ربح طيب إردوغان فإن الممكن يصبح غير ممكن، حتى يقف القاصي والداني بأنه صار سلطان زمانه.

القبارصة يفرغهم يعانون من تعب المفاوضات الفاشلة. وفي حالة قبرص قد يكون الاقتصاد هو الذي يتبع السياسة وليس العكس. لكن إذا تم التوصل إلى حل للقضايا السياسية المرهنة بين الشمال والجنوب، وتم الوصول إلى تسوية للنزاع، فهذا سيكون حافزاً أفضل للاستكشاف السلمي والمثمر للاحتياطيات من الغاز. وإذا سحقت تركيا، فإن قبرص «ككل» تستطيع أن تقوم بدور مركزي في شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى الساحة الأوروبية الأوسع في ما يتعلق بالطاقة، لكن مع ربح طيب إردوغان فإن الممكن يصبح غير ممكن، حتى يقف القاصي والداني بأنه صار سلطان زمانه.

القبارصة يفرغهم يعانون من تعب المفاوضات الفاشلة. وفي حالة قبرص قد يكون الاقتصاد هو الذي يتبع السياسة وليس العكس. لكن إذا تم التوصل إلى حل للقضايا السياسية المرهنة بين الشمال والجنوب، وتم الوصول إلى تسوية للنزاع، فهذا سيكون حافزاً أفضل للاستكشاف السلمي والمثمر للاحتياطيات من الغاز. وإذا سحقت تركيا، فإن قبرص «ككل» تستطيع أن تقوم بدور مركزي في شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى الساحة الأوروبية الأوسع في ما يتعلق بالطاقة، لكن مع ربح طيب إردوغان فإن الممكن يصبح غير ممكن، حتى يقف القاصي والداني بأنه صار سلطان زمانه.

غزة: هل تتطلب «التهدة» مطارات وموانئ ومحاور إقليمية؟

هنا هو: ياسر عرفات (أبو عمان)، وخليل الوزير (أبو جهاد)، وصالح خلف (أبو إباد)، الذين لم يكن أي منهم منتمياً تنظيمياً لهذا التنظيم الإخواني، ولا لـ «حزب التحرير الإسلامي» الذي هو مجرد انشقاق مبكر عنه كان قاده الشيخ تقي الدين النهجاني، كما هو معروف.

وهكذا؛ فقد بقي «الإخوان» ينانون بانفسهم عملياً عن «فتح» وعن الثورة الفلسطينية، وهذا مع أن بعضهم وبعد لا يتجاوز العشرين شخصاً قد التحقوا بأحد المعسكرات «الفتحوية» في محافظة إربد الأردنية ولفترة محدودة وقصيرة. والملاحظ هنا، وهذا يجب أخذه بعين الاعتبار دائماً وأبداً، هو أن تأسيس حركة المقاومة الإسلامية قد جاء بعد نحو 5 أعوام من خروج «المقاومة» من بيروت عام 1982، وأنها عندما تأسست في عام 1987 انطلقاً من غزة كانت عملية السلام، التي تم التوصل إليها في عام 1993، قد قطعت شوطاً طويلاً بالإمكان القول إنه بدأ عملياً في قمة «فاس» العربية بعد نحو أسبوع من مغادرة القيادة الفلسطينية العاصمة اللبنانية.

إن هذا يعني أن التنظيم العالمي للإخوان المسلمين قد أدرك أن هناك حلاً «سلمياً» للقضية الفلسطينية بات يلوح في الأفق، وأن عليه أن يبادر لركوب موجة المقاومة والكفاح المسلح، وأن متأخراً، ليكون هو صاحب النصيب الأوفر في هذا الحل. وحقيقة فإن هذا هو ما جرى وما تم بالفعل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن «حماس»، التي كانت قيادتها ربما ولا تزال

ببداية قيادة التنظيم العالمي «الإخواني»، تتأى بنفسها عن منظمة التحرير مع أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمان)، رحمه الله، بقي بطارها من عاصمة إلى عاصمة أخرى ومن مكان إلى مكان آخر ويقدم لها مغريات قيادية كثيرة في الأثر القيادية الفلسطينية، لكنها بقيت تواصل النهرب والرفض منذ ذلك الوقت، وحتى بعدما أصبح محمود عباس (أبو مازن) رئيساً للقضية الفلسطينية، ولحركة «فتح».

المهم أنه ثبت أن محادثات استعادة الوحدة الوطنية بعد انقلاب «حماس» في عام 2007 على السلطة الوطنية وحركة «فتح» ومنظمة التحرير، كانت بلا أي جدوى، وإن حركة المقاومة الإسلامية ذاهبة في الشوط حتى النهاية، وأنها عازمة بالفعل، بإسناد دولي وعربي، على إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة في قطاع غزة، وأنها أقامت لهذه الغاية قوات اتصال مباشرة وغير مباشرة مع الإسرائيليين، وهذه مسألة غدت واضحة ومعروفة، ولم يعد بإمكان موسى أبو مرزوق إنكارها حتى وإن هو استعان بأغلب الأيمان وبارواح الشهداء الفلسطينيين وفي مقدمتهم الشيخ أحمد ياسين.

كان الواضح أن قرار «حماس» ليس في يدها وليس في أيدي قادتها الأوائل، والدليل أن خالد مشعل وإسماعيل هنية قد أجبرا على التوصل من «اتفاق مكة المكرمة» الذي كانا وقعا مع «أبو مازن» بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في فبراير (شباط) عام 2007،

هدى الحسيني



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

نساء في البلديات السعودية

التركيز والاستمرارية من أهم ما يتعلمه الإنسان في حياته العادية والعملية. تعيين ثلاث سيدات سعوديات لأول مرة يرأسن بلديات، مناصب عامة ذات مسؤوليات مباشرة مع شؤون الناس، استمرارية مشروع التغيير. وإذا استمرت السعودية في مسارها التطويري هذا فإن أمامها مستقبلاً عظيماً، لا شك في ذلك.

الصعوبة دائماً في التركيز والاستمرار في الخط نفسه رغم التغيرات. تعيين ثلاث سيدات سعوديات في مثل هذه المناصب العامة قفزة أخرى كبيرة في المجتمع السعودي المحافظ، وذلك بعد أقل من عشرة أسابيع منذ السماح للمرأة بقيادة السيارة. ما بين التشريعات والقرارات والتعيينات وحملة التوعية التي شارك فيها رجال دين ومثقفون تهدف لإصلاح تركة طويلة تمنع وتعتل وجود المرأة. رئاسة البلديات، منصب عام فيه مسؤوليات اجتماعية كبيرة في مجال يهيمن عليه الرجل. تحن كبير للمرأة وخطة شجاعة من الحكومة التي تؤكد على التزامها بوعودها وخطتها لرفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل إلى الثلث. والحقيقة الكثير من التقدير يجب أن يذهب للرجال، نعم للرجال الذين يهيمون على هذه الدوائر وهم اليوم من سياندر الرئيسات الجديدي في أداء عملهن. إدارة البلديات تجربة مختلفة وصعبة للمرأة حتى في المجتمعات المنفتحة التي سبقت السعودية بعقود طويلة.

التركيز الذي اتحدت عنه أكثر من السماح للمرأة بان تقود السيارة، وإن كانت خطوة مهمة تتغير لاحقاً حياة أكثر من ملايين النسوة وسُخَّصن مداخل نحو مليون عائلة. هناك مجالات تتغير نسائياً، بعضها تبدو دعائية مثل حصول خمس سعوديات على رخص قيادة طائرات، وبعضها تتم بهدوء ومن دون ضجة إعلامية، ففي وزارة العدل تم تدريب 521 محامية سعودية مع 650 محامياً سعودياً، فجأة تراهن يعملن في المطارات، والشركات، والأسواق، وبعض الدوائر الحكومية.

في نظري أن التحدي الذي يواجهه عملية فرض التغيير من فوق، أي من جانب الحكومة، أنها مضطرة إلى التركيز على مشروع تائب الوظائف من خلال القرارات العليا، ولا تتحفي أن الرجال أنفسهم في دوائر عملهم يفسحون المجال، لأن الكثير منهم ليس مستعداً أو مقتنعاً بعد. والبدوية هي التي تقود المشروع ضمن خطتها التطويرية رؤية 2030. وفي الوقت نفسه تحاول موازنة الوضع بين المتعجلين وبين المعتدلين والسبير على حبل مشدود. لا تنجح هذه التغييرات إلا إذا كانت انعكاساتها على كل المجتمع وليست فقط إصلاحات اجتماعية، بل تراها تقهر في وضع العائلة، وبالطبع المرأة نفسها. وهذا قابلة للاستمرار، وتحصل على قبول ودعم المجتمع، وليس فقط شريحة واحدة من المجتمع.

صالح القلب



عليه؛ ومع الاحترام والتقدير لـ «الأخ» موسى أبو مرزوق، فإن حكاية «التهدة» كانت خطوة مهمة تتغير لاحقاً حياة أكثر من ملايين النسوة وسُخَّصن مداخل نحو مليون عائلة. هناك مجالات تتغير نسائياً، بعضها تبدو دعائية مثل حصول خمس سعوديات على رخص قيادة طائرات، وبعضها تتم بهدوء ومن دون ضجة إعلامية، ففي وزارة العدل تم تدريب 521 محامية سعودية مع 650 محامياً سعودياً، فجأة تراهن يعملن في المطارات، والشركات، والأسواق، وبعض الدوائر الحكومية.

في نظري أن التحدي الذي يواجهه عملية فرض التغيير من فوق، أي من جانب الحكومة، أنها مضطرة إلى التركيز على مشروع تائب الوظائف من خلال القرارات العليا، ولا تتحفي أن الرجال أنفسهم في دوائر عملهم يفسحون المجال، لأن الكثير منهم ليس مستعداً أو مقتنعاً بعد. والبدوية هي التي تقود المشروع ضمن خطتها التطويرية رؤية 2030. وفي الوقت نفسه تحاول موازنة الوضع بين المتعجلين وبين المعتدلين والسبير على حبل مشدود. لا تنجح هذه التغييرات إلا إذا كانت انعكاساتها على كل المجتمع وليست فقط إصلاحات اجتماعية، بل تراها تقهر في وضع العائلة، وبالطبع المرأة نفسها. وهذا قابلة للاستمرار، وتحصل على قبول ودعم المجتمع، وليس فقط شريحة واحدة من المجتمع.

صندوق الاستثمارات العامة السعودي يسمي أعضاء المجلس الاستشاري لمستقبل الاستثمار 2018

يعنى بتقديم الإرشادات الاستراتيجية اللازمة



من صندوق الاستثمارات العامة

 ملودي هوسون رئيس في شركة ايل للتصنيع	 فاكور نشو رئيس مجلس إدارة ورئيس تنفيذي في مجموعة فورت إس إم إن للاستثمار	 أجاي بانغا الرئيس والرئيس التنفيذي في شركة ماساتشيوسيتس	 محمد علي العزاز رئيس مجلس إدارة شركة إيدف العالمية
 ستيفن شورارمان الرئيس التنفيذي لشركة كاسكون	 ليني العليان الرئيس التنفيذي والرئيس المالي لشركة كاسكون	 جو كايسر الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة كاسكون	 أريانا هامينغتون الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة كاسكون
 بينار نابل شقيقة الرئيس في صندوق فورت	 تجاني نيام الرئيس التنفيذي، مجموعة كاسكون	 ماسايوشي سون الرئيس التنفيذي لمجموعة سون	

25-23 أكتوبر 2018م
الرياض، المملكة العربية السعودية

#مبادرة مستقبل الاستثمار 2018
futureinvestmentinitiative.com

أفضل الأفكار الناشئة وحسب، بل سيساعد الرواد والقادة على إحداث فرق إيجابي حقيقي على نطاق عالمي». يذكر أن مبادرة مستقبل الاستثمار، تجمع نخبة من أبرز الشخصيات والرواد والمستثمرين والمبتكرين وغيرهم ممن يساهمون في رسم آفاق مستقبل الاستثمار العالمي، في مناقشات تركز على ثلاثة محاور رئيسية هي: الاستثمار في التحول - ما الآليات التي تسهم من خلالها الاستثمارات في إيجاد مدن جديدة وإحداث تحولات في الاقتصادات؟ والتقنية بوصفها مصدراً للفرص - كيف يمكن للتقنية أن تكون عامل تمكين وإسهام في إيجاد فرص اقتصادية جديدة من خلال التخصص والتصنيع على نطاق واسع، وتطوير القدرات البشرية - كيف يمكن بناء عالم يتعاون فيه البشر والآلات معاً بهدف تحسين نوعية الحياة وزيادة معدلات الأمان والإنتاجية والسعادة.

وتتم إطلاق مبادرة مستقبل الاستثمار لتمثل منصة أساسية لتشجيع التواصل العالمي بين المستثمرين والمبتكرين والحكومات، إضافة إلى قادة القطاعات الاقتصادية، حيث حققت المبادرة العام الماضي نجاحاً كبيراً وذلك بمشاركة أكثر من 3,800 مشارك من 90 دولة، وتناولت كثيراً من الموضوعات حول مستقبل الاقتصاد العالمي، واتجاهات الاستثمار في قطاعات الطاقة والبنية التحتية إضافة إلى الذكاء الاصطناعي والروبوتات والقطاعات النامية الجديدة.

من جانبه، قال فكتور تشو رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في مجموعة فيرست إيسترن للاستثمار، عضو المجلس الاستشاري لمبادرة مستقبل الاستثمار 2018: «حققت مبادرة مستقبل الاستثمار في عامها الافتتاحي 2017 نجاحاً عظيماً في مد جسور بين الشرق والغرب، وقد ضمت هذه المنصة أبرز قادة الفكر والأعمال من مختلف بقاع العالم لتبادل وجهات النظر حول القضايا والتحديات العالمية، الحالية منها والمستقبلية، وأصبحت المبادرة الآن حدثاً لا يُفوت لرواد الأعمال والفاعلين من مختلف الجهات ولأولئك الذين يريدون فهماً أعمق وأفضل لعالمنا الذي يسير بخطى حثيثة نحو العولمة». وصرحت أريانا هافينغتون مؤسسة شركة ترايف غلوبال ورئيستها التنفيذية وعضوة المجلس الاستشاري لمبادرة مستقبل الاستثمار 2018: «افتتحت مبادرة مستقبل الاستثمار منذ إنطلاقها الأولى العام الماضي أنها حدث لا غنى عنه في عالم الأعمال، سيما بالنسبة لأولئك المهتمين بمعرفة واقع ومستقبل الابتكارات والأفكار الإبداعية على مستوى العالم، ومنذ انطلاق المبادرة وصولاً إلى يومنا هذا، حدثت كثير من التطورات وازدادت التقنيات المتكثرة بشكل يجعل أهمية مبادرة مستقبل الاستثمار تبرز بشكل جلي وواضح، لتكونها تضم مجموعة فريدة من القادة العالميين الذين يعملون على تطوير مستقبل البشرية، كما أتطلع بشغف للعمل مع فريق مبادرة مستقبل الاستثمار لعام 2018 لإعداد جدول أعمال لا يقتصر على استعراض الإنجاز الحقيقي».

ويضم المجلس الاستشاري الشخصيات الأتية: محمد العتيار رئيس مجلس إدارة شركة إعمار، أجاي بانغا الرئيس التنفيذي لماستر كارد، فكتور تشو رئيس مجلس إدارة فيرست إيسترن للاستثمار، ميلودي هوسون الرئيس في شركة أريمل للاستثمار، أريانا هافينغتون المؤسس الرئيس لترايف غلوبال، جو كايسر الرئيس التنفيذي لشركة سيمبلس، ليني العليان الرئيس التنفيذي لشركة العليان المالية، ستيفن شورارمان الرئيس التنفيذي لشركة بلاستون، ماسايوشي سون الرئيس التنفيذي لمجموعة سوفت بنك، تجاني نيام الرئيس التنفيذي لمجموعة

صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعلن أسماء مجلسه الاستشاري لمبادرة الاستثمار

خبراًه يتوقعون تراجع العجز وارتفاع الفائض إلى 9,3% ترحيب «صندوق النقد» بجهود السعودية في تعزيز مبادرات إطار المالية المتوسطة الأجل

الرياض، «الشرق الأوسط» رحب صندوق النقد الدولي بجهود المملكة العربية السعودية في تعزيز مبادرات إطار المالية العامة متوسطة الأجل، وتطوير إدارة المخاطر المالية والاقتصادية، وزيادة شفافية المالية العامة، وتطوير تحليل المالية العامة والكلية، مشجعاً على الاستمرار في تطوير هذه المبادرات. جاء ذلك ضمن تقرير الصندوق السنوي حول نتائج مشاورات المادة الرابعة بين خبراء الصندوق والمسؤولين الرسميين في المملكة حول والاقتصادية، حيث توقع الصندوق أن يرتفع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي إلى 1,9 في المائة في عام 2018م، بينما يرتفع النمو غير الفطري إلى 2,3 في المائة، وأن يزداد تحسين النمو على المدى المتوسط نتيجة لتطبيق الإصلاحات، وارتفاع الناتج الفطري. وتوقع خبراء صندوق النقد الدولي أن يستمر تراجع العجز من 9,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2017م إلى 4,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2018م، وأن يواصل التراجع إلى 1,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 2019م. وقال: «من المتوقع أن يحقق رصيد الحساب الجاري فائضاً، بـ9,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي مع ارتفاع إيرادات صادرات النفط وبيع النفط والتحويلات الخارجية، ومن المتوقع ارتفاع الأصول الأجنبية الصافية لدى ساما هذا العام وعلى المدى المتوسط». وأضاف: «من المتوقع نمو الائتمان والودائع مع زيادة الإنفاق الحكومي والنمو غير الفطري، وارتفاع ربحية البنوك

أرادانا كوالا مديرة تنفيذية لقطاع السياحة في «نيوم»

تطوير حافلة بالفرص، حيث سوفر كثيراً من فرص التطوير، بمساحة إجمالية تصل إلى 26,5 ألف كيلومتر مربع. كما يتمتع المشروع بعدد من المزايا الفريدة، من خلال المناخ الجيد والتضاريس المتنوعة، فيما يتم تطوير وإنشاء مشروع «نيوم» من الصفر، وهذا ما يمنح المنطقة فرصاً استثنائية تميزها عن بقية المشروعات والمدن العالمية التي نشأت وتطورت عبر مئات السنين، وذلك من خلال استهداف تقنيات الجيل المقبل كركيزة أساسية للبنية التحتية للمشروع.



إذ من المتوقع أن تصبح مركزاً رائداً للعالم بأسره، ويشكل «نيوم» منطقة

المهندسين والمشرفين على بدء العمل في مشروع نيوم». ويعد مشروع نيوم منطقة خاصة ممتدة بين 3 دول، تشمل وجهة حيوية جديدة تقع شمال غربي السعودية، إضافة إلى اراض داخل الحدود المصرية والأردنية. ويسعى المشروع ليصبح محورياً يجمع أفضل العقول والشركات معاً لتخطي حدود الابتكار إلى أعلى مستويات الحضارة الإنسانية. وقد تم تصميم هذه المنطقة الخاصة لتتوافق على المدن العالمية الكبرى، من حيث القدرة التنافسية ونمط المعيشة،

أعلن فريق مشروع نيوم في السعودية، أمس الأربعاء، عن تعيين «أرادانا كوالا» لمنصب المدير التنفيذي لقطاع السياحة، وفيما رخص الفريق عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بأرادانا في «نيوم وجهة المستقبل». أكد المهندس نظمي النصر الرئيس التنفيذي لمشروع نيوم: «سنعمل مع السيدة أرادانا لتصبح نيوم وجهة سياحية عالمية استثنائية بمعايير المستقبل». وكان الحساب الرسمي لمشروع «نيوم» أعلن يوم الأحد الماضي،

الليرة توصل التهاوي... و«موديز» تخفض تصنيف 20 مؤسسة مالية

ديون تركيا الخارجية تصل إلى مستوى خطر والثقة بالاقتصاد تتراجع

الليرة التركية؛ بينما يرى متعاملون أن تعديل التوجهات السياسية الخارجية لأتلفة سيكون أكثر تأثيراً من إجراءات «المركزي» التي اتخذتها لتقوية الليرة.

«موديز» تزيد أوجاع القطاع المالي وبالترزامن، ومع استمرار توتر العلاقات التركية - الأميركية، خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني العالمية، مساء الأربعاء، تصنيف 18 مصرفاً تركيا وشركتين أخريين من القطاع المالي التركي. وخفضت الوكالة التصنيف الائتماني للبنوك التركية من «ba2» إلى «ba3»، وخفضت النظرة المستقبلية من «مستقرة» إلى «سلبية».

وقال 17 أغسطس الحالي، أعلنت وكالة «ستاندارد أند بورز» للتصنيف الائتماني، أنها خفضت التصنيف الائتماني السبادي لتركيا إلى درجة «ba3» من «ba2»، مشيرة في الوثيقة غير الاستثمارية، مشيرة إلى تقلبات حادة لليرة، وخفضت أسعار الصرف لتسبب عكس توجهاته. وتشير الأنباء في تركيا خلال الأيام الأخيرة إلى أن البنوك المحلية تعرضت لإقبال كبير من المتعاملين على تحويل أموالهم بال نقد المحلي إلى النقد الأجنبي، تجنباً لهبوط أكبر في سعر صرف اليرة، خصوصاً في ظل فشل إجراءات «المركزي» التركي التي أعلنها في 13 أغسطس الحالي، في استعادة الاستقرار



يرى متعاملون أن تعديل التوجهات السياسية الخارجية لأتلفة سيكون أكثر تأثيراً من إجراءات «المركزي» التي اتخذتها لتقوية الليرة

الخاص، خصوصاً البنوك. وقال بنك «جيه بي مورغان» في مذكرة أمس الأربعاء إن الحكومة بحاجة إلى سداد 4,3 مليار دولار فقط أو تمديد المبلغ، بينما يشكل الباقي مستحقات على كيانات تابعة للقطاع العام. ويرى الموضوع إلى دائرة الضوء مع هبوط الليرة البالغ. وأثار انهيار المائة عن الشهر السابق، ليسجل 83,9 نقطة في أغسطس (آب) الحالي، وهو أدنى مستوى له منذ مارس (آذار) 2009.

ويعد المؤشر على نظرة اقتصادية متفائلة عندما يتجاوز مائة نقطة، فيما تكون النظرة متشائمة عندما يكون دونها. وأرجح المعهد انخفاض المؤشر إلى تراجع مؤشر ثقة المستهلكين والقطاع العقاري والخدمات وتجارة التجزئة والبناء إلى 68,3 و96,3 و88 و93,4 و68,8 على التوالي. علماً بأن مؤشر القطاع العقاري كان الوحيد فوق 100 نقطة الشهر الماضي.

ويأتي ذلك في وقت قدر فيه «جيه بي مورغان» حجم الدين الخارجي التركي الذي يحل أجل استحقاقه في سنة حتى يوليو (تموز) عام 2019 بنحو 179 مليار دولار، أي ما يعادل نحو ربع الناتج الاقتصادي للبلاد، وهو ما يشير إلى مخاطر حدوث انكماش حاد في الاقتصاد الذي يعاني من أزمة. ومعظم الدين، أي نحو 146 مليار دولار، مستحق على القطاع

الأقل، فإن تمديد أصل الدين قد يكون صعباً على بعض المؤسسات». بيد أنه أشار إلى أن الشركات لديها فيما يبدو أصول خارجية تكفي لتغطية المبالغ المستحقة عليها بالعملة الصعبة، وأن نحو 47 مليار دولار من الدين المستحق هي ائتمانات تجارية يمكن تمديدها بسهولة نسبياً. وقال البنك إن ديوناً بنحو 108 مليارات دولار تستحق حتى يوليو 2019 تنطوي على مخاطر مرتفعة في ما يتعلق بتمديد أجل استحقاقها.

المركزي يعانى من شح السيولة

من جهة أخرى، قالت صحيفة «زمان» التركية أمس إن البنك المركزي التركي أقدم على رفع سقف حدود

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	البحرين	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,92	9,38	1508	2,74
ج. استرليني £	البحرين	4,83	4,69	0,49	4,73	0,48	0,39	0,91	23,28	12,08	1942	3,53
يورو €	البحرين	4,39	4,27	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,97	10,99	1766	3,21

النفط (برنت)	أمس	السابق
\$	77,04	76,25

النفط (برنت)	أمس	السابق
\$	77,04	76,25

تتضمن إقامة مختبرات علمية وندوات ومؤتمرات «أرامكو» توقع مع جامعة روسية مذكرة تفاهم لتطوير أبحاث النفط والغاز



مدير مركز إكسبكت للأبحاث المتقدمة في «أرامكو» خلال مراسم التوقيع مع رئيس جامعة لومونوسوف الحكومية في موسكو (الشرق الأوسط)

الدمام: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة أرامكو لتقنية التنقيب والإنتاج، وهي إحدى شركات أرامكو السعودية، أمس، توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة لومونوسوف الحكومية الروسية بهدف تعزيز التعاون في مجال الأبحاث المشتركة، وخاصة اكتشاف أحدث الابتكارات في مجال التنقيب عن النفط الخام والغاز، على أن ينصب التركيز على تقنيات التنقيب والإنتاج، وينفذ الطرفان، بموجب المذكرة، برامج ومشروعات تهدف إلى تطوير مواد متقدمة جديدة واستخدامها في قطاع النفط الخام والغاز، إلى جانب تطوير طرق وأساليب لجمع البيانات من المكامن وحقول النفط، وتحليلها وإعداد نماذج حاسوبية لها.

كما سيعمل الطرفان على إنشاء مختبرات مشتركة، وعقد ندوات وورشات عمل ومؤتمرات، وفي تعليقه على هذه المذكرة، قال محمد القحطاني النائب الأعلى للرئيس للتنقيب والإنتاج: «ترحب أرامكو السعودية بهذا التعاون مع جامعة موسكو الحكومية، التي تتمتع بتاريخها العريق ومكانتها الأكاديمية المرموقة، خاصة في تخصصات التنقيب والإنتاج المتقدمة».

وأضاف القحطاني: «يُعد التعاون بين الشركات العاملة في قطاع الصناعة النفطية والقطاع الأكاديمي أمراً جوهرياً في سبيل إيجاد حلول فاعلة لتبني أولويات المجتمعات، وتعالج التحديات التي تواجهها، خاصة في هذه الفترة التي تمتاز بالتطور التكنولوجي في مجال التقنية والإبتكار».

من جهته قال أندري فيديابين، نائب عميد جامعة لومونوسوف الحكومية في موسكو: «تتمتع جامعة لومونوسوف بخبرة واسعة في مجالات الأبحاث الأساسية في مجالات الجيوفيزياء والجيوكيمياء، والنمذجة الرقمية، وتحليل البيانات الضخمة، وسيُسهّم التعاون مع أرامكو السعودية في تنفيذ الأفكار النظرية وتطويرها إلى ابتكارات عملية، مضيافاً للجامعة ترحب بالتقدم المحرز في الشراكة مع أرامكو السعودية، أكبر شركة متكاملة للنفط والغاز في العالم، ونؤمن بأن توقيع مذكرة التفاهم هذه سيعطي دفعة جديدة للتعاون بين الطرفين».

موديز ترفع النظرة المستقبلية لاقتصاد البلاد إلى إيجابية إيرادات مصر السياحية تقفز 77% في النصف الأول



مصطافون في العين السخنة في السويس على شواطئ البحر الأحمر (رويترز)

العالية وما قد يتبعها من مخاطر في أسواق المال العالمية، وذلك من خلال إجراء المؤسسة لمراجعات سلبية للجدارة الائتمانية للكثير من دول الاقتصادات الناشئة وصلت إلى ضعف عدد المراجعات الإيجابية التي قامت بها خلال الشهر نفسه.

وأوضح وزير المالية أمس في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن إشادة التقرير «بتحسن هيكل الاقتصاد المصري في ضوء تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي يعكس إيجاباً على مؤشرات القطاع المالي المتمثلة في خفض مؤشرات الدين العام وتحقيق فائض أولي (قبل سداد فوائد الديون) لأول مرة منذ عقدين، ويأتي على رأس هذه الإجراءات برنامج ترشيد دعم المواد المتروكة وتطبيق ضريبة القيمة المضافة عند سعر موحّد في 14 في المائة وكذلك تنفيذ قانون الخدمة المدنية»، وترى المؤسسة أن هذه الإجراءات تضمن قدرة الاقتصاد المصري على توليد فائض أولي مستدام على المدى المتوسط مع خفض المخاطر المرتبطة بتحويل العجز.

وأشار نائب وزير المالية للسياسات المالية أحمد كجوك، إلى أهمية تحقيق مساهمة إيجابية لكافة مصادر وقطاعات النمو وعلى رأسها الاستثمارات وصافي الصادرات وكذلك القطاعات غير كثيفة الاستهلاك للطاقة مما يؤثر بشكل إيجابي على جدارة التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري، حيث أشادت مؤسسة موديز بتسارع معدلات النمو الاقتصادي، وتوقع أن تصل إلى 6 في المائة خلال السنوات القادمة مما سيسمح بخلق فرص عمل جديدة وسيستجيب من استدامة وشمولية معدلات النمو الاقتصادي المصري.

وقرار موديز مساء الثلاثاء، يعتبر المراجعة «الإيجابية» الثالثة من قبل مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية خلال الثلاثة أشهر السابقة، بعد أن قامت مؤسسة ستاندر أند بورز برفع التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري مايو (أيار) الماضي، وكذلك مؤسسة فيتش التي رفعت النظرة المستقبلية أيضاً للاقتصاد المصري إلى إيجابية في أغسطس (آب) الماضي.

وتعكس النظرة المستقبلية الإيجابية احتمال رفع درجة التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري من قبل المؤسسة خلال الفترة القادمة، حال استمرار تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي، ومؤسسة موديز تبنت منذ بداية الشهر الحالي موقف محافظ تجاه الاقتصادات الناشئة في ضوء اضطراب الظروف الاقتصادية والموازنة وميزان المعاملات الجارية». وأضاف أن «التقدم الذي حققته الحكومة المصرية في تنفيذ اتفاقاتها مع صندوق النقد الدولي أضفى قدراً من الاستقرار المالي».

إلا أن الوكالة أشارت إلى أن مخاطر إعادة التمويل ما زالت تفرّض تحدياً رئيسياً للتصنيف الائتماني لمصر في ظل اضطراب البيئة المالية العالمية.

وعلق أمس وزير المالية المصري محمد معيط، على رفع النظرة المستقبلية، بأنه «يعد خطوة إيجابية تعكس استمرار جهود الحكومة المصرية في تنفيذ برنامجها الشامل للإصلاح الاقتصادي وهو ما سيساهم في زيادة درجة الثقة في قدرات الاقتصاد المصري، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وخفض تكلفة التمويل للحكومة وللقطاع الخاص».

المؤشرات الحالي... المؤشرات تقول إن القطاع سيقفز نحو تسعة مليارات دولار بنهاية العام الحالي». وقفزت إيرادات السياحة العام الماضي 123,5 في المائة إلى نحو 7,6 مليار دولار مع زيادة أعداد السياح 53,7 في المائة إلى 8,3 مليون سائح وزاد إغراء المقصد السياحي المصري عقب قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 حيث أدى ذلك إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى النصف وعزز القدرة التنافسية للقطاع.

وعدت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، النظرة المستقبلية لمصر من مستقرة إلى إيجابية، وأكدت التصنيف الائتماني للبلاد عند «B3» ما يعني «قدرة مقبولة على سداد السندات قصيرة الأجل».

وقالت الوكالة مساء أول من أمس، إن ذلك التغيير يرجع إلى

متوسط الاستثمار المباشر 3 مليارات دولار سنويا

الصين أكبر شريك تجاري لأفريقيا لـ 9 سنوات متتالية

افتتح هذا العام ويعد أكبر جسر معلق في أفريقيا. وفيما يتعلق بالتجارة، أوضح التقرير أن عام 2017 شهد التوسع في التجارة وتقديم التسهيلات بين الصين والدول الأفريقية، حيث بلغ التبادل التجاري بين الجانبين 170 مليار دولار بزيادة سنوية تقدر بـ 14 في المائة، واحتلت جنوب أفريقيا وأستراليا ونيجيريا المراتب الأولى كأكبر شركاء تجاريين للصين.

وذكر التقرير أن الصين وموريشيوس أعلنتا العام الماضي عن بدء مفاوضات إقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين، وفور الانتهاء منها سوف تكون أول منطقة تجارية حرة بين الصين والدول الأفريقية، مما يفتح مجالات جديدة للتعاون بين الصين وأفريقيا. وأضاف التقرير أن بنك الصين المركزي (البنك الصيني الشعبي) المركزي (الصيني) توصل عام 2017 إلى ترتيبات مقاصة للبلدان الصينية مع بنوك مركزية أفريقية، حيث وضعت البنوك في كل من نيجيريا وجنوب أفريقيا وموريشيوس عملة اليوان الصيني ضمن احتياطاتها لفتح قنوات المقاصة الجديدة فضلاً عن إمكانية تبادل حُر لعملة اليوان الصيني بالعملة المحلية في كينيا. كما تم الافتتاح الرسمي في فبراير (شباط) الماضي لـ «بنك

متوسط الاستثمار المباشر 3 مليارات دولار سنويا

الصين أكبر شريك تجاري لأفريقيا لـ 9 سنوات متتالية

والتجارة الخارجية شهدت تحسناً بفضل خطط التعاون التي يتوقع أن تحقق للقارة طرقات سريعة بطول 30 ألف كيلومتر، وطاقة موائع تبلغ 85 مليون طن كل عام، وأكثر من 9 ملايين طن يوميا من قدرة توليد المياه، وقدرة توليد ما يقرب من 20 ألف ميغاوات من الطاقة، وكذلك توفير ما يقرب من 900 ألف وظيفة.

ومن المقرر انعقاد قمة بين الصين والهندى التعاون الصيني - الأفريقي في الفترة من 3 إلى 4 سبتمبر (أيلول) المقبل تحت عنوان «الصين وأفريقيا: نحو مجتمع أقوى ومصير مشترك من خلال التعاون المربح للجميع».

والتجارة الخارجية شهدت تحسناً بفضل خطط التعاون التي يتوقع أن تحقق للقارة طرقات سريعة بطول 30 ألف كيلومتر، وطاقة موائع تبلغ 85 مليون طن كل عام، وأكثر من 9 ملايين طن يوميا من قدرة توليد المياه، وقدرة توليد ما يقرب من 20 ألف ميغاوات من الطاقة، وكذلك توفير ما يقرب من 900 ألف وظيفة.

ومن المقرر انعقاد قمة بين الصين والهندى التعاون الصيني - الأفريقي في الفترة من 3 إلى 4 سبتمبر (أيلول) المقبل تحت عنوان «الصين وأفريقيا: نحو مجتمع أقوى ومصير مشترك من خلال التعاون المربح للجميع».

«التمويل الدولية» تسجل رقماً قياسياً للاستثمار في المنطقة

القاهرة: «الشرق الأوسط» أعلنت مؤسسة التمويل الدولية، عضو مجموعة البنك الدولي، أن استثماراتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام المالي 2017 - 2018 المنتهي في 30 يونيو (حزيران) الماضي، سجلت رقماً قياسياً جديداً، حيث بلغت مليار دولار من حسابها، ووفرت مليار دولار من مستثمرين، وذلك لدعم القطاع الخاص وتشجيع الابتكار ودفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل في المنطقة.

وقال مؤيد مخلوف، المدير الإقليمي للمؤسسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيان أمس إن «المؤسسة سجلت رقماً قياسياً جديداً باستثماراتها في المنطقة خلال الفترة السابقة ذكرها، حيث تم تذليل العقبات التي تواجه التمويل الإنمائي وتوفير حلول جديدة وحشد المستثمرين من القطاع الخاص لدعم المشروعات الرئيسية التي من شأنها مساعدة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على النمو وتوفير فرص العمل وتحقيق الازدهار، وذلك بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي ومؤسسات التمويل الأخرى».

وأضاف مخلوف أن «المؤسسة قدمت تمويلاً بأكثر من مليار دولار من حسابها الخاص، وساهمت في توفير مليار دولار من مستثمرين آخرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام المالي 2017 - 2018. كما ساهمت استثماراتها المؤسسة في خلق أكثر من 119 ألف فرصة عمل وتوزيع الطاقة على نحو 500 ألف شخص وتقديم الرعاية الصحية لأكثر من 2,9 مليون شخص».

وأوضح أن جهود الذراع التمويلية للبنك الدولي ساعدت في خلق أسواق جديدة ودعم قطاع الطاقة المتجددة ومساعدة رواد الأعمال وإتاحة التمويل للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا، بالإضافة إلى تعزيز الفرص الاقتصادية في الدول المتأثرة بالنزاعات مثل العراق وأفغانستان.

وأشار مخلوف إلى أبرز مشروعات المؤسسة في عام 2018، وهي توفير حزمة قروض بقيمة 653 مليون دولار لمشروع ضخ الطاقة الشمسية في مصر، وإطلاق أول برنامج للسندات الخضراء في لبنان وبلاد الشام، وتمويل مشروع للطاقة الشمسية في غزة والذي

تندرج تحت قطاع التجزئة وزارة العمل السعودية تقرب من توظيف مهن 4 أنشطة

الرياض: شجاع البقمي تبدأ وزارة العمل السعودية عقب 11 يوماً، تطبيق قرارها الذي يقضي بتوظيف المهن في منافذ بيع 4 أنشطة في قطاع التجزئة، فيما من المقرر أن تطلق الوزارة حملات تفتيشية للتأكد من تطبيق هذا القرار، وبدء قصر العمل في المهن المحددة على السعوديين والسعوديات.

وفي هذا الشأن، يدخل قرار توظيف المهن بمنافذ البيع في الأنشطة ومحلات السيارات والدرجات النارية، ومحلات الملابس الجاهزة وملابس الأطفال والمستلزمات الرجالية، ومحلات الأثاث المنزلي والمكتبي الجاهز، ومحلات الأواني المنزلية، حيز التنفيذ بعد 11 يوماً، وتحديدًا بتاريخ 11 سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك سعياً من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتمكين المواطنين والمواطنات من فرص العمل ورفع معدلات مشاركتهم في القطاع الخاص.

ومن المقرر أن يتم توظيف منافذ البيع في أنشطة محلات الساعات، ومحلات النظارات، ومحلات الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، عقب نحو شهرين من الآن، بينما سيتم توظيف منافذ البيع في أنشطة محلات الأجهزة والمعدات الطبية، ومحلات مواد الإعمار والبناء، ومحلات قطع غيار السيارات، ومحلات السجاد بكل أنواعه، ومحلات الحلويات، عقب نحو 5 أشهر.

واعتمدت وزارة العمل السعودية الدليل الإرشادي لقرار توظيف منافذ البيع في 12 نشاطاً اقتصادياً بقطاع التجزئة، وتضمن الدليل شرحاً للمفاهيم

جيورجيو أرماني... يرفض تغيير وصفته مهما تغيرت الظروف

متنقديه يعيدون عليه الرتبة في التصاميم وقلة الابتكار بحيث يصعب التمييز بين أثوابه الجديدة وتلك التي تعود إلى 25 عاماً. وعلى ذلك يجيب «هذا عالمي وأسلوبه وأفسكاري، ولست مستعداً للتخلي عنها أو المساومة عليها».

سوى اثنين من مصممي الأزياء، هما كريستيان ديور وبيار كارديان. وتقدر مجلة «فوربس» ثروته بثمانية مليارات دولار. وينكث منذ عامين على الإهتمام بمؤسسته التي أنشأها للأعمال الخيرية ومساعدة المدعين الشباب على الانطلاق، مصراً على مواصلة نشاطه حتى اليوم الأخير من حياته. لم يبدل أرماني في أسلوبه الذي يقوم على مبدأ «الأناقة ليست بالزيادة، بل بالنقصان»، لكن



من تشكيلته لخريف وشتاء 2018

كادت تفقده توازنه وأوشك أن يتخلى عن كل شيء وينصرف إلى شؤون أخرى الكئي تجاوزت تلك المحنة وقررت المضي في المشروع الذي وضعنا أسسه معاً من باب الوفاء لذكرى صديقي». في عام 2001، وبعد أن انتشرت منتجاته من أزياء ومستحضرات تجميل ومفروشات وساعات ومطاعم في أصقاع العالم، قرر بناء مسرح طليبي في ميلانو عهد تصميمه إلى المهندس الياباني المعروف تادا أندو. وقبل أن يعطي موافقته النهائية لافتتاحه، أصغى على الجلوس في كل المقاعد التي يبلغ عددها 628 مقعداً للتأكد من تمام الرؤية من كل واحد منها. ورغم تجاوزه عتبة الخامسة والمانين من العمر، فما زال أول الواصلين إلى مركز عمله وآخر المغادرين. في عام 1982، خصصت له مجلة «تاتيم» غلافها الذي لم يحتل

السفرة أو السروال». تزامنت «ثورة» أرماني في عالم الأزياء مع صعود الحركة النسائية في الغرب، وانخراط أعداد متزايدة من النساء في مجال الأعمال والمهن الحرة. انطلق من التصميم التقليدية السائدة للبدلة الرجالية، فعزل مقابيس الحياكة والقبة، وخفف من حدة زوايا الكتفين، ثم نزع البطانة وأسدل انسيابية الثوب الجديد الذي حزن جسد المرأة وأدخله في الخزانة النسائية. عام 1983 كان أول مصمم عالمي يفتتح له مكتباً في هوليوود، حيث تهاقت عليه النجوم بعد أن عهد إليه قبل ثلاث سنوات الإشراف على تصميم الأثواب في الفيلم الشهير «ذي أميركان جيجولو» من بطولة الممثل ريتشارد غير. لكن في عام 1985 واجه جيورجيو التجربة الأصعب في حياته عند وفاة صديقه الأقرب وسنده سرجيو غاليوتي، الذي كان العماد التنظيمي والإداري للشركة التي كانت في عز انطلاقها العالمية. يقول أرماني، إن تلك الصدمة

للمشترت عام 1961 قبل أن يتولى إدارة قسم التصميم لدى «مينو تشيروتي». في عام 1974 تعاون مع صديقه ورفيق مسيرته سرجيو غاليوتي في تأسيس شركته الخاصة براسمال قدره 100 ألف دولار وموظفة واحدة. اليوم يصل عدد العاملين في إمبراطوريته إلى 12 ألفاً، موزعين على ثلاثة آلاف متجر في 60 بلداً. وما زالت هذه الشركة التي كانت سباقاً في عزو الأسواق الآسيوية، وراثة في إطلاق التصاميم الخاصة ببناء الأعمال، من العلامات التجارية النادرة التي لم تحتلها الشركات القابضة الكبرى في عالم الأزياء. لكن هذا المبدع الصامت والخفور الذي أحدث ثورة في عالم الأزياء النسائية والرجالية، لم يُعسك إبرة أو خيطاً في حياته، يقول في سيرته الذاتية «الست خنأط، وليس باستطاعتي أن أخط سرة أو سروالاً حتى تحت التعذيب، لكن أعرف تماماً كيف أريد أن تكون

لديه الشغف بالجسم البشري الذي انطلق منه بعد سنوات نحو القمة في عالم الأزياء. في أواخر الخمسينات من القرن الماضي التحق بفريق المتاجر الإيطالية المعروفة La Rinascente في ميلانو مساعداً في ترتيب الواجبات، ثم أصبح مديراً

أربع هي الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الإيطالي منذ عقود: صناعة المواد الغذائية، والسياحة، وصناعة الأدوية... والأزياء. في هذه الأخيرة تلمع أسماء ذاعت شهرتها في العالم، وأصبحت على كل شفة ولسان بين المهتمين بالموضة، لكن ثمة أسماء واحداً يطغى عليها جميعاً ويختصر بذاته النمط الإيطالي بامتياز. إنه جيورجيو أرماني، الذي دخل منتصف الشهر الماضي عتبة الخامسة والثمانين، معلناً أنه بدأ يُعد العدة لخلافته على رأس الإمبراطورية التي تزيد مبيعاتها السنوية على مليار دولار.

شاهد جيورجيو النور في إحدى القرى الواقعة بين مدينة جنوة وجوهورية سان مارينو في الشمال الإيطالي عام 1934. إيمان الحكم الفاشي بزراعة موسوليني الذي كان يستعد لغزو إثيوبيا، وقبل خمس سنوات من بداية الحرب العالمية الثانية التي ذاق مزها طفلاً، ويتذكر دوماً كم تركت من أثر في حياته... من يعيش الحرب لا يمكن أن ينساها، فهي تكشف لك مدى هشاشة الحياة، وكيف ينهار كل شيء في لحظات. علمتني الإهتمام بمن أحب، وأن أكون صادقا مع نفسي».

يقول في مذكراته التي نشرها بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، إنه اضطر إلى ترك دراسة الطب في الجامعة للاتحاق بالخدمة العسكرية التي كانت إلزامية بموجباً، ولم يعد إليها بسبب ضائقة المالية التي كان يمر بها والده. لكن السنوات الثلاث التي أمضاها في كلية الطب أوقدت



من عرض لارماني

ساعة لك

«كليفتون يوماتي» - «يوم إيه مرسية»
... الجمال ينبع من الداخل

احتياطي الطاقة

تندن، الشرق الأوسط

الحقول المغناطيسية

عندما كشفت دار «يوم إيه مرسية» في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، عن أول نظام حركة ميكانيكي من صنع السدار بتعبئة أوتوماتيكية، زادت دقات قلوب كل من راها. فإعيارها الجديد يستجيب لتحديات حقيقية تواجهها الساعات الأوتوماتيكية ويقدم حلولاً ابتكارية في أربعة مجالات محددة:

احتياطي الطاقة

يتراوح احتياطي الطاقة في أنظمة الحركة القياسية بين 40 و70 ساعة عند التعبئة الكاملة، في حين تتمتع هذه الساعة باحتياطي طاقة عالي الأداء لمدة 120 ساعة، أي ما يصل إلى خمسة أيام.

تحديد الوقت بدقة الكرونومتر

بينما تحتاج الساعة العادية إلى ضبط منتظم للوقت بسبب تغير دقتها بنحو 20 إلى 30 ثانية في اليوم، فإن مستوى الدقة فيها يبقى ثابتاً طوال فترة

يعد نظام حركة الساعة الية معقدة تضم عدداً من المكونات الصغيرة المتحركة. بسبب التفاعل الدائم فيما بينها لنهاراً، يؤدي ذلك إلى احتكاكات وتآكل يُمكن الحد من آثاره من خلال الزيت المختلفة المستخدمة في الساعة. يمكن الانتظار أكثر من خمس سنوات لإجراء عملية الصيانة.

روحه شباب وعينه على ملايين الشباب

كارل لاغرفيلد يتعاون مع العارضة كايا غريب في تصميم تشكيلته محدودة

تندن، الشرق الأوسط

بعد أن اختارها لتصدر حملته الاعلانية الأخيرة، وبعد أن لمس بزوغ نجمها في الموسمين الأخيرين، فتح المخضرم كارل لاغرفيلد أبواب مشاغله لابتداء 16 عاماً، عاماً، العارضة كايا غريب، لتدلي بدلونها وتعاون معه في تصميم تشكيلته محدودة ستعرض في الأسواق هذا الشهر. وستصاحبها حملة ترويجية خاصة بهذه التشكيلة.

المعروف عن كايا أنها ابنة العارضة سيندي كروفورد، وسواء كانت مقولة إن ابن الون عروم تنطبق عليها، أم أنها فقط محظوظة نظراً للعلاقات والدتها القوية بصناع الموضة؛ فإن الواضح أن المصمم توسم فيها خيراً. ثم إنه يمكن تفسير هذا التعاون بأنه انعكاس لشخصية المصمم الذي رغم تعديه الثمانين عاماً سنوات عدة لا يزال يتمتع بظفرة شبابية. فهو يحرص على أن يحيط نفسه بالشباب حتى يبقى مواكباً لتطورات العصر، ومترجماً جيداً لنمط الشارع. من جهتها، لم تستخف كايا بالامر ودرست ميوله جيداً، وهو ما ترجمته في تشكيلته بخطوط تأخذ بعين الاعتبار حبه فن العمارة. الصور التي التقطها لها وتظهر من خلفها صور أخرى التقطها المصمم لمعلم باريسية تؤكد هذا. وتشمل التشكيلة التي طرحت مؤخراً أزياء وإكسسوارات ومجوهرات بأسلوب يجمع أناقة باريس بديناميكية الساحل الأمريكي الغربي، بعبارة أخرى، فإنها تعكس أسلوبها الخاص الذي جعل لها معجبين ومتابعين على «إنستغرام»، يفوق عددهم 2,7 مليون متابع. هؤلاء المتابعون هم الذين تأمل دار «كارل لاغرفيلد» الوصول إليهم وكسب ولائهم. تجدر الإشارة إلى أن كارل لاغرفيلد ليس الوحيد الذي يهتم بكايا غريب مؤخراً كوجه جديد بدأ يلعب بسرعة. ففي أسبوع الموضة الأخير خطفت الأضواء من كل من بيلا وجيجي جديد وكيندل جينز، حيث شاركت

لقطة من وراء الكواليس تظهر فيها كايا مع عارضة تجرب أحد تصاميمها

حذاء رياضي من المجموعة

من المجموعة

مليون متابع. هؤلاء المتابعون هم الذين تأمل دار «كارل لاغرفيلد» الوصول إليهم وكسب ولائهم. تجدر الإشارة إلى أن كارل لاغرفيلد ليس الوحيد الذي يهتم بكايا غريب مؤخراً كوجه جديد بدأ يلعب بسرعة. ففي أسبوع الموضة الأخير خطفت الأضواء من كل من بيلا وجيجي جديد وكيندل جينز، حيث شاركت

فيما لا يقل عن 18 عرضاً، من «كالفن كلاين» إلى «برادا» و«سان لوران» و«فيرساتشي» و«فالتينو»، وغني عن القول

كايا في «تي - شيرت» وينطلقون ضيق وحقيبة من تصميمها مع كارل لاغرفيلد

النادي تعامل مع الهزيمة المذلة أمام توتنهام كشيء طبيعي وليس مفاجأة

مانشستر يونايتد يدفع ثمن تفكيك إرث فيرغسون والتخلص من الحرس القديم

وستيل الآن في منصبين تدريبيين بالاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، واستمر ذلك الأمر ورحل واردين جويس، الذي قاد فريق الريديف في يونايتد من 2008، عن النادي في 2016 وكذلك توني ستراوديوك رئيس قطاع الأداء على مدار أكثر من عقد من الزمان في أولد ترافورد وذهب للعمل في ويلز في يونيو (حزيران).



فيرغسون جعل مانشستر يونايتد يتعلم بثقافة الانتصارات («الشرق الأوسط»)

في ويلز عمل ستراوديوك مع رجل آخر يحمل خبرة كبيرة ويدرك تماما أسلوب فيرغسون وهو رايمان غيغز. وكان غيغز، الذي عمل مساعداً للمدرب لويس فان غال، ضمن مجموعة من اللاعبين الذين تدريبوا تحت قيادة فيرغسون وكان من المتوقع حصولهم على أدوار في الجهاز التدريبي للنادي لفترة طويلة. وهذا ينطبق أيضاً على بول سكولز وغاري فيل نيفيل الذين ذهبوا إلى العمل في مجال التحليل التلفزيوني بدلاً من تطوير المواهب في يونايتد.

2014 قال أوين: «هناك مخاطرة دائماً في التغيير ولم يكن أمام يونايتد أي خيار سوى النظر إلى المستقبل عند رحيل السير اليكس لكن هل كان ينبغي أن يكون التغيير شاملاً؟» وأضاف: «شعرت بالإندهاش عند مطالبة ثلاثي الجهاز الفني بالرحيل وأثر ذلك بالتالي على النادي بشكل أكبر من رحيل السير اليكس.» لكن رغم ذلك استمرت عمليات التخلص من الحرس القديم، ورحل برايان كلير، وهو مثل فيلان توج بلقب الدوري كلاعب مع يونايتد، عن النادي في 2015 وبالتالي افتقد الفريق برحيله كل خبراته كمدير للفريق الريديف وكوordinator لأكاديمية الناشئين بالنادي.

أكثر من رحيل السير اليكس، لكن رغم ذلك استمرت عمليات التخلص من الحرس القديم، ورحل برايان كلير، وهو مثل فيلان توج بلقب الدوري كلاعب مع يونايتد، عن النادي في 2015 وبالتالي افتقد الفريق برحيله كل خبراته كمدير للفريق الريديف وكوordinator لأكاديمية الناشئين بالنادي.

استخدامهما بشكل تدريجي وبعد سنوات من النجاح لم يعد وجود الثقافة الخاصة في الرياضة لكنها في الواقع تعكس تماماً ما تركه فيرغسون عندما رحل عن منصبه بعد 27 عاماً وإحراز الدوري 13 مرة ودوري أبطال أوروبا مرتين. وجعل فيرغسون النادي كله يتعلق بثقافة الانتصارات والأهم من ذلك أنه نجح في تكوين مجموعة تؤمن باللعب بأسلوبه في اللعبة ولديها الخبرة والدعاء لإدراك ما يحتاجه المدير الإسكتلندي لتحقيق النجاح الباهر. ومع ابتعاد الاهتمام

لندن، «الشرق الأوسط»
أهم شيء يمكن استنتاجه من خسارة مانشستر يونايتد 3 - صفر على أرضه أمام توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الاثنين هو مدى التعامل مع الأمر بشكل طبيعي وكأنه ليس مفاجأة. وعانى يونايتد من هزائم سابقة بكل تأكيد في أولد ترافورد لكن في المعتاد كان المنافس يحتاج إلى اللعب بشكل مدهل حتى يحقق ذلك. لكن هذا لم يحدث. وقدم فريق ماوريسيو بوكيتينو أداء جيداً لكنه ليس الأداء المذهل. وانتظر توتنهام اللحظات المناسبة لهزيمته في المنافس. وقدم الفريق الهولندي أداء يشبه أداء الفرق الكبيرة في الدوري الممتاز عندما تواجه الفرق الأقل قوة. وربما لم يعد هذا الأمر غريباً. وعلى مدار خمس سنوات ومنذ اعتزال اليكس فيرغسون أصبح يونايتد بشكل تدريجي، على الأقل داخل الملعب، فريقاً آخر رغم أنه لم يكن من المتوقع أبدا حدوث ذلك الأمر. وكيف حدث ذلك وكيف أخفق يونايتد، على عكس الفرق الكبيرة الأخرى مثل برشلونة ويوفنتوس وريال مدريد وبايرن ميونخ، في الحفاظ على الاستثمارية كمؤسسة عملاقة خلال فترة تغيير المديرين؟ وكلمة الإرث يتم موز أول من بدأ في تفكيك إرث فيرغسون («الشرق الأوسط»)

محاولات مصرية رسمية لاحتواء الأزمة عائلة مبارك تدعم محمد صلاح ضد اتحاد كرة القدم



صلاح أثناء تدريباته مع ليفربول (فيسبوك)

«هاشتاغ...» «استقالة اتحاد الكرة مطلب شعبي» موقع «تويتتر»، أمس، في مصر، بعد انضمام مئات الآلاف من مشجعي صلاح للحملة المضادة لاتحاد الكرة، في وقت تتجه فيه الأمور نحو التهدئة بعد تدخل وزير الشباب والرياضة ومسؤولين كبار بالدولة لحل الأزمة بين الطرفين. ويستعد منتخب مصر لخوض مباراة مهمة أمام النيجر يوم 8 سبتمبر (أيلول) المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2019، المقرر لها أن تقام في الكامرون بداية العام المقبل.

وتشير صلاح على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، أول من أمس، صوراً له في تدريبات فرقة ليفربول. من جهته، أكد حسام حسن، مهاجم منتخب مصر الأسبق، والمدير الفني للنادي المصري، دعمه الكامل لصلاح في أزمته.

دخلت أسرة الرئيس المصري الأسبق، محمد حسني مبارك، على خط أزمة اللاعب الدولي محمد صلاح، واتحاد كرة القدم، بعدما نشر علاء نجمل مبارك الأكبر، على «تويتتر» منشوراً يطالب فيه اتحاد الكرة بالتعامل بشكل جيد مع صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي. وقال: «من أفضل لاعبي كرة القدم على مستوى العالم، وأصبح نجماً عالمياً في عالم الرياضة، وأحسن رعاية للبلاد... لاعب كرة مصري وشخصية متواضعة اسمه محمد صلاح، أصبح مثلاً أعلى لكثير من الشباب، يجب أن نحافظ عليه ونتعامل معه باحترام دون حقد أو غل.» يأتي ذلك بعد اشتعال أزمة كبيرة بين محمد صلاح واتحاد كرة القدم المصري، بعدما طلب نجم «الريدز» في خطاب رسمي، مراعاة خصوصيته في المسكر المقبل في مصر، وتوفير أجواء مناسبة ومرحبة لكل اللاعبين الدوليين، والتعامل باحترافية مثل النادي الذي يلعب له في إنجلترا. ويسعى مسؤولون مصريون بارزون لحل الأزمة سريعاً لضمان تركيز المنتخب في الفترة المقبلة، حيث أفادت تقارير صحافية مصرية سان وزير الشباب والرياضة أشرف صبحي طلب من المهندس هاني أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة احتواء وإغراق ملف الأزمة مع صلاح.

تسحب اليوم في موناكو والبطولة تنطلق في الثامن عشر من الشهر المقبل

عمالقة أوروبا يتربقون قرعة دوري الأبطال للموسم الجديد



ريال مدريد الفائز بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي («الشرق الأوسط»)

أما ريال مدريد، فيات معتمداً مدريد في شبك فريقه وغاريت بيل اللذين سجلا الأهداف الثلاثة للفريق في شبك ليفربول الإنجليزي ليتغلب عليه 3 / 1 في نهائي دوري الأبطال بالموسم الماضي، ويعزز الريال رقمه القياسي في البطولة بإحراز لقبها للمرة 13. كذلك يطمح للتتويج بلقب كل من مانشستر سيتي تحت قيادة المدير الفني جوسيب غوارديولا وبايرن سان جيرمان تحت قيادة المدير الفني توماس توخيل. أما ليفربول، فينتقل إلى نخض غبار الهزيمة أمام ريال مدريد في نهائي الموسم الماضي الذي أقيم في كيبف، والتي تسبب فيها أخطاء فادحة لحارس المرمى لوريس كارينوس، كما يامل بايرن ميونخ في التتويج بلقب الدوري الذي أحرزه آخر مرة في 2013.

على المستويات من الثاني إلى الرابع، وقد ضم المستوى الثاني بوروسيا دورتموند الألماني ومانشستر يونايتد الإنجليزي والمستوى الثالث موناكو الفرنسي وباريس سان جيرمان الإيطالي في المستوى الرابع، أما ليفربول الإنجليزي، ووصف بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، فسيتنضم إلى فرق أحد المستويين الثاني أو الثالث وهو ما يعتمد على نتائج المباريات الأخيرة في الدور التمهيدي. وتوج رونالدو هدافاً لدوري الأبطال بقدوم ريال مدريد في كل من المواسم الثلاثة الماضية وقد سجل إجمالي 120 هدفاً في سجل مشاركاته بالبطولة. كذلك فاز رونالدو الثلاثة في التصويت على أفضل هداف في الموسم الماضي، وذلك عن هدفه الذي

لوكوموتيف موسكو بطل روسيا. وللمرة الأولى، تاهل مباشرة إلى دوري الأبطال الفرق أصحاب المراكز الأربعة الأولى في كل من الدوريات الأوروبية الكبرى، وهي مسابيات الدوري في إنجلترا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا. وتقام منافسات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا بين 18 سبتمبر (أيلول) المقبل و12 ديسمبر (كانون الأول). ومنذ كان متعباً في النسخ الماضية، لن تسمح القرعة بمواجهة بين فريقين من نفس البلد خلال دور المجموعات. ويجري توزيع الفرق الـ 32 المشاركة في البطولة على أربعة مستويات يضم كل مستوى ثمانية فرق، ويضم المستوى الأول الفريق حامل اللقب وكذلك حامل لقب الدوري الأوروبي وأبطال أعلى ست مسابقات دوري في أوروبا، تصنيفاً. وتوزع الفرق الـ 24 الأخرى

لندن، «الشرق الأوسط»
تتربق الفرق الأوروبية الكبرى التعرف على ملامح منافسات دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الموسم الجديد 2018 / 2019، وهو ما ستكشف عنه قرعة دور المجموعات التي تسحب اليوم في موناكو. ويوجد ريال مدريد الإسباني، المتوج بلقب في المواسم الثلاثة الماضية، وجاره أتلتيكو مدريد حامل لقب الدوري الأوروبي وكذلك برشلونة بطل إسبانيا، ضمن فرق المستوى الأول. كذلك يضم المستوى الأول يوفنتوس الإيطالي، الذي يضم حالياً البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو النجم السابق لريال مدريد، ومانشستر سيتي بطل إنجلترا وبايرن سان جيرمان بطل فرنسا وبايرن ميونخ بطل ألمانيا وكذلك

المصنفون الأوائل يتأهلون في ظروف مناخية صعبة بالبطولة

فيدرر وديوكوفيتش وزفيرف وكيربر إلى الدور الثاني لبطولة أميركا المفتوحة للنس

نهاية اللقاء وعادت النتيجة إلى 5 - 5 ثم فرضت شوطاً فاصلاً. واحتاجت شارابوفا، بطلة 2006، إلى ساعتين كاملتين للتقدم إلى الدور الثاني، مع الأميركي تينيس شتاينر (61). وكان الألماني زفيرف الرابع عالمياً حاسماً مع منافسه الكندي بيتر بولانسكي 6 - 2 و 6 - 1، في حين تغلبت كيربر الرابعة بطلة ويمبلدون 2011، حيث أعلنت اعتزالها ثم عادت عن قرارها في 2015. وقالت شارابوفا بعد الفوز: «كنت أعرف أنها ستكون معركة كبرت في فلوريدا (الولاية الأميركية المعروفة بطقسها المشمس في غالبية أوقات السنة)، وهذا لم يفاخرنى لكن أحياناً يكون الأمر صعباً سواء كنت مستعداً أم لا»، في إشارة إلى الظروف المناخية الصعبة. وحيث منافستها السويسرية لها المركز السابع عالمياً في أفضل تصنيف عالمي حوزتها لتملك فرصة إنهاؤها بسهولة، بيد أن السويسرية استغلت عدم تركيز منافستها في

الثالثة، بدأت اللعب بشكل جيد، وصرت أشعر بالكرة بشكل أفضل. قبل ذلك، كنت كمن يصارع للبقاء على قيد الحياة». وأضاف: «صليت من أجل أن أبقى في حال جيدة. طوال المجموعات الثلاث الأولى لم أشعر أنني وبسبب الحرارة التي وصلت أحياناً إلى 40 درجة مئوية، والمترافقة مع نسبة رطوبة لا تحتمل، وجد المتطفون أنفسهم مضطربين إلى تطبيق قاعدة استراحة العشر دقائق عند الرجال في حال كانت النتيجة 1 - بعد ثلاث مجموعات من أصل 5 ممكنة. وقال متحدت باسم البطولة: «إن حكم البطولة، إلى جانب الطاقم الطبي، سيواصلان مراقبة الظروف عن كثب لتحديد إذا كانت هناك حاجة لتطبيق قاعدة الحر الشديد أم لا.»

انجيليك كيربر المصنفة رابعة (أفب) كبير، لكنه تأثر كغيره بالحرارة والرطوبة الخانقة، بدليل أنه خسر المجموعة الثانية وتأخر في الثالثة 2 - 4 قبل أن يتخض ويحسم اللقاء ضد المجري المصنف 41، وقال ديوكوفيتش الذي أحرز آخر 10 أشواط في المباراة وانهاها في ثلاث ساعات: «في نهاية المجموعة

في المجموعة الرابعة وهو متأخر بمجموعة مجموعتين، واختصر إلى الأرجنتيني الظروف بالقول إنه لم يكن «مستعداً للموت على أرض الملعب»، معتبراً أن «الحل الوحيد هو تقصير وقت المباريات لأننا لا نسيطر على الحرارة»، وموضحاً أنه لم تكن «من اللعب، كان الأمر مستحيلًا». وكان فيدرر (37 عاماً) والمصنف 37 بعشرين لقباً في الفرانك سلام (رقم قياسي)، مشوار، في آخر بطولات الموسم، بهدوء تام حيث حقق 56 ضربة رابحة بينها 14 إرسالاً ساقاً، وحسم المجموعتين الأوليين بارتياح. لكن بعد التراخي في الثالثة جعل الياباني المغومر يعود بالنتيجة 1 - 5 إلى 4 - 5 قبل أن يسقط في الشوط العاشر. ولم يخف فيدرر تأثره أيضاً بالظروف المناخية الصعبة في البطولة التي أحرز آخرها عام 2008، وقال: «أنا سعيد لأنني لعبت بشكل جيد هذا المساء. الظروف المناخية صعبة للغاية علينا جميعاً، للاعبين الأوروبيين، لأننا لم نعتد على

في المجموعة الرابعة وهو متأخر بمجموعة مجموعتين، واختصر إلى الأرجنتيني الظروف بالقول إنه لم يكن «مستعداً للموت على أرض الملعب»، معتبراً أن «الحل الوحيد هو تقصير وقت المباريات لأننا لا نسيطر على الحرارة»، وموضحاً أنه لم تكن «من اللعب، كان الأمر مستحيلًا». وكان فيدرر (37 عاماً) والمصنف 37 بعشرين لقباً في الفرانك سلام (رقم قياسي)، مشوار، في آخر بطولات الموسم، بهدوء تام حيث حقق 56 ضربة رابحة بينها 14 إرسالاً ساقاً، وحسم المجموعتين الأوليين بارتياح. لكن بعد التراخي في الثالثة جعل الياباني المغومر يعود بالنتيجة 1 - 5 إلى 4 - 5 قبل أن يسقط في الشوط العاشر. ولم يخف فيدرر تأثره أيضاً بالظروف المناخية الصعبة في البطولة التي أحرز آخرها عام 2008، وقال: «أنا سعيد لأنني لعبت بشكل جيد هذا المساء. الظروف المناخية صعبة للغاية علينا جميعاً، للاعبين الأوروبيين، لأننا لم نعتد على

في المجموعة الرابعة وهو متأخر بمجموعة مجموعتين، واختصر إلى الأرجنتيني الظروف بالقول إنه لم يكن «مستعداً للموت على أرض الملعب»، معتبراً أن «الحل الوحيد هو تقصير وقت المباريات لأننا لا نسيطر على الحرارة»، وموضحاً أنه لم تكن «من اللعب، كان الأمر مستحيلًا». وكان فيدرر (37 عاماً) والمصنف 37 بعشرين لقباً في الفرانك سلام (رقم قياسي)، مشوار، في آخر بطولات الموسم، بهدوء تام حيث حقق 56 ضربة رابحة بينها 14 إرسالاً ساقاً، وحسم المجموعتين الأوليين بارتياح. لكن بعد التراخي في الثالثة جعل الياباني المغومر يعود بالنتيجة 1 - 5 إلى 4 - 5 قبل أن يسقط في الشوط العاشر. ولم يخف فيدرر تأثره أيضاً بالظروف المناخية الصعبة في البطولة التي أحرز آخرها عام 2008، وقال: «أنا سعيد لأنني لعبت بشكل جيد هذا المساء. الظروف المناخية صعبة للغاية علينا جميعاً، للاعبين الأوروبيين، لأننا لم نعتد على

في المجموعة الرابعة وهو متأخر بمجموعة مجموعتين، واختصر إلى الأرجنتيني الظروف بالقول إنه لم يكن «مستعداً للموت على أرض الملعب»، معتبراً أن «الحل الوحيد هو تقصير وقت المباريات لأننا لا نسيطر على الحرارة»، وموضحاً أنه لم تكن «من اللعب، كان الأمر مستحيلًا». وكان فيدرر (37 عاماً) والمصنف 37 بعشرين لقباً في الفرانك سلام (رقم قياسي)، مشوار، في آخر بطولات الموسم، بهدوء تام حيث حقق 56 ضربة رابحة بينها 14 إرسالاً ساقاً، وحسم المجموعتين الأوليين بارتياح. لكن بعد التراخي في الثالثة جعل الياباني المغومر يعود بالنتيجة 1 - 5 إلى 4 - 5 قبل أن يسقط في الشوط العاشر. ولم يخف فيدرر تأثره أيضاً بالظروف المناخية الصعبة في البطولة التي أحرز آخرها عام 2008، وقال: «أنا سعيد لأنني لعبت بشكل جيد هذا المساء. الظروف المناخية صعبة للغاية علينا جميعاً، للاعبين الأوروبيين، لأننا لم نعتد على



انجيليك كيربر المصنفة رابعة (أفب)



روجيه فيدرر المصنف ثانيا (رويترز)



نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانيا

تمكن أبرز المصنفين لدى الرجال والسيدات من العبور للدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في التنس، في ظل حر شديد دفع عدداً من اللاعبين للانسحاب. وتأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانياً والصربي نوفاك ديوكوفيتش السادس والألماني الكسندر زفيرف الرابع، ومواطنة الأخير انجيليك كيربر المصنفة الرابعة، دون عناء إلى الدور الثاني من البطولة المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز المقامة في نيويورك حتى التاسع من سبتمبر (أيلول). إلا أن ما طبع مباريات الدور الأول الثلاثة، كانت درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة العالية، وانتهت ست مباريات لدى الرجال بالانسحاب منها مباراة الصربي لازلو ديميرا الذي فاز على الأرجنتيني ليوناردو ماير بانسحاب الأخير

المدرّب البرتغالي استعان بلاعب خط وسط كقلب دفاع رغم أنه لم يلعب في هذا المركز على امتداد 384 مباراة

اعتماد مورينيو على هيريرا احتجاجاً ضمنياً من رجل يفقد لمسته السحرية

الضغوط خلال الشوط الثاني؟ والسؤال الأهم: هل أدت هذه الوتيرة التي لعب بها مورينيو إلى فتح صفوفه على النحو الذي لطالما انتقده؟ الموسم الماضي، تعرض مورينيو لانتقادات بسبب سلبه في عدد من المباريات الكبرى، خاصة أمام ليفربول خارج أرضه وتوتنهام هوتسبر على أرضه (وذلك لأسباب تتعلق بأسلوب اللعب، بجانب حقيقة أن أفراد مانشستر سيتي بصدارة بطولة الدوري الممتاز، ما جعل المخاطرة بالخروج بالتعادل غير مبررة).

إلا أنه ربما كان هذا هو البديل. في نهاية الأمر تبقى الحقيقة أن أربعة حراس مرمرى فقط تصدوا لمحاولات تسجيل أهداف أكثر عن ديفيد دي خيا على مستوى بطولة الدوري الممتاز الموسم الماضي، وانتهى الحال باتنين منهما إلى الهبوط. وقد اخترق شباك مانشستر يونايتد 28 هدفاً فقط، ومع هذا بدأ الفريق بعيداً عن المستوى المعتاد اختراقه الذي لطالما كانت عليه الفرق التي يتولى مورينيو تدريبها.

من ناحيته، ربما يقدم مورينيو، مثلما فعل في أعقاب الهزيمة أمام برشلونه بنتيجة 5-0 عام 2010، على محاولة خلق مبررات لنفسه - مثل أن يتساءل: «أفخروا ماذا حدث عندما حاولت تسبير الأمور على النحو الذي تريدونه؟» - اليوم وبعد مرور عامين، يحق لنا التساؤل حول ما إذا كان «مانشستر يونايتد» الآن أقرب إلى الفوز ببطولة الدوري الممتاز عما كان عليه عندما تولى مورينيو المسؤولية.

ويبدو من المنطقي كذلك أن نتساءل حول ماهية خطة التعامل مع الفريق. لماذا يبدو الفريق مقتراً إلى التوازن بهذه الدرجة؟ لماذا تبدو هناك أوجه قصور واضحة؟ ربما لا يكون هذا خطأ مورينيو، لكن تظل الحقيقة أن هناك فريق يحاول قدرته على خلق فريق يهاجم دون فتح صفوفه على نحو كارثي. لماذا ينبغي أن يعمل الفريق بمبدأ إما كل شيء أو لا شيء؟ ولماذا ينبغي على الآخرين تفحص أسماء التشكيل بحثاً عن رسائل اعتراض مشفرة يبعث بها المدرب؟



هيريرا فشل في القضاء على خطورة لاعب توتنهام مورا وتم إنذاره وتبديله في النهاية

في الحقيقة في أعقاب الأداء البطيء الذي قدمه الفريق أمام برايتون - في الهزيمة الأولى في الجولة الثانية من بطولة الدوري - يبدو أن أداءهم أمام توتنهام هوتسبر حمل بداخله بعض الطاقة على الأقل. ورغم أن «مانشستر يونايتد» يواجه عام كان محموماً وقبيحاً، لكنه على الأقل أثار التوتر في صفوف توتنهام هوتسبر، والذي مثلما ذكر هاري كين كان أداءهم رديئاً بعض الشيء خلال الشوط الأول. إلا أنه بالنظر إلى أن ستة من أفراد التشكيل الأساسي ليونايكند كانوا يشاركون كعناصر أساسية للمرة الأولى خلال الموسم، فهل من المفاجئ حقاً أنهم لم يتحملوا كثافة

مزرية. من الواضح وجود مشكلات في خط الدفاع - على الأقل حقيقة أن من بين العناصر الخمسة الأساسية في الدفاع

بدا مورينيو حريصاً على توصيل رسالة معينة إلى مسؤولي النادي أكثر من حرصه على الفوز على توتنهام بسبب رفضهم ضم مدافعين جدد

بدا ماركوس روخو، المصاب الوحيد الذي يعمل بأريحية إلى يسار قلبي الدفاع - وقد ورت مورينيو من سلفه ثلاثة من هؤلاء الخمسة، لكن الاثنين اللذين شعر بأنه ليس بمقدوره ضمهما في تشكيل الفريق، أمام

اللاعب الذي اختاره ليعتد من خلاله الرسالة المقصودة يقع في خطين خلال بناء هجمة مباشرة لتسجيل هدف بالغ الأهمية. كانت تلك هي بداية نهاية فترة وجوده في تشيلسي، رغم أنه أعقب ذلك تسعة شهور قبل أن يرحل نهائياً عن النادي. إلا أنه بصراحة شديدة ستكون بمثابة مفاجأة أن يستمر مورينيو داخل «مانشستر يونايتد» لفترة مكافئة. ومع هذا، يقتضيه الإصناف القول بأن هذه الفوضى ليست بأكملها من صنع مورينيو. الفريق نفسه في حالة

خطر مستمر مع مورينيو في أن تصاحب كل خطوة يتخذها رغبة ميكافيلية، كما لو كان عنكبوت ضخماً يعكف باستمرار على نسج خيوطه في شبكة هائلة. بعض الأحيان لا يكون الخطأ سوى مجرد خطأ، لكن التشكيل الذي اعتمد عليه مورينيو يستحضر في ذهنه ملامح الصورة التي كان عليها الوضع داخل «أداسن بارك» عام 2007 عندما وقع اختيار مورينيو على مايكل إيسيان وباولو فيرييرا في قلب الدفاع خلال مباراة قبل النهائي في بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام «ويكومب»، وذلك اعتراضاً على

توتنهام «إب.أ» مورينيو و«وشاخ» يونايكند ملقى من أحد المشجعين خلال لقاء توتنهام (إب.أ) عدم السماح له بضم تال بن حاييم. إلا أنه على الأقل أمام «ويكومب» نجح في الإفلات بهذا الأمر بخروجه متعافداً في بنتيجة 1-1 ولم يكن مضطراً ليشاهد

لندن، جوناثان ويسون عقب الهزيمة القاسية لمانشستر يونايتد على ملعبه أمام توتنهام، قال مديره الفني جوزيه مورينيو: «من المنطوق التكتيكي، لم نخس»، الأمر الذي لا بد أنه جعل الآلاف من مشجعي «مانشستر يونايتد» يتنفسون الصعداء - على الأقل أولئك الذين لم يحتشدوا لالتقاط صور مع لاعب توتنهام لوكاس مورا - أو هؤلاء الذين لعبت بهم الظنون واعتقدوا أنهم شاهدوا لتوهم فريقيهم يمدى بأفدح خسارة له على أرضه منذ أربعة سنوات. إلا أن السؤال هنا: هل كان مورينيو يختار عناصر فريقه من منظور تكتيكي؟

على سبيل المثال، ما المنطق وراء اختيار أندريه هيريرا إلى اليمين من ثلاثة مدافعين في الخلف؟ كان مورينيو قد استعان بثلاثة لاعبين في الخلف أمام «توتنهام هوتسبر» على أرضه الموسم الماضي، عندما فاز «مانشستر يونايتد» بنتيجة 1-0، لكن آنذاك جرت الاستعانة باريك بايلي إلى جوار كريس سمولينغ وفيل جونز. بينما جرى الدفع بهيريرا خلف خط الوسط مع نيمانيا ماتيتش. والسؤال: لماذا لم تجر الاستعانة ببيايلي هذه المرة؟ أو لماذا لم يستعن المدرب بفيلكتور ليندولوف أو حتى ماتيو دارميان؟ لماذا يستعين المدرب بلاعب خط وسط لم يسبق له قط على امتداد 384 مباراة سابقة المشاركة كلاعب قلب دفاع؟

ومع أن هيريرا سبق بالفعل الاستعانة به للتصدي للاعب بعينه من قبل، مثلما حدث في مباراة أمام تشيلسي عندما تولى مراقبة إيدن هازارد، لكن المهمة هذه المرة لم تكن المراقبة. هذه المرة، كان اللاعب يضطلع بالدور التقليدي لقلب دفاع إلى اليمين. ومن يدري، ربما كان هناك سبب تكتيكي وجيه وراء ذلك. ربما رأى مورينيو أن الصلاية التي يتميز بها هيريرا قادرة على الصمود في وجه دبليو إيلي حال انتقاله من ناحية اليسار (وليس مثلما تضح داخل أرض الملعب، عندما لعب الي من اليسار، فقد قرر مدرب توتنهام ماوريسيو بوكيتينو،

وصفه أليكس فيرغسون بأنه الوريث الشرعي لسكولز قبل أن يهبط مستوى أدائه

باول يستعيد بريقه ويتألق مع ويغان

بمفصيص المنتخب الإنجليزي أيضاً، خاصة أنه لم يعد يتعرض للكثير من الإصابات العضلية كما كان الأمر في السابق. ويتفق كالدويل مع ذلك قائلاً: «لا يزال لديه القدرة على اللعب لنادي مانشستر يونايتد أو أي نادٍ مستواه مختلف يجعله قادراً على العودة مرة أخرى للعب في هذا المستوى، وهو قادر تماماً على القيام بذلك». وفي الوقت الحالي، يتألق باول، الذي وصفه كالدويل بأنه لاعب انطوائي، ويقدم مستويات رائعة مع ويغان تحت قيادة بول كوك، وهو الأمر الذي جعله محط أنظار الكثير من الأندية، والتي يأتي في مقدمتها نادي برايتون.

قراره نفسي إنه سيلعب يوماً ما للمنتخب الإنجليزي. إن الخبرات التي اكتسبها من أداء «مانشستر يونايتد» سواء كمنتخب خبيرات جيدة أو سيئة - واللعب مع لاعبين من مستوى مختلف يجعله قادراً على العودة مرة أخرى للعب في هذا المستوى، وهو قادر تماماً على القيام بذلك». وفي الوقت الحالي، يتألق باول، الذي وصفه كالدويل بأنه لاعب انطوائي، ويقدم مستويات رائعة مع ويغان تحت قيادة بول كوك، وهو الأمر الذي جعله محط أنظار الكثير من الأندية، والتي يأتي في مقدمتها نادي برايتون.

ويبقى السؤال هنا: هل نجح مورينيو في استخلاص أفضل أداء ممكن من لاعبيه؟



باول يقدم مستويات رائعة مع ويغان

وقد وصفه المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون بأنه الوريث الشرعي للنجم الإنجليزي بول سكولز لدى انضمامه لمانشستر يونايتد وهو في الثامنة عشرة من عمره. وعاد باول للعب بكل حرية مرة أخرى ويقدم مستويات جيدة للغاية مع نادي ويغان في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا. وقد شاهد فيرغسون ومساعداه في ذلك الوقت مايك فيلان وهو يلعب مع نادي كرو أمام الدرشوت في مايو (أيار) من عام 2012 وأتم مانشستر يونايتد تعاقده مع اللاعب في غضون خمس دقائق فقط، قبل أن يتم الكشف عن الصلصة إلى جانب الياباني شينجي كاغاوا. وكان الجهاز الفني بنادي مانشستر يونايتد مقتنعاً تماماً بأن الهدف الذي أحرزه باول في أول مباراة له مع الفريق - الذي كان في مرمرى ويغان للمباراة الغربية - كان مجرد البداية للكثير من الأشياء المقبلة.

وقال المدير الفني السابق لويغان: «اعتقد أنه لاعب قادر على تغيير نتائج المباريات، وقادر على مساعدتك على الفوز في أي مباراة في أي مستوى. إنه شخص يحتاج إلى وجود تحديات ودوافع بشكل مستمر، وقد يشعر بالملل خلال المباريات السهلة والبسيطة لأنه لاعب موهوب للغاية». وأضاف: «أذكر أننا في يوم من الأيام كنا نتدرب، وكان التدريب ضعيفاً للغاية، لكني أكون صادقا، ولذلك قمت بتوجيه الانتقادات إلى اللاعبين، وبعد تلك الكلمات القوية سجل باول هدفاً رائعاً من على بُعد يصل نحو 40

يارد في مرمى الحارس يوسي ياسكيلاينن، وتساءل الجميع: كيف فعل ذلك؟ إنه لاعب قادر على القيام بكل ما هو غير متوقع». وقال وتوتون إنه «يسجل أهدافاً رائعة في التدريبات من مسافة 30 أو 40 ياردة في الزاوية العليا للمرمى، أما من الناحية البدنية، فإنه أقوى كثيراً وأسرع كثيراً مما يعتقد البعض، ولديه قدرة كبيرة على تغيير سرعته داخل الملعب، ويمكنه التحكم في وتيرة المباريات عندما يريد ذلك». وقد سجل باول الكثير من الأهداف المذهلة، من بينها هدف

من قذيفة مدوية من على بعد 35 ياردة في مرمى غلينينغهام، وهدف آخر رائع في مرمى شلتنهام في ملعب ويمبلي في المباراة الفاصلة في عام 2012 كما سجل هدفاً رائعاً في آخر مباراة له بقميص كرو قبل انتقاله إلى مانشستر يونايتد مقابل ستة ملايين جنيه إسترليني في ذلك الصيف. وفيما يتعلق بهدف باول بقميص نادي كرو ألكسندرا في ذلك اليوم، يقول حارس مرمى الفريق آنذاك، ستيف فيليبس: «كل ما أتذكره هو أنني لم أتفاجأ بهذا الهدف، لأنه كان قد سجل

بالفعل عددا من الأهداف المذهلة، رغم أنه كان لا يزال صغيراً في السن. لقد كان في السادسة عشرة من عمره عندما انضم لأول مرة إلى نادي كرو، وكان يتدرب مع الفريق الأول بالنادي في سن مبكرة جداً، ومن ثم اكتسب الثقة اللازمة لكي يكون لاعباً كبيراً. كان يشعر في بعض الأحيان بالغرور، لكنني لم أر لاعباً من

متفاهم للغاية مع المهاجم ويل غريغ، ويرتبط اللاعبان بعلاقة قوية للغاية سواء داخل الملعب أو خارجه. يقول غريغ: «إنه يتمتع بطول فارع، حيث يصل طوله إلى 1,83 متر، ويحترق دفاعات الفرق الأخرى عندما ينطلق بالكرة من الخلف، ويمكن القول بأنه يمتلك كافة المميزات التي يحتاجها لاعب كرة القدم. نحن نتناول القهوة سوية ونذهب للتدريب سوية من مقاطعة شيشاير، وكل ذلك يضيف إلى الصداقة القوية التي تجمعتنا».

لباول في نادي كرو، ستيف ديفيس، أنه في نفس مستوى نجم توتنهام هوتسبر ديلي الي، مشيراً إلى أن باول قادر على الاستمرار في التطور واللعب

قبل لديه هذه القدرات وهذه السرعة في التفكير». وأضاف: «لقد كان في مستوى مختلف تماماً عن باقي اللاعبين، وكنت أقول دائماً في

لباول في نادي كرو، ستيف ديفيس، أنه في نفس مستوى نجم توتنهام هوتسبر ديلي الي، مشيراً إلى أن باول قادر على الاستمرار في التطور واللعب

لباول في نادي كرو، ستيف ديفيس، أنه في نفس مستوى نجم توتنهام هوتسبر ديلي الي، مشيراً إلى أن باول قادر على الاستمرار في التطور واللعب



باول يحتفل بهدفه مع فان بيرسي عندما كان يلعب لمانشستر يونايتد

لباول في نادي كرو، ستيف ديفيس، أنه في نفس مستوى نجم توتنهام هوتسبر ديلي الي، مشيراً إلى أن باول قادر على الاستمرار في التطور واللعب

لباول في نادي كرو، ستيف ديفيس، أنه في نفس مستوى نجم توتنهام هوتسبر ديلي الي، مشيراً إلى أن باول قادر على الاستمرار في التطور واللعب

لباول في نادي كرو، ستيف ديفيس، أنه في نفس مستوى نجم توتنهام هوتسبر ديلي الي، مشيراً إلى أن باول قادر على الاستمرار في التطور واللعب

لباول في نادي كرو، ستيف ديفيس، أنه في نفس مستوى نجم توتنهام هوتسبر ديلي الي، مشيراً إلى أن باول قادر على الاستمرار في التطور واللعب

يوميات الشرق

يستمر حتى العام القادم وينقل إلى قصر هولي رود في اسكتلندا ملابس زفاف ميغان وهاري إلى معرض في قلعة ويندسور



طرحة العروس استغرق تطريزها مئات الساعات (رويال كوليكشن)

لندن، الشرق الأوسط،

تعرض مجموعة المقتنيات الملكية (رويال كوليكشن) ملابس زفاف الأمير هاري ودوقة ساسكس ميغان في معرضين متتاليين في قلعة ويندسور ثم قصر هوليرود هاوس ضمن معرض خاص بعنوان «الزفاف الملكي» بدءاً من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ويستمر المعرض العام القادم في قصر هولي رود باسكتلندا.

ويعد الصدي العالمي الذي صادف زفاف الأمير هاري وميغان ماركل تراهن رويال كوليكشن على أن يجذب المعرض الزوار لرؤية الفستان الذي ارتدته ميغان خلال زفافها.

الفستان من تصميم كلير وايت لدار جيفنشي وقامت المصممة برحلات متعددة لعدد من مصانع القماش في أوروبا للحصول على

نوع

الحبر الذي استخدم لخياطة الفستان وتمت خياطته باستخدام أسلوب كلاسيكي تميزت به دار جيفنشي. كما يقدم المعرض طرحة العروس التي يبلغ طولها خمسة أمتار والتي صنعت من قماش التل الحريري وطرزت بازهار ترمز لدول الكومنولث

الـ53 وهو رمز للعمل الذي سيقدمه الدوق والduchess بعد زواجهما

وايضا دور دوقة ساسكس التي

عبت كسفيرة لشباب الكومنولث. كما على فيلم شاريل السابق «لا لا لاند»، يعيد المخرج إلى التغيير منتقلا من نوع كاميرا إلى أخرى. يصور بكاميرا إيماكس بعض المشاهد التي تتطلب مشهداً عربياً (تلك المشاهد الفضائية للراقصين) من ثم ينتقل إلى كاميرتين ديجيتال (أون وكامت)، يغير الأحجام تبعاً لمقاسات الأفلام فيصور بـ16 موميّة35م ثم بالعدسة العريضة 65 مم. خلال ذلك ينتقل ما بين التصوير الثابت والتصوير المحمول، وفي كلا الناحيتين يجيد ربط القرار بالاختيار. هناك فارق بين تلك التي يستخدم فيها الكاميرا المحمولة عن تلك التي يستخدم الكاميرا في مشاهد ثابتة (ولو الإطلاق).

كما على فيلم شاريل السابق «لا لا لاند»، يعيد المخرج إلى التغيير منتقلا من نوع كاميرا إلى أخرى. يصور بكاميرا إيماكس بعض المشاهد التي تتطلب مشهداً عربياً (تلك المشاهد الفضائية للراقصين) من ثم ينتقل إلى كاميرتين ديجيتال (أون وكامت)، يغير الأحجام تبعاً لمقاسات الأفلام فيصور بـ16 موميّة35م ثم بالعدسة العريضة 65 مم. خلال ذلك ينتقل ما بين التصوير الثابت والتصوير المحمول، وفي كلا الناحيتين يجيد ربط القرار بالاختيار. هناك فارق بين تلك التي يستخدم فيها الكاميرا المحمولة عن تلك التي يستخدم الكاميرا في مشاهد ثابتة (ولو الإطلاق).

وايضا دور دوقة ساسكس التي

حفل الزفاف الذي أقيم في ويندسور بداية العام الحالي (رويترز)

للملكة ماري خصيصاً للإحاطة بالبروش الذي تلقت الملكة ماري قبل زواجها من الأمير جورج آنذاك، لإحفال الملك جورج الخامس في 1893.

أما بدلة الأمير هاري دوق ساسكس وهو زي عسكري لفرقة الخيالة الملكية فقد صنعت خصيصاً للمناسبة على يد خياطين دبح أند سكيتن من شارع سافيل رو الشهير. وسيقدم المعرض بدلة مطابقة تبرع بها الأمير هاري للمعرض.



تاج الملكة ماري الذي أعارته الملكة إليزابيث لميغان ماركل (رويال كوليكشن)

مجموعة الملكة إليزابيث ويعرض للمرة الأولى. وينقسم التاج إلى 11 قسماً منها الجزء الأمامي الذي يستخدم كـ«بروش» مرصع بعشرة ماسات. وقد صنع التاج في عام 1932

صارمة تلمهمن بغسل البدين كل نصف ساعة للحفاظ على نقاء الألوان. وكذلك يقدم المعرض فرصة مشاهدة التاج الماسي الذي ارتدته العروس وكان مستعاراً من

يطرق باب الأسرة والعلم والحرب الباردة

«الرجل الأول» فيلم الافتتاح... عودة إلى الفضاء ومغامراته



رايان غوزلينغ في «الرجل الأول»

سطح القمر، هناك في أميركا جوع وفقر وبيئة أفرو - أميركية تحتاج للعناية. لا يبغى من مطلع الفيلم لنهايته. في ذلك اقتراب من شخصيته المعتادة في كل أفلامه وابتعاد عن شخصية أرستروونغ الحقيقية. درامياً مقبولة، لكنها بدورها تذكر بشخصية هنري فوندا الذي مارس التمثيل من منطلق مُشابه باستثناء أنه كان أكثر تعبيراً بعبقريته ولكنته مما يفعل غوزلينغ. بدورها تشبه الممثلة الجديدة (وهذا الفيلم الثامن لها)، كلير فوي بادائها الأكثر فاعلية وانفعالا أداء جين فوندا، ابنة الممثل الراحل هنري فوندا، خصوصاً أن قصة شعرها تشبه قصة شعر فوندا في السبعينات.

اقتراحات

علاوة على كل هذه الجوانب المذكورة بغالبيتها الإيجابية، يتبحر السيناريو المجال للتوقف ولو سريعاً عند نقطتين تاريخيتين أو ثلاث: هناك تصوير شامل لأجواء الحرب الباردة في الستينات والسباق الفضائي بين القوتين الأميركية والسوفييتية من ناحية، وتصوير للوضع الاجتماعي المحيط بالنسبة للأفرو - أميركيين. هذا الثاني يتم من خلال مشهد واحد لرجل يخطب مذكراً أنه بينما يصعد الرجل الأبيض ليحط فوق

مستواه التعبيري ونبرته الكلامية لا يتغيران من مطلع الفيلم لنهايته. في ذلك اقتراب من شخصيته المعتادة في كل أفلامه وابتعاد عن شخصية أرستروونغ الحقيقية. درامياً مقبولة، لكنها بدورها تذكر بشخصية هنري فوندا الذي مارس التمثيل من منطلق مُشابه باستثناء أنه كان أكثر تعبيراً بعبقريته ولكنته مما يفعل غوزلينغ. بدورها تشبه الممثلة الجديدة (وهذا الفيلم الثامن لها)، كلير فوي بادائها الأكثر فاعلية وانفعالا أداء جين فوندا، ابنة الممثل الراحل هنري فوندا، خصوصاً أن قصة شعرها تشبه قصة شعر فوندا في السبعينات.

لغس فان سانت وديفيد أو راسل كما على فيلم شاريل السابق «لا لا لاند»، يعيد المخرج إلى التغيير منتقلا من نوع كاميرا إلى أخرى. يصور بكاميرا إيماكس بعض المشاهد التي تتطلب مشهداً عربياً (تلك المشاهد الفضائية للراقصين) من ثم ينتقل إلى كاميرتين ديجيتال (أون وكامت)، يغير الأحجام تبعاً لمقاسات الأفلام فيصور بـ16 موميّة35م ثم بالعدسة العريضة 65 مم. خلال ذلك ينتقل ما بين التصوير الثابت والتصوير المحمول، وفي كلا الناحيتين يجيد ربط القرار بالاختيار. هناك فارق بين تلك التي يستخدم فيها الكاميرا المحمولة عن تلك التي يستخدم الكاميرا في مشاهد ثابتة (ولو الإطلاق).

إنها دقائق حاسمة لا ينتهي الفيلم بها بل تستجمع في لحظاتها كل ما سبق من مشاعر داخلية لأرستروونغ. تلك الناتجة عن مخاوف مكبوتة (في أن تبوء الرحلة بالفشل أو بالموت المحتم)، وعن إصرار على خوض المخاطرة (في تحد للمجهول وتحد للذات). ذكرى ابنته تعود. مشاهد من حياة الأرض التي خلفها. غرابة الحدث ذاته. رجل على سطح القمر ممثلي بمشاعر الأرض. مع تصوير منفتح على أفلام لينوس ساندغرن (اشتغل على أفلام



كلير فوي كما تبدو في «الرجل الأول»

للحيط الاجتماعي والمهني الذي عايشهما من قبل ومن بعد أن تم قبوله كملاح فضاء في وكالة «ناسا» الأميركية. **لحظات الجحش والفرح** يبدأ الفيلم بأرستروونغ (رايان غوزلينغ) وهو في قمره طائرة مدنية. منذ اللحظة الأولى التي تلي مباشرة شعار شركة «يونيفرسال» في المناسبتين كان الحماس لمشاهدة هذا الفيلم الثالث للمخرج الأميركي شانيل في أوجه التوقعات عالية والرغبة في التعرف على جديد المخرج الشاب الذي كان عرض فيلمه السابق «لا لا لاند» في المهرجان ذاته قبل عامين.

ذلك الفيلم اختلف عن فيلم شانيل الأول «ويلاش»، كما يختلف الفيلم الحالي «الرجل الأول» عن كليهما. ليس أن الفيلم الجديد أكبر إنتاجاً من كلا الفيلمين معاً فحسب، بل كذلك من حيث الموضوع الذي اختاره المخرج كما من حيث عمله الفني والتقني الصعب على الأسلوب ككل وعلى تفاصيل التنفيذ. إنه عن الملاح الفضائي نيل أرستروونغ الذي حظي سنة 1966، بالسفر على سطح القمر وكان بذلك أول إنسان ينجز هذه المهمة التي قد تبدو للبعث، وإلى اليوم، كتحصيل علمي حاصل، بينما هي في الواقع نتيجة مخاض عسير للفرق كما

بكلما أخرى، هناك من لحظات الحزن أكثر بكثير من لحظات الفرح. أرستروونغ، حسب الفيلم، لم ينس وفاة ابنته وهي بعد دون الخامسة. وبعد ذلك، هناك موت عدد من رفاقه خلال تمارين أو نتيجة إطلاق «صواريخ» (كما كانت تسمى آنذاك)، صوب الفضاء. أحدهم مات منفرداً، من ثم مات ثلاثة رفاقاً معاً نتيجة مس كهربائي أدى إلى اشتعال النار في المركبة مما تسبب بانفجارها كليا. كل شيء حصل سريعاً، وكل يقول أحد رؤساء أرستروونغ، وكل شيء يحصل سريعاً في الواقع، ما يقوم به المخرج، هو إظهار

للحيط الاجتماعي والمهني الذي عايشهما من قبل ومن بعد أن تم قبوله كملاح فضاء في وكالة «ناسا» الأميركية. **لحظات الجحش والفرح** يبدأ الفيلم بأرستروونغ (رايان غوزلينغ) وهو في قمره طائرة مدنية. منذ اللحظة الأولى التي تلي مباشرة شعار شركة «يونيفرسال» في المناسبتين كان الحماس لمشاهدة هذا الفيلم الثالث للمخرج الأميركي شانيل في أوجه التوقعات عالية والرغبة في التعرف على جديد المخرج الشاب الذي كان عرض فيلمه السابق «لا لا لاند» في المهرجان ذاته قبل عامين.

ذلك الفيلم اختلف عن فيلم شانيل الأول «ويلاش»، كما يختلف الفيلم الحالي «الرجل الأول» عن كليهما. ليس أن الفيلم الجديد أكبر إنتاجاً من كلا الفيلمين معاً فحسب، بل كذلك من حيث الموضوع الذي اختاره المخرج كما من حيث عمله الفني والتقني الصعب على الأسلوب ككل وعلى تفاصيل التنفيذ. إنه عن الملاح الفضائي نيل أرستروونغ الذي حظي سنة 1966، بالسفر على سطح القمر وكان بذلك أول إنسان ينجز هذه المهمة التي قد تبدو للبعث، وإلى اليوم، كتحصيل علمي حاصل، بينما هي في الواقع نتيجة مخاض عسير للفرق كما

الشرق الأوسط في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي

فينيسيا، محمد رضا

افتتاح الدورة الخامسة والسبعين من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، جرى مساء أمس (الأربعاء)، بعرض فيلم داميان شانيل «الرجل الأول». سبقه عرض الفيلم نفسه للصحافة في الصباح الباكر من اليوم ذاته. في المناسبتين كان الحماس لمشاهدة هذا الفيلم الثالث للمخرج الأميركي شانيل في أوجه التوقعات عالية والرغبة في التعرف على جديد المخرج الشاب الذي كان عرض فيلمه السابق «لا لا لاند» في المهرجان ذاته قبل عامين.

يسير الفيلم على سكتي جديد: الأولى هي لأرستروونغ المتحمس لريادة الفضاء والاشتراك في

قدمن شرحاً لمشروعات سياحية وطبية وتعليمية متطورة نالت إعجاب الأميركيكات 15 سيدة أعمال سعودية يعرضن مشروعاتهن في واشنطن



أسماء العبد الله مؤسسة مشاركة لـ «بيت غو» BitGo وريم داد شريكة مؤسسة «طبية في آر» Taibah VR ضمن وفد ضم 15 من سيدات الأعمال السعوديات شاركن في طاولة مستديرة مع سيدات أعمال أميركيات بالعاصمة الأميركية واشنطن (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدس

استضافت «غرفة التجارة الأميركية - العربية الوطنية (NUSACC) وشركة «هالكيون إنكوبتر» الأسبوع الماضي وفداً يضم 15 من سيدات الأعمال السعوديات من جامعة طبية بالمدينة المنورة، شاركن في طاولة مستديرة مع سيدات أعمال أميركيات بالعاصمة الأميركية واشنطن لتبادل الخبرات وطرح الأسئلة حول سبل التقدم بمستويات الشركات الصغيرة والمتوسطة. وشاركن من الجانب الأميركي 15 سيدة أعمال من مختلف الشركات الأميركية، إضافة إلى ممثلي المنظمات غير الحكومية والشركات متعددة الجنسية.

وارتكزت نقاشات الطاولة المستديرة على الفرص التي تضمها الرؤية الطموح (2030) للمملكة العربية السعودية التي صاغها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، والتي من أهم بنوها تعزيز المواهب التجارية المحلية في المملكة، وبصفة خاصة النساء، حيث من المتوقع أن تنمو مشاركتهن في القوى العاملة بالمملكة من 22 في المائة إلى 30 في المائة بحلول عام 2030.

من المشاركات السعوديات شفا بندر السعيد التي قدمت عرضاً لمشروعها «ميدفيشن» Medvotion وهو برنامج إلكتروني لتعليم الأطفال الابتكار والتفكير الإبداعي. وشاركت ريم محمد وسهام عبد الجليل وبرنامج «Taibah VR» وهو يقدم للملايين الزوار الذين يأتون إلى المدينة المنورة مع أداء فريضة الحج أو العمرة، فرصة لفهم قصة جميع المواقع التاريخية في جميع أنحاء المنطقة.

السعودية: رخصة رابعة لتشغيل 300 شاشة سينمائية في 15 مدينة

الرياض، «الشرق الأوسط»
تعددة في 15 مدينة ومحافظات خلال خمس سنوات. ومن المتوقع أن تشكل السعودية أكبر سوق في المنطقة لزوار دور العرض السينمائي، ويعد هذا القرار جزءاً من برنامج التحول الاجتماعي والاقتصادي في المملكة وفقاً لـ «رؤية 2030»، بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التي حددت من ضمن أهدافها زيادة الإنفاق السعودي السنوي على النشاطات الثقافية والترفيهية وتوفير خبرات ترفيهية متعددة للأهلية.

علاج تجريبي لمرض ألزهايمر وتحذير من تأثير غذاء الرجال على أبنائهم

لندن، أسامة نعمان
ويالأخص بروتين TLR5 يمكنه منع حدوث الترسبات بل وحتى إزالتها.

وفي دراسة أخرى قال باحثون من جامعة نوتنغهام البريطانية إن الغذاء الذي يتناوله الرجال يؤثر على نوعية وجودة الحيوانات المنوية (الحيامن) لديهم، خصوصاً إذا تناول لهم للبروتينات، أو ائدم تماماً. وهو الأمر الذي يؤثر مباشرة على صحة أطفالهم على المدى البعيد.

وقال الباحثون في الدراسة الموسومة «النظام الغذائي للأباء يرمج صحة أطفالهم عبر الحيوان المنوي» التي أجريت على فئران المختبرات، إنهم أضعفوا الفئران غذاء من نوعية رديئة، ما أدى إلى إصابةهم بمرض السكري.

وقال الباحثون في كلية الطب والعلوم البيولوجية بالجامعة في الدراسة المنشورة في مجلة «أعمال أكاديمية العلوم الوطنية» إن النتائج أظهرت أن الحيوانات المنوية وكذلك السائل الذي يحمل تلك الحيوانات (البلازما المنوية) لتؤثر على الفئران التي أضعفت بغذاء الخلية العصبية في الدماغ.

ويعتبر تشكيل ترسبات الأميلويد، الخاصية الرئيسية لمرض ألزهايمر وهي تحتوي على بروتينات سامة تسمى «بيتا-أميلويد» تسبب انتشار الخلايا العصبية وموتها.

وتوجد البروتينات TLR (مستقبل شبيه بالنول) عادة على سطح الخلايا المناعية وهي تتعرف على المواد الدخيلة المسببة للأمراض وعلى الخلايا المتحجرة، وتبدأ في أحداث رد فعل مناعي مضاد لها. ووجد الفريق أن أدمغة المصابين بمرض ألزهايمر يمتلكون أعداداً أكثر من هذه البروتينات، وذلك راجع إلى زيادة أعداد نوع من الخلايا المناعية المتخصصة المسماة «الخلايا البدينة الصغيرة».

وطرح العلماء فرضية تقول إن سحب عدد من تلك البروتينات من سطح الخلايا سيقلل من تراكم ترسبات الأميلويد. ووجدوا أن نسخاً من

بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وأبدت إعجابها بالسيدات السعوديات المشاركات، وقالت: «كلهن قدمن أفكاراً رائعة ومثلن بلدن بشكل مشرف ومذهل».

ويقول ديفيد حمود، الرئيس والمدير التنفيذي لـ «الغرفة التجارية الوطنية الأميركية» إن «كل سيدة أعمال سفيرة للمملكة، وساعدت هذه النقاشات مع سيدات الأعمال الأميركيكات في تغيير الصورة النمطية عن المملكة بشكل عام وعن المرأة السعودية بشكل خاص». وشدد حمود على أن «الولايات العالم العربي يجب أن تتركز على توفير فرص العمل للشباب، وتعزيز فرص الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة».

ووصف حمود سيدات الأعمال السعوديات ومشروعاتهن الصغيرة، بأنهن «مستقبل المملكة والشرارة التي ستغذي الاقتصاد السعودي».

وقال: «نحن فخورون بمجيء سيدات الأعمال السعوديات إلى الولايات المتحدة التي تعد الدولة الأكثر قدرة على المنافسة، والنجاح هنا يعني القدرة على النجاح في أي مكان، فالثروة الحقيقية تكمن في طموح الشباب والأجيال الصغيرة، لأنهم فخر للمملكة ومستقبلها».

من جانبه، قال الدكتور عبد الله الياس، وهو مواطن سعودي شارك في تأسيس شركة «كريم»: «إننا فخورون بالمشروعات التي قدمت من سيدات الأعمال السعوديات اللاتي يتمتعن بالشجاعة والقدرة الكافية على تحقيق أحلامهن».

المستديرة بينود؛ من أهمها القابلة لإعادة التدوير وكسب الوقت بفاعلية، وقدمت سيدات الأعمال الأميركيكات نصيحة بوضع خطة عمل للأولويات والمهام التي يجب القيام بها خلال اليوم. إضافة إلى التواصل والدور الحيوي للشبكات وفرق العمل الجماعي، وأيضاً أكدن على حضور كثير من الفعاليات الاقتصادية وعدم الخوف من طلب النصيحة.

وقد وصفت دنيس صباغ؛ من كبار المحاميين المختصين بالهجرة، نقاشات الطاولة المستديرة بأنها كانت فرصة كبيرة لتطوير علاقات عمل قوية

يمكن للمستخدم تسليم القمامة في المطاعم ومحال البقالة. وشهدت الطاولة المستديرة نقاشات ساخنة وحيوية حول مخاطر الفشل التي تواجه المشروعات الصغيرة، واعتبار المخاطر والفشل جزءاً لا يتجزأ من تجربة ريادة الأعمال. وحثت سيدات الأعمال الأميركيكات نظيراتهن السعوديات على مواجهة المخاطر والاستعداد للفشل من الأوقات الصعبة التي لا مفر منها.

وخرجت نقاشات الطاولة

كما قدمت كل من عالية بكور ويشري خلف وسارة عبد الحميد مشروعهن «LabOnClick» وهو منصة رقمية توفر تواجداً أفضل بين أطباء الأسنان بما يوفر جودة وكفاءة الخدمات المقدمة للمرضى. ويهدف المشروع إلى إحداث تغيير اجتماعي، والحد من فترات الانتظار الطويلة التي يعاني منها كثيرون للحصول على المواعيد والتقاير الطبية. أما هبة زاهد، فقد قدمت مشروع «GreenPalm» وهو مشروع متخصص لنشر ثقافة إعادة التدوير في المملكة العربية السعودية، ومن خلال هذه المنصة

عرضت كل من أسماء عبد المحسن وندى محمد سمان وزينب حواس مشروعهن «BitGo» وهي لعبة تتبع للطفل أن يكون البطل مع وجهه وشخصيته الحقيقية في عالم اللعبة، ويمكنه اللعب مع أصدقائه والعائلة، ولأنه البطل يتعلم التفاعل الاجتماعي والتفكير الابتكاري. وقدمت كل من سمر رشيد وريم محمد وسهام عبد الجليل وبرنامج «Taibah VR» وهو يقدم للملايين الزوار الذين يأتون إلى المدينة المنورة مع أداء فريضة الحج أو العمرة، فرصة لفهم قصة جميع المواقع التاريخية في جميع أنحاء المنطقة.

قبل أسبوعين من اعتماد الرواية الإسرائيلية في «الملك»

السينما المصرية تدافع عن وطنية أشرف مروان بفيلم «العميل»



أشرف مروان في حفل زفافه على ابنة عبد الناصر

سامي، أنه حتى الآن لم ينته من كتابة السيناريو: «بعد الحصول على موافقة الرقابة بدأت شركات إنتاج في التواصل معي، ولكنها تريد أن تنتجها مسلسلاً لرمضان 2019؛ مشيراً إلى أن السيناريو قد يخضع لبعض التعديلات وفقاً للرواية التي سيتناولها فيلم «الملك»، ليرد على الأكاديميين الإسرائيليين.

وكشفت سامي أن أحداث الفيلم تبدأ منذ أن كان عمر أشرف مروان 26 عاماً، وحتى وفاته الغامضة في لندن، بعد سقوطه من شرفة منزله، يوم 27 يونيو (حزيران) 2007، عن عمر يناهز 63 سنة، مؤكداً أن النهاية ستكون غير محسومة، ولكنها في الوقت نفسه ستشير إلى أنه اغتيل وليس انتحاراً، وأن إسرائيل لها علاقة بذلك.

وقال سامي، إنه قبل أن يبدأ في كتابة السيناريو، اطلع على وجهة النظر الإسرائيلية من

القاهرة: أحمد فاروق

العربية أخيراً بعنوان «الملك... الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل».

يقول هاني سامي، مؤلف الفيلم، لـ «الشرق الأوسط»، إنه حصل على ترخيص من جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، على كتابة فيلم يتناول شخصية أشرف مروان، صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بعد نحو عامين من تقديمه المعالجة الخاصة بالعمل.

وأوضح أنه قرر كتابة الفيلم، بعد التصريحات المتضاربة لسؤولين عسكريين إسرائيليين حول دور أشرف مروان، حيث قال فريق إنه كان عميلاً كفوياً لإسرائيل، وقال الفريق الآخر، إنه لم يكن عميلاً من الأساس وكان يضل إسرائيل بمعلومات مغلوبة.

وأضاف سامي، أن أشرف مروان شخصية مصرية، وبالتالي من الأولى أن يتم

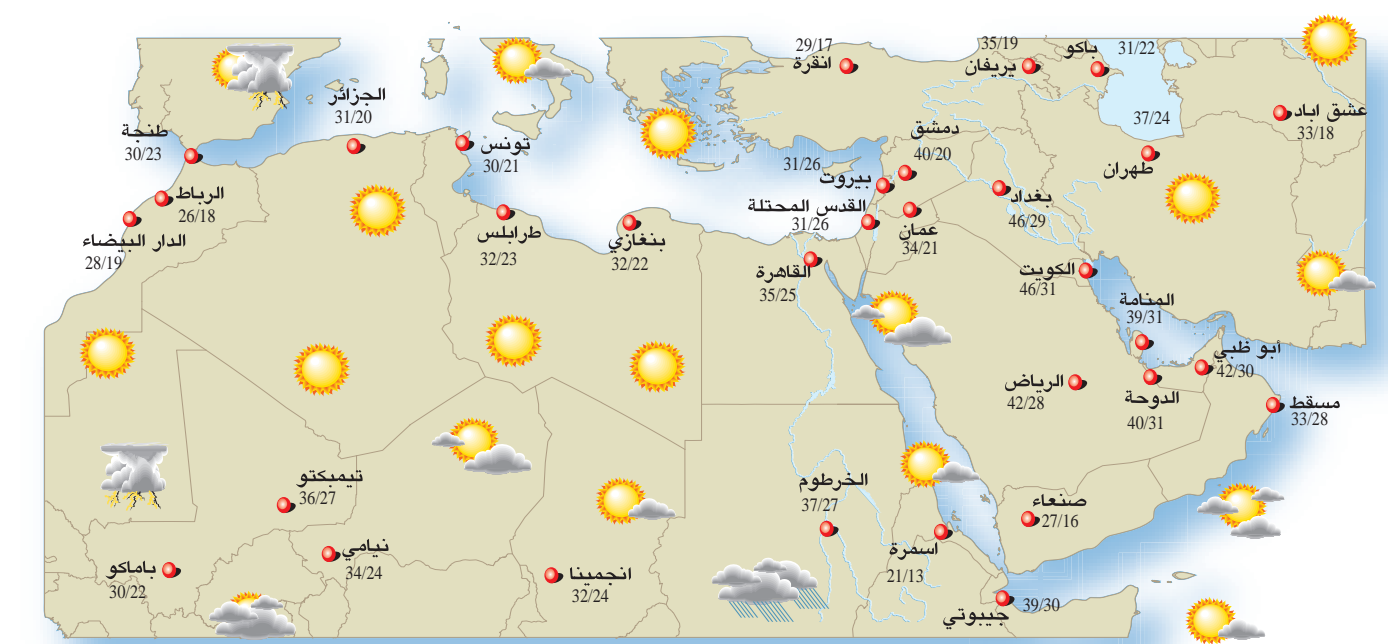
سودوكو

3	5							
	6	4	7					
	7	3	9	2				
7	3		9	5				
2	6	4	7					
5				2				

الحل السابق

9	4	8	7	5	2	1	6	3
1	2	3	4	6	8	5	7	9
5	6	7	9	1	3	8	2	4
2	7	1	3	8	6	4	9	5
8	5	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	4	5	7	1	8
3	8	5	6	2	7	9	4	1
4	9	6	5	3	1	2	8	7
7	1	2	8	9	4	3	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج توقعات بهبوب عواصف رعدية متفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية، وتكون الأجواء جافة وحارة على بقية أنحاء السعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر والإمارات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بأجواء جافة وأكثر حرارة من المتوسط عبر سوريا ولبنان وفلسطين والأردن مع سماوات ذات شمس ساطعة. ويسود طقس جاف كذلك أغلب أنحاء العراق مع رياح عاتية تهب في فترات ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهبوب عواصف رعدية متفرقة عبر جبال المغرب وشمال الجزائر. مع تساقط أمطار غزيرة متفرقة عبر جنوب موريتانيا. ويسود طقس جاف وحار أغلب أنحاء شمال أفريقيا.

أميركا الشمالية وأوروبا

أميركا الشمالية: تمتد جبهة باردة من نيوفاوندلاند وحتى شرق نيو إنجلاند وبطريق الجنوب الغربي بالقرب من ساحل الخليج الغربي وتؤدي إلى تساقط أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية متفرقة مع خطر حدوث فيضانات، وتهب عواصف عاتية على أغلب أنحاء فلوريدا. ويجلب منخفض جوي طقساً بارداً من برينتش كولومبيا وحتى شمال مانتيتوبا.

أوروبا: تجلب جبهة باردة أمطاراً غزيرة وعواصف رعدية متفرقة من السويد وحتى غرب بولندا وجنوباً صوب غرب النمسا. مع توقعات بهطول أمطار غزيرة إثر الجبهة الباردة المستقرة في شرق ألمانيا مع أجواء جافة تهيمن على فرنسا والجزر البريطانية، في حين تهب عواصف قوية على شرق إسبانيا.



زاهي حواس

عبقرية المهندس المصري القديم

يجب علينا أن ندرس ما قام به المصريون القدماء من إنجازات عظيمة في كل مجالات الحضارة؛ ولا يزال علماء اليوم يحاولون فك طلاسم العبقرية المصرية القديمة. إن الإبداع الذي حدث في عصر الفراعنة يرجع إلى نقطة هامة جداً وهي إيمان المصريين القدماء بالحياة في العالم الآخر. إن البحث عن الآخرة هو الذي دفع الفراعنة لبناء أهرامات ما زال العالم يتحدث عن أسرار بنائها إلى الآن. كذلك برع المصريون القدماء في الفلك واستطاعوا أن يعرفوا التقويم الشمسي، ورصد النجوم والكواكب وتدوين الظواهر الطبيعية؛ ولذلك استطاعوا أن يعرفوا عدد شهور السنة وعدد الأيام.

وكان هناك مدينة «أون» القديمة تخرج في جامعاتها علماء في الطب والهندسة والفلك؛ وخرجت منها أول نظرية عن خلق الكون ونظريات الفنون والعمارة والأدب. وقد وجدنا في العصر الحالي أن الفيضانات التي تأتي لولا دي الملوك تأتي بشكل قوي وخطير وتدخل المياه داخل المقابر وتعرضها للتدمير الكامل. وكانت المفاجأة أننا اكتشفنا أن الفراعنة درسوا مسار الفيضانات في الوادي الشرقي والغربي، وكانوا يبنيون المقابر المنكبة بعيداً عن مخزبات السيول، وبذلك تكون محمية من مخاطر الفيضانات. وكان الفراعنة أيضاً لديهم معرفة ممتازة بعلم الجيولوجيا ودراسة طبيعة صخر الجبل، والشروع التي توجد به.

فكان المصري القديم يحفر مقابره عكس الشروع، فإذا كانت الشروع عرضية فيتم حفر المقبرة، أما إذا كانت طولية فلا يتم حفر المقبرة في هذا المكان. وكشفنا أيضاً أن المعماري المصري القديم الذي كان يضع مخططات المقبرة ومسؤولاً عن متابعة أعمال الحفر، وفي حال الكشف عن عيوب موجودة في الصخر كان يتم وقف العمل واختيار مكان آخر. ولذلك من المهم جداً لأي أثري قبل أن يعمل في أي موقع أثري أن يقوم بدراسة الصخر ومسار السيول لكي يحدد المكان الذي يمكن أن تخفي فيه المقابر، ولدينا دليل على ذلك من مكان مقبرة الملكة «حتشبسوت» - أول مقبرة تبني بوادي الملوك - ولم يتم بناؤها داخل الوادي نفسه بل بنيت في الوادي الخلفي أو في الفرع الصغير من الوادي، والهدف الأول هو إخفاء المقبرة عن أعين اللصوص. وهناك معلومة أخرى وهي أن المقابر كانت تحفر في مستوى أعلى من مستوى الأرض.

وقد عثر في وادي الملوك الشرقي على الطريقة التي استخدمها الفراعنة للحفاظ على الوادي من السيول، حيث حفر مجرى في أعلى الجبل تنزل عليه السيول، وبعد ذلك تم عمل قنوات لكي تصرف فيها مياه الفيضانات إلى أرضية الوادي بعيداً عن المقابر. وكانوا يقيمون السدود الصغيرة داخل هذه القنوات حتى تهدأ من سرعة جريانها. إن الحفر في وادي الملوك يجعلنا نفكر دائماً في الطريقة التي كان يفكر بها الفراعنة لكي تعرف المكان الذي وضعت فيه المقبرة التي يريد أن يحيى فيها في الحياة الأخرى أو في «جنة الأبارو» وهو اسم الحنة عند المصريين القدماء؛ ولذلك كان يعد المقبرة وداخلها الرسومات التي تساعده على أن يجتاز الصعاب حتى يصل إلى مقابلة «أوزوريس» في العالم الآخر. وبالإضافة إلى المعتقدات الموجودة داخل المقبرة والتي سوف يستعملها في العالم الآخر... الإيمان بالعالم الآخر هو الذي بنى مصر.

وفيات

الدكتور نبيل أمين في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى الدكتور نبيل حفني أمين في لندن صباح أمس، والدكتور نبيل والد الزميله لمياء محبرة الشؤون الاقتصادية في مكتب القاهرة، وتقدم أسرة الشرق الأوسط بخالص العزاء وصادق المواساة إلى أسرة الدكتور نبيل، سائلة المولى عز وجل أن يتغمدهم الفقد بواسع رحمته.

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:46	06:03	12:22	03:47	06:39
المدينة المنورة	04:42	06:01	12:23	03:51	06:42
القدس	04:51	06:14	12:41	04:17	07:07
الرياض	04:14	05:33	11:54	03:23	06:15
القاهرة	04:02	05:30	11:56	03:31	06:21
الخرطوم	05:18	06:36	12:51	04:07	07:04
الرباط	05:33	06:59	01:29	05:06	07:57
تونس	04:19	05:48	12:20	04:00	06:51
الكويت	04:01	05:24	11:49	03:23	06:13
أبوظبي	04:44	06:02	12:24	03:52	06:44
المنامة	03:56	05:16	11:39	03:09	06:00
الدوحة	03:54	05:13	11:35	03:05	06:26
مسقط	04:28	05:46	12:07	03:34	06:26
بيروت	04:44	06:10	12:30	04:17	07:07
صنعاء	04:36	05:50	12:04	03:20	06:18
عمان	03:44	05:10	11:37	03:13	06:04
بغداد	04:10	05:35	12:04	03:41	06:31
اسطنبول	04:52	06:28	12:05	04:47	07:41
تيقوسيا	04:50	06:17	12:48	04:26	07:17
أثينا	05:22	06:52	01:26	05:07	07:58
لندن	04:05	06:09	01:02	04:47	07:52
باريس	05:09	07:04	01:52	05:36	08:38
نيس	05:10	06:52	01:32	05:15	08:11
روما	04:55	06:33	01:11	04:54	07:48
بروكسل	04:51	06:52	01:44	05:29	08:33
مدريد	06:05	07:39	02:16	05:57	08:51
جنيف	05:05	06:53	01:37	05:20	08:19
فيينا	04:16	06:09	12:56	04:40	07:41
برلين	04:05	06:13	01:08	04:53	08:00
فرانكفورت	04:32	06:30	01:19	05:04	08:06
استوكهولم	02:54	05:48	01:06	04:51	08:21
كوبنهاغن	03:46	06:10	01:11	04:56	08:09
امستردام	04:40	06:47	01:42	05:27	08:33
نيويورك	05:03	06:21	01:57	04:39	07:32
واشنطن	05:20	06:35	01:09	07:42	08:59
لوس أنجلوس	05:15	06:25	12:54	04:32	07:22

المغني المغربي يتعرض للتهمة نفسها للمرة الرابعة وليس معروفاً كيف سيخرج منها اتهام سعد المجرى باعتداء جنسي في جنوب فرنسا



المجرى أثناء حفل في «مهرجان قرطاج» في تونس 2016 (إ.غ.ب)

كان المجرى قد استدعي للاستماع إلى أقواله أمام محققين من الشرطة القضائية الفرنسية، في قضية أخرى مشابهة أمام محكمة باريس، تقدمت بها شابة فرنسية من أصل مغربي وزعمت فيها أن المغني اغتصبها سنة 2015، حين كانت في إجازة بالمغرب. وذكرت مصادر التحقيق لصحيفة «لوموند» الباريسية أنه تم جمع القضيّتين معاً ومن الممكن في حال التثبت من التهم، أن يُحال المجرى على محكمة الجنائيات. وأضافت الصحيفة أن المغني ما زال يتمتع بمحبة جمهوره في المغرب ولم تؤثر كل هذه القضايا على شهرته صاحب أغنيات «المعلم» و«مال حبيبي» و«ماله» الذين حققوا نجاحاً واسعاً على الصعيد العربي. وهي الشهرة التي سمحت له بالاستفادة من خدمات أعلى المحامين، عدا تدخل جهات مؤثرة لصالحه. لكن القضية الأخيرة في جنوب فرنسا يمكن أن تكون حاسمة في المستقبل الفني له، نظراً لتشدّد القانون الفرنسي إزاء المتهمين الذين يكرهون لغتهم.

خلفت هذه الحادثة الجديدة أصداء واسعة وريدت فعل مختلفة في مختلف الأوساط، اتسمت غالبيتها بانتقاد المجرى على سوء تصرفه، وعدم تقديره لمكانة فنان مشهور يتبعنّ عليه أن يكون قدوة ونموذجاً في السلوك، وأن يتفادى السقوط في مثل هذه الأفعال التي تسيء إلى سمعته، وإذا كانت الممثلة هند صبري

باريس - الرباط، «الشرق الأوسط» للمرة الرابعة، يواجه مغني «البوب» المغربي سعد المجرى تهمة الاعتداء الجنسي على امرأة. وجاءت التهمة هذه المرة، في بلدة «سان تروبيه» الواقعة على ساحل الريفيرا الفرنسية. وحسب بيان للنيابة في بلدة «بيربينيان»، جنوب البلاد، فإنه كان قد ارتكب الاعتداء، صباح الأحد الماضي، لملقبات التحقيق. وقد أطلق سراحه بعدها.

جاء في التفاصيل أن اعتقال المغني الذي يخفى بشعبية واسعة، جرى إثر شكوى تقدمت بها شابة أفادت بأن الاعتداء وقع في نادر ليبي في «سان تروبيه»، المنتجع الذي ترتاده النخبة الفنية والسياسية في فرنسا. وهي ليست المرة الأولى التي يتورط فيها المجرى في مشكلات اعتداءات جنسية، فقد سبق له 3 نساء أخريات التقدم ببلاغات ضده، في كل من الولايات المتحدة وفرنسا.

ففي فبراير (شباط) 2010، أقامت شابة الدعوى على المغني المغربي في نيويورك بتهمة الاعتداء عليها. وجرى اعتقال المجرى وحسب في 17 مارس (آذار) من السنة نفسها، حينها لم تكن شهرته بالدرجة التي حققها فيما بعد. وأطلق سراحه بكفالة وطرد من الأراضي الأميركية. وبعد أن داعت شهيرة المغني في العالم العربي، عادت المشنكية وجذدت الدعوى، عبر محاميتها، في عام

المدعية تسجيلها في موقع «يوتيوب» للالتحاق بمدارسهم. وفيما نقلت الحافلات البعض، مشى آخرون إلى مدارسهم على أقدامهم، واستخدم غيرهم عربات تجرها «حمير»، وأخرون دراجات «توكتوك» (دراجة نارية مزودة بعربة صغيرة)، ومع عنه طلاب كنسرون، سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال الاشتباكات الحدودية، ومسيرات العودة، والغارات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة. وقد رفع عشرات الطلاب من أقارب هؤلاء وأصدقائهم وزملائهم صورهم لتراقتيبهم ذكراهم إلى مدارسهم. وكان لافتاً انطلاق مكثات من التلاميذ من المخيمات، ومن بقايا بيوت هدمها الاحتلال، ومن أكواخ الصفيح التي باتت مساوى لمن دمرت الغارات الإسرائيلية المتكررة بيوت عائلاتهم. وقد سار هؤلاء لمسافات طويلة، أو في مجموعات صغيرة عبر طرقات وأزقة ضيقة، وعبر بعضهم الوديان، أو اجتازوا ثغرات في جدار الفصل العنصري،

تندن - غزة، «الشرق الأوسط»

التحق أمس أكثر من مليون وثلاثمائة ألف طالب فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بمدارسهم، في أول يوم دراسي، في مشهد احتفالي جميل، غاب عنه طلاب كنسرون، سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال الاشتباكات الحدودية، ومسيرات العودة، والغارات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة. وقد رفع عشرات الطلاب من أقارب هؤلاء وأصدقائهم وزملائهم صورهم لتراقتيبهم ذكراهم إلى مدارسهم. وكان لافتاً انطلاق مكثات من التلاميذ من المخيمات، ومن بقايا بيوت هدمها الاحتلال، ومن أكواخ الصفيح التي باتت مساوى لمن دمرت الغارات الإسرائيلية المتكررة بيوت عائلاتهم. وقد سار هؤلاء لمسافات طويلة، أو في مجموعات صغيرة عبر طرقات وأزقة ضيقة، وعبر بعضهم الوديان، أو اجتازوا ثغرات في جدار الفصل العنصري،

من المدن والقرى والمخيمات وأكواخ الصفيح وبقايا البيوت إلى الحصص التعليمية

فرح في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة بالعام الدراسي الجديد



مع بداية العام الدراسي ذهب التلاميذ في الضفة وغزة إلى مدارسهم البعض على الأقدام، واستخدم غيرهم عربات تجرها «حمير»، وآخرون دراجات (إ.ب.أ)



عمت الأراضي الفلسطينية كلها، وقبل ساعات من بدء انتظام الدراسة، حرصت عائلات كثيرة على تحضير الحفائط المدرسية القماشية، والحقائب الجلدية، أو شراء أحذية جديدة لابنائهم، أو إصلاح ما تهرأ منها.

للتحاق بمدارسهم. وفيما نقلت الحافلات البعض، مشى آخرون إلى مدارسهم على أقدامهم، واستخدم غيرهم عربات تجرها «حمير»، وأخرون دراجات «توكتوك» (دراجة نارية مزودة بعربة صغيرة)، ومع عنه طلاب كنسرون، سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي خلال الاشتباكات الحدودية، ومسيرات العودة، والغارات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة. وقد رفع عشرات الطلاب من أقارب هؤلاء وأصدقائهم وزملائهم صورهم لتراقتيبهم ذكراهم إلى مدارسهم. وكان لافتاً انطلاق مكثات من التلاميذ من المخيمات، ومن بقايا بيوت هدمها الاحتلال، ومن أكواخ الصفيح التي باتت مساوى لمن دمرت الغارات الإسرائيلية المتكررة بيوت عائلاتهم. وقد سار هؤلاء لمسافات طويلة، أو في مجموعات صغيرة عبر طرقات وأزقة ضيقة، وعبر بعضهم الوديان، أو اجتازوا ثغرات في جدار الفصل العنصري،

عربك

السابقة في نيوزلندا، شاركت في الجلسة الرئيسية من اليوم الثاني من المنتدى الدولي للمعلمين والمعلمات في السعودية، بحضور نائب وزير التعليم السعودي، الدكتور عبد الرحمن العاصمي، واستعرضت الوزيرة خلال اللقاء تجربة بلادها في تطوير التعليم، ووجهت الشكر للمعلمين والمعلمات الحاضرين، وفي كل مكان بالعالم لأنهم يقودون عمليات الإصلاح والتغيير من خلال مهنتهم، وذلك باحترام الفروق الفردية بين الطلاب وتنوعهم الثقافي.



أسامة بن أحمد نخلي

• أسامة بن أحمد نخلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبله المستشار حسام عبد الرحيم، وزير العدل المصري، بمكتبه في القاهرة، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ويبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض مجالات التعاون الثنائي بين البلدين، خصوصاً في المجالات العدلية والقضائية. • المهندس خالد الحنيفات



خالد بن فيصل السحلي

• الدكتور خالد بن عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، وشهد والمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، حفل تخرج عدد من الطلاب المصريين من جامعة كامبريدج البريطانية، والذي نظمه باحث الفخادق الكبرى بالقاهرة، ووجه عبد الغفار التهنئة للخريجين، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في حياتهم العملية، مؤكداً أنهم سيكونون إضافة قوية لسوق العمل في مصر بعد أن تسلموا بالعلم والتدريب طوال دراستهم مما يؤهلهم للمنافسة بقوة مع نظرائهم حول العالم.

• الملكة رانيا العبد الله، عشيقة ملك الأردن، التقت في مجمع الملك الحسين للأعمال، مع فريق عمل الموقع الإلكتروني التوظيفي والتعليمي من المنزل «ستات بيوت». وخلال اللقاء، استعرض مؤسس الموقع ومديره التنفيذي سعيد عمر مسيرة عمل الموقع الذي انطلق في عام 2010، ليساعد السيدات على تسويق أعمالهن اليدوية إلكترونياً ويساهم في توسيع قاعدة زبائن المشروع المنزلي والاستفادة من الفضاء الإلكتروني لتسويق المشاريع الصغيرة والمنتجات اليدوية والمصنعة في المنازل.



الملكة رانيا العبد الله

• خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، استقبل بمطار عشق آباد الدولي، حجاج تركمانستان القادمين من المشاعر المقدسة بعد أداءهم فريضة الحج، البالغ عددهم (153) حاجاً، وذلك بحضور مفتي تركمانستان، حيث عبر الحجاج التركمان والمفتي عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لقاء كل الجهود المبذولة لخدمة حجاج بيت الله الحرام، وللسفارة التي سهلت لهم جميع الخدمات المتعلقة بتأشيرات الحج.



د. رانيا النشار

• الدكتورة رانيا النشار، وزيرة السياحة المصرية، شاركت في مؤتمر صحفي أقيم باحد فنادق القاهرة للإعلان عن عودة عروض دينزي ليف لمصر. وأعلنت الوزيرة عن الإطلاق الرسمي لبدء العروض في مصر، وطرح التذاكر أول شهر سبتمبر (يوليول) المقبل، لافتة إلى احتضان ستاد القاهرة الدولي للعروض من يوم 26 سبتمبر حتى 6 أكتوبر. ووصفت الوزيرة اختيار شركة دينزي للعودة إلى العمل في مصر بأنه يمثل شهادة ثقة لمصر، ودليلاً على توفر الأمن الكافي لجذب السياحة. • باتريشيا هيكي باراتا، وزيرة التعليم

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أكبر مدن ولاية بنسلفانيا.
- 2- ولاية أمريكية - نوتة موسيقية
- 3- فناء الجسم - شجر البق - النهمي.
- 4- سور حول الخائط - من القروء.
- 5- مقاس راضي - متشابهان - شعوب.
- 6- وارض - احد الوادين.
- 7- حرام - الضعف.
- 8- ضد نهار - ضد «مكوسة».
- 9- من الأوان - ضد يدوي «مكوسة».
- 10- الشوق - خاصتي «مكوسة».

الزحل السليلق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

- 1- ممثل سوري
- 2- شهر ميلادي - خاصتي.
- 3- لرخي «مكوسة» - نبات مشلق
- 4- للتفسير - وهم - اشتاق «مكوسة»



منتعل السديري

الرجل الذي دهس نفسه بنفسه

يا ما في هذا العالم من العجائب والمصائب التي لا تخطر على البال، وأسمحو لي إذا ما أتيت لكم أحياناً ببعض النماذج منها، وكل ذلك هو من شدة غلبي، ومنها مثلاً:

تسعى جمعية للرفق بالحيوانات في نيوزيلندا إلى تدريب ثلاثة كلاب على قيادة السيارة، في خطوة تهدف إلى إلقاء الضوء على نكاه هذه الحيوانات وتشجيع عدد أكبر من الناس على تبنيها.

وعمل مهندسون على تصنيع سيارة تتلاءم مع الكلاب التي بدأت بتعلم قيادة سيارة حقيقية صممت خصيصاً لها - انتهى. والمفارقة أو المصادفة أن هناك كلباً قتل رجلاً في فلوريدا بعدما دهسه كلبه الذي قفز إلى مقعد القيادة في شاحنة.

ونقل برنامج عن شرطة المرور أن جيمس كامبل وإبريس فورتنير عادا إلى منزلهما وحين أوقفت فورتنير الشاحنة أمام المنزل، نزل الزوج لفتح البوابة.

وحين فتحت المرأة باب السيارة لترى أين يقف زوجها قفز كلبها نحو الشاحنة ودخل إليها من باب السائق حيث دعس على دواسة الوقود.

ولم تتمكن فورتنير من إيقاف الشاحنة التي دهست كامبل ما أدى إلى مقتله على الفور.

والمضحك أن البوليس اعتقلوا الكلب متهمينه بالقتل العمد، غير أن القاضي براه، وبدأت الشكوك تدور حول الزوجة، بأنها هي التي حرضت الكلب على ذلك (!!) - انتهى.

ولكن لا تذهبوا بعيداً فقد وقعت في بلادنا حادثة أغرب، وبطلها في هذه المرة ليس كلباً وإنما هو رجل (مهلو هدمومه)، وهو صديق انتقل إلى رحمة الله.

وقد حصل بينه وبين زوجته خلاف، وذهبت هي إلى بيت أهلها، وعندما عاد إلى منزله ليلاً وفتح الباب وأدخل السيارة في الفناء ونزل لكي يخلق باب الفناء، وإذا بباب السيارة يتغلغل على طرف ثوبه فسقط على الأرض، ويبدو أن الفرامل لم تكن محكمة، فتحركت السيارة ودهسته، ومن حسن حظ أنه تليفونه الجوال كان في جيبه فاتصل بزوجته قائلاً لها: أرجوك الحقيني لقد اندعست، فسألته: ومن دعسك؟! قال لها صادقاً: إنها سيارتي، فاعتقدت أنه يتسوطر معها، فما كان منها إلا أن تقفل الخط، وكلما عاود الاتصال بها تطلق الخط بوجهه، ومن حسن الحظ أن تفكيره هذه للاتصال بأخيه، فحضر على وجه السرعة ومعه سيارة الإسعاف، ونقلوه إلى المستشفى مضرراً بدمائه، وتخللوا لو أن جواله كان في السيارة أو لو أن بطاريته كانت فاضية، لكان زمانه قد ذهب طعام جحوش.



الممثلة الأميركية جنيفر غارنر تصل إلى العرض الأول لفيلم «بيبيمينت» في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (إ.ب.)



سمير عطالله

الزعيم والانسان: سائق الخنفساء

عام 1994 وصل النائب المنتخب حديثاً، خوسيه موخिका، إلى مبنى برلمان الأوروغواي، على دراجة نارية أوقفها أمام درج المبنى. فتقدم منه شرطي السير، وسأله: «هل سوف يطول بقاؤك هنا؟» وأجاب موخिका: «في صراحة، إنني أمل ذلك».

أصبح اليساري السابق فيما بعد، رئيساً للبلاد عام 2010. وفي هذا الوقت كان قد استبدل دراجة «الفسيا» بسيارة فولكسفاغن قديمة من نوع «الخنفساء»، يتنقل بها من مكتبه في القصر الجمهوري إلى منزله الريفي خارج العاصمة مونتيفيديو، المؤلفة من غرفة نوم وغرفة استقبال.

لم يغير شيئاً في حياته بعد الفوز. لم يشتر بدة جديدة ولا أثاثاً جديداً ولا ربطه عنق. وطوال الرئاسة ظل يسوق الخنفساء بنفسه، يرافقه حارسان، ويقوم على زيارة بيته حارسان، وكتبته مانويلا، التي فقدت واحداً من قوائمها الأربعة في حادث.

وتبرع موخिका بالراتب الرئاسي إلى أعمال الخير مستقبلاً لنفسه 750 دولاراً، هي مصروفه الشخصي مع زوجته، التي هي عضو في مجلس الشيوخ، وأصبحت نائبة للرئيس بعد انتهاء ولايته. وعندما انتهت الولاية، كانت الأوروغواي تتمتع بأفضل وضع اقتصادي وأمني بين دول المنطقة.

ترك وزير خارجية لبنان الراحل فؤاد نفاع السياسة اللبنانية الرئيسية هو اشتداد مرض العينين على زوجته، بحيث تكون هناك في رعاية أهلها، وبعد سنين التفتت ذلك النقي الشهم في باريس، فقلت له، متى ستعود؟ قال: «الأوروغواي وطننا النهائي ولن نعود، بل سوف نأخذ لك بيتاً قربنا ونسحب عنة إلى هناك. وانت تعرف أنني لا أخدعك».

وبالنسبة إلي، أصبحت الأوروغواي البلد الذي اختاره فؤاد نفاع موطناً. وفي لبنان كان فؤاد نفاع ينتمي إلى كتلة الرئيس فؤاد شهاب. وفؤاد شهاب هو الرئيس الوحيد الذي كان موخिका يشبهه. كان يقسم راتبه، كقائد جيش، ثم كرئيس جمهورية، إلى ثلاثة أقسام: الأول له، والثاني لعمل الخير، والثالث لتعليم أبناء العرفاء من حراسه.

ترك الجنرال شهاب أرملة شبيهة معوزة. وروى لي الرئيس إلياس الهراوي، أنه بعد فوزه، ذهب مع زوجته منى لتفقد أحوال الرؤساء السابقين وعائلاتهم. وسأل السيدة شهاب وهما ينهيان الزيارة: «هل من خدمة أستطيع تاديتها لك؟» فقالت: «لا تشغل بالك كثيراً فخامة الرئيس... إلا إذا كان في إمكان الدولة أن تساعدني في تسديد دين مترتب علي للبلال مجموعته 300 دولار».

أما قبل ذلك أو بعدها، لا أدري. ولكن لاحظت لدى الرئيس الهراوي، الذي كنت أقابله أسبوعياً، «محط كلام» يكرره باستمرار: «يلعن أب الفقر».

إلى اللقاء...

تقدم افلام فيديو إخبارية وترفيهية رياضية

«ووتش» خدمة جديدة من «فيسبوك» لمنافسة «يوتيوب»

تعمل على عدد من الخيارات الأخرى حتى يتسنى لصناع الفيديو جني المال، مثل إتاحة المجال أمام الجمهور لدعم صناعاتهم المفضلة مباشرة من خلال الاشتراكات. وتابعت قائلة إن اشتراكات المعجبين من الأخبار الترفيهية والرياضية لمنافسة منصات مثل موقع يوتيوب المملوك لشركة الفابنت.

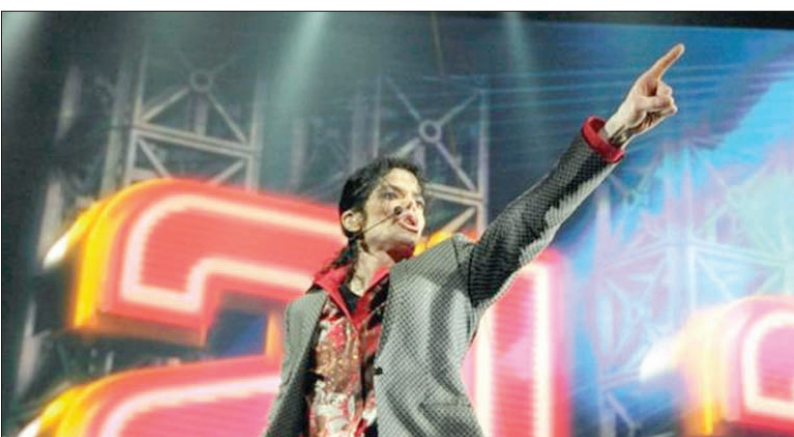
في الولايات المتحدة. وقالت «فيسبوك» إن المشاركة في أد بريكنس تتطلب أن يكون الناشر قد صنع محتوى مدته ثلاث دقائق وحصل على أكثر من 30 ألف مشاهدة لأكثر من دقيقة في المجلد على مدى الشهرين المنصرمين، كما يتعين أن يكون له عشرة آلاف متابع. وقالت سيمو إن «فيسبوك»

بل وصناع الفيديو أنفسهم». وأشارت «فيسبوك» إلى أن صناعات مقاطع الفيديو سيتمكنون من جني المال بفضل نظام «فيسبوك» الألي للإعلان عبر الفيديو على هذه المنصة التي عرضت عليها برامج مثل «هدى بوس» لخيرة التجميل هدى قطان ومباريات دوري البيسبول الأمريكي للمحترفين على الهواء مباشرة.

ولتند: «الشرق الأوسط» بعد عام واحد من إطلاقها في الولايات المتحدة، تطلق شركة «فيسبوك» خدمة «ووتش» لتسجيلات الفيديو على مستوى العالم لتقدم بذلك محتوى أصليا من الأخبار الترفيهية والرياضية لمنافسة منصات مثل موقع يوتيوب المملوك لشركة الفابنت.

عائدات تركته 74 مليون دولار سنوياً

مايكل جاكسون يجني أموالاً أكثر بعد رحيله



سنوية للعام الخامس على التوالي عام 2017. كان ملك البوب الراحل الذي توفي في يونيو (حزيران) 2009 قد جنى ثروة ضخمة بقيمة 75 مليون دولار خلال الشهور الـ 12 الماضية، ليضمن بذلك من جديد احتلاله مكانة الصدارة بين النجوم الراحلين أصحاب العائدات الأكبر.

وجاءت العائدات التي جناها المغني الراحل من أرباح بيع موسيقاه وأغانيه وحقوق النشر، بجانب برنامج استمر لمدة ساعة عبر قناة «سي بي إس» بعنوان «هالوين مايكل جاكسون» جرت إذاعته خلال احتفالات عيد الهالوين، إضافة لأرباح مبيعات اليوم «الصرخة» (سكريم) سبتمبر (أيلول)، بجانب مبيعات الألبومات السابقة الأخرى. وتعتبر هذه المرة السابعة التي يتصدر مايكل جاكسون قائمة أعلى المشاهير الراحلين من حيث الإيرادات منذ رحيله، ذلك لأنه تصدر القائمة أعوام 2017 و2011 و2013 و2014 و2015 و2016 و2010

تند: «الشرق الأوسط»

بلغ إجمالي عائدات الشركة التي خلفها المغني الشهير الراحل مايكل جاكسون 74 مليون دولار سنوياً، بجانب حقوق نشر من أغانيه الشهيرة بقيمة مبهمة بلغت 2,448,584 دولاراً. كما نجحت شركة «تريامف» التي كان يملكها المغني الراحل في تحقيق عائدات بقيمة 18.8 مليون دولار.

وذكرت وثائق قانونية أنه جرى إنفاق 10,8 مليون دولار على شراء منزل لأبناء مايكل جاكسون، بينما جرى شراء سيارة «كاديلاك إسكاليد» بقيمة 85,297 دولاراً للفريق المكلف بالحراسة الأمنية. وأثناء قيام الأبناء برحلة مدة خمسة أيام، ذكرت السجلات أنهم أنفقوا 28,500 دولار، حسب ما ذكرته «أفينغ ستاندارد اللندنية».

ويأتي ذلك في أعقاب إعلان مجلة «فوربس» أن مايكل جاكسون الشخصية الشهيرة الراحلة صاحبة أعلى إيرادات

معركة الطماطم تختتم موسم الصيف في إسبانيا



تدوم معركة القصف بالطماطم ساعة كاملة تتحول فيها الساحة إلى سجادة حمراء (إ.ب.)



مشاركون في معركة الطماطم السنوية في بلدة يونيول الإسبانية (إ.ب.)

حمل قيثارته وغادر الساحة والبلدة إلى غير رجعة. وقد ذاع صيت هذا العيد في بلدان كثيرة، وتبنته مدن عدة فيها، مثل الأرجنتين وكولومبيا والصين وكوريا. كما أن بلدات قرزت الاحتفال بمثل هذا العيد أواخر الصيف أيضاً.

وتجدر الإشارة إلى أن شهرة معركة الطماطم «لا توماتادا» في يونيول قد استقطبت اهتمام الفن السابع؛ إذ صُوِّرت أفلام عدة، في هولود وبوليوود، حول هذا العيد، كما أن شركات عالمية للإعلان قد استخدمت مشاهد منه لترويج منتجاتها.

الشوارع منها مع عمال البلدية، بعد نهاية المعركة. ويشمل هذا العيد مسابقة عالمية في طهي طبق «Paella» الذي تشتهر به غوطة فالنسيا موطن زراعة الأرز، والذي يُعتبر رمز المطبخ الإسباني بامتياز. كثيرة هي الروايات التي تحكى حول مصدر هذه الاحتفالات؛ لكن يبدو أن الأوثق بينها هي التي تُعده إلى حادثة لطيفة وقعت عندما وصل رطط من الشبان إلى ساحة البلدة ووقعوا على مطرب يغني ويعزف على قيثارته الحاناً تخافس صوته في النشاز والرداءة، وصادف أن كان بجانبه بائع خضراوات من بينها طماطم، فراحوا يرمونه بها إلى أن يستلحق شائاً عموداً خشبياً في وسط الساحة ويُنزل من أعلاه فخذاً من اللحم القديم، فيبدأ المشاركون بمراشقة بعضهم بالطماطم التي تكون شاحنات قد نقلتها إلى أماكن معينة. وتدوم معركة القصف الطماطمي ساعة كاملة تتحول فيها الساحة إلى سجادة حمراء تسيل عليها الطماطم، وتتقاطر من الوجوه الباسمة والعيون المبهجة بفرحة العيد الذي يؤذن بنهاية الصيف السعيد.

ويستهلك فيه المحفلون أكثر من 100 طن من الطماطم التي تشتهر بها هذه المنطقة الزراعية في المشرق الإسباني، يتراشقون بها طوال ساعة، إلى أن يدق النغفر معلناً انتهاء المباراة التي تشارك فيها النساء بالقمصان البيض ويخوضها الرجال عراة الصدور. يبدأ المشاركون بالتوافد إلى ساحة البلدة الرئيسية منذ ساعات الفجر الأولى، قبل أن تقفل الشوارع المؤدية إليها، بعد أن يكون قد تجتمع فيها أكثر من ثلاثين ألف شخص، إضافة إلى سكان البلدة الأصليين. وفي تمام الساعة الحادية عشرة تعطي إشارة الانطلاق، عندما

مدريه: شوقي الرئيس عند انتصاف نهار آخر أربعة من شهر أغسطس (آب) من كل عام، تتحول شوارع بلدة يونيول القريبة من مدينة فالنسيا الإسبانية إلى أنهار تجري فيها دماء الطماطم قانية، بعد معركة تدوم ساعة بالضبط بين آلاف المواطنين والسياح الذين يتوافدون إليها بعشرات الآلاف، للمشاركة في هذا العيد التقليدي الذي يتكرر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. إنه عيد الطماطم (La Tomatada) الذي يدوم أسبوعاً كاملاً تتخلله عروض موسيقية ومسرحية والعاب تارية،